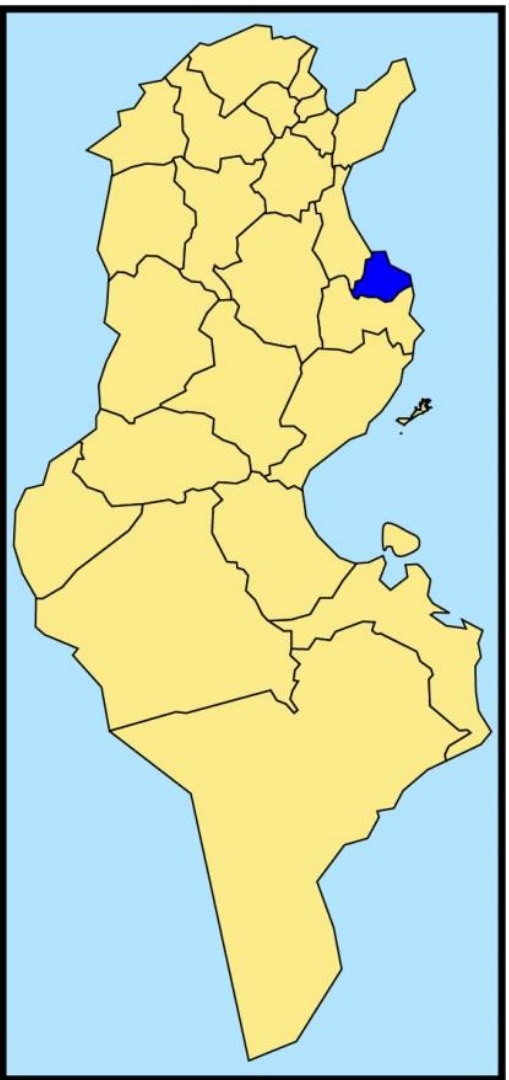
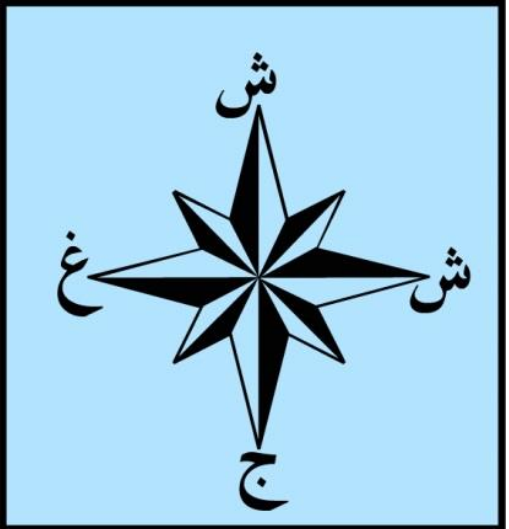


الجمهورية التونسية

 وزارة التّجهيز و الإسكان و التهيئة الترابيّة

 الإدارة العامة
 للتّهيئة الترابيّة



المهدية
 أطلس ولاية
المنستير
 2019

TOPGEO
 ingénierie géomatique
 شارع دمشق - حي المعهد
 ص ب عدد 50 سيطة 1236
 الهاتف: (+216) 77 467 203
 contact@topgeo.net
 www.topgeo.net

لقد تبين أن قواعد البيانات المحيئة باستمرار والمجسمة في شكل خرائط موضوعية ورسوم بيانية وجدول أصبحت أداة ضرورية لرسم سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمختلف جهات البلاد. وتعتبر هذه القواعد البيانية مصدرا أساسيا في إعداد الأطالس الرقمية وأحد أهم الوثائق التي يتم إعتادها من قبل المصالح الجهوية ومختلف المتدخلين لرسم سياسات التنمية الجهوية والمحلية. وفي هذا الإطار شرعت وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية (الإدارة العامة للتهيئة الترابية) في إعداد أطالس رقمية لمختلف ولايات الجمهورية، ومن بينها أطلس المنستير، موضوع هذه الدراسة.

تتضمن هذه الدراسة إعداد أطلس ولاية المنستير والذي يتم إنجازه على مرحلتين وذلك في شكل معطيات ورقية ورقمية بإعتماد أدوات التكنولوجيا الحديثة (منظومات المعلومات الجغرافية، الخرائطية الرقمية، الإستشعار عن بعد، الملتيميديا،...إلخ).

تم إنجاز الأطلس الرقمي لولاية المنستير وفق معطيات إحصائية ووثائق خرائطية رقمية وورقية بالتنسيق مع مختلف الوزارات والمصالح الجهوية. وتتضمن هذه المعطيات إحصائيات حديثة وأخرى تعود لفترات سابقة تمكنا من التعرف على نسق التطورات الحاصلة، وبالتالي إستشراف السيناريوهات المستقبلية للمنطقة.

تمثل هذه الوثيقة النسخة النهائية لأطلس ولاية المنستير.

تم إنجاز أطلس ولاية المنستير بالتنسيق مع الإدارة العامة للتهيئة الترابية التابعة لوزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية تحت إشراف :

- السيد كمال الدوخ : مدير عام التهيئة الترابية

- السيدة زهرة مخلوف : مهندس معماري أول رئيسة مصلحة الدراسات القطاعية والمحورية ولإنجاز هذا الأطلس تم تكليف مكتب الدراسات "TOPGEO" بمشاركة فريق عمل متكون من :

- السيد محمد الميساوي : مدير عام مكتب الدراسات "TOPGEO"

- السيد عبد السلام فريضي : رئيس المشروع (مختص في الجغرافيا)

- السيد كمال الزارعي : مختص في الجغرافيا ورسم الخرائط

- السيد كريم المنصري : مختص في الجغرافيا

- السيد فوزي المدوري : مختص في الاعلامية

- السيد ماهر الميساوي : مختص في الجغرفة الرقمية

25.....	4. الإطار البشري.....
25.....	1.4 التوزع المجالي وحركية السكان.....
25.....	1.1.4 الكثافة وتوزع السكان حسب الجنس.....
27.....	2.1.4 التوزع السكاني حسب الوسط.....
27.....	2.4 الهجرة الداخلية والخارجية.....
27.....	1.2.4 الهجرة الداخلية.....
28.....	2.2.4 الهجرة الخارجية.....
29.....	3.4 البنية الديموغرافية.....
29.....	1.3.4 البنية السكانية حسب الأعمار.....
30.....	2.3.4 بنية السكان حسب الحالات العائلية.....
31.....	4.4 الأسر وظروف العيش.....
31.....	1.4.4. توزع الأسر وحجمها.....
31.....	2.4.4 المساكن.....
35.....	3.4.4 تجهيز الأسر.....
36.....	4.4.4 الإطار الاجتماعي.....
37.....	5. البنية التحتية والتجهيزات.....
37.....	1.5 البنية التحتية.....
37.....	1.1.5 الطرقات وحركة المرور.....
41.....	2.1.5 النقل الحديدي والجوي.....
41.....	1.2.1.5 النقل الحديدي.....
41.....	2.2.1.5 النقل الجوي.....
42.....	3.1.5 الكهرباء والماء.....
42.....	1.3.1.5 الكهرباء.....
43.....	2.3.1.5 الماء الصالح للشرب.....
44.....	4.1.5 شبكة التطهير.....
44.....	5.1.5 البريد والاتصالات.....

1.....	توطئة.....
10.....	مقدمة.....
11.....	1. التقسيم الإداري.....
11.....	1.1 التقسيم الإداري حسب المعتمديات والدوائر البلدية.....
12.....	2.1 التقسيم البلدي.....
15.....	2. الإطار التاريخي والثقافي.....
17.....	3. الاطار الطبيعي والبيومناخي.....
17.....	1.3 التضاريس والهيدروغرافيا.....
17.....	1.1.3 التضاريس.....
18.....	2.1.3 الهيدروغرافيا.....
18.....	2.3 الجيولوجيا والجيومورفولوجيا.....
19.....	3.3 الخاصيات البيومناخية.....
19.....	1.3.3 المناخ.....
19.....	1.1.3.3 الأمطار.....
20.....	2.1.3.3 الحرارة.....
20.....	3.1.3.3 الرياح.....
21.....	2.3.3 التربة.....
21.....	3.3.3 الغطاء النباتي.....
22.....	4.3 الظروف البيئية.....
23.....	5.3 الموارد المائية.....

73.....	5.6 الطاقة والمناجم
73.....	6.6 السياحة والصناعات التقليدية
73.....	1.6.6 السياحة
74.....	2.6.6 الصناعات التقليدية
75.....	7.6 المتجارة
75.....	1.7.6 التجارة الداخلية
77.....	2.7.6 التجارة الخارجية
78.....	7. وضعيئة البيئة وحمايتها
78.....	1.7 الوضع البيئي
78.....	1.1.7 مصادر وأشكال التلوث
78.....	1.1.1.7 النفايات الحضرية والصلبة
78.....	2.1.1.7 النفايات السائلة
79.....	2.1.7 أشكال التلوث
79.....	2.7 حماية المحيط
80.....	3.7 حماية الشريط الساحلي
82.....	8. ملخص حسب المعتمديات
82.....	1.8 المنستير
83.....	2.8 الوردانين
84.....	3.8 الساحلين
85.....	4.8 زرمدين
86.....	5.8 بني حسان
87.....	6.8 جمال

47.....	2.5 التجهيزات
47.....	1.2.5 التعليم والتكوين المهني
47.....	1.1.2.5 التعليم الأساسي والثانوي
49.....	2.1.2.5 التعليم العالي
50.....	3.1.2.5 التكوين المهني
51.....	2.2.5 الصحة
54.....	3.2.5 قطاعات الرياضة، الشباب، الطفولة والثقافة
57.....	3.5 المراكز الحضرية ومشاريع التنمية
57.....	1.3.5 المراكز الحضرية
57.....	2.3.5 مشاريع التنمية
57.....	1.2.3.5 مشروع التنمية المندمجة بزرمدين
58.....	2.2.3.5 قطب القدرة التنافسية بالمنستير - الفجة (MFCPOLE)
58.....	3.2.3.5 المشاريع الممولة من البنك الوطني للتضامن
59.....	4.2.3.5 المشاريع الممولة من طرف بنك تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
60.....	6. الأنشطة الاقتصادية
60.....	1.6 التشغيل
62.....	2.6 الفلاحة
62.....	1.2.6 توزع الأراضي حسب الاستعمال
64.....	2.2.6 إستعمال الأراضي
64.....	3.2.6 المساحات السقوية
65.....	4.2.6 الفلاحة البيولوجية
65.....	5.2.6 الإنتاج الفلاحي
65.....	1.5.2.6 الإنتاج النباتي
66.....	2.5.2.6 الانتاج الحيواني
68.....	3.6 الصيد البحري
69.....	4.6 الصناعة
69.....	1.4.6 الصناعات المعملية : القطاعات ومواطن الشغل
72.....	2.4.6 المناطق الصناعية: التوزع والتنظيم المجالي

88.....	بنبله 7.8
89.....	المكنن 8.8
90.....	البقالطه 9.8
91.....	طبله 10.8
92.....	قصر هلال 11.8
93.....	قصبه المديوني 12.8
94.....	صياده-لمطه-يوججر 13.8
95.....	المراجع 9.

52.....	خريطة 36 :أطباء القطاع العمومي سنة 2017	13.....	خريطة 1: التقسيم الإداري
53.....	خريطة 37 :أطباء القطاع الخاص سنة 2017	14.....	خريطة 2: التقسيم البلدي
54.....	خريطة 38 : توزع الملاعب والجمعيات الرياضية سنة 2017	17.....	خريطة 3 : التضاريس
55.....	خريطة 39: توزع دور الشباب بولاية المنستير سنة 2017	17.....	خريطة 4 : المنحدرات
56.....	خريطة 40 : توزع رياض الاطفال لسنة 2017	18.....	خريطة 5 : الهيدروغرافيا
57.....	خريطة 41 : توزع المكتبات العمومية بولاية المنستير سنة 2010	18.....	خريطة 6 : الخريطة الجيولوجية لولاية المنستير
57.....	خريطة 42 :المراكز الحضرية والبنية التحتية	19.....	خريطة 7 : الخريطة البيومناخية
59.....	خريطة 43 : توزع المشاريع الممولة من قبل بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة إلى حدود 2017/12/31	21.....	خريطة 8 : أنواع التربة
62.....	خريطة 44 : عدد العاطلين ونسب البطالة سنة 2014	21.....	خريطة 9 : مؤشر الغطاء النباتي (NDVI)
63.....	خريطة 45 :توزع الأراضي حسب المعتمديات وحسب الاستعمالات سنة 2017 (هك)	22.....	خريطة 10 : المناطق الهشة
64.....	خريطة 46 : خريطة استعمالات الأراضي الفلاحية	24.....	خريطة 11 : الموارد السطحية
65.....	خريطة 47:توزع المساحات السقوية سنة 2014	24.....	خريطة 12 : الموارد العميقة
67.....	خريطة 48:توزع انتاج اللحوم سنة 2011	25.....	خريطة 13 : الكثافة السكانية في سنة 2014
69.....	خريطة 49: أهم الموانئ بولاية المنستير سنة 2011	26.....	خريطة 14 : تباين مؤشر الانوثة في ولاية المنستير سنة 2004
71.....	خريطة 50 : توزع مؤسسات الصناعات المعملية حسب المعتمديات وقطاع الانتاج (2011)	27.....	خريطة 16:توزع الهجرة الداخلية حسب المعتمديات بين 1999 و 2014
71.....	خريطة 51 : توزع مواطن الشغل الصناعي حسب المعتمديات وقطاع الانتاج (2011)	27.....	خريطة 15:الحاصل الهجري لولاية المنستير مقارنة
72.....	خريطة 52:توزع المناطق الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية	29.....	خريطة 17 :الحالات الواردة من الخارج سنة 2012 (بالآلاف دينار)
75.....	خريطة 53 : توزيع البطاقات المهنية الصادرة سنة 2017	31.....	خريطة 18 : توزع الأسر حسب الحجم والمعتمدية في سنة 2014
76.....	خريطة 54 : توزع نقاط البيع بالتفصيل حسب المعتمديات وحسب القطاع التجاري سنة 2011	33.....	خريطة 19 :توزع المساكن حسب الوسط في 2004
80.....	خريطة 55 : وضعية البيئة وحمايتها	33.....	خريطة 20: حجم وأصناف المساكن سنة 2004
82.....	خريطة 56 : معتمدية المنستير	34.....	خريطة 21:نسب الربط بشبكة الغاز الطبيعي سنة 2014
83.....	خريطة 57 : معتمدية الوردانين	35.....	خريطة 22:نسب الأسر التي تمتلك سيارة في سنة 2014
84.....	خريطة 58 : معتمدية الساحلين	36.....	خريطة 23:توزع المعوقين حسب المعتمديات سنة 2017
85.....	خريطة 59 : معتمدية زرمدين	37.....	خريطة 24:توزع الطرقات حسب النوع وحسب المعتمدية سنة 2017
86.....	خريطة 60 : معتمدية بني حسان	38.....	خريطة 25 : خريطة الطرقات
87.....	خريطة 61 : معتمدية جمال	42.....	خريطة 26 : إستهلاك الكهرباء (المنخفض والمتوسط الضغط) سنة 2017
88.....	خريطة 62 : معتمدية بنيلة	43.....	خريطة 27 : توزع إستهلاك مياه الشرب سنة 2017
89.....	خريطة 63 : معتمدية المكين	44.....	خريطة 28 :توزيع محطات الضخ والتطهير لسنة 2017
90.....	خريطة 64 : معتمدية البقالطة	45.....	خريطة 29 : توزع مكاتب البريد سنة 2017
91.....	خريطة 65 : معتمدية طبلبة	46.....	خريطة 30 : المشتركون في الهاتف القار وكثافة الشبكة سنة 2011
92.....	خريطة 66 : معتمدية قصر هلال	47.....	خريطة 31:تجهيزات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي سنة 2017
93.....	خريطة 67 : معتمدية قصبية المديوني	48.....	خريطة 32 : عدد التلاميذ ومؤشرات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي سنة 2017
94.....	خريطة 68 : معتمدية صيادة-لمطة-بوججر	49.....	خريطة 33 : تجهيزات التعليم الثانوي سنة 2017
		49.....	خريطة 34 : التلاميذ ومؤشرات التعليم الثانوي سنة 2017
		52.....	خريطة 35 : توزع مراكز الصحة الأساسية سنة 2017

- رسم 1 : الرسم الأمبروجرافي 20
- رسم 2 : المعطيات المناخية الشهرية بمحطة المنستير-صقانس سنة 2017 20
- رسم 3: موارد وإستغلال الموائد المائية السطحية (م 3) 23
- رسم 4: موارد وإستغلال الموائد المائية العميقة (م 3) 23
- رسم 5: تطور الولادات، الوفيات والنمو الطبيعي بين 2011 و2016 26
- رسم 6 :الحاصل الهجري بين الولايات حسب الفئات العمرية والجنس بين 2009 و2014 28
- رسم 7: هرم الأعمار سنة 2004 30
- رسم 8: هرم الأعمار سنة 2014 30
- رسم 9: توزيع السكان الأكثر من 10 سنوات حسب المستوى التعليمي والجنس سنة 2014 30
- رسم 10 : تطور تجهيز الأسر بين 2004-2014 35
- رسم 11 : تطور أنشطة الشركة الجوية للنقل بالساحل 2016-2018 40
- رسم 12 : توزيع خدمات البريد سنة 2017 45
- رسم 13: توزع الطلبة حسب المؤسسة الجامعية وحسب الجنس سنة 2017-2018 50
- رسم 14: السكان النشيطون سنة 2014 60
- رسم 15: توزع السكان المشتغلين حسب المعتمديات وحسب القطاعات الاقتصادية سنة 2014 61
- رسم 16: توزع الأراضي حسب المؤهلات سنة 2017 (%) 62
- رسم 17 : توزع مساحات الأراضي الفلاحية حسب المعتمديات سنة 2017 (هك) 63
- رسم 18 : تربية الماشية سنة 2017 (الاناث المنتجة) 67
- رسم 19: تطور إنتاج الحليب بين 2012 و2017 (بالطن) 68
- رسم 20 :تطور إنتاج الصيد البحري بين سنتي 2015 و2017 (بالطن) 68
- رسم 21: أصول المؤسسات الصناعية الأجنبية بولاية المنستير سنة 2018 69
- رسم 22 : توزع المؤسسات الصناعية حيب المنطقة الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية سنة 2018 73
- رسم 23 : مساحات المناطق الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية 73
- رسم 24: توزع نقاط البيع بالجملة وبالتفصيل حسب المعتمديات وتطورها بين سنتي 2015 و2017 76

قائمة الجداول

جدول 1 : أهم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لولاية المنستير	10
جدول 2 : التقسيم الإداري	11
جدول 3 : المعطيات المناخية الشهرية بمحطة المنستير -صقانس لسنة 2017	19
جدول 4: توزيع مساحة الأراضي حسب المؤهلات سنة 2017	22
جدول 5 : موارد وإستغلال الموارد السطحية	23
جدول 6: موارد وإستغلال الموارد المائية العميقة	23
جدول 7 : الكثافة وتوزيع السكان حسب المعتمديات بين سنتي 2004 و 2014	25
جدول 8 : تطوّر نسب النمو الديموغرافي (%)	25
جدول 9 : توزيع السكان حسب الجنس وحسب المعتمدية سنة 2014	26
جدول 10: توزيع المهاجرين حسب المعتمديات وحسب الجنس داخل ولاية المنستير 2014	28
جدول 11 : توزيع المهاجرين داخل الولاية حسب سبب الهجرة في سنة 2009-2014	28
جدول 12 : نموّ الحوالات البريدية الواردة من الخارج بين سنتي 2015 و 2017	28
جدول 13 : تطوّر الفئات العمرية بين 2004 و 2014	29
جدول 14 : توزيع الحالة المدنية حسب المعتمديات	31
جدول 15 : تطوّر ظروف السكن بين سنتي 2004-2014	32
جدول 16 : المساكن في 2014	32
جدول 17 : أصناف المساكن سنة 2014 (بالنسبة المئوية %)	32
جدول 18 : توزّع المساكن حسب الإستعمال سنة 2014	34
جدول 19 : توزيع المساكن حسب عدد الغرف سنة 2014 (%)	34
جدول 20 : نسب ربط المساكن بشبكات البنية التحتية سنة 2014 (%)	34
جدول 21 : تطوّر نسبة تجهيزات الأسر بين سنتي 2004 و 2014 (%)	35
جدول 22 : نسبة تجهيز الأسر في سنة 2014	35
جدول 23 : الخاصيات الاجتماعية لسكان ولاية المنستير سنة 2017	36
جدول 24 : شبكة الطرقات بالكلم لسنة 2017	37
جدول 25: توزيع المنشآت الفنية حسب الطرقات لسنة 2018	39
جدول 26: توزع الأودية حسب البلديات لسنة 2017	39
جدول 27: حماية المدن من الفيضانات بولاية المنستير	39
جدول 28: تطوّر أنشطة الشركة الجهوية للنقل بالساحل (المنستير) بين 2016-2018	40
جدول 29:الرخص الممنوحة لقطاع النقل البري سنة 2017	41
جدول 30 : تطوّر البضائع المفرغة سنة 2015-2017 (طن)	41
جدول 31: تطوّر عدد الرحلات للنقل الحديدي بين سنتي 2015 و 2017	41
جدول 32: تطوّر النقل الجوي بمطار المنستير - الحبيب بريقيّة بين سنتي 2010 و 2017	41
جدول 33: إستهلاك الطاقة الكهربائية (الضغط المنخفض والمتوسط) سنة 2017	42
جدول 34: تطوّر إستهلاك الماء الصالح للشرب بين 2015 و 2017 (بالألف م ³)	43
جدول 35: توزع محطات التطهير والضخ حسب البلدية لسنة 2017	44
جدول 36: تجهيزات وأنشطة مكاتب البريد في سنة 2017	45
جدول 37: المشتركين في الهاتف القار وطاقة استيعاب الشبكة سنة 2017	46
جدول 38: تجهيزات ومؤشرات المرحلة الأولى من التعليم الاساسي سنة 2017	47
جدول 39: تجهيزات ومؤشرات التعليم الثانوي سنة 2017	48
جدول 40: المؤسسات الجامعية سنة 2017-2018	50
جدول 41: مؤشرات التكوين المهني حسب المتدخلين العموميين سنة 2017-2018	51
جدول 42: التجهيزات العمومية للصحة سنة 2017	51
جدول 43: الاطار الطبي العمومي سنة 2017	52
جدول 44: التجهيزات الصحية الخاصة سنة 2017	53
جدول 45: الموارد البشرية الطبية بالقطاع الخاص سنة 2017	53
جدول 46: التجهيزات الرياضية العمومية والخاصة سنة 2017	54
جدول 47: دور الشباب بولاية المنستير سنة 2017	55
جدول 48: فضاءات الطفولة بولاية المنستير سنة 2017	56
جدول 49: التجهيزات الثقافية سنة 2017	57
جدول 50: الهيكلة المالية لمشروع التنمية المندمجة لمعتمدية زرمدين	58
جدول 51: الأنشطة الممولة من قبل البنك التونسي للتضامن إلى حدود 2017/12/31	58
جدول 52: المشاريع الممولة من قبل بنك تمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة سنة 2017	59
جدول 53: تطوّر السكان النشيطين بين سنتي 2004 و 2014	60
جدول 54: السكان المشتغلون حسب المستوى التعليمي سنة 2014	60
جدول 55: السكان المشتغلون حسب النشاط سنة 2014	61
جدول 56: تطوّر عدد العاطلين بين سنتي 2004 و 2014	61
جدول 57: توزيع الأراضي حسب المؤهلات سنة 2017	62
جدول 58: توزّع الأراضي المستغلّة سنة 2017 (هك)	63
جدول 59: تطوّر المساحات السقوية العمومية والخاصة بين سنتي 2015 و 2017	64
جدول 60: الفلاحة البيولوجية في ولاية المنستير في موسم 2017-2018	65
جدول 61 : تطوّر الانتاج النباتي بين 2015 و 2017 (بالطن)	66
جدول 62: تربية الماشية في سنة 2017	66
جدول 63: الإنتاج الحيواني سنة 2017 (طن)	67
جدول 64: قطاع الصيد البحري سنة 2017	68
جدول 65: توزع مواطن الشغل الصناعي حسب القطاع وحسب الجنس سنة 2004	69
جدول 66: مؤسسات ومواطن الشغل الصناعية حسب القطاع سنة 2017	70
جدول 67: التوزّع المجالي لمواطن الشغل الصناعي والمؤسسات(المشغلة لأكثر من 10 أشخاص) سنة 2017	70
جدول 68: المناطق الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية(المساحة والمقاسم سنة 2018)	72
جدول 69: المؤشرات السياحية بولاية المنستير في سنة 2019	73
جدول 70: تطوّر أهم مؤشرات الصناعات التقليدية في ولاية المنستير بين سنتي 2015 و 2017	74
جدول 71: تجارة الجملة سنة 2011	75
جدول 72: تجارة التفصيل سنة 2017	77
جدول 73: مؤشرات البيئة بولاية المنستير سنة 2017	79
جدول 74: مؤشرات معتمدية المنستير	82
جدول 75: مؤشرات معتمدية الوردانين	83
جدول 76: مؤشرات معتمدية الساحلين	84

85.....	جدول 77: مؤشرات معتمدية زرمدين
86.....	جدول 78: مؤشرات معتمدية بني حسان
87.....	جدول 79: مؤشرات معتمدية جمال
88.....	جدول 80: مؤشرات معتمدية بنبله
89.....	جدول 81: مؤشرات معتمدية المكنين
90.....	جدول 82: مؤشرات معتمدية البقالمطة
91.....	جدول 83: مؤشرات معتمدية طبلية
92.....	جدول 84: مؤشرات معتمدية قصر هلال
93.....	جدول 85: مؤشرات معتمدية قصبية المديوني
94.....	جدول 86: مؤشرات معتمدية صيادة-لمطة-بوحجر

- 15 صورة 1: رباط المنستير
- 15 صورة 2 : متحف الفنون الاسلامية بالمنستير
- 16 صورة 3: تمثيل الطيور بالفخار
- 16 صورة 4: ضريح الرئيس الحبيب بورقيبة
- 42 صورة 5 : مطار المنستير - الحبيب برقيبة
- 58 صورة 6 : القطب التكنولوجي نيوتاكس-المنستير تكتوبارك
- 74 صورة 7 : كرنيش المنستير
- 78 صورة 8 : نفوق أسماك نتيجة تلوث مياه البحر بقصيبة المديوني
- 79 صورة 9 : فلاز المنستير

مقدمة

أحدثت ولاية المنستير في 5 جوان 1974 بمنطقة الساحل التونسي تمتد على مساحة 1027 كلم² وهو ما يمثل 0.6 % من المساحة الجملية للبلاد التونسية. بلغ عدد سكانها 548828 نسمة سنة 2014. أي ان معدل الكثافة السكانية يساوي 534 ساكن/كلم² يحدها من الشمال الشرقي البحر الأبيض المتوسط على خط الساحلي بطول 35 كم. ومن الناحية الغربية ولاية سوسة في حين تحدها من الجنوب ولاية المهدية.

جدول 1 : أهم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لولاية المنستير

المؤشرات	الوحدة	ولاية المنستير	الوسط الشرقي	وطني
عدد المعتمديات	معتمدية	13	56	264
عدد البلديات	بلدية	31	90	350
السكان في 2018/01/01 *	ألف ساكن	585.1	2739	11494.6
الكثافة السكانية	ساكن/كلم ²	571.6	192.7	74.2
نسبة الولادات 2016	%	19.9	19.4	19.4
نسبة الوفيات 2016	%	5.5	5.5	5.5
نسبة النمو الطبيعي 2016	%	1.44	1.39	1.39
نسبة الأمية من 10 سنوات أو أكثر خلال 2014	%	13.4	15.7	19.3
نسبة النشاط 2017	%	48.9	47.0	47.0
السكان النشطون حسب القطاع 2014	الزراعة	4.7	6.4	10.5
	الصناعات المعملية	37.0	26.4	18.3
	الصناعات غير المعملية	13.3	16.1	16.2
الخدمات	%	44.8	51.0	54.9
نسبة البطالة 2017	%	6.1	9.7	15.3
نسبة التنوير العام 2017 *	%	99.9	99.9	99.8
النسبة العامة للتزود بالماء الصالح للشرب 2017 *	%	100	99.3	98.0
نسبة الربط بشبكة التطهير بالوسط البلدي 2017 *	%	85.0	82.9	85.9
عدد الأسرة لكل 1000 ساكن في 2017 *	سرير	2.00	1.85	1.80
عدد السكان لكل مكتب بريد 2011	ألف ساكن	9.8	11.2	10.4
عدد المؤسسات من 10 وظائف فما فوق 2017	مؤسسة	642	1964	5428
عدد الشركات المصدرة 2017	شركة	452	960	2377

المصدر : المندوبية العامة للتنمية الجهوية، 2017 (* توقعات)

تعد الظروف الفيزيائية والبيومناخية والبشرية لولاية المنستير عوامل مساعدة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. يمنحها الموقع المتميز وانفتاحها على البحر دورا مهما في المبادلات التجارية الوطنية والدولية. يعتمد اقتصاد ولاية المنستير على الصناعة وتحديدًا على صناعة النسيج وعلى الفلاحة وغراسة الزيتون بشكل اساسي حيث تستحوذ الصناعة على 37.04% من السكان المشغولين الذين تساوي اعمارهم او تفوق 15 سنة (96736 مشغول) مقابل 4.65% بقطاع الفلاحة والصيد البحري (8762 مشغول). بلغ اجمالي مساحة الاراضي الفلاحية المستغلة 77797 هكتار سنة 2017 منها 63600 هكتار معدة لغراسة الزيتون يعني 81.7% الى جانب ذلك تجدر الاشارة الى اهمية التجهيزات والخدمات والمؤسسات المالية والتجهيزات الصحية والمؤسسات الجامعية والنقل الحديدي والبحري التي تمنحها جاذبية اقليمية ووطنية.

تشير المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لولاية المنستير (جدول عدد 1) الى اهمية وزنها داخل اقليم الوسط الشرقي بل وحتى على المستوى الوطني. بالرغم من ان ولاية المنستير لا تمثل سوى 21.3% من مجموع سكان الوسط الشرقي المتكون من اربعة ولايات (سوسة المنستير المهدية و صفاقس) فانها تسجل احدى اهم الكثافات السكانية بالبلاد التونسية (571.6 ساكن/كلم²) في حين ان الكثافة السكانية بالوسط الشرقي بلغت 192.7 ساكن/كلم² وعلى المستوى الوطني 74.2 ساكن/كلم². وتستحوذ الصناعة المعملية على 37% من السكان المشغولين مقابل 26.4% فقط باقليم الساحل وبلغت بها ادنى مستويات البطالة سنة 2017 (6.1%) في حين بلغت باقليم الساحل الشرقي 9.7% وعلى الصعيد الوطني 15.3% (جدول عدد 1). ومع ذلك فان بعض المؤشرات لاتعكس الوزن الحقيقي لهذه الولاية الساحلية التي تمتلك من الامكانيات ما يخول لها من تنمية اجتماعية واقتصادية هامة. وعلى سبيل المثال فان نسبة المشغولين بقطاع الخدمات لم يتجاوز 44.8% سنة 2014 في حين بلغ 51% بالوسط الشرقي و 54.9% على الصعيد الوطني كما هو الشأن لنسبة النمو الطبيعي 1.44% مقارنة ب 1.39% على المستويين الاقليمي والوطني والذي لا يعكس النمو الاجتماعي والاقتصادي للولاية.

1. التقسيم الإداري

1.1 التقسيم الإداري حسب المعتمديات والدوائر البلدية

تتكوّن ولاية المنستير من 13 معتمدية و79 دائرة بلدية (جدول عدد 2) ويتراوح عدد الدوائر البلدية في كل معتمدية بين 4 (معتمديات الالبالطة، قصرهلال، صيادة لمطة بوججر) و13 دائرة بلدية (معتمدية المكنين) (خريطة عدد1). وتظهر التباينات المجالية بين المعتمديات على مستويات عدّة منها المساحة وعدد السّكان. حيث تتراوح مساحة المعتمديات بين 12.78 كلم² بمعتمدية صيادة لمطة بوججر و248.68 كلم² بمعتمدية زرمدين، في حين يتراوح عدد السّكان بين 13869 ساكن بمعتمدية بني حسان و104535 ساكن بمعتمدية المنستير. تبدو كذلك التباينات المجالية للكثافة السكّانية شديدة التذبذب حيث تراوحت بين 120 ساكن/كلم² بمعتمدية زرمدين و2243 ساكن/كلم² بمعتمدية قصر هلال.

جدول 2 : التقسيم الإداري

إسم المعتمدية	إسم الدائرة البلدية	عدد الدوائر البلدية	المساحة كلم ²	السكان سنة 2014 بالآلاف	الكثافة(ساكن/كلم ²)
المنستير	المدينة	9	60.59	104535	1725
	المدينة 2				
	الباب الغربي				
	الربط				
	الحلية				
	الحلية 2				
الوردانيين	سقانس	5	51.30	21814	425
	خنيس				
	خنيس الشمالية				
	الوردانيين الشمالية				
	الوردانيين الجنوبية				
الساحلين	منزل خير	5	42.28	27449	649
	سيدي بو عثمان				
	واد الجبس				
	الساحلين الشرقية				
زرمدين	الساحلين الغربية	5	248.68	29733	120
	معتمر				
	مسجد عيسى				
	سيدي عامر				
	زرمدين الشمالية				
	زرمدين الجنوبية				

المساحة كلم ²	السكان سنة 2014 بالآلاف	الكثافة(ساكن/كلم ²)	عدد الدوائر البلدية	إسم المعتمدية	إسم الدائرة البلدية
86.30	13869	161	5	بني حسان	منزل الحياة
					المزارعة
					المليشات
					بني حسان اقبيلية
					بني حسان الجوفية
156.53	65420	418	9	جمال	غنادة
					حاتم
					الجنائحة
					جمال القبليّة
					جمال الجوفية
					جمال الشرقية
					جمال الغربية
					الطيايرة
					منزل كامل
بئر الطيب					
48.91	32555	666	6	بنبلة	الهدارة
					زاوية قنطش
					بنبلة
					بنبلة الغربية
					المنارة
197.26	89277	453	13	المكنين	منزل النور
					المصدر
					منزل حرب
					المكنين الشرقية
					المكنين الغربية
					المكنين القبليّة
					المكنين الجوفية
					راس الواد
					خيرالدين
					عميرة الحجاج
عميرة التوازرة					
ع. التوازرة الجنوبية					

2.1 التقسيم البلدي

تعتبر ولاية المنستير واحدة من أولى الولايات التي استفادت من التغطية البلدية الكلية حيث ان التقسيم البلدي للولاية لم يعرف اي تغيير خلال التقسيم البلدي الجديد للبلاد التونسية اثر الاوامر الحكومية عدد 600 و 601 و 602 المؤرخين في 26 ماي 2016 بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية الذين قسموا التراب التونسي الى 350 بلدية. فباستثناء ولاية تونس مقر العاصمة وولاية المنستير شهدت كل ولايات الجمهورية تطورا في تقسيمها البلدي سواء كان ذلك على مستوى تغير حدودها او عن طريق ظهور بلديات جديدة.

تم التقسيم الترابي لولاية المنستير الى 31 بلدية اختلفت مساحتها من 1.81 كلم² ببلدية لمطة الى 154.8 كلم² ببلدية منزل حياة كما اختلف عدد سكانها من 3603 ساكن ببلدية منزل فارسي الى 93306 ساكن ببلدية المنستير. الى جانب ذلك تباين عدد العمادات حسب البلدية من عمادة واحدة ببلديات زاوية قنطش، منزل النور، عميرة الحجاج، عميرة الفحول، سيدي بالنور، شراجيل، منزل فارسي، قصبية المديوني، طوزة، لمطة وبو حجر الى 9 عمادات ببلدية المنستير (خريطة عدد 2).

				عميرة الفحول	
				سيدي بنور	
				الشرايح	
				منزل فارسي	
406	17850	43.99	4	الايقالطة الشمالية	الايقالطة
				الايقالطة الجنوبية	
				الايقالطة الشرقية	
				البغادي	
1925	37485	19.47	5	حومة السوق	طبلبة
				الفاضلين	
				العياشة	
				سكرين	
				بو-دريس	
2243	49376	22.01	4	عياد	قصر هلال
				صواة	
				بو زويتة	
				حي الرياض	
931	34576	37.12	5	قصبية المديوني	قصبية المديوني
				بنان الجوفية	
				بنان القلبية	
				بوضر	
				طوزة	
1947	24889	12.78	4	صيادة الشرقية	صياد-لمطة-بو حجر
				صيادة الغربية	
				لمطة	
				بو حجر	
534	548828	1027.23	79		ولاية المنستير

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء 2014



خريطة 1 : التقسيم الإداري



خريطة 2 : التقسيم البلدي

2. الإطار التاريخي والثقافي

تم تشييد عديد الابراج والتلال والمعازل متعددة الاضلع او الدائرية من اجل استيعاب قطع المدفعية وذلك بين القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر. منذ القرن العاشر لاحظ الرحالة والجغرافي ابن حوقل ان المبني هو اكبر رباط بافريقية (Martin –JM 2000).

يحتوي رباط المنستير منذ 5 اوت 1958 على متحف للفنون الاسلامية يقع في الطابق الاول (صورة 2) ويضم مئات القطع الاثرية وتحديدا قطع من الخشب المنحوت متأتية من الجامع الكبير بالقيروان الى جانب وجود لوحات جنانزية صنعت من الرخام والخزف اللامع (صورة 3) ومخطوطات من القرآن والوانى الزجاجية والنقود الذهبية والفضية كما يضم اسطراب قرطبة الذي صنع سنة 927 م.



المصدر: <http://visiter-monastir.blogspot.com> :

صورة 2 : متحف الفنون الاسلامية بالمنستير

نظرا لموقعها الاستراتيجي مثلت جهة المنستير مهذا لعديد الحضارات منها التاريخية ومنها ما قبل التاريخ. تظهر عديد الحفريات الاركيولوجية وجود اثار للحضارة الاثيرية التي شملت اواخر العصر الحجري الاوسط وبداية العصر الحجري الاعلى. (25الف سنة قبل ميلاد المسيح) وتم اكتشاف اثار العصر الحجري الحديث (ثلاث الاف سنة قبل الميلاد) اي قبل حضارة (les Haouanet) بالفي سنة قبل الميلاد) تبعتها هيمنة الثقافة الفينيقية-البونية (46 سنة قبل الميلاد) حيث حضيت مدينة ريسينا (RUSPINA) خلال الفترة الرومانية برمز المدينة الحرة وهي المدينة الافريقية الاولى التي تحالفت مع جولوس سيزار (Jules César) وهو ما سمح له بالالتجاء اليها مع جيشه سنة 46 قبل الميلاد واجريت اول حرب ضد بومبيانس حيث سمح هذا التحالف للمدينة بالازدهار ومنحها مرتبة عليا. امتدت مدينة ويسينا على اكثر من ثمانية هكتارات في موقع استراتيجي محمي من الغزوات الخارجية.و من المعلوم انها ساعدت القرطاجي حنبعل برسا خلال معاركه ضد الروم اثناء القرن الثالث قبل الميلاد.

ارتبطت مدينة المنستير خلال العهد الاسلامي ارتباطا وثيقا بتشييد الاربطة والمساجد والاضرحة مما اعطاها جانبا روحيا وفكريا. ويعتبر رباط المنستير قلعة مهمة وهي اقدم منطقة بالمغرب (صورة عدد1). تاسس رباط المنستير سنة 796 ميلادي على يد القائد العباسي وحاكم افريقية هرثمة ابن عيان و تمت توسعته من الجانب الشمالي في عهد الاغالبة (القرن التاسع ميلادي) وتوسعته من الناحية الجنوبية خلال العهد الفاطمي حوالي سنة 966 م. الى جانب بعض اشغال الصيانة سنة 1424 خلال العهد الحفصي وهو ما زاد في مساحته التي وصلت الى 4200 م².



المصدر: <http://visiter-monastir.blogspot.com> :

صورة 1 : رباط المنستير

يعتبر ضريح الرئيس الحبيب بورقيبة أشهر نصب تذكاري في ولاية المنستير بعد الاستقلال (الصورة 4) ويضم رفات الرئيس السابق الحبيب بورقيبة ، اب الاستقلال التونسي ، الذي توفي في 6 أبريل 2000. تم بناء الضريح في عام 1963 ، وفقا لخصائص العمارة التقليدية (النمط العربي الإسلامي الحديث). ويحيط به مئذنتان ارتفاعهما 25 مترا وتعلوها قبة ذهبية تحيط بها قبة خضراء. إن مدخل الضريح والبوابة التي تفصله عن بقية المقبرة هما مثالان جميلان للفن التونسي.

تؤمن الأنشطة الثقافية في ولاية المنستير عديد من المؤسسات والمنظمات العمومية والخاصة. ونذكر منها 15 دار ثقافية و25 مكتبة عمومية في عام 2017. وفي نفس الفترة ، هناك 11 نصبًا تذكاريًا يستضيف 23972 زائرًا و6 متاحف زارها 5663 زائرًا في عام 2017.

يحتوي متحف الملابس التقليدية على مجموعة غنية من الملابس التقليدية من مختلف أنحاء البلاد والتي تعود الى القرن التاسع عشر والقرن العشرين ويضم المتحفين الاثريين بالمكئين و بلمطة قطع اثرية تتعلق بالتاريخ البوني والروماني للجهة.

أصبحت مدينة المنستير، مسقط رأس الرئيس الحبيب بورقيبة، مدينة مدللة بعد الاستقلال الى درجة انه كان ينظر اليها على اساس ان شواطئها أجمل من الخليج اللازدي بفرنسا (جريدة الصحافة، 24 جويلية 1963). أحدثت ولاية المنستير في 5 جوان 1974 ومثلت بعد العاصمة اول ولاية على مستوى الجمهورية تتمتع بتغطية كلية بالمجال البلدي وهو ما وفر لها مزيد من الوسائل والمعدات سمحت لها سنة 1984 من التوأمة مع جهة رون الب الفرنسية.



المصدر Par Tony Hisgett — originally posted to Flickr as Mausoleum1, CC BY 2.0, <https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=3805007>

صورة 4: ضريح الرئيس الحبيب بورقيبة

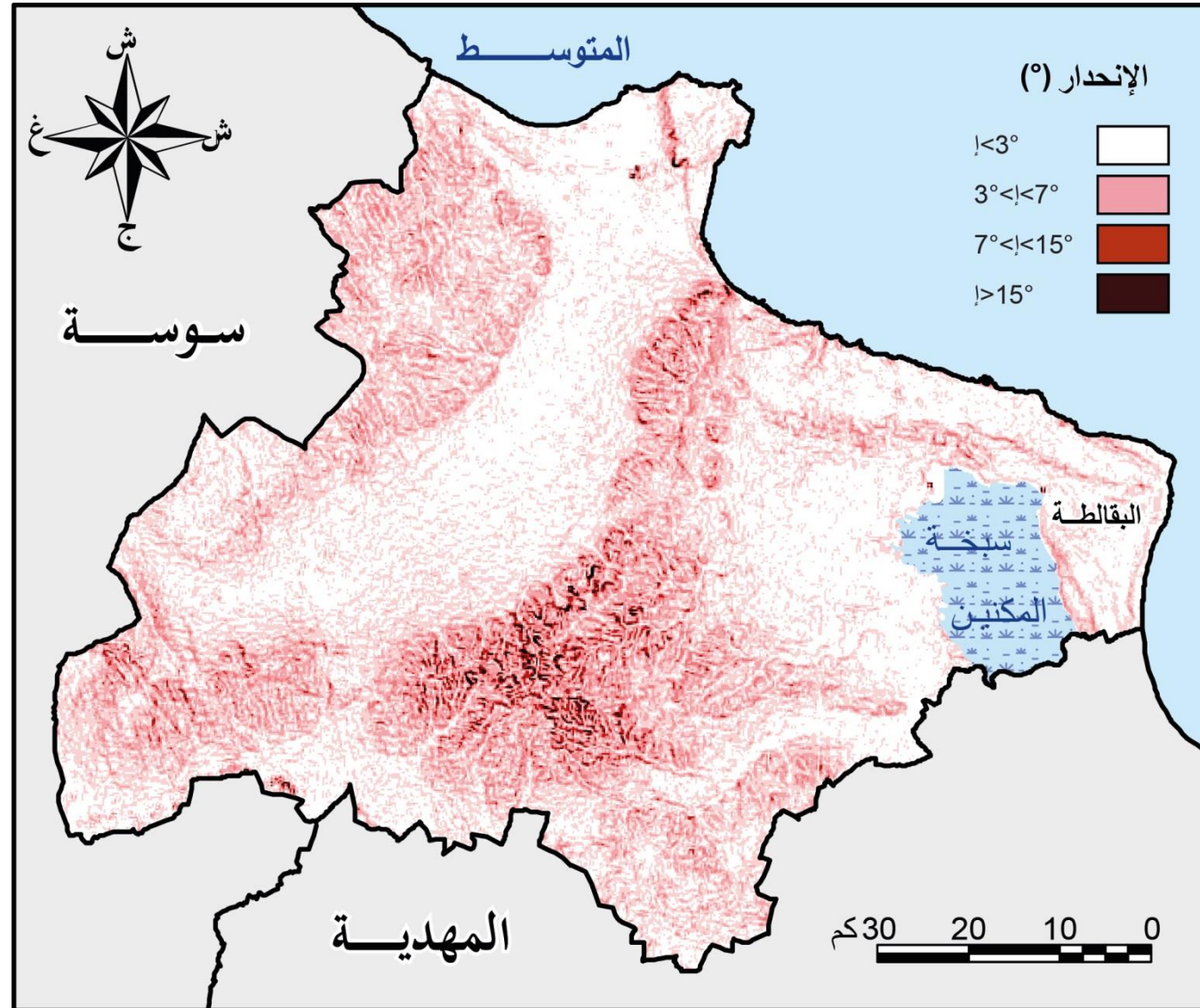


المصدر Par François : Crédits à Habib M'henni https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Le_Ribat_de_Monastir_50,_mai_2013.jpg

صورة 3 : تمثيل الطيور بالفخار

3. الإطار الطبيعي والبيومناخي

نظرا للطبوغرافيا المتجانسة منخفضة وقليلة التسنن تتميز ولاية المنستير بإنحدارات ضعيفة جدا نادرا ما تتجاوز 7° (خريطة عدد 4). لا بد من الإشارة إلى أن أقسام الإنحدار 0-3° و 3-7° تغطي أغلب ولاية المنستير ويساعد ضعف الانحدارات على إقامة مشاريع البنية التحتية وتوسعة المدن التي تعرف بها الجهة.



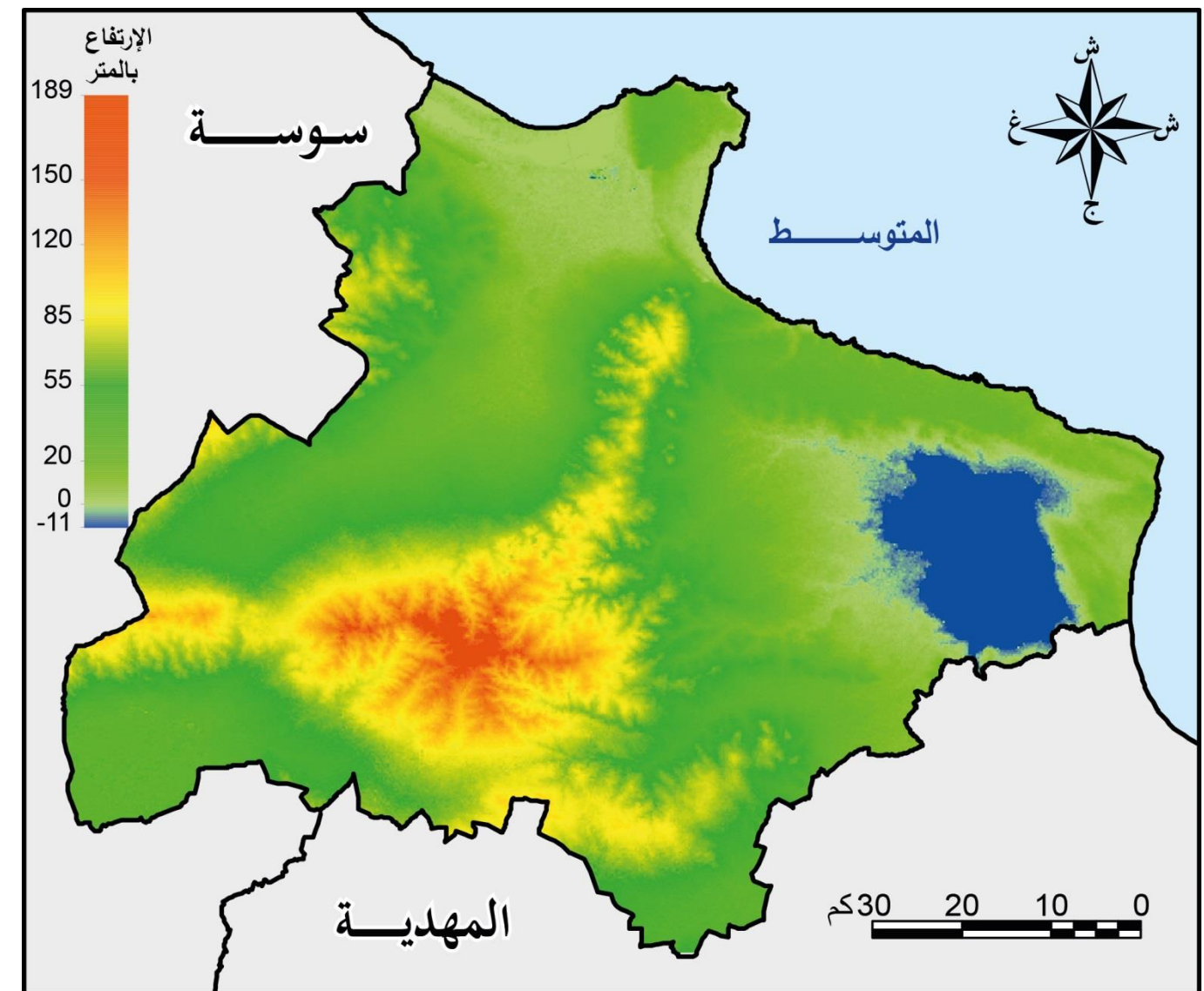
خريطة 4 : المنحدرات

تتعاقب على طول سواحل ولاية المنستير شواطئ رملية وسواحل صخرية منخفضة ومنحدرات مثلما هو الشأن لمدينة المنستير (فوزي ابراهيم، 2005). اما على مستوى عمق البحر فان خطوط تساوي العمق تبين وجود طبقة قارية قليلة العمق حيث ان خط تساوي العمق 5م يبتعد عن السواحل في بعض المناطق حوالي 2كم مثلما هو الشأن بقصيبة المديوني وبطلبة وعلى خلاف ذلك ففي الناحية الشمالية لولاية المنستير لا يبتعد خط تساوي العمق 5م عن السواحل سوى 150م مبينا اهمية العمق بهذه المنطقة وهو ما يساعد على تعاطي أنشطة الصيد البحري بهذه السواحل.

1.3 التضاريس والهيدروغرافيا

1.1.3 التضاريس

تعتبر التضاريس بولاية المنستير متجانسة وقليلة الإرتفاع وتوجد أعلى نقطة بها بمعتمدية زرمدين ويبلغ إرتفاعها 189 متر (خريطة عدد 3). يمتد الجزء الأكبر من الولاية على سهول شاسعة لا يتجاوز إرتفاعها 70متر ومن بينها السهل الفيضي لواد المالح الذي يبلغ إرتفاعه أقل من 10 متر وينحدر تدريجياً نحو الشمال على مستوى ملاحات الساحلين. إن ما يجلب الإنتباه من خلال الصور الجوية للمنحدرات هو الإنخفاض سبخة المكنين إلى ما دون 11 متر تحت مستوى سطح البحر (خريطة عدد 3). وهو ما يجعلنا نتساءل عن أهميتها الإقتصادية والإجتماعية بالنسبة للجهة لو يتم ربطها مع البحر بقناة طولها 3 كم.



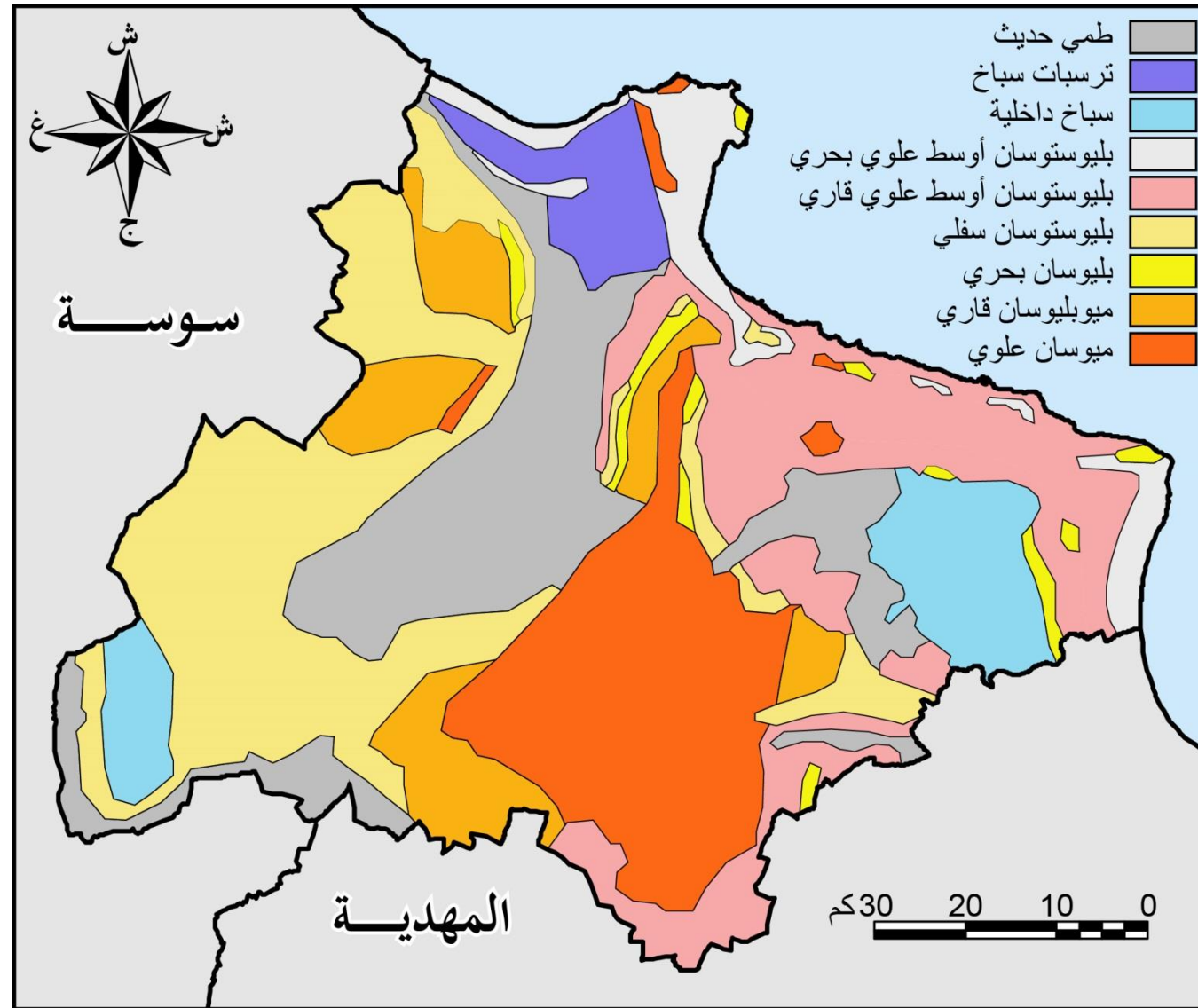
خريطة 3 : التضاريس

2.3 الجيولوجيا والجيومورفولوجيا

تتميز الجيولوجيا بولاية المنستير بقلة التنوع (خريطة 6). النتوءات الجيولوجية هي بالأساس من الزمن الجيولوجي الرابع ، تليها نتوءات Mio-Pliocene بحرية وقارية. الرواسب التي تنتمي للزمن الجيولوجي الرابع هي بالأساس البليستوسين وتنقسم بين الرواسب البحرية واخرى قارية. تكون ترسبات الهولوسين (holocènes) محدودة للغاية من ناحية السمك والمساحة التي تغطيها ، وغالباً ما تقع في السهول الطميية الصغيرة (A. Ouleslati ، 1993). تظهر الترسبات الطميية الحديثة والحالية بشكل جيد في الحوض المائي لوادي المالح وحول السبخ. يظهر الجزء الأكبر من النتوءات التي تنتمي للبليوسين والميوسين (pliocènes et miocènes) في المركز الجنوبي لمحافظة المنستير (الخريطة عدد 6). تمتد رواسب العصر الجليدي على مساحات شاسعة وهي غالباً ما تتكون من قشور جيرية مساعدة على غراسة أشجار الزيتون المعروفة في المنطقة. تظهر كذلك على السواحل عديد المستنقعات والسواحل الرملية وحقول الكتبان الرملية (F. Brahim ، 2005). هذه الأخيرة تكون ارضية ملائمة الديناميات الريحية ، ولا سيما إعادة تنقل الرمال.

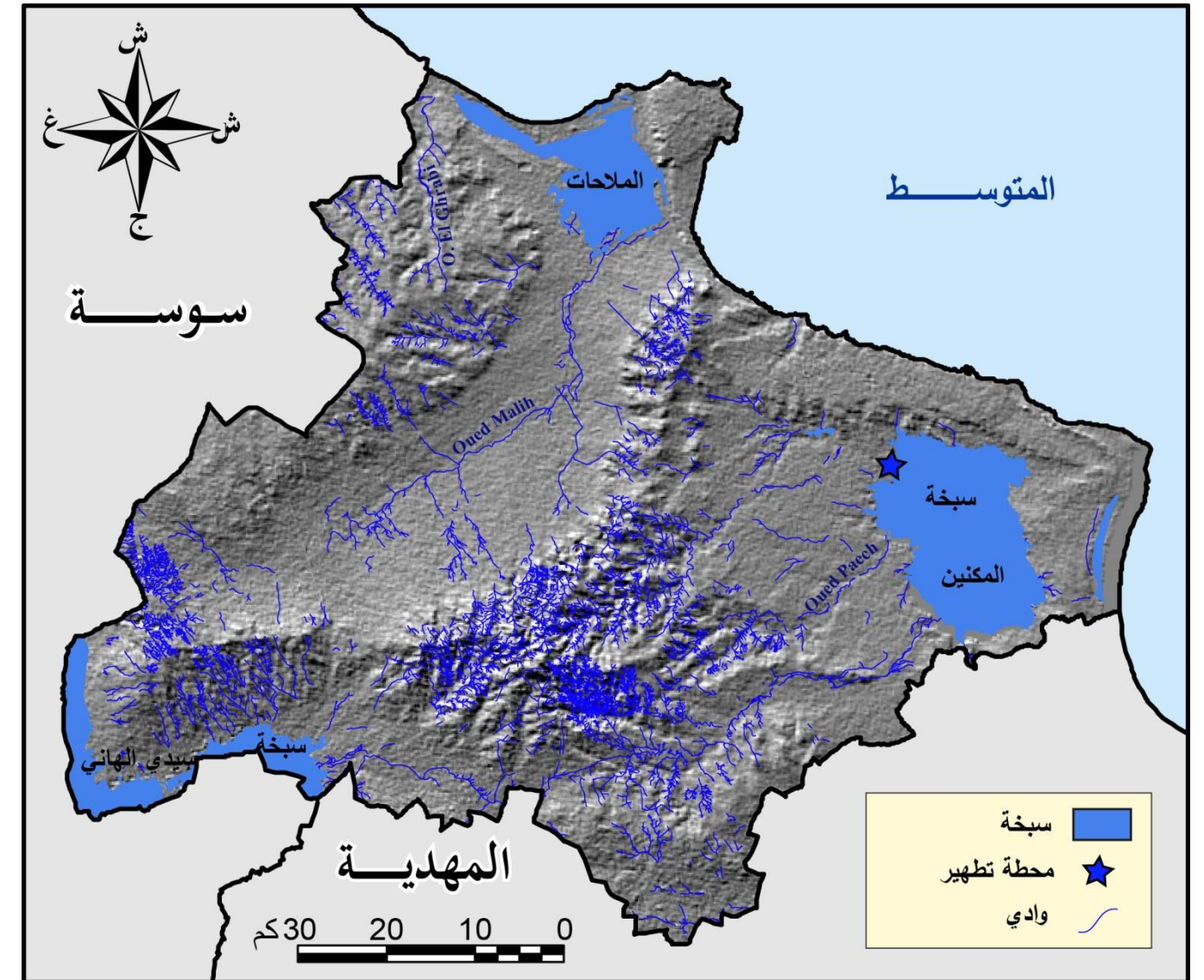
2.1.3 الهيدروغرافيا

تتنمي ولاية المنستير الى منطقة الساحل والتي تعرف بكثرة منخفضاتها داخلية الصرف. تحتوي على عديد المسطحات المائية اهمها سبخة المكنين التي تغطي 46.5 كم2 وهو ما يمثل 4.5 من المساحة الجمالية للولاية (خريطة عدد 5) الى جانب ذلك تحتوي على جزء من سبخة سيدي الهاني وملاحات الساحلين وراس الديماس. تكون المجاري المائية غير كثيفة نظرا لتواضع انحدار السهول. وعلى عكس ذلك تبدي هضبة زرمدين انحدارا ارفع وبالتالي تكون الاودية كثيفة نوع ما. ان الاودية غالبا ما تكون داخلية الصرف تنتهي داخل سبخ او قرع اما الاودية خارجية الصرف عادة ما تكون قصيرة وتغمر المناطق الساحلية لقصبية المديوني والالبالطة (خريطة عدد 5). يمتد واد المالح الذي يغمر حوض مائي كبير على عديد المعتمديات مثل جمال وبنبله وينتهي داخل قرعة واسعة بين المنستير والساحلين. (خريطة عدد 5)



المصدر: الخريطة الجيولوجية للبلاد التونسية

خريطة 6 : الخريطة الجيولوجية لولاية المنستير



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2004

خريطة 5 : الهيدروغرافيا

3.3 الخاصيات البيومناخية

1.1.3.3 الأمطار

تتميز ولاية المنستير بهيمنة المناخ شبه الجاف ويضعف الامطار السنوية التي لايتجاوز 308 مم (معدل الفترة الممتدة بين 2010-2017). هذا المعدل يخفي تباينات بيسنوية هامة، فالفارق في الكميات بين السنة الأكثر جفافا (1983-1984 128.5مم) والسنة المطيرة (1995 - 1996 745.2 مم). يصل إلى 6 مرّات. ويظهر التذبذب بأكثر وضوح على المستوى الفصلي والشهري وحتى اليومي، لقد سجلت محطة الارصاد الجوية بالمنستير يوم 13 ديسمبر 1973 حوالي 168.7مم خلال 24 ساعة وهو ما يمثل أكثر من نصف (54) المعدل السنوي في يوم واحد. يبين معدل الامطار الشهرية خلال الفترة 2010-2017 ان الشهر الاكثر جفافا هو شهر جويلية بمعدل 2.8مم وعلى خلاف ذلك بلغ معدل الشهر الاكثر امطارا 45.4 (شهر اكتوبر) (جدول عدد 3). يؤكد التوزيع الفصلي للامطار ان النظام المطري الفصلي هو من نوع (AHPE) وهو نظام يسود بكل المناطق الساحلية.

1.3.3 المناخ

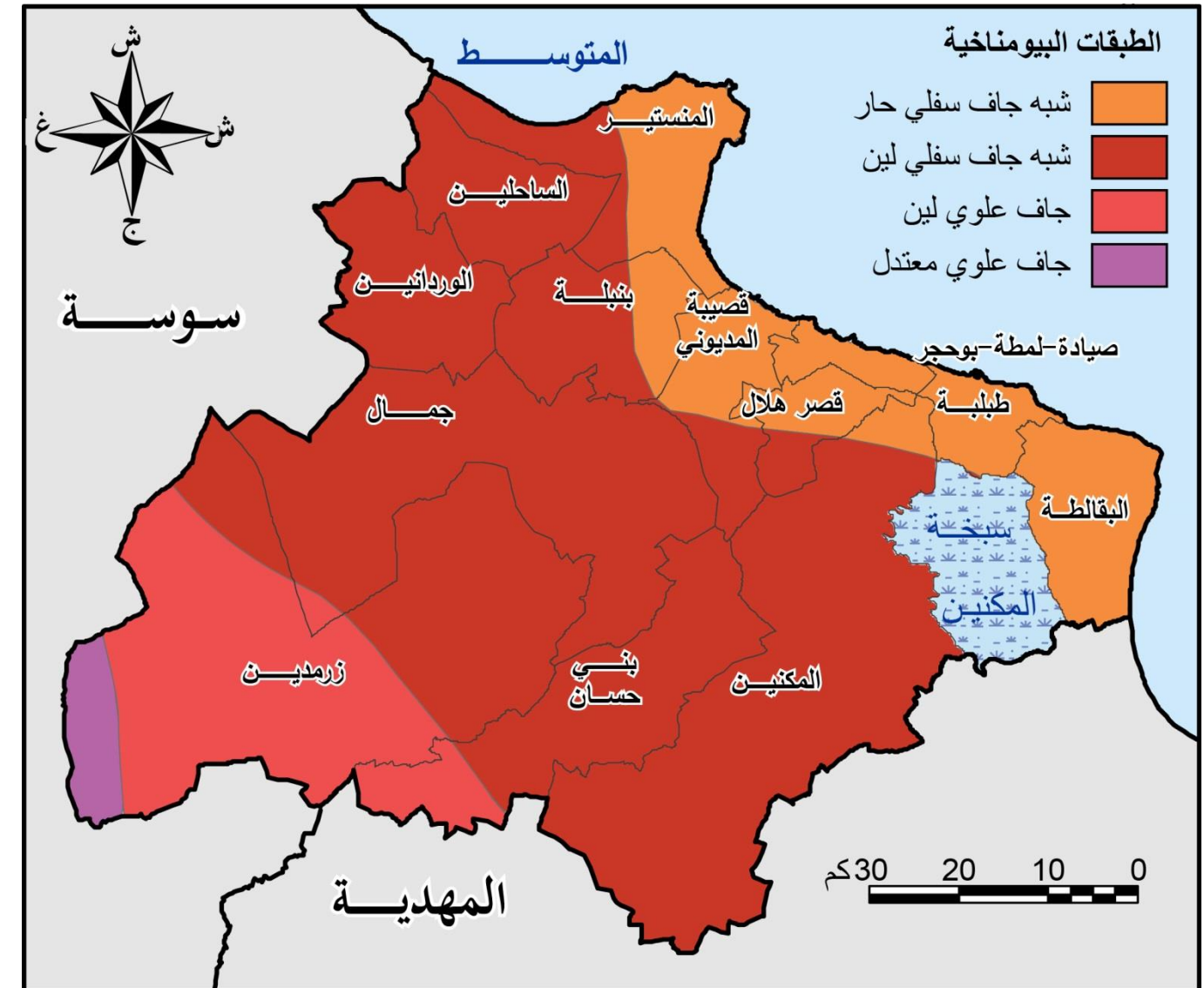
يهيمن على ولاية المنستير المناخ شبه الجاف السفلي ولا يظهر المناخ الجاف الا في اقصى الجنوب الغربي من الولاية (خريطة عدد 7). يسود على الشريط الساحلي مناخ شبه جاف ذو طباق سفلي حار ويصبح اكثر هدوءا على اغلب المناطق الوسطى وتزداد القحولة كلما ابتعدنا عن الساحل. (خريطة عدد7)

جدول 3 : المعطيات المناخية الشهرية بمحطة المنستير-سقانس لسنة 2017

	Sept.	Oct.	Nov.	Déc.	Jan.	Fév.	Mars	Avr.	Mai	Juin	Juil.	Août	Année
Temp. Maxi. Extrême (°C)	38.0	30.0	26.4	22.3	19.5	26.9	24.7	30.2	40.1	46.0	42.6	44.3	46.0
Temp. Maxi.Moyenne (°C)	29.7	25.3	20.8	16.6	15.6	18.9	20.4	22.1	26.9	31.3	33.7	34.8	24.7
Temp. Moy. Moyennes (°C)	25.6	21.7	17.0	13.3	11.6	14.8	16.6	18.0	22.8	26.9	28.9	29.6	20.6
Temp. Mini. Moyennes (°C)	21.6	18.4	13.2	9.1	7.7	11.0	12.9	13.9	18.8	22.5	24.1	24.4	16.5
Temp. Mini. Extrêmes(°C)	17.6	14.1	6.9	3.8	3.5	7.6	8.5	9.2	15.0	18.6	20.4	21.0	3.5
Précipit. Moyenne (mm)*	42.3	45.4	32.8	42.6	35.3	21.0	35.6	16.3	19.0	6.6	2.8	8.4	308

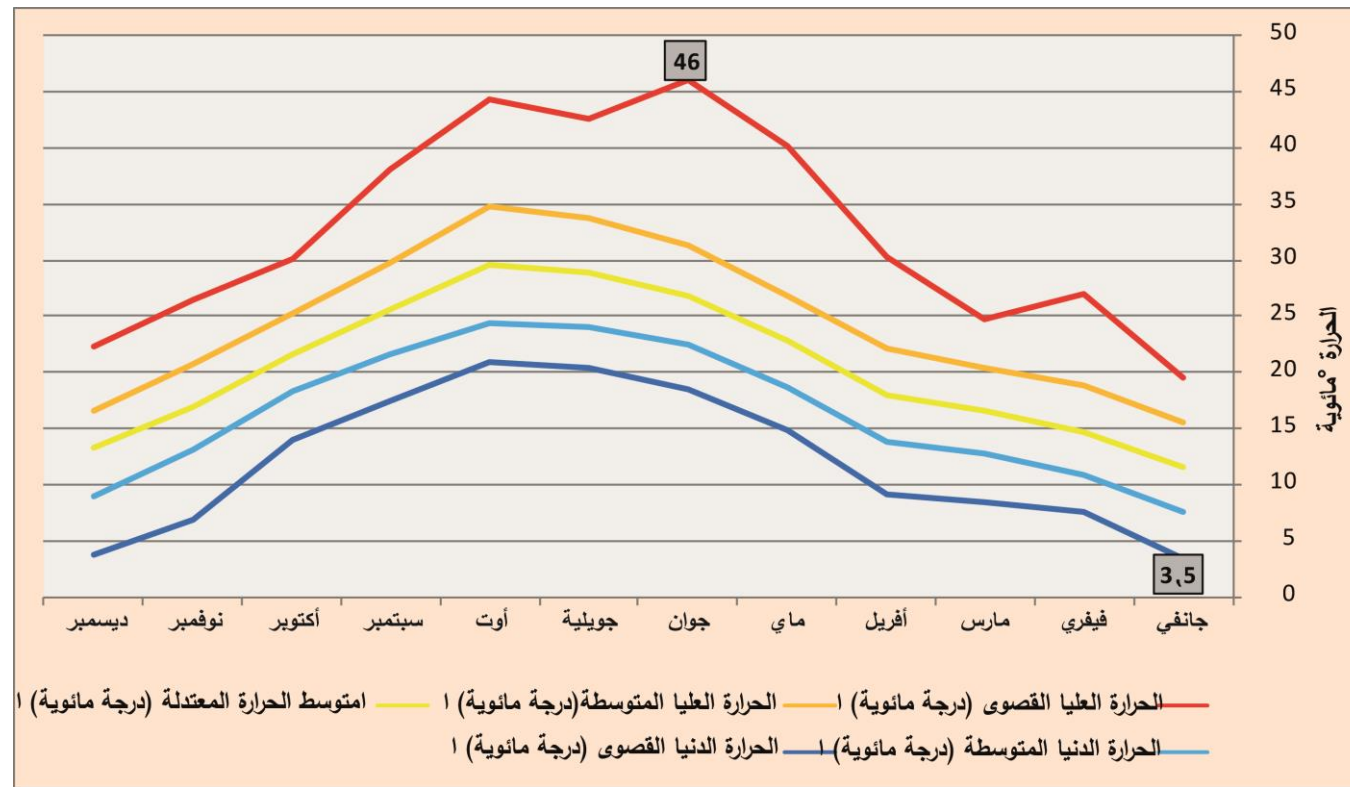
المصدر: المعهد الوطني للرصد الجوي 2017 (* توقعات لفترة 2010-2017)

يبين الرسم الأمبروحراري (Ombrothermique) لمحطة المنستير - سقانس (رسم عدد 1) الصبغة شبه الجافة لمناخ منطقة الدراسة. ينقسم الفصل الرطب إلى ثلاث فترات وهو نسبيا قصير (شهر أكتوبر وشهري ديسمبر وجانفي وشهر مارس) (رسم عدد 1). يمتد الفصل الجاف ايضا على ثلاث فترات منها فترتين قصيرتين تغطي كل منهما مدة شهر فقط (فيفري ونوفمبر) وفترة طويلة وجافة تبدأ من شهر افريل الى شهر سبتمبر، وتزداد حدة في فصل الصيف.



المصدر: الخريطة البيومناخية للبلاد التونسية، وزارة الفلاحة

خريطة 7 : الخريطة البيومناخية



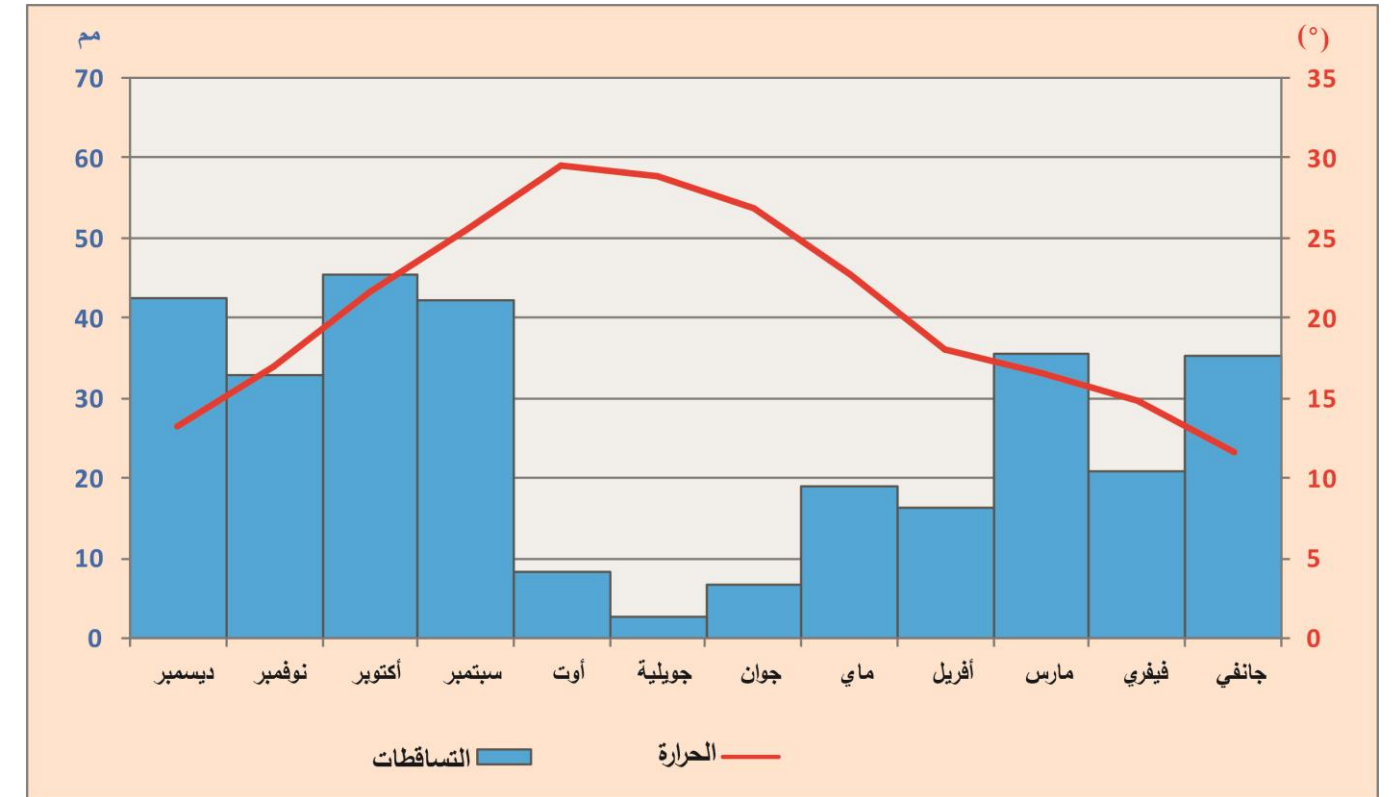
المصدر: المعهد الوطني للرصد الجوي 2017

رسم 2 : المعطيات المناخية الشهرية بمحطة المنستير - صقانس سنة 2017

3.1.3.3 الرّياح

تشير المعطيات الخاصة بالرياح والتي تم تسجيلها بمحطة الرصد الجوي المنستير - صقانس على مدى 40 سنة (1967 و 2007) الى انه من بين 8675 ملاحظة هنالك 2817 ملاحظة اي 32.5 سجلت هيمنة الرّياح ذات الإتجاه الشمالي (اتجاه شمالي شمالي شرقي وشمالي شمالي غربي) وتجدر الإشارة الى ان الاتجاه الشمالي للرياح يكاد يكون غائبا من قاعدة بيانات المعهد الوطني للرصد الجوي بالمنستير. يحتل المرتبة الثانية الاتجاه الشرقي للرياح (شرقي، شرقي شمالي شرقي، وشرقي جنوبي شرقي) ب 2404 ملاحظة اي 27.7% من المجموع ثم نجد الاتجاه الجنوبي (جنوبي، جنوبي جنوبي شرقي، جنوبي جنوبي غربي) بنسبة 9.7% والغربي (غربي، غربي شمالي غربي، غربي جنوبي غربي) بنسبة 9.2% من الملاحظات.

يفسر موقع مدينة المنستير التي يحدها البحر من الناحية الشرقية والشمالية هيمنة الرياح ذات الاتجاه الشمالي والشرقي. وعادة ما تكون هذه الرياح قوية ويمكن ان تتجاوز سرعتها 100 كم/ساعة حيث سجلت محطة المنستير - صقانس يوم 8 مارس 2017 رياح عاتية وصلت سرعتها الى 103.7 كم/ساعة.



المصدر: المعهد الوطني للرصد الجوي 2017

رسم 1 : الرسم الأمبروحراري

2.1.3.3 الحرارة

قَدّر المعدّل السنوي للحرارة لسنة 2017 بمحطة الرصد الجوي المنستير - صقانس بنحو 20.6 درجة (جدول عدد 3) ويخفي هذا المعدل تذبذبا سنويا وبيسنوي كبيرا. فالحاصل (rapport) بين معدل الشهر الأكثر حرارة (أوت 29.6 درجة) ومعدل الشهر الأكثر برودة (جانفي 11.6 درجة) يصل مرتين ونصف. هذا الحاصل يشتد اكثر اذا اخذنا بعين الاعتبار الحرارة القصوى المسجلة (46 درجة خلال شهر اوت) والحرارة الدنيا (3.5 درجة اثناء شهر جانفي) (رسم عدد 2).

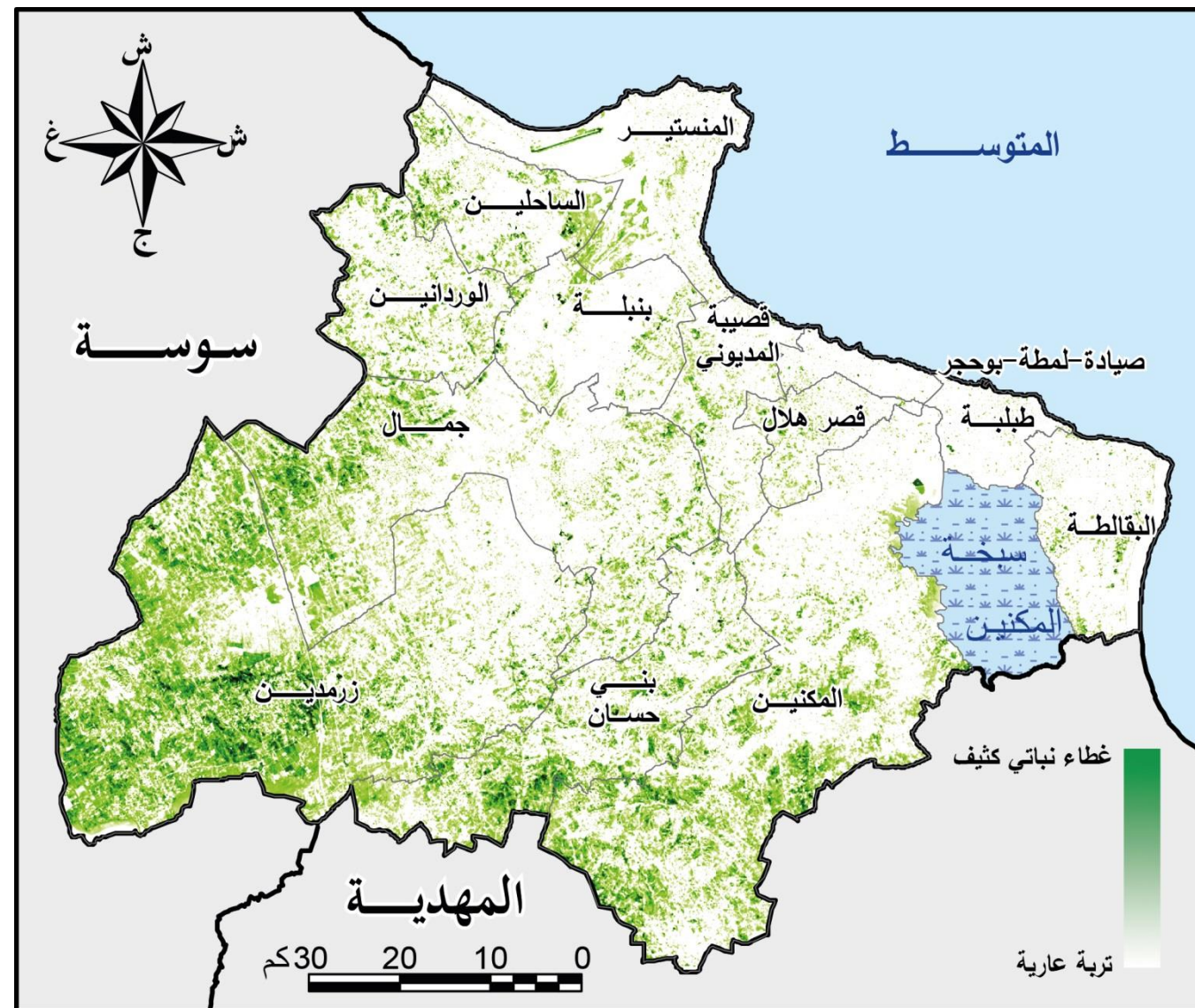
تبين درجات الحرارة الدنيا (3.5 درجة) ان قرب محطة المنستير - صقانس من البحر جعل من معدل الحرارة يبقى ايجابيا على طول السنة هذا لا يمنع تسجيل درجات دنيا مطلقة سلبية بالمناطق الداخلية للولاية نظرا لعامل القارية. ان المدى الحراري الهام بين الدرجات المطلقة الدنيا والدرجات المطلقة القصوى الذي بلغ 42.5 درجة بالمنستير - صقانس له تاثيرات سلبية على الفلاحة وهو ما اجبر جزء هام من الفلاحين على تعاطي النشاط الفلاحي تحت البيوت المكيفة وذلك لتفادي تاثيرات الحرارة القصوى وخاصة الدنيا المطلقة.

2.3.3 التربة

تبين خريطة أنواع التربة بالمنستير هيمنة التربة الرملية غير الغنية بالمواد العضوية وهي تربة بالأساس غير متطورة. تتميز الولاية بكثرة السباخ وهو ما يفسر الامتداد الهام للتربة المالحة. هذه الاخيرة غير صالحة لتعاطي النشاط الفلاحي وتساهم في تملح الموارد المائية وخاصة السطحية منها. الى جانب ذلك تنتشر التربة الكلسية على جزء هام من الشريط الساحلي ويمتد من قصبية المديوني الى البقالطة (خريطة عدد 8). هذه التربة الكلسية عادة ما تكون بها غراسات الزيتون نظرا لقدرتها على المحافظة على الرطوبة وتساعد في نفس الوقت على تصريف المياه وعدم ركودها الذي يضر باشجار الزيتون. تظهر الصخور على طول السواحل الصخرية وخاصة على الضفة اليسرى لواد المالح وعلى الأراضي الوعرة وتلال بزرمدين. في الواقع، إن إطلاق التكوينات السطحية عن طريق التدفقات الهرمية وتراجع رؤوس الوديان يبرز إلى السطح الطبقة التحتية الجيولوجية التي تتطور في التربة المعدنية الخام (الخريطة عدد 8).

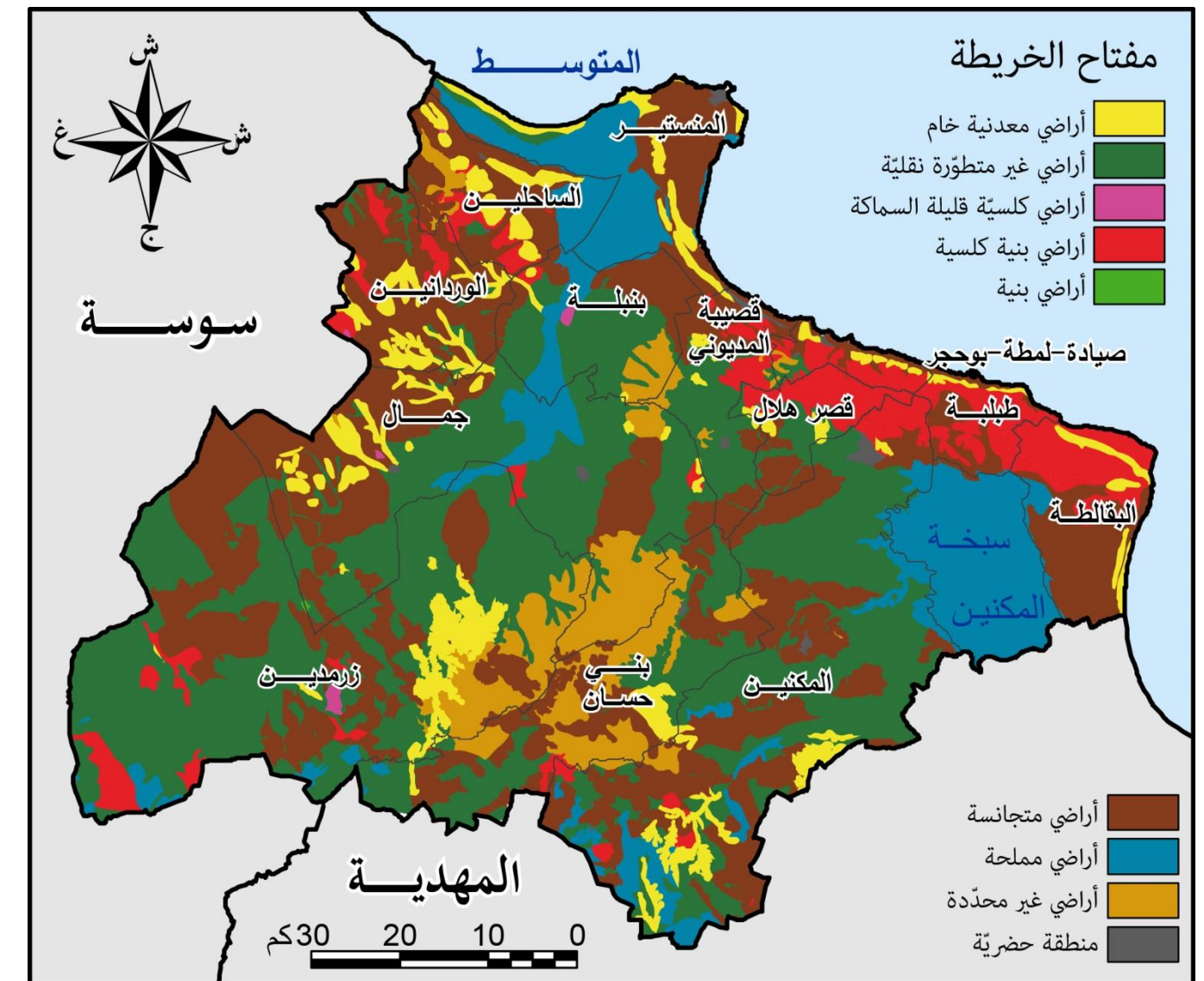
3.3.3 الغطاء النباتي

يتأثر الغطاء النباتي بولاية المنستير بمختلف الخصائص الفيزيائية (الطوبوغرافيا والهيدروغرافيا والجيولوجيا)، والعوامل البيومناخية (المناخ والتراب) وتلعب العوامل البشرية دورا أساسيا في التوزيع المجالي للغطاء النباتي من ناحية وفي التحكم في كثافته وانتعاشته من ناحية أخرى. ويبدو ان هذه النباتات الطبيعية الضعيفة ذات توزيع مجالي-زمني شديد التذبذب. حيث تبين خريطة المؤشر النباتي (NDVI) تدرج النباتات الطبيعية من حيث الكثافة من الشمال الشرقي للولاية. يبدو الغطاء النباتي بالمناطق الساحلية وبعض المناطق الداخلية من ولاية المنستير وخاصة على مستوى واد المالح والمناطق الواقعة غرب المكنين ضعيفا جدا او منعما وكما اتجهنا نحو الجنوب الغربي يصبح الغطاء النباتي اكثر كثافة وبصفة خاصة غرب معتمديات زرمدين وجمال وجنوب بني حسان (خريطة عدد 9) تعود الكثافة المرتفعة نسبيا للنباتات بشرق الساحلين الى وفرة الحقول المروية والتي توجد بها زراعة الخضروات الشتوية (الشمر والخس) خاصة وان خريطة النباتات اخذت عن صورة جوية التقطت في فصل الشتاء (3جانفي 2014)



المصدر : صورة للقمر الاصطناعي 2014 (Landsat)

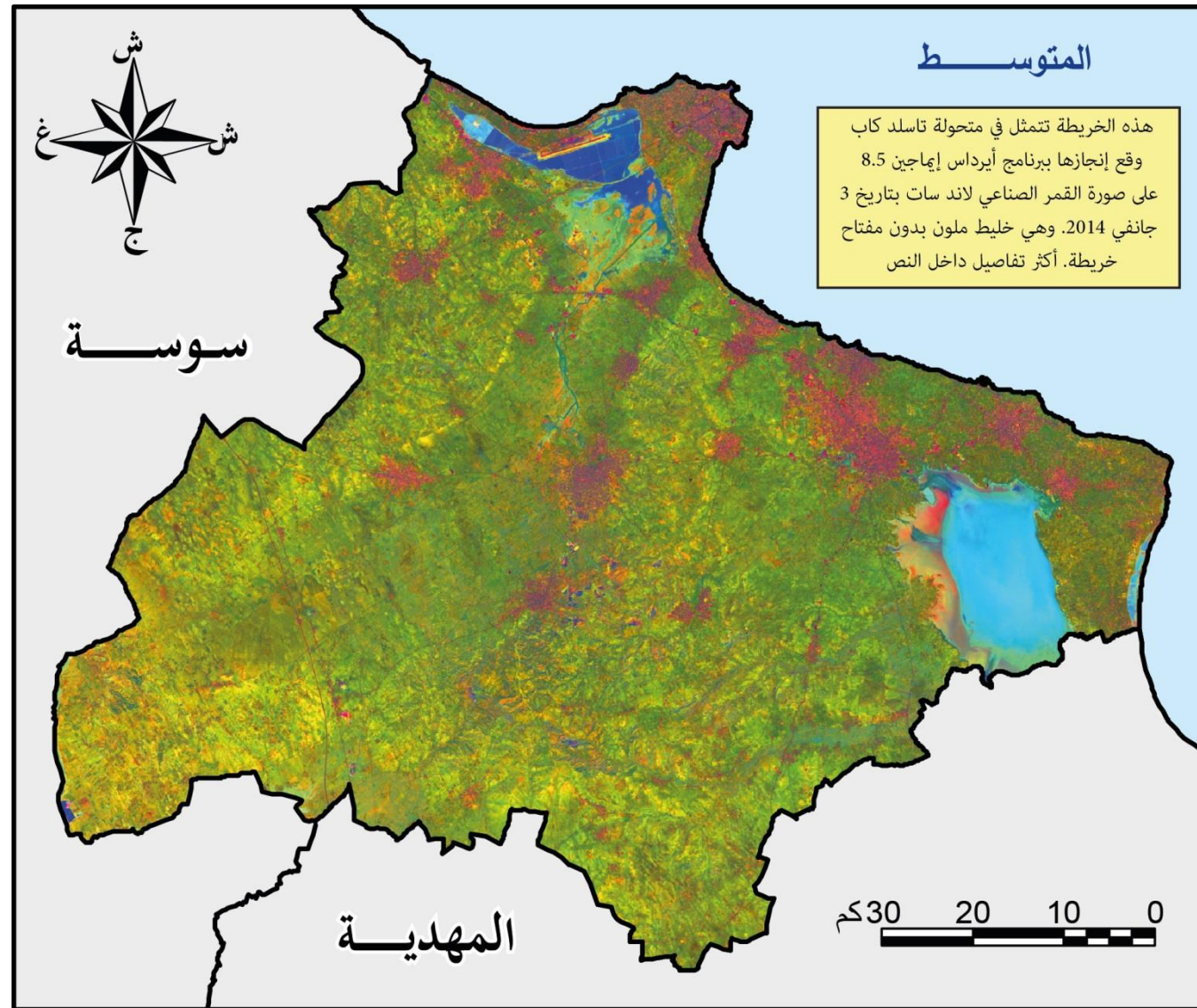
خريطة 9 : مؤشر الغطاء النباتي (NDVI)



المصدر : الخارطة الفلاحية

خريطة 8 : أنواع التربة

المناطق الرطبة التي تظهر في شكل مساحات زرقاء مختلفة هي مناطق حساسة حيث الظروف البيئية هشة للغاية. تعرف عملية تريح وانشطة ريحية هامة اثناء فترات الجفاف ، وتهدد المناطق الزراعية المجاورة وتتسبب في تملح الموائد المائية المجاورة (الخريطة عدد 10).



Source : image satellitaire Landsat, 2014

خريطة 10 : المناطق الهشة

يبين توزع الاراضي بولاية المنستير حسب الاستعمالات لسنة 2017 ضعف ومحدودية الغطاء النباتي الغابي والمراعي التي تمثل 4700 هك وهو ما يعادل 4.5% من المساحة الجمالية للولاية (جدول عدد 4). تتركز الغابات والمراعي بمعتمديتي زرمدين والمكنين اللتان تمثلان على التوالي 52 % و 37% من المساحة الجمالية للغابات، أي حوالي 90 % من المجموع (جدول عدد 4) وتحتل نفس المعتمديات اهم الاراضي المحترثة بمساحة تقدر على التوالي ب18607 هك و17463 هك. في حين نجد 7 معتمديات من مجموع 13 ليس بها غابات ولا مراعي. وعلى عكس ذلك تمثل معتمدية المنستير مساحة هامة من الاراضي غير الفلاحية نظرا لحجم المجالات المبنية الممتدة بهذه المعتمدية.

جدول 4: توزيع مساحة الأراضي حسب المؤهلات سنة 2017

المعتمديات	الأراضي غير الصالحة للزراعة	الغابات ومراعي	الأراضي المحروثة	المجموع
المنستير	4076	200	764	5040
الوردانين	330	0	4633	4963
الساحلين	683	0	3629	4312
زرمدين	2109	2456	18607	23172
بني حسان	980	113	8769	9862
جمال	740	100	11272	12112
بميلة	610	100	4147	4857
المكنين	4495	1731	17463	23689
الالبقطة	775	0	3498	4273
طبلبة	257	0	1912	2169
قصر هلال	230	0	2095	2325
قصبية المديوني	520	0	3592	4112
صيادة-ل-ب	480	0	1019	1499
المجموع	16285	4700	81400	102385

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2017

4.3 الظروف البيئية

اعتمدنا في دراستنا للاوضاع البيئية بولاية المنستير على تقنية الاستشعار عن بعد ، بما في ذلك المناطق الحساسة ومشاكل التآكل والتملح، ودراسة صورة بالأقمار الصناعية لاندسات ETM + لسنة 2014، وهو ما حقق خريطة تاسلد كاب ، وهي عبارة عن تركيبة ملونة من ثلاثة أشربة طيفية ، تظهر باللون الأحمر سطوح التربة ، كثافة وحالة الغطاء النباتي باللون الأخضر و المياه ورطوبة التربة بالازرق. تتطابق المناطق الحساسة ، على الخريطة ، مع المناطق الملونة باللون البرتقالي أو الأحمر. وهذه هي المناطق المتدهورة التي تخلو من النباتات التي تتطابق مع مناطق التراكم حول السبخ (سبخة المكنين- سبخة سيدي الهاني والملح الساحلين)، حيث تنشط التعرية الريحية في فترات الجفاف (خريطة عدد 10). يسيطر اللون الأخضر على الخريطة عدد 10 مما يشير بشكل رئيسي إلى زراعة الزيتون المنتشرة في المحافظة. وما يلفت الانتباه إلى نفس الخريطة اللون الوردي الأرجواني الذي يتوافق مع المناطق المبنية والتي تظهر التجمعات السكنية التي تتوسع في الشريط الساحلي للولاية.

5.3 الموارد المائية

يقع إستغلال الموارد المائية السطحية في مجالات مختلفة منها المنزلي والفلاحي والصناعي والسياحي للمنطقة. ففي فصل الصيف، يفوق الطلب على المياه، الموارد المتوفرة مما يؤدي إلى الانقطاع المتكرر للتزود بالمياه، لا سيما في السنوات الأخيرة. وبصرف النظر عن المياه المتأتية من شمال البلاد، تتكون الموارد المائية في ولاية المنستير بشكل رئيسي من موائد المياه العميقة والسدود والبحيرات الجبلية التي تجمع المياه السطحية. تجدر الإشارة إلى أن المنشآت الكبرى التي تهدف إلى جمع المياه السطحية تعتبر نادرة في ولاية المنستير وتقتصر على سد واحد يقع في معتمدية بمبلة ولا تتجاوز طاقة خزنها 170 ألف م³، و 8 بحيرات صغيرة، بينها 5 في بني حسان قدرة خزنها معا 289 ألف م³ و 3 بحيرات بزرمدين ذات طاقة خزن جمالية تقدر ب 124 ألف م³. تمثل الموائد المائية السطحية المصدر الأول للمياه داخل ولاية المنستير بلغ عددهم 10 وتوفر مجمعة قرابة 9.9 مليون م³ من الموارد (جدول 5). ويستغل حوالي 97% من هذه الموارد عبر 2903 بئرا، منها 627 بئرا (22%) مشمولة بمائدة الالبقالتة وحدها، مما رفع في نسبة الاستغلال إلى 150%. إلى جانب ذلك هناك ثلاثة موائد تشهد استغلالا مفرطا (المزاوغة 140%) بني حسان (142%) والغنادة (200%) (خريطة 11). وعلى خلاف ذلك فإن الموائد الأقل استغلالا هي مائدة المنستير (50%) جمال- بمبلة (57%) ومائدة المكين (81%) (رسم عدد 3). وتفسر قلة الاستغلال بتواضع الخصائص الكمية والكيفية لهذه الموائد وخاصة من ناحية الملوحة المرتفعة.

جدول 5 : موارد وإستغلال الموائد السطحية

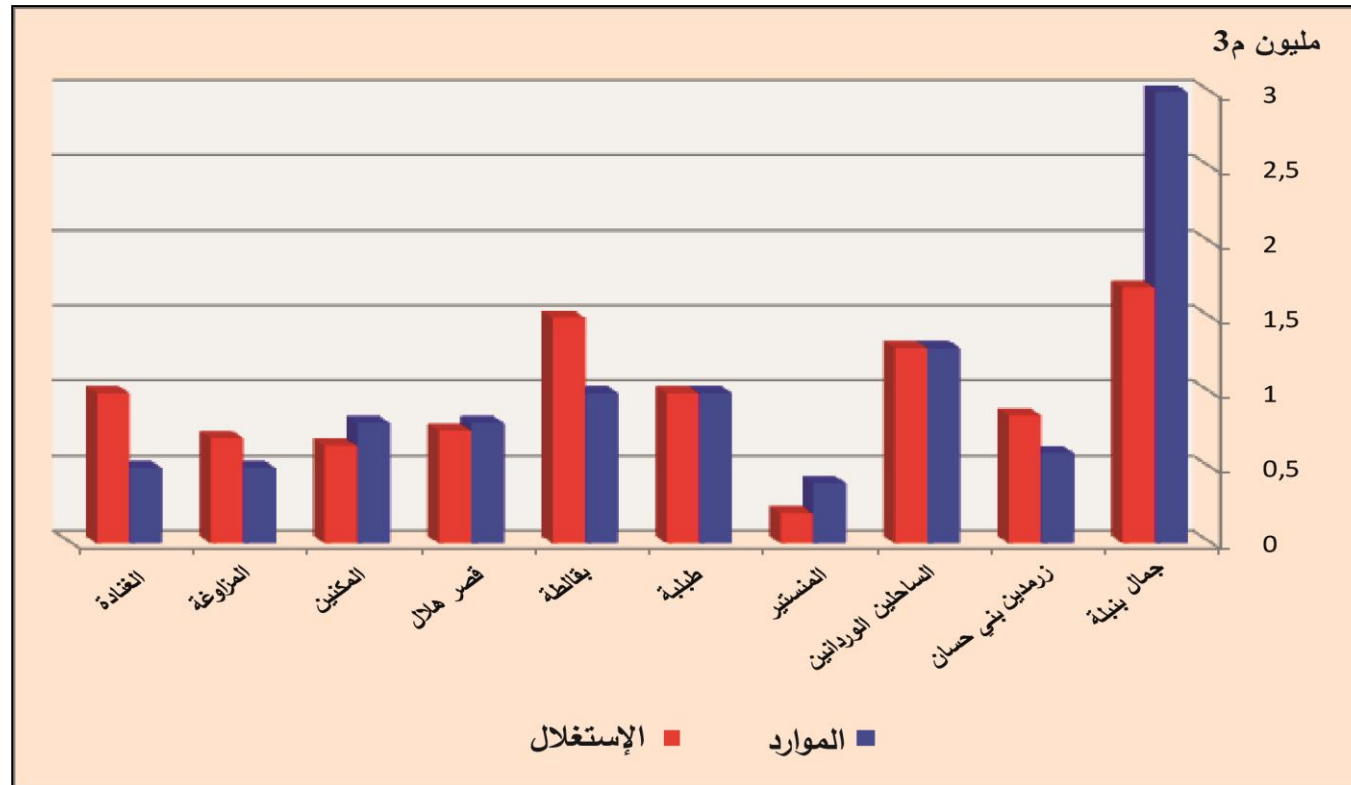
إسم المائدة	الموارد (م ³)	الإستغلال (م ³)	حاصل الإستغلال/الموارد	عدد الآبار
جمال-بمبلة	3.00	1.70	0.57	330
زرمدين-بني حسان	0.60	0.85	1.42	303
الساحلين-الوردانيين	1.30	1.30	1.00	362
المنستير	0.40	0.20	0.50	60
طبلة	1.00	1.00	1.00	495
الالبقالتة	1.00	1.50	1.50	627
قصر هلال	0.80	0.75	0.94	343
المكين	0.80	0.65	0.81	252
المزاوغة	0.50	0.70	1.40	85
الغنادة	0.50	1.00	2.00	46
المجموع	9.90	9.65	0.97	2903

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 6: موارد وإستغلال الموائد المائية العميقة

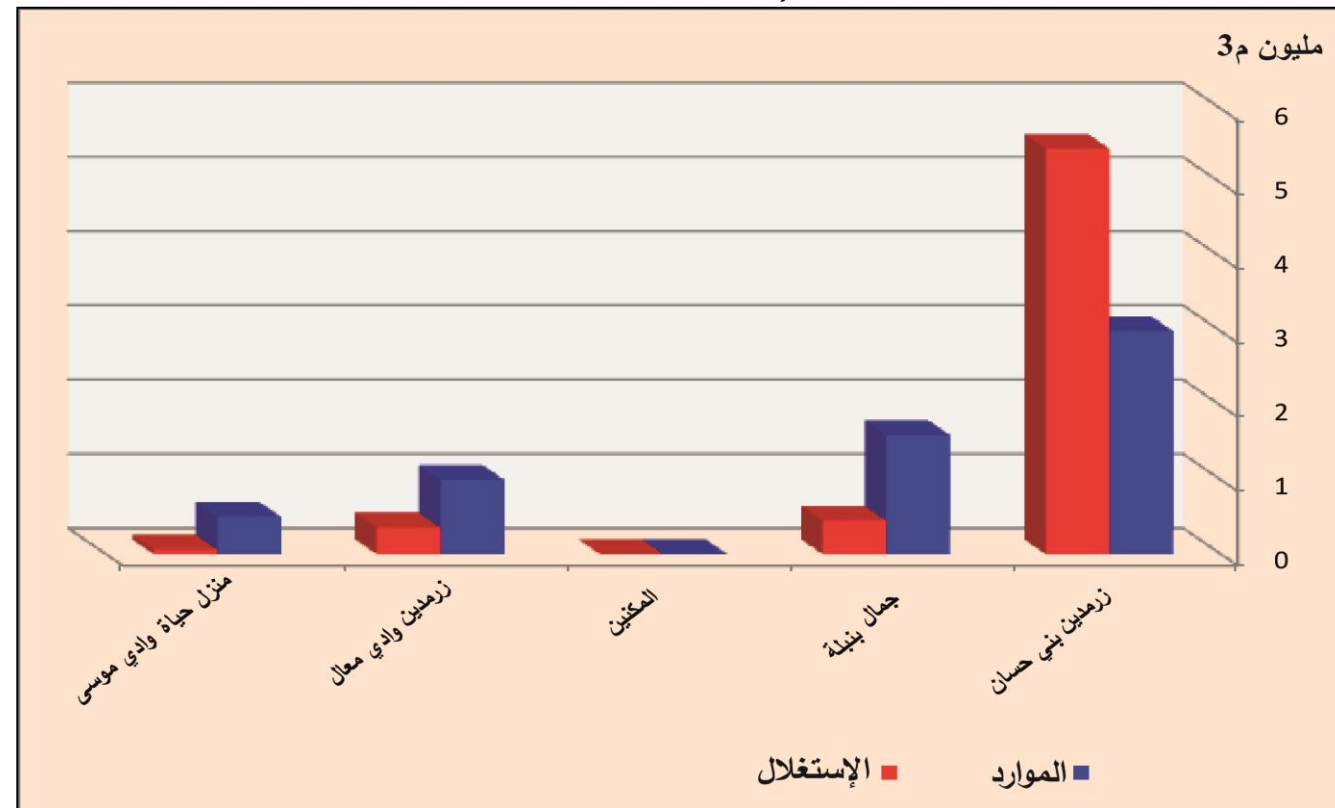
إسم المائدة	الموارد (م ³)	الإستغلال (م ³)	حاصل الإستغلال/الموارد	عدد الآبار
زرمدين-بني حسان	0.60	0.85	1.42	303
جمال-بمبلة	1.30	1.30	1.00	362
المكين	0.40	0.20	0.50	60
زرمدين-واد المالح	1.00	1.00	1.00	495
منزل حياة-ا- موسى	1.00	1.50	1.50	627
المجموع	9.90	9.65	0.97	2903

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2017



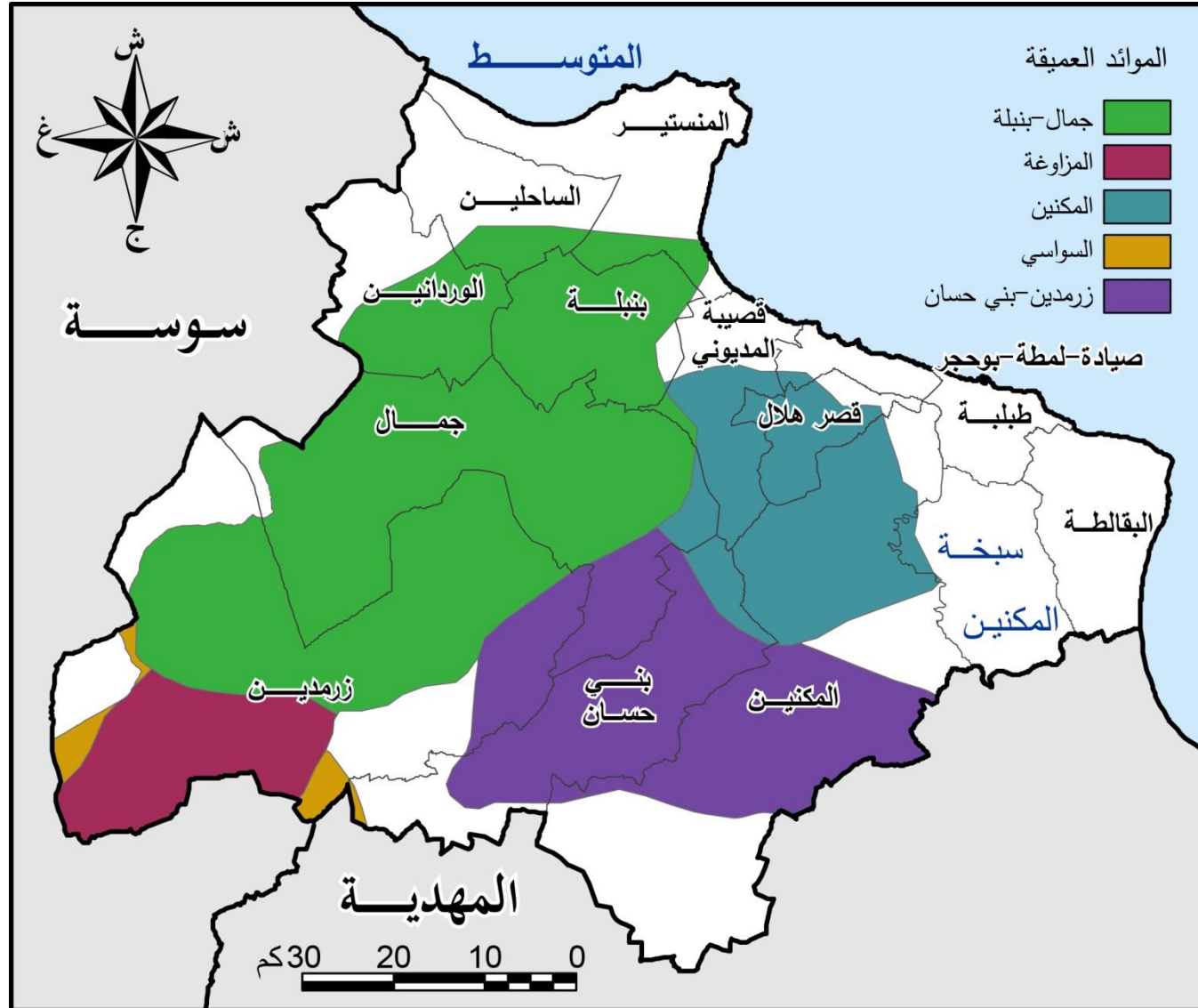
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

رسم 3: موارد وإستغلال الموائد المائية السطحية (م 3م)



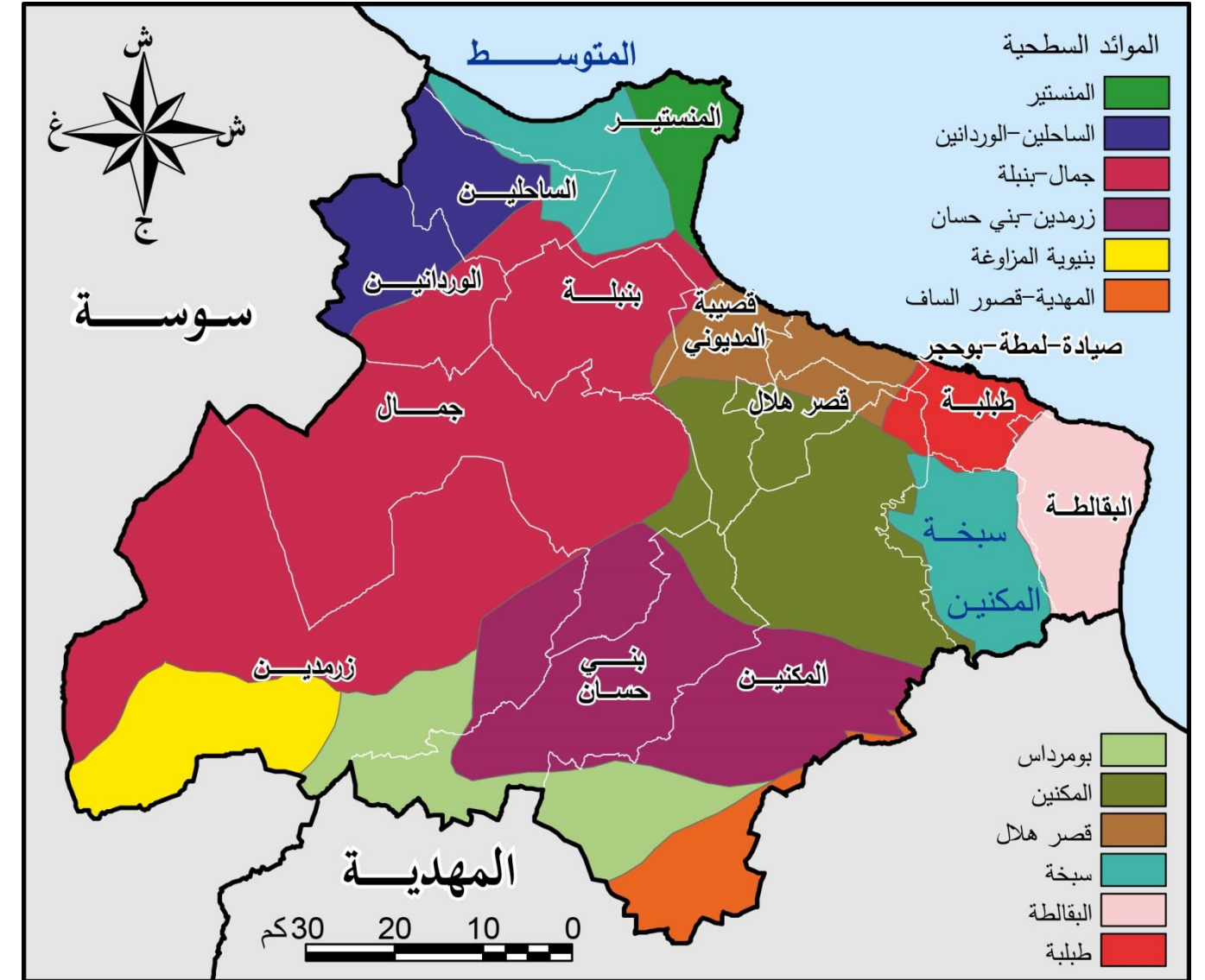
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

رسم 4: موارد وإستغلال الموائد المائية العميقة (م 3م)



المصدر: الخريطة الفلاحية لولاية المنستير

خريطة 12 : الموائد العميقة



المصدر: الخريطة الفلاحية لولاية المنستير

خريطة 11 : الموائد السطحية

تحتوي المائدة العميقة زرمدين- بني حسان لوحدها على نصف الموارد المائية العميقة للولاية وعلى 72% من الآبار وهو ما يفسر الاستغلال المفرط (182%) الذي تشهده هذه المائدة (رسم عدد 4) في حين ان الموائد الاربعة المتبقية هي غير مستغلة بالكامل ، ومن المرجح أن يكون ذلك مرتبط بضعف خصائصها الكمية والنوعية (الخريطة عدد 12).

إن الموارد المائية المتأتية من 5 موائد جوفية الموجودة بولاية المنستير، تزيد قليلاً عن 6 ملايين م³، ويتم استغلالها من قبل 50 بئراً (الجدول عدد 6). هذا العدد المنخفض نسبياً من الآبار لم يمنع الاستغلال المفرط للموارد المائية بالمائدة العميقة في المنطقة. حيث بلغ حجم المياه المستغلة سنة 2017 حوالي 6.33 م³ في حين ان الموارد المتاحة لم تتجاوز 6.1 م³ في نفس السنة (جدول عدد 6). وقد بلغ حاصل الاستغلال/الموارد حوالي 1.04 بكامل الولاية.

4. الإطار البشري

إن الكثافة السكانية المرتفعة لا تعني بالضرورة عدد سكان مرتفع خاصة و ان المعتمديات الساحلية هي الاعلى كثافة حيث تسمح اقل بكثير من المعتمديات الداخلية للولاية عموما باستثناء معتمدية المنستير مركز الولاية حيث تحتل المكنين المرتبة الثانية من ناحية عدد السكان ب 89277 ساكن في حين ان الكثافة السكانية بها لا تتجاوز 453 ساكن/ كم² ومعتمدية جمال مثلا تحتل المرتبة الثالثة ولا يتجاوز عدد سكانها 62420 نسمة وتبلغ بها الكثافة السكانية 418 ساكن/كم² فقط. هذه المعتمديات الداخلية (المكنين وجمال) هما الاكثر سكانا بعد معتمدية المنستير لكن الكثافة السكانية بهما تبدو ضعيفة ويعود ذلك الى مساحتهما الشاسعة والتي تبلغ على التوالي 197 كم² و 156 كم². في حين ان معتمديات صيادة و لمطة و بوججر يحتلون المرتبة الثانية من ناحية الكثافة بولاية المنستير (1947 ساكن/ كم²) والمرتبة الثانية من حيث عدد السكان ب 24889 نسمة بعد معتمدية زرمدين (29733 نسمة) التي تحتل المرتبة الاخيرة من حيث الكثافة السكانية ب 120 ساكن فقط/كم². لابد من التاكيد على ان الكثافة السكانية المرتفعة بالمعتمديات الساحلية لولاية المنستير ليست بالضرورة ناتجة عن ارتفاع عدد السكان بل تعود الى ضيق المساحة التي هي اقل امتدادا من مساحة المعتمديات الواقعة بالمناطق الداخلية من ولاية المنستير.

1.4 التوزع المجالي وحركية السكان

1.1.4 الكثافة وتوزع السكان حسب الجنس

تبين خريطة الكثافة السكانية بولاية المنستير سنة 2014 (الخريطة عدد 13) ، انخفاضًا تدريجيًا واضحًا في الكثافة السكانية من المعتمديات الساحلية إلى معتمديات المناطق الداخلية من الولاية، وتتنخفض هذه الكثافة من 2243 ساكن / كم² بقصر هلال إلى 120 ساكن / كم² فقط بزرمدين (الجدول عدد 7).

جدول 7 : الكثافة وتوزع السكان حسب المعتمديات بين سنتي 2004 و 2014

معدل النمو السنوي	2014		2004		المعتمدية
	الكثافة	السكان	الكثافة	السكان	
2004-2014					
2.55	1725	104535	1342	81294	المنستير
1.47	425	21814	367	18852	الوردانين
2.33	649	27449	516	21799	الساحلين
1.37	120	29733	104	25947	زرمدين
0.92	161	13869	147	12650	بني حسان
1.70	418	65420	353	55272	جمال
1.75	666	32555	560	27382	بميلة
1.64	-	453	385	75885	المكنين
2.69	406	17850	311	13695	الالبقاعة
1.87	1925	37485	1600	31154	طبلبة
2.13	2243	49376	1817	39991	قصر هلال
1.87	931	34576	774	28722	قصيبة المديوني
0.82	1947	24889	1796	22947	صيادة-لمطة-بوججر
1.88	534	548828	444	455590	المجموع

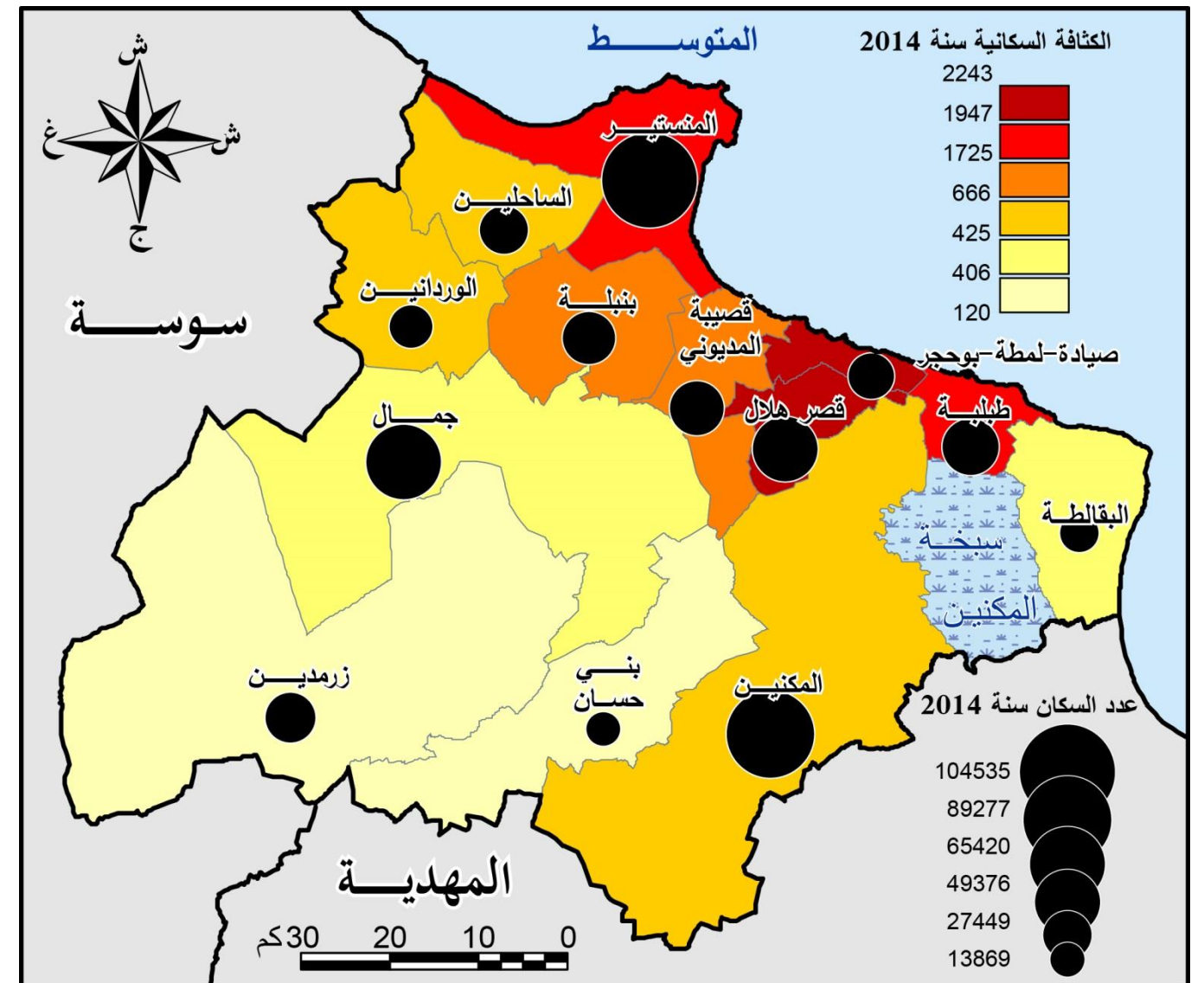
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء 2014

يفسر النمو السكاني أيضًا بمعدل النمو الطبيعي المرتفع نسبيًا (الجدول عدد 8). في الواقع ، حتى لو كان الاتجاه العام للنمو الطبيعي نحو الانخفاض ، يتم تسجيل الزيادات المؤقتة في بعض الأحيان ، كما هو الحال في عامي 2012 و 2013 (رسم عدد 5). وترجع هذه الزيادة 18.6% إلى الزيادة الاستثنائية في معدل المواليد إلى 24.6% (الجدول عدد 8).

جدول 8 : تطور نسب النمو الديموغرافي (%)

	2006	2005	2004	2003	2002	2001
نسبة الولادات	17.3	17.5	17.2	17.8	17.6	17.8
نسبة الوفيات	5.2	3.7	4.8	5.9	4.9	4.5
النمو الطبيعي	12.1	13.8	12.4	11.9	12.7	13.3

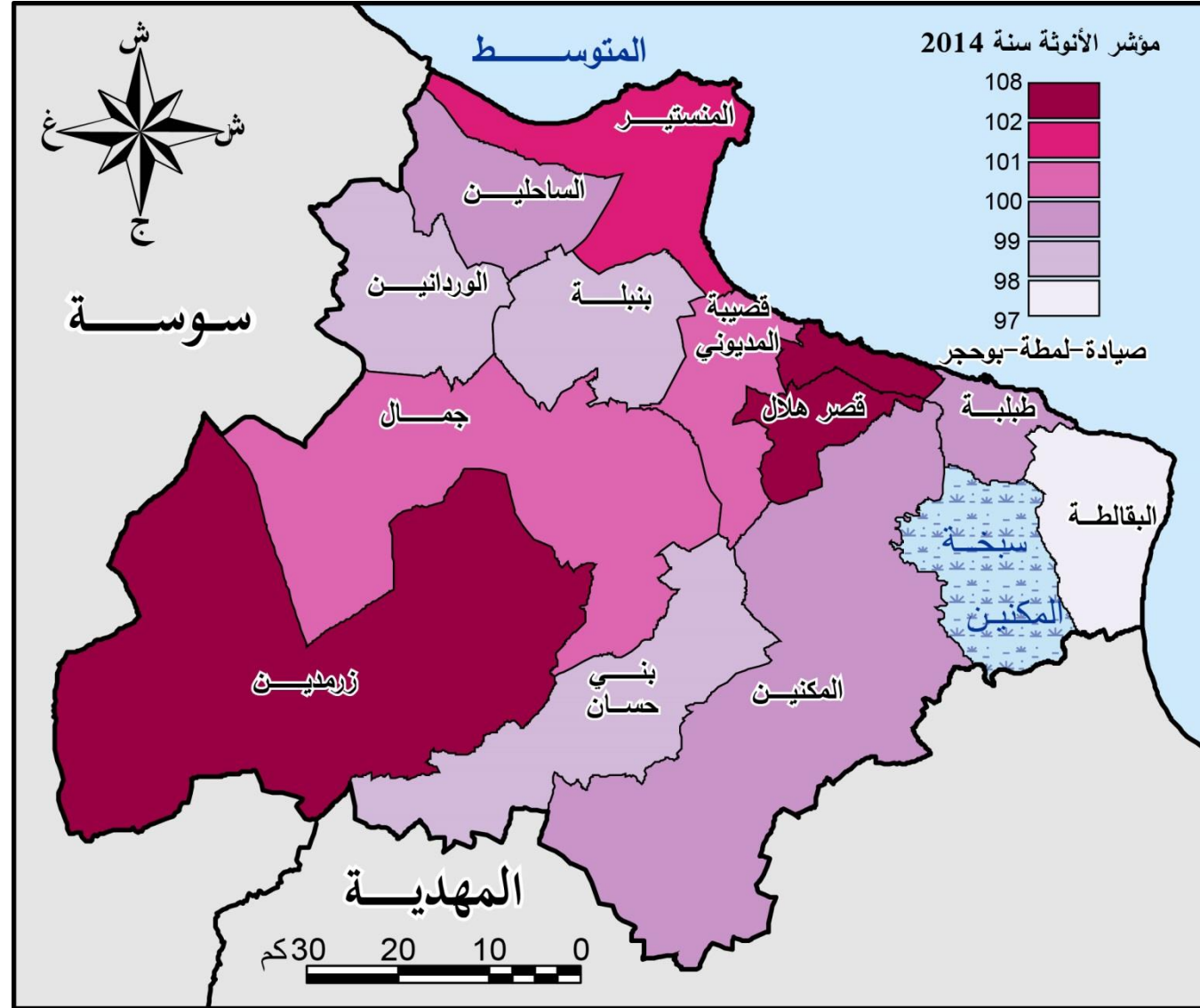
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2006



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

خريطة 13 : الكثافة السكانية في سنة 2014

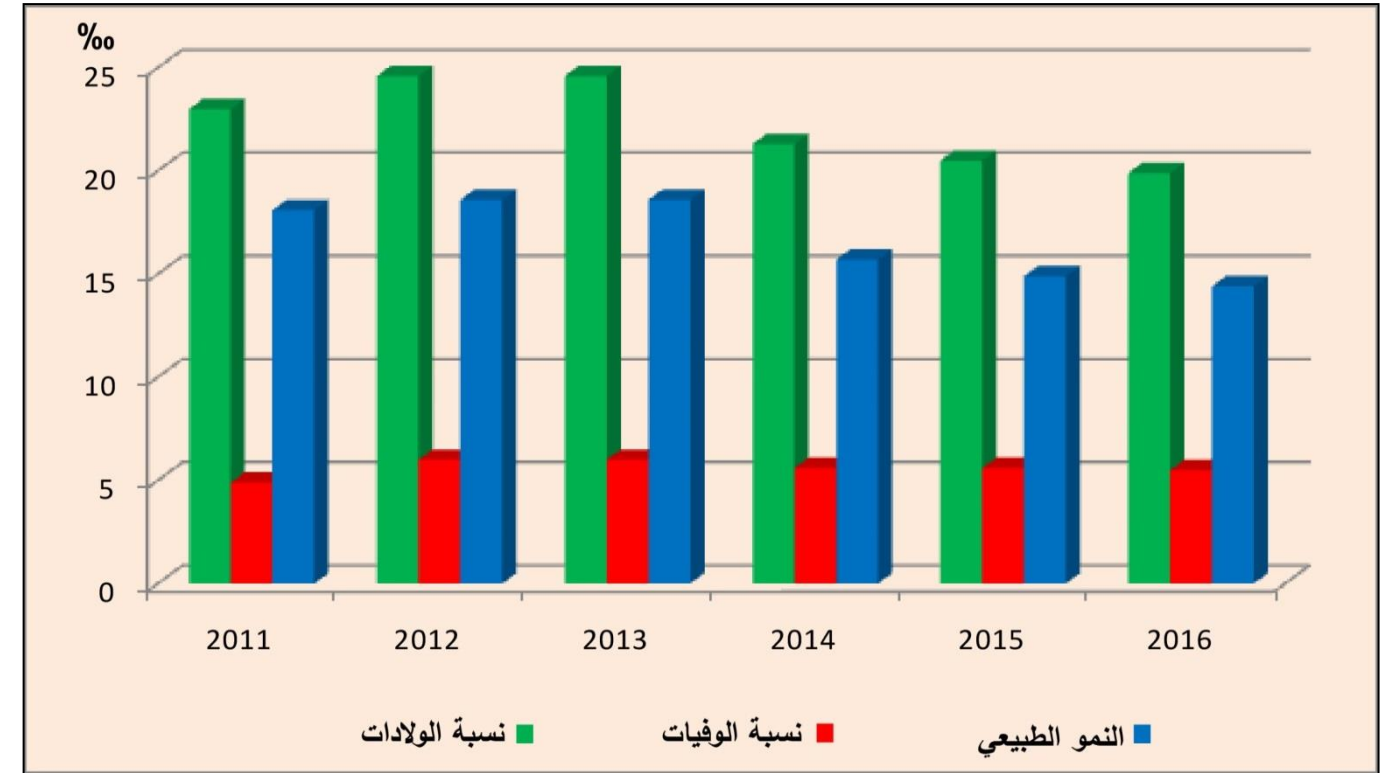
يعتبر توزيع السكان حسب الجنس متوازنا حيث تصل نسبة الذكور إلى 50.77% مقابل 50.23% للإناث (جدول 9). إلا أن التوزيع المجالي لمؤشر عدد الإناث مقارنة بعدد الذكور يظهر تباينات هامة بين المعتمديات (الخريطة 14).



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء 2014

خريطة 14 : تباين مؤشر الأنوثة في ولاية المنستير سنة 2004

يختلف مؤشر عدد الإناث لكل مائة رجل من معتمدية إلى أخرى وكان له دلالات ديمغرافية واجتماعية واقتصادية بولاية المنستير (خريطة عدد 14) وبلغ هذا المؤشر 108 بمعتمدية صيادة ولمطة و بوججر، 102 بزرمدين وقصر هلال و 101 بمعتمدية المنستير. وفي المقابل ينخفض هذا المؤشر إلى 97 بمعتمدية الالبقالة و 98 بالوردنين و بني حسان و بمبلة (الخريطة عدد 14). يفسر التباين المجالي في المؤشر بين معتمديات ولاية المنستير بعامل الهجرة الداخلية والخارجية، فالمعتمديات التي تشهد نموا اقتصاديا لا سيما في صناعات النسيج والملابس وصناعة الأغذية، تجذب معظم النساء المهاجرات من المعتمديات الفقيرة والمهمشة أو غيرها من الولايات. وبذلك تشهد المناطق مصدر الهجرة تضخما لسكانها الإناث مقارنة بالذكور على عكس المناطق التي تستقبل المهاجرين. في أحيان قليلة تجذب بعض المناطق المهاجرين الإناث أكثر من الذكور. بين عامي 2009 و 2014، استفادت ولاية المنستير من رصيد هجرة داخلي إيجابي بلغ 8768 مهاجرا، منهم 4619 امرأة (52.7%) وشبكة هجرة داخلية إيجابية أيضا بين 11853 مهاجرا، بما في ذلك 4728 (40%) قداموا من القيروان والقصرين معظمهم من الإناث (على التوالي 53.6% و 55.7%). ومن المعتمديات ذات مؤشر الأنوثة المرتفع مثل صياده ولمطة وبوججر وقصر هلال و زرمدين.



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2016

رسم 5: تطور الولادات، الوفيات والنمو الطبيعي بين 2011 و 2016

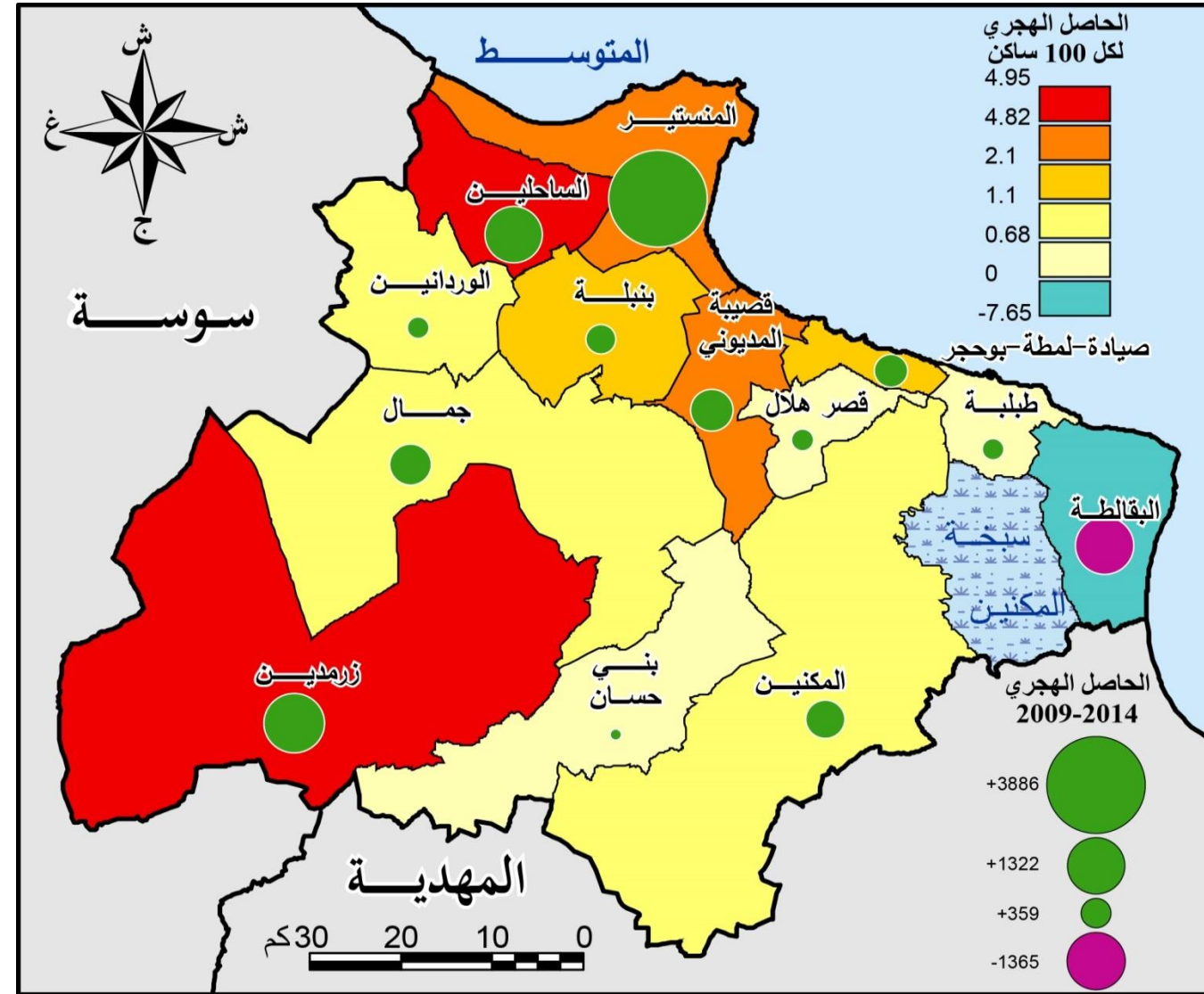
سجل التطور العام لسكان ولاية المنستير بين عامي 2004 و 2014 تطورا إيجابيا (الجدول عدد 9). حيث بلغ معدل النمو السنوي للسكان 1.88% (من 455590 نسمة في عام 2004 إلى 548828 نسمة في عام 2014). لكن هذا المعدل يخفي تباينات هامة على مستوى المعتمديات. إذ إن هذه الزيادة تعتبر منخفضة بصيادة ولمطة وبوججر و بني حسان (على التوالي 0.82% و 0.92%) وتتجاوز 2.5% في المنستير والالبقالة (على التوالي 2.55% و 2.69%) (الجدول عدد 9).

جدول 9 : توزيع السكان حسب الجنس وحسب المعتمدية سنة 2014

مؤشر الأنوثة	السكان			المعتمديات
	المجموع	إناث	ذكور	
101	104535	52493	52042	المنستير
98	21814	10808	11006	الوردانيين
99	27449	13679	13770	الساحلين
102	29733	14990	14743	زرمدين
98	13869	6853	7016	بني حسان
100	65420	32750	32670	جمال
98	32555	16107	16448	بمبلة
99	89277	44488	44789	المكنين
97	17850	8767	9083	الالبقالة
99	37485	18608	18877	طبلبة
102	49376	24909	24467	قصر هلال
100	34576	17257	17319	قصبية المديوني
108	24889	12904	11985	صياده-لمطة-بوججر
100	548828	274613	274215	المجموع

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

تعتبر مدينة زرمدين الأكثر استقطابا للنازحين بمعدل 5 نازح على 100 ساكن ثم تليها الساحلين بـ 4.82 والمنستير 3.72 (جدول عدد 10) في حين ان مدينة الالبقطة التي تعيش ازمة اقتصادية واجتماعية عميقة قدر معدل المهاجرين بها بـ 7.65- نازح على 100 ساكن (خريطة عدد 16).



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

خريطة 15: توزيع الهجرة الداخلية حسب المعتمديات بين 1999 و 2014

على عكس اغلب ولايات الجمهورية يبدو توزيع الهجرة الداخلية حسب الجنس بولاية المنستير لصالح الاناث (جدول عدد 10) ففي سنة 2014 تجاوز عدد المهاجرين الاناث عدد الذكور بـ 470 مهاجر اذ بلغ عدد المهاجرين على التوالي 4619 اناث و 4149 ذكور اما على مستوى المعتمديات فان اغلبها يجذب الاناث اكثر من الذكور (20 من اصل 23 معتمدية) وخاصة معتمدية جمال +143 مهاجرة ، قصبية المديوني +116 الساحلين +.74. اما بالنسبة لبقية المعتمديات فان الحاصل الهجري للاناث كان سلبيا في الالبقطة (-89 مهاجرة) وقصر هلال (-23) وزرمدين (-21). ان ما يجلب الانتباه بولاية المنستير هو ان المعتمديات التي تشهد انتعاشا اقتصادية وخاصة من ناحية صناعة النسيج والصناعات الغذائية تجذب الاناث اكثر من الذكور. وفي المقابل تجذب المعتمديات التي تعاني ازمة اجتماعية واقتصادية المهاجرين من الذكور ومثالا على ذلك المعتمديات الثلاثة التي جذبت اليد العاملة من الاناث (جمال قصبية المديوني الساحلين) سجلت سنة 2017 زيادة في عدد المؤسسات ففي جمال (60) وقصبية المديوني (41) والساحلين (30) مقابل بمدينة الالبقطة (6) و(15) مؤسسة بزرمدين.

2.1.4 التوزع السكاني حسب الوسط

ان دراسة توزيع السكان حسب الوسط في ولاية المنستير ليست لها أهمية كبرى، حيث أن كل السكان حضريون منذ إنشاء الولاية ولن تكون هذه الدراسات ذات معنى في جميع أنحاء الجمهورية التونسية بعد ظهور المرسوم رقم 43 المؤرخ 27 مايو 2016 في الرائد الرسمي للجمهورية التونسية (JORT)، الذي يقسم كامل التراب التونسي إلى 350 بلدية.

2.4 الهجرة الداخلية والخارجية

تعطي خصائص الهجرة، الداخلية والخارجية، في مكان معين مؤشرات على الحياة الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية. تشير الهجرة الصافية الإيجابية إلى الرخاء الاقتصادي الذي يستقطب جزءا من السكان المحليين أو الجهويين أو الوطنيين أو حتى الأجانب. يوفر الازدهار الاقتصادي في كثير من الأحيان فرص عمل مهمة ومستوى معيشة أفضل يجذب المهاجرين وينتج عنه توازن هجرة إيجابي تستفيد منه المناطق التي تستقبل المهاجرين.

1.2.4 الهجرة الداخلية

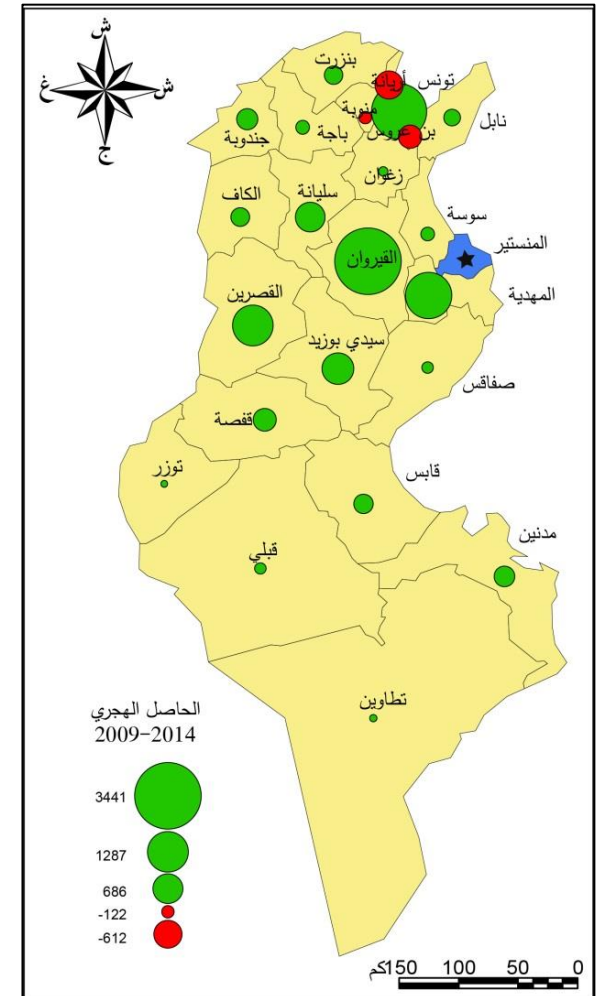
استفادت ولاية المنستير منذ عقود من استثمارات هامة في العديد من المجالات خاصة في البنية التحتية والمنشآت الصحية والتعليم العالي والصناعة والسياحة مما جعلها قطبا اقتصاديا جاذبا للمهاجرين من اغلب الولايات التونسية (خريطة عدد 15).

اذ سجل الحاصل الهجري بين 2009-2014 فائضا يقدر بـ 11853 مهاجر بلغ عدد الوافدين 24829 والمغادرين 12976. (خريطة عدد 15) سجل الحاصل الهجري فائضا في 20 ولاية من بين 23 ولم يكن سالبا الا في المناطق الراقية مثل اريانة (-612 مهاجر) وبن عروس (-419 مهاجر) ومنوبة (-122 مهاجر) وتستقطب ولاية المنستير النازحين من القيروان 3441 نازح ، القصرين 1287 نازح ، سيدي بوزيد 779 نازح المهديّة 1664 وكذلك من العاصمة 2371 نازح.

اما من ناحية الحاصل الهجري الداخلي سجلت ولاية المنستير حاصل هجري ايجابي بين سنتي 2009 و 2014 بلغ 8768 مهاجر (جدول عدد 11) وباستثناء الالبقطة التي سجلت حاصل هجري سلبى (-1365 مهاجر) سجلت بقية المعتمديات فائضا كبير في الحاصل الهجري اذ ان الحاصل الهجري بمدينة المنستير بلغ 3886 مهاجر تليها زرمدين بـ 1471 والساحلين بـ 1322 (خريطة 15).

خريطة 16: الحاصل الهجري لولاية المنستير مقارنة

ببقية الولايات سنة 2009 - 2014

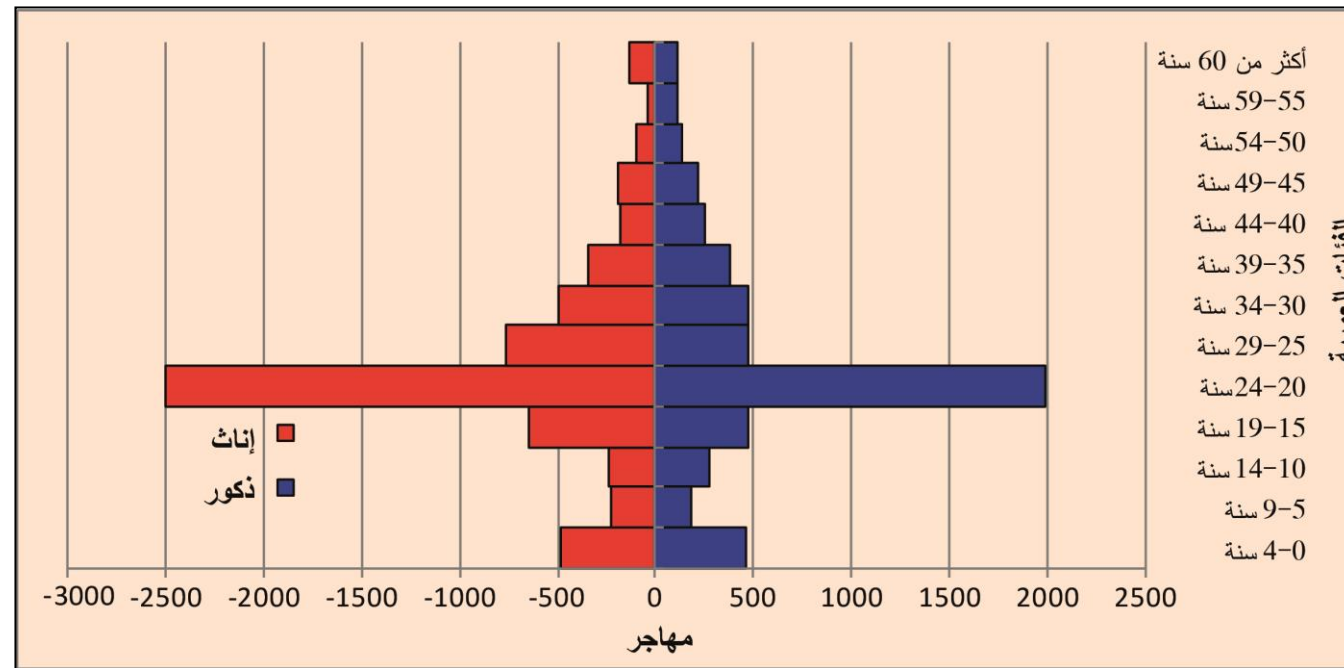


أهمية القطب الجامعي في ولاية المنستير يمكن أن تفسر أيضا جاذبية المنطقة للمهاجرات. في الواقع ، جذبت هذه المجموعة المؤلفة من 12 مؤسسة جامعية في 2018/2017 ، 14731 طالبا ، من بينهم 9873 طالبة ، اي 67% من الإجمالي.

جدول 10: توزيع المهاجرين حسب المعتمديات وحسب الجنس داخل ولاية المنستير 2014

المعمدية	ذكور			إناث			صافي الهجرة لـ 100 ساكن
	الوافدون	المغادرون	الناتج	الوافدون	المغادرون	الناتج	
المنستير	5585	3660	1925	5826	3865	1961	3.72
الوردانين	375	303	72	481	363	118	0.87
الساحلين	994	370	624	1126	428	698	4.82
زرمدين	983	237	746	1065	340	725	4.95
بني حسان	191	193	-2	269	216	53	0.37
جمال	992	716	276	1295	876	419	1.06
بمبلة	433	273	160	528	329	199	1.10
المكنين	1142	855	287	1354	1035	319	0.68
الالقالطة	342	980	-638	331	1058	-727	-7.65
طبلبة	507	432	75	636	523	113	0.50
قصر هلال	1016	907	109	1187	1101	86	0.39
قصيبة المدبوني	559	254	305	761	340	421	2.10
صيادة لمطة-							
بوحجر	552	342	210	662	428	234	1.78
المجموع	13671	9522	4149	15521	10902	4619	1.60

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

رسم 6: الحاصل الهجري بين الولايات حسب الفئات العمرية والجنس بين 2009 و 2014

2.2.4 الهجرة الخارجية

استقادت ولاية المنستير سنة 2017 أكثر من 32 مليون دينار في شكل حوالات بريدية مرسله من الخارج (الجدول عدد 12) وتحتكر معتمدية المنستير النصيب الاوفر الذي قدر بـ 10.6 مليون دينار أي (3/1) من مجموع الحوالات البريدية بالولاية اما بالنسبة لمعتمدية مكنين فان المبالغ الواردة من الخارج وصلت الى 3.2 مليون دينار ثم تليها صيادة - لمطة-بوحجر بـ 2.6 مليون دينار (الجدول عدد 12)

ارتفعت المبالغ الواردة من الخارج بين سنتي 2015 و 2017 الى 20.3 % يعني تحولت من 27.2 الى 32.7 مليون دينار (جدول عدد 12) وتختلف قيمة الحوالات المالية من منطقة إلى أخرى حيث نلاحظ أكثر نسبة من الحوالات البريدية ذات القيمة المرتفعة بلغت بطبلبة 43.3 % وبني حسان حسان 35.4 % في حين ان اضعف نسبة نجدها بقصر هلال 4.5 % (الخريطة عدد 17)

جدول 12 : نموّ الحوالات البريدية الواردة من الخارج بين سنتي 2015 و 2017

المعتمديات	الحوالات البريدية الواردة من الخارج (بالآلف دينار)			التطور (%)
	2015	2016	2017	
المنستير	8274	8983	10670	29.0
الوردانين	901	1052	1152	27.9
الساحلين	1941	1947	2129	9.7
زرمدين	2154	2378	2662	23.6
بني حسان	508	483	688	35.4

أخيرا ، توضح أسباب الهجرة داخل ولاية المنستير جاذبيتها للمهاجرين (الجدول عدد 11). ترجع معظم الهجرات إلى ولاية المنستير إلى لم شمل الأسرة والزواج والعمل ، مما يدل على أهمية هذه الولاية ، ولا سيما مدينة المنستير ، كقطب اقتصادي وأكاديمي لمنطقة الساحل باكملها، بينها جزء من الساحل (ولاية المهدية). يشير توزيع صافي الهجرة بين الولايات حسب الفئة العمرية والجنس بين عامي 2009 و 2014 (رسم عدد 6) إلى أن الفئة العمرية الأكثر اهتماما بالهجرة إلى ولاية المنستير ، لكلا الجنسين ، هي الفئة 20-24 سنة. يتوافق هذا السن بشكل رئيسي مع الطلبة وعمال النسيج من الشباب الوافدين بشكل رئيسي من ولايات وسط غرب البلاد (الخريطة عدد 16).

جدول 11 : توزيع المهاجرين داخل الولاية حسب سبب الهجرة في سنة 2009-2014

أسباب الهجرة	عدد المغادرون	%
مصاحبة العائلة	6074	29.74
الزواج	5242	25.66
العمل	3464	16.96
السكن وتحسين ظروف العيش	3004	14.71
الدراسة	1803	8.83
أسباب أخرى	837	4.10
المجموع	20424	100

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

3.4 البنية الديموغرافية

1.3.4 البنية السكانية حسب الأعمار

جمال	2145	2201	2580	20.3
بمبلة	932	1022	1001	7.4
المكنين	2943	2925	3264	10.9
الالبقاعة	854	795	898	5.2
طبلة	690	726	989	43.3
قصر هلال	2281	2088	2384	4.5
قصبية المديوني	1450	1403	1668	15.0
صيادة-لمطة-بو حجر	2180	2397	2696	23.7
المجموع	27253	28400	32781	20.3

المصدر: الديوان الوطني للبريد/ الإدارة الجهوية للبريد، 2017

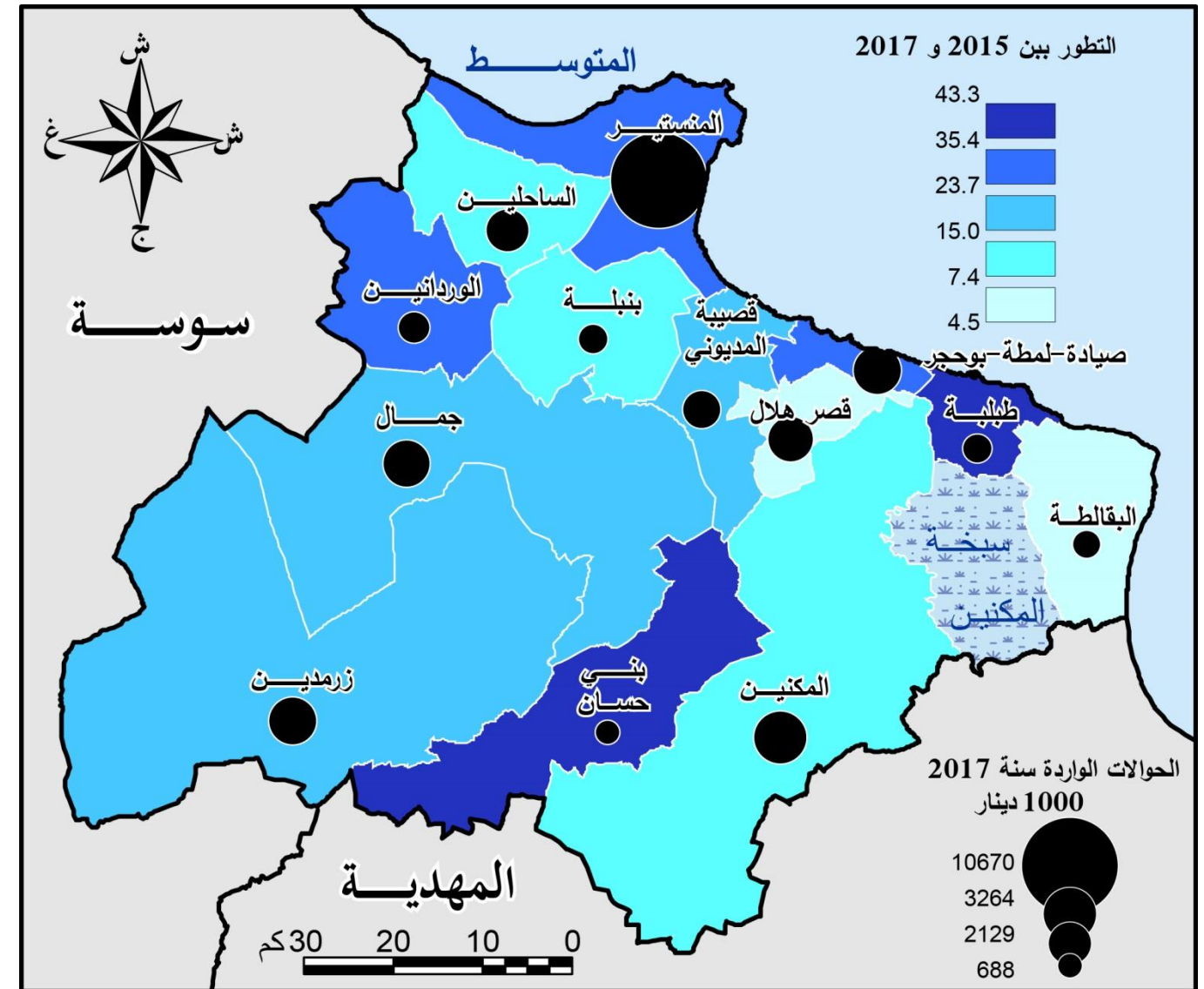
شهد سكان ولاية المنستير بين عامي 2004 و2014، كما هو الحال في أماكن أخرى في تونس، إرتفاع حجم الفئة العمرية للكهول والشيخوخ مقارنة بالفئات العمرية الشابة. ما يلفت الانتباه ان الفئة العمرية 0-4 سنوات التي شهدت تطوراً إيجابياً بنسبة + 6.9% خلال العقد 2004-2014 (الجدول عدد 13). من المحتمل أن هذه الزيادة في نسبة المواليد الجدد ترجع إلى تغير حديث في سلوك الزواج والخصوبة، أو إلى الهجرة الكبيرة إلى ولاية المنستير من فئة الشباب ومعظمهم من الإناث. بالنسبة لكلا الجنسين، شهدت الفئات العمرية التي تزيد عن 30 عاماً تطوراً إيجابياً كبيراً حيث بلغت حدها الأقصى (52.5%) في الفئة العمرية 50-59 (الجدول عدد 13). من ناحية أخرى، فقدت الفئتان العمريتان 10-14 و15-19 على التوالي -21.1% و-18.7% لمدة 10 سنوات (2004-2014) (الجدول 13).

يوضح توزيع الفئات العمرية حسب الجنس أن نسبة الذكور للفئات العمرية الشابة هي أكبر من نسبة الإناث في حين يتقلص هذا الفارق لفائدة فئة الإناث مع تقدم السن (جدول عدد 13) ويرتبط هذا بامل الحياة عند الولادة الذي يكون دائماً اعلى عند الإناث. تشير دراسة مقارنة للأهرامات العمرية لعامي 2004 و2014 (الرسم عدد 7 و 8)، إلى أن قاعدة الهرم، التي تضخمت نسبياً في عام 2004، ضاقت في عام 2014 لصالح القمة، مما يشير إلى تضخم فئة الكهول والشيخوخ وهو ما يدل على بداية تهرم السكان داخل الولاية، من ناحية أخرى، تطورت الفئة العمرية 0-4، إيجابياً، مما يشير إلى زيادة في معدل المواليد، وهو ما يعطي الأمل لتجديد قاعدة الهرم العمري 2014 (الرسم عدد 8)

جدول 13 : تطوّر الفئات العمرية بين 2004 و2014

الفئة العمرية (بالسنوات)	2004		2014		نسبة النمو (2004-2014)	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
4-0	9.5	9.1	10.3	9.6	8.2	5.5
9-5	9.5	9.1	8.9	8.3	-6.4	-8.6
14-10	10.3	9.9	8.3	7.6	-19.3	-22.8
19-15	10.8	10.7	8.8	8.7	-18.3	-19.0
29-20	20	20.3	18.4	19.3	-8.1	-5.0
39-30	14.2	14.3	14.5	15.4	2.1	7.2
49-40	11.9	11.4	12.3	11.9	2.9	4.6
59-50	6.2	6.7	10.0	9.6	61.9	43.1
60 سنة فما فوق	7.6	8.5	8.5	9.6	12.2	12.9
المجموع	100	100	100	100	0	0

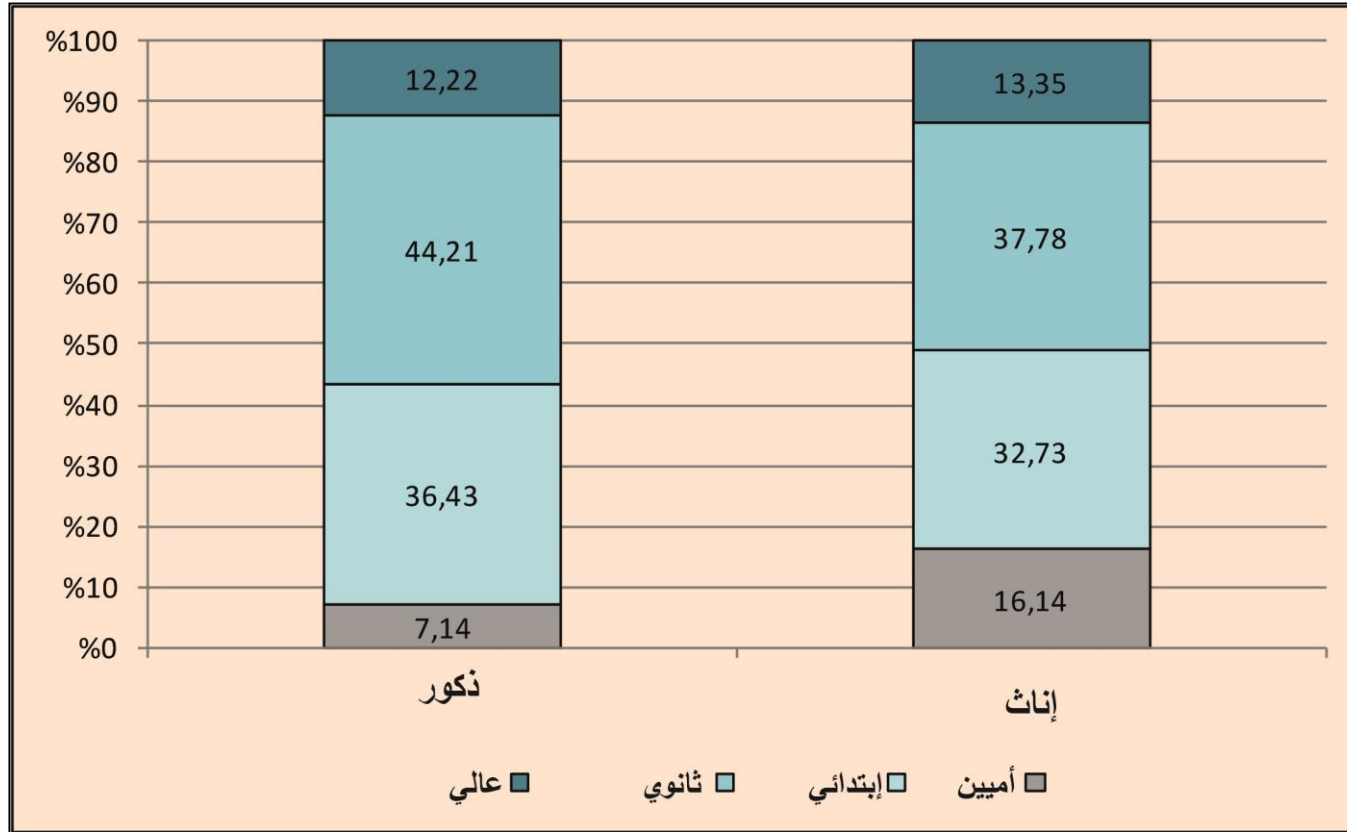
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014



المصدر: الديوان الوطني للبريد / الإدارة الجهوية للبريد، 2011

خريطة 17 : الحوالات الواردة من الخارج سنة 2012 (بالآلاف دينار)

إن توزيع السكان الذين تبلغ أعمارهم 10 أعوام فما فوق حسب مستوى التعليم والجنس في عام 2014 (رسم 9) له دلالات كبيرة بالنسبة للسلوك التعليمي لسكان المنستير في عام 2014. رغم تراجع نسبة الأمية على المستوى الوطني، فهو يهيم الإناث (16.14% أكثر من الذكور (7.14%))، تستمر الإناث في دراستهن في المستويات المتقدمة، على عكس الرجال الذين غالباً ما ينقطعون في المراحل الأولى من الابتدائي أو الثانوي فقط 12.22% يواصلون دراستهم بالتعليم العالي، مقابل 13.35% للإناث (رسم 9). لم يعد الكثير من الطلبة ينظرون إلى التعليم كوسيلة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي، ولهذا السبب زاد عدد المنقطعين في السنوات الأخيرة، وخاصة بين الذكور الذين يفضلون تلقي التدريب المهني أو الانضمام مبكراً للقطاع الغير المهيكل.

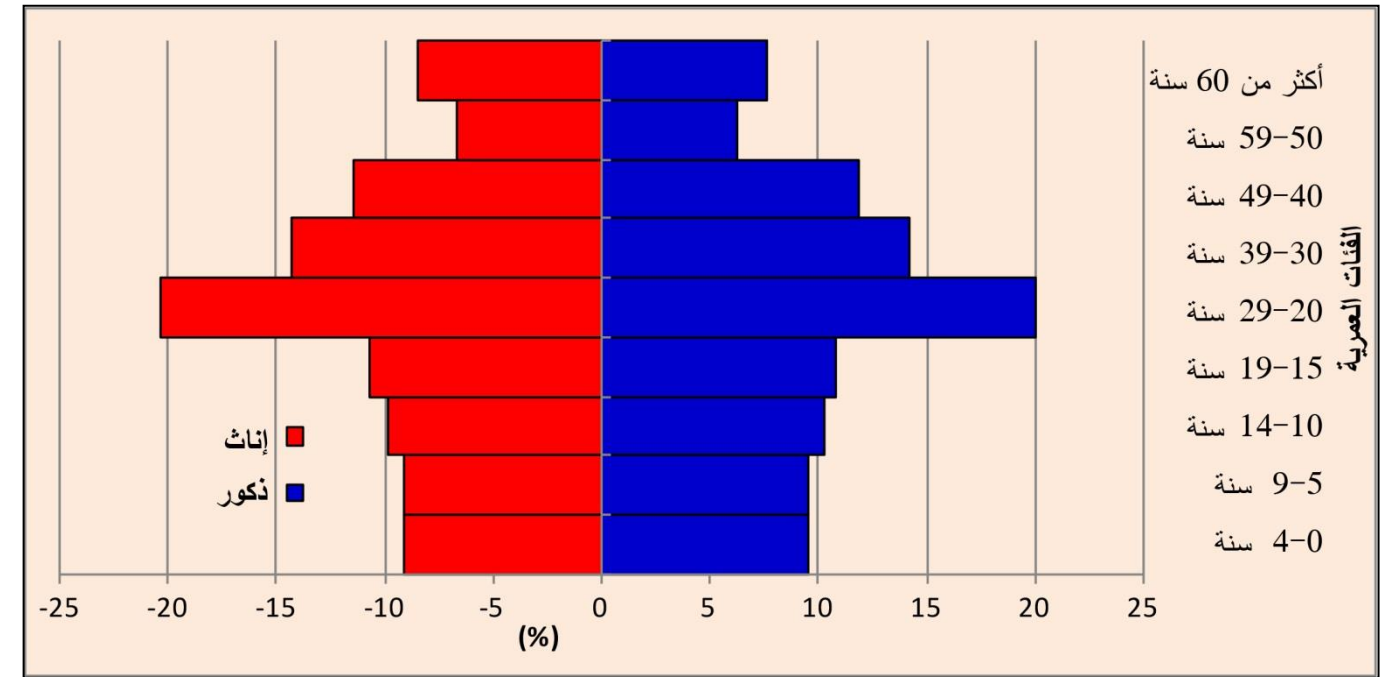


المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

رسم 9: توزيع السكان الأكثر من 10 سنوات حسب المستوى التعليمي والجنس سنة 2014

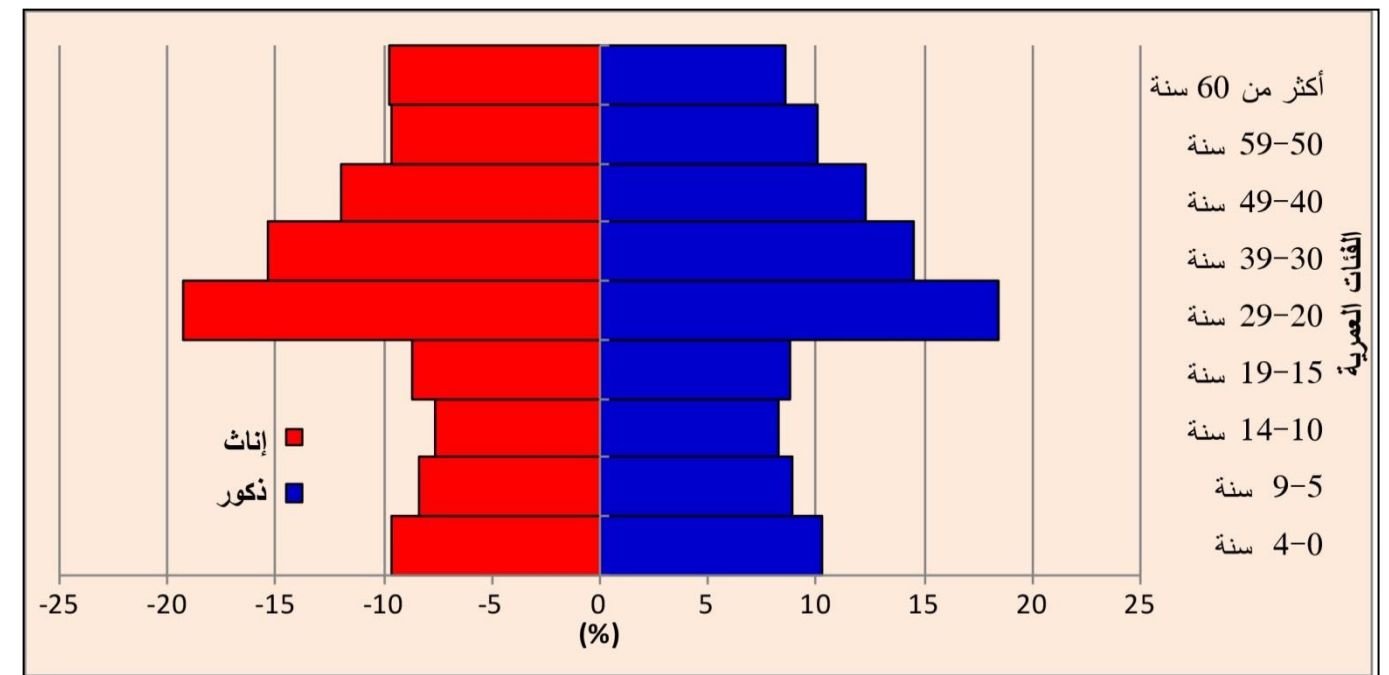
2.3.4 بنية السكان حسب الحالات العائلية

في عام 2014، بلغ معدل العزوبة في محافظة المنستير 37.4% مقابل 56.8% متزوجين، 4.6% أرمل وحوالي 1% مطلق (الجدول 14). يمكن تفسير ارتفاع معدل العزوبة بتأخر سن الزواج لدى الرجال والنساء بسبب التعليم المتقدم ونقص الموارد للشباب الخريجين وصعوبة العثور على وظائف. على المستوى الجهوي، فإن معدل العزوبة هذا مرتفع نسبياً ويتجاوز عتبة 40% في المدن الكبرى، مثلاً المنستير (41.82%)، حيث تكون تكاليف الزواج مرتفعة بالنسبة للشباب. كما ترتفع نسب الطلاق في المدن الكبيرة نظراً للاستقلالية المالية للمرأة وكذلك للغياب النسبي لسلطة العائلة (1.44% في المنستير)، مقابل معدلات منخفضة نسبياً (أقل من 1%) في المعتمديات المهمشة، بفضل التقاليد والعادات العائلية (الجدول عدد 14).



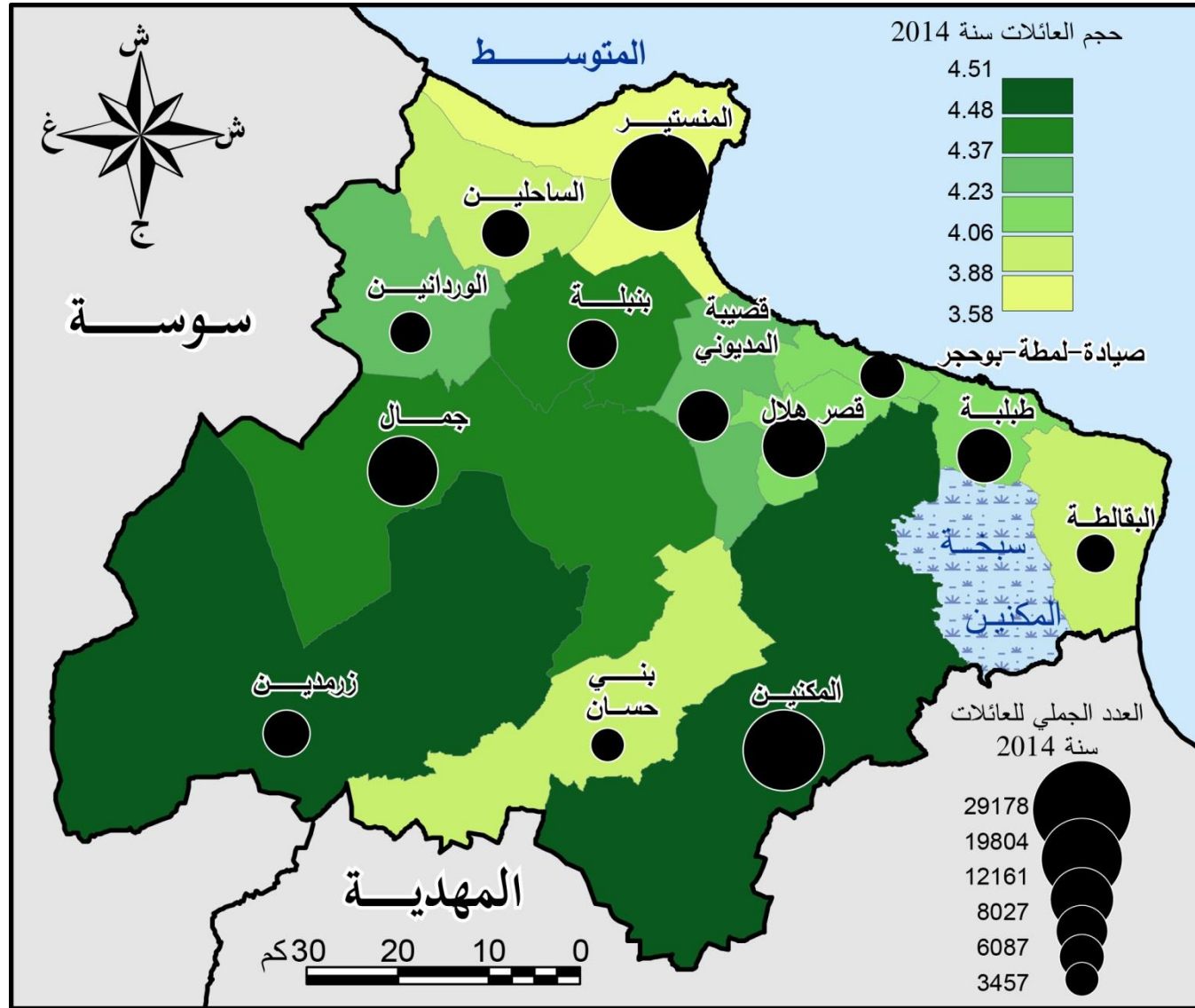
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

رسم 7: هرم الأعمار سنة 2004



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

رسم 8: هرم الأعمار سنة 2014



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

خريطة 18 : توزيع الأسر حسب الحجم والمعمدية في سنة 2014

2.4.4 المساكن

تجاوز عدد المساكن بولاية المنستير عدد الأسر بقليل حيث قدر عدد المساكن بـ 164687 مسكنا وعدد الأسر بـ 133595 أسرة اي بمعدل 1.23 منازل / أسرة (الجدول عدد 15). في عام 2004 ، لم يتجاوز هذا المتوسط 1.16 منزل / الأسرة. وعلى عكس ذلك توقف عدد الأشخاص في المسكن عن التراجع خلال الفترة نفسها ، انطلاقا من 3.88 في سنة 2004 إلى 3.33 شخص / مسكن في عام 2014 (الجدول عدد 15). يشير تطور المقاييس انفة الذكر إلى تحسن مستمر لظروف السكن ، ومستوى العيش بولاية المنستير.

جدول 14 : توزيع الحالة المدنية حسب المعتمديات

المعمدية	العزوبة (%)	المتزوجون (%)	الأرامل (%)	المطلقين (%)
المنستير	41.82	52.89	3.85	1.44
الوردانيين	35.53	57.94	5.28	1.26
الساحلين	37.10	57.39	4.45	1.05
زرمدين	37.96	55.99	5.07	0.97
بني حسان	33.32	59.65	5.33	1.70
جمال	36.86	57.35	4.74	1.05
بميلة	36.71	58.59	3.86	0.84
المكنين	36.11	57.68	5.16	1.04
الالبقالطة	35.25	58.09	5.55	1.11
طبابية	35.30	59.05	4.81	0.84
قصر هلال	36.34	57.72	4.66	1.28
قصبية المديوني	36.15	58.14	4.58	1.12
صيادة-لمطة-بوحجر	36.99	56.80	4.99	1.22
المجموع	37.40	56.80	4.64	1.16

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

4.4 الأسر وظروف العيش

1.4.4. توزيع الأسر وحجمها

تستأثر معتمدية المنستير بـ 29178 أسرة ، تليها المكنين بـ 19804 أسرة وجمال بـ 14975 أسرة (خريطة عدد 18). وعلى خلاف ذلك ، سجلت معتمديات بني حسان الالبقالطة والساحلين في نفس التاريخ ادنى عدد للأسر ، بلغ على التوالي 3457 و 4603 و 5163 عائلة (الخريطة عدد 18).

على عكس الكثافة السكانية ، ينخفض حجم الأسر بالمدن الكبرى ويرتفع بالمناطق الريفية ، حيث تعتمد الأنشطة الفلاحية على الأسر كبيرة الحجم (الخريطة 18). بلغ حجم الأسرة بمعتمدية المنستير سنة 2014 حوالي 3.58 شخصا ، تليها معتمدية الساحلين بـ 3.88 شخص / أسرة. وخلافا لذلك تعد معتمدية المكنين اعلى عدد لافراد الاسرة بمعدل 4.51 فرد / أسرة ، تليها زرمدين بـ 4.48 شخص / أسرة (خريطة عدد 18).

جدول 15 : تطور ظروف السكن بين سنتي 2004-2014

2014	2004	
1.23	1.16	عدد المساكن للأسرة
3.33	3.88	عدد الأفراد بالمسكن

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

مثل السكان والأسر، شهد توزيع المساكن في ولاية المنستير في عام 2014 تباينا كبيرا واحتكرت معتمدية المنستير (37553 مسكنا)، تليها المكنين (23092 مسكنا) ثم جمال (19108 مساكن) (الجدول 16). في أسفل القائمة، نجد معتمديات بني حسان الوردانيين والالبقالة على التوالي ب 4592 و 6312 و 6356 مسكنا. يشير التوزيع المجالي لعدد المساكن / الأسر الى سيطرة معتمديات الالبقالة وصيدا-لمطة - بوحجر والمنستير (على التوالي 1.38 و 1.37 و 1.29 مسكن / أسرة) (الخريطة عدد 18). تسجل بمبلة أقل نسبة ب 1.13 مسكن / أسرة فقط، ان ما يجلب الانتباه هو أهمية هذا الحاصل بمعتمدية الالبقالة، حيث الظروف المعيشية غير الملائمة وربما يفسر ذلك من خلال الحاصل الهجري السالب بهذه المنطقة (خريطة عدد 18).

جدول 16 : المساكن في 2014

المعتمديات	عدد المساكن	عدد المساكن/أسرة	عدد الأفراد/مسكن
المنستير	37553	1.29	2.78
الوردانيين	6312	1.22	3.46
الساحلين	8234	1.16	3.33
زرمدين	8410	1.27	3.54
بني حسان	4592	1.33	3.02
جمال	19108	1.28	3.42
بمبلة	8295	1.13	3.92
المكنين	23092	1.17	3.87
الالبقالة	6356	1.38	2.81
طبيلة	10507	1.15	3.57
قصر هلال	14340	1.18	3.44
قصبية المديوني	9558	1.19	3.62
صيادة -لمطة-بوحجر	8330	1.37	2.99
مجموع الولاية	164687	1.23	3.33

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

و ترتبط ظروف عيش الأسر بنوعية المساكن وأحجامها من حيث عدد الغرف وعدد المتساكنين. ففي سنة 2014 هيمنت نسبة المساكن من نوع الفيلا ب 18.5% من إجمالي عدد المساكن الموجودة بالولاية (جدول عدد 17). ويهيمن هذا النوع من المساكن الفاخرة في الالبقالة، طبيلة وبني حسان اذ يصل بالتوالي إلى 37.2%، 35.1% و 32.1% من إجمالي عدد المساكن، يعود تركيز هذا النوع من المساكن الفاخرة بمعتمديات نسبيًا غير محظوظة إلى المهاجرين للخارج من أصول هذه المعتمديات خاصة وأن أكثر من 1598 مهاجر أصيلي ولاية المنستير قد زاروا البلاد بين 2009 و 2014. على سبيل المثال، تطور عدد الحوالات المستخلصة من الخارج في معتمدية طبيلة ب+43 % بين سنتي 2015 و 2017، تتبعها بني حسان ب+35 % متجاوزة كل المعتمديات الأخرى منها معتمدية المنستير التي شهدت تطورا لا يزيد عن +29 % خلال نفس الفترة (خريطة عدد 19). أما بمعتمديات الوردانيين، بنبلة وجمال فإن تطور الفيلات يعتبر ضعيفا لا يتجاوز بالتوالي +6.8%، +8.4% و +8.8% خلال نفس الفترة (خريطة عدد 19). لا تتجاوز نسبة السكن التقليدي 8 % بمعتمدية المنستير أين تعتبر نسبة التحضر عالية وأين يهيمن نوع السكن في شكل شقق وأستوديو (22.1%) بنسبة تفوق بكثير المعتمديات الأخرى (جدول عدد 17).

اما بنسبة لنوعية المساكن فهي تعود الى المستوى المعيشي ففي 2014 بلغت نسبة المساكن نوع فيلا 18.5% بالمنستير (جدول عدد 17) وتعتبر من افخر المساكن وتوجد خاصة بالالبقالة 37.2% وطبيلة 35.1% وبني حسان 32.1% ومعظم هذه المساكن على ملك مواطنين بالخارج ويتبين من خلال الحوالات البريدية الوافدة من الخارج بين 2015 و 2017 ففي طبيلة 43% وبني حسان 35% كما شهدت المنستير تطورا بنسبة 29% من الحوالات البريدي بين 2015-2017 في حين لاحظنا ان نسبة الفيلات كان ضعيفا خاصة بالمناطق التالية بالوردانيين 6.8% وبمبلة 8.4% وجمال 8.8% (الخريطة عدد 20) اما بالنسبة للمساكن العادية تفسر بارتفاع نسبة التحضر.

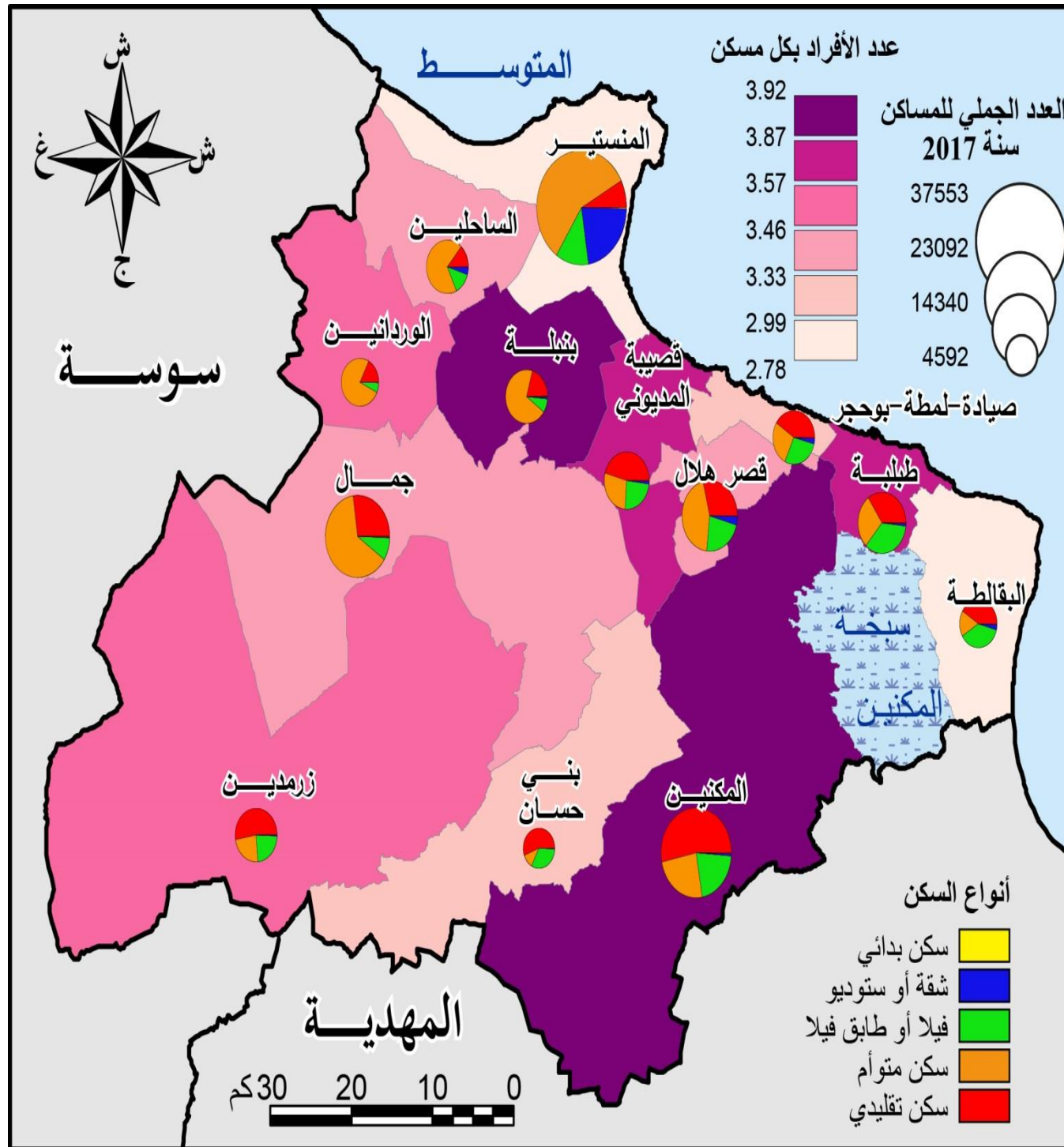
جدول 17 : أصناف المساكن سنة 2014 (بالنسبة المئوية %)

المعتمدية	سكن بداني	شقة أو استوديو	فيلا أو طابق فيلا	سكن متونم	سكن تقليدي	المجموع
المنستير	0.3	22.1	11.9	57.8	8.0	100
الوردانيين	0.2	0.1	6.8	75.7	17.2	100
الساحلين	0.3	4.4	13.0	68.7	13.6	100
زرمدين	0.4	0.0	23.1	23.6	52.8	100
بني حسان	0.4	0.2	32.1	11.5	55.9	100
جمال	0.4	0.3	8.8	63.3	27.2	100
بمبلة	0.3	1.2	8.4	69.8	20.3	100
المكنين	0.4	0.9	21.1	24.3	53.3	100
الالبقالة	0.5	3.7	37.2	17.6	41.1	100
طبيلة	0.2	1.3	35.1	28.7	34.7	100
قصر هلال	0.2	3.8	22.5	44.4	29.1	100
قصبية المديوني	0.3	1.6	24.1	28.1	45.9	100
صيادة -لمطة- بوحجر	0.4	3.4	28.0	27.1	41.0	100
مجموع الولاية	0.3	6.3	18.5	44.7	30.1	100

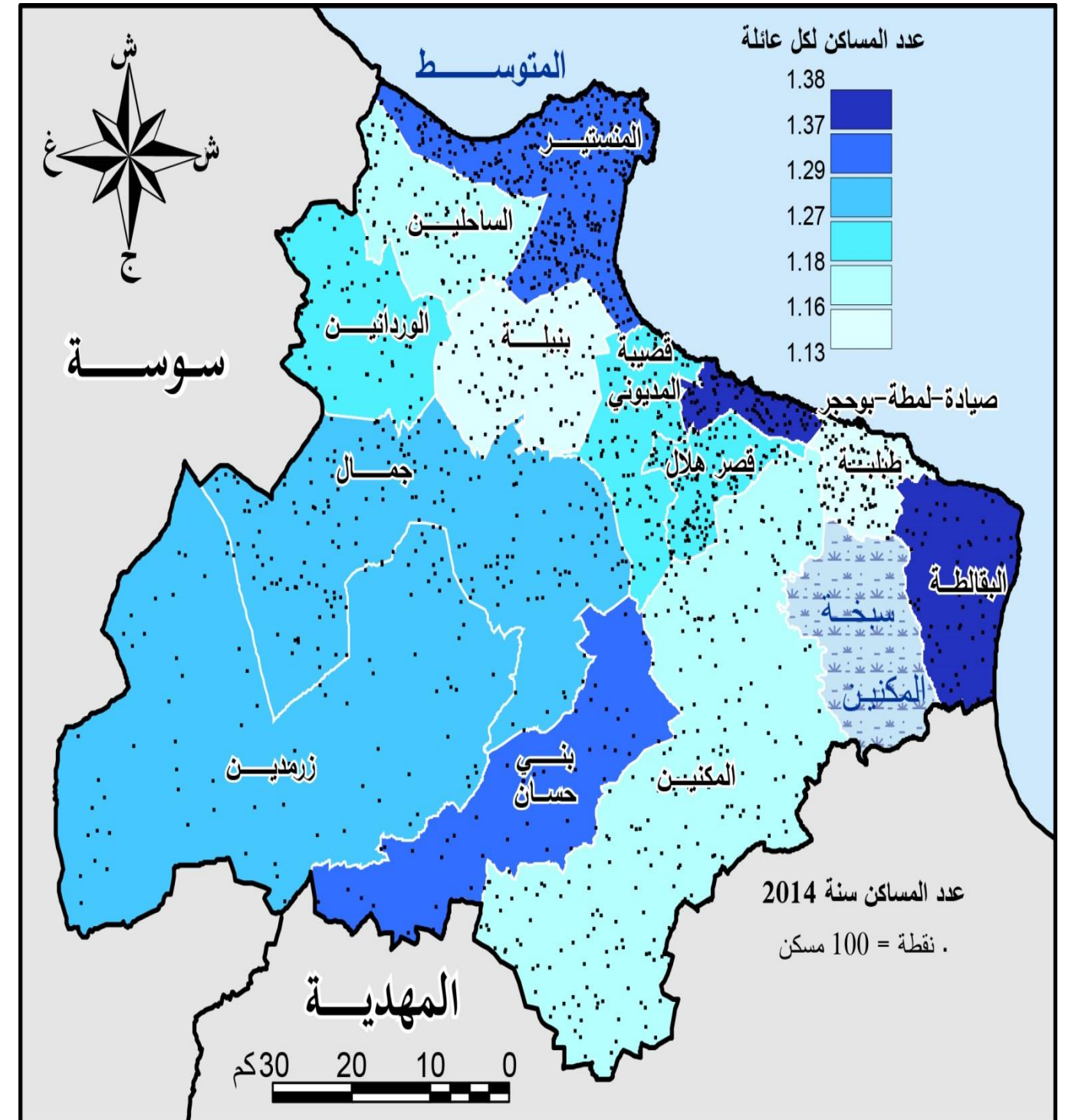
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء 2014

اما المنازل التقليدية تمثل في بني حسان 55.8% والمكنين 53% وزرمدين 52.8% (الجدول عدد 17) في حين لا تختلف المنازل العادية والفيلات في شكلها ورفاهيتها في الالبقالة وبني حسان وطبيلة ويعود هذا الرفاه الى العائدات المتأتية من المواطنين بالخارج.

تشير نسبة المساكن الثانوية في مدينة المنستير (9.87%) التي تتجاوز المعدل الوطني (7.40%) إلى النسبة المرتفعة نسبياً من الأسر الغنية في منطقة الدراسة (الجدول عدد 17)



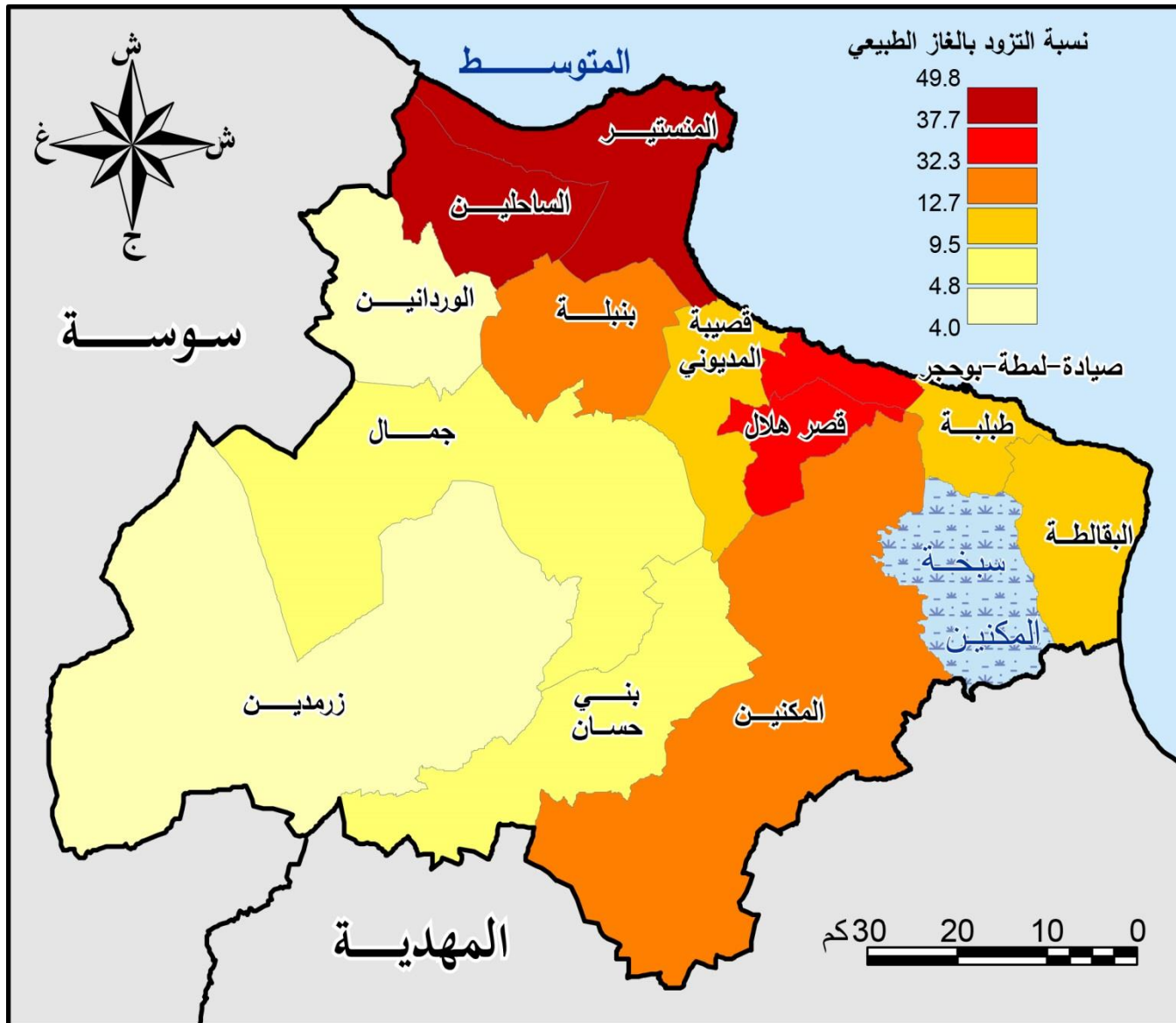
خريطة 20: حجم وأصناف المساكن سنة 2004



خريطة 19: توزيع المساكن حسب الوسط في 2004

جمال	97.3	9.2	94.2	84.6
بمبلة	98.4	18.3	96.0	94.8
المكنين	97.7	12.7	93.5	66.7
الالبقطة	98.4	11.1	95.6	71.5
طبلبة	98.3	11.0	95.8	72.8
قصر هلال	97.7	32.3	94.4	86.9
قصبية المديوني	97.7	9.5	94.8	90.8
صيادة-لمطة-بوحجر	98.5	32.7	95.8	88.7
مجموع الولاية	97.8	23.7	94.9	83.3
تونس	98.5	30.3	94.7	82.3

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

خريطة 21: نسب الربط بشبكة الغاز الطبيعي سنة 2014

جدول 18 : توزع المساكن حسب الإستعمال سنة 2014

نوع الإقامة	المنستير	تونس
مسكن مشغول	84.6	84.6
مسكن ثانوي	4.3	5.0
مسكن شاغر	11.1	10.4
المجموع	100	100

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

كما يظهر توزع المساكن حسب عدد الغرف هيمنة المساكن ذات 3 غرف حيث يستأثر هذا النوع بحوالي 41% من إجمالي عدد المساكن بالولاية (جدول عدد 19). وهي نسبة أعلى من المعدل الوطني الذي لا يفوق 37.6%. في حين أن المساكن الفاخرة التي يتجاوز عدد غرفها 5 لا تمثل سوى 9.5% وهي نسبة أكبر من المعدل الوطني 8.7%.

جدول 19 : توزع المساكن حسب عدد الغرف سنة 2014 (%)

عدد الغرف	المنستير	تونس
1	3.70	3.22
2	21.22	20.70
3	40.88	43.29
4	24.64	24.06
5	9.56	8.73
المجموع	100	100

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

و بإستثناء شبكات الكهرباء والتي تعتبر هامة على مستوى ربطها بالوسط الحضري والريفي على حد سواء وهي تغطي تقريبا مناطق ولاية المنستير. فان نسبة الربط بباقي الشبكات (الغاز الطبيعي والتطهير) تتباين بوضوح من معتمدية إلى أخرى أو من وسط إلى اخر (جدول عدد 20). وتعد نسبة الربط بشبكة الغاز الطبيعي أهم مؤشر يظهر هذا التباين حيث تصل إلى 23.7% من مجموع المساكن بالولاية في حين ان المعدل الوطني بلغ 30.3% (جدول عدد 20). ويرتفع هذا المعدل ليصل إلى 49.8% في معتمدية المنستير في حين ينخفض إلى 3/1 بمعتمديات الساحليين صيادة-لمطة-بوحجر وقصر هلال حيث بلغت على التوالي (32.7%، 37.7%، 32.3%) (خريطة عدد 20). غير أن نسبة الربط بشبكة الغاز الطبيعي تنخفض إلى 4% بمعتمديات بني حسان زرمدين والوردانيين (خريطة عدد 21) يفسر هذا التباين المجالي في نسب الربط بشبكة الغاز الطبيعي والتطهير بتباين نسب التحضر من معتمدية إلى أخرى.

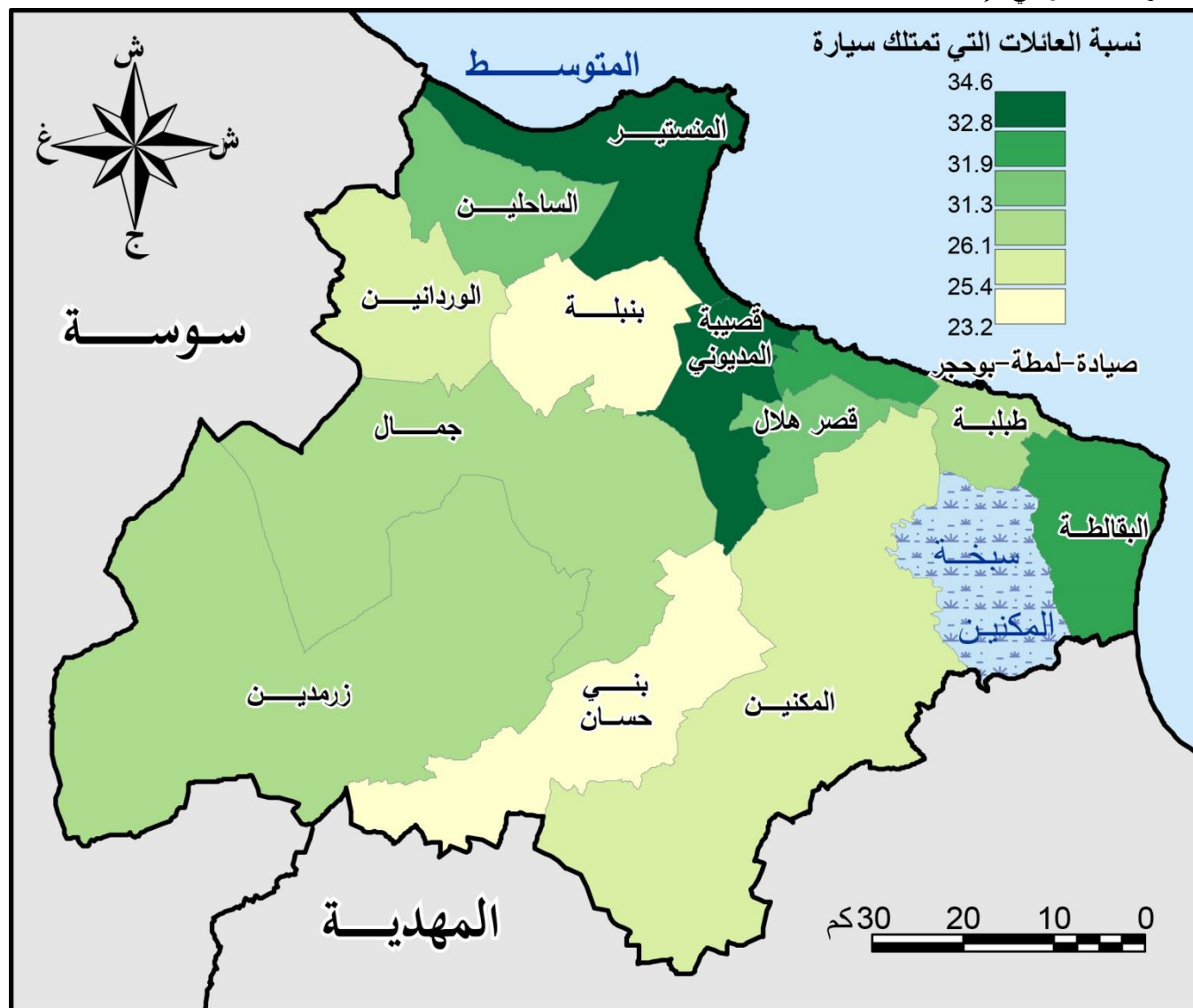
جدول 20 : نسب ربط المساكن بشبكات البنية التحتية سنة 2014 (%)

المعتمديات	كهرباء	غاز طبيعي	ماء صالح للشرب	شبكة التطهير
المنستير	98.5	49.8	96.1	96.7
الوردانيين	95.8	4.7	92.9	88.8
الساحليين	98.1	37.7	95.8	92.3
زرمدين	97.1	4.0	94.7	58.5
بني حسان	94.5	4.8	91.7	55.5

جدول 22 : نسبة تجهيز الأسر في سنة 2014

التجهيزات	المنستير	مستوى تجهيز الأسر (%)	تونس
ثلاجة	97.03	96.79	96.79
جهاز طبخ يحتوي على فرن	79.54	77.98	77.98
ألة غسل ملابس	82.91	81.60	81.60
هاتف قار	24.19	27.21	27.21
هاتف جوال	97.83	98.08	98.08
حاسوب	39.45	43.02	43.02
الإنترنت	33.11	37.89	37.89
مكيف	32.32	35.09	35.09
سيارة	29.65	31.42	31.42
جهاز تلفاز	95.86	95.84	95.84
مكيف مركزي	6.87	9.41	9.41

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

خريطة 22: نسب الأسر التي تمتلك سيارة في سنة 2014

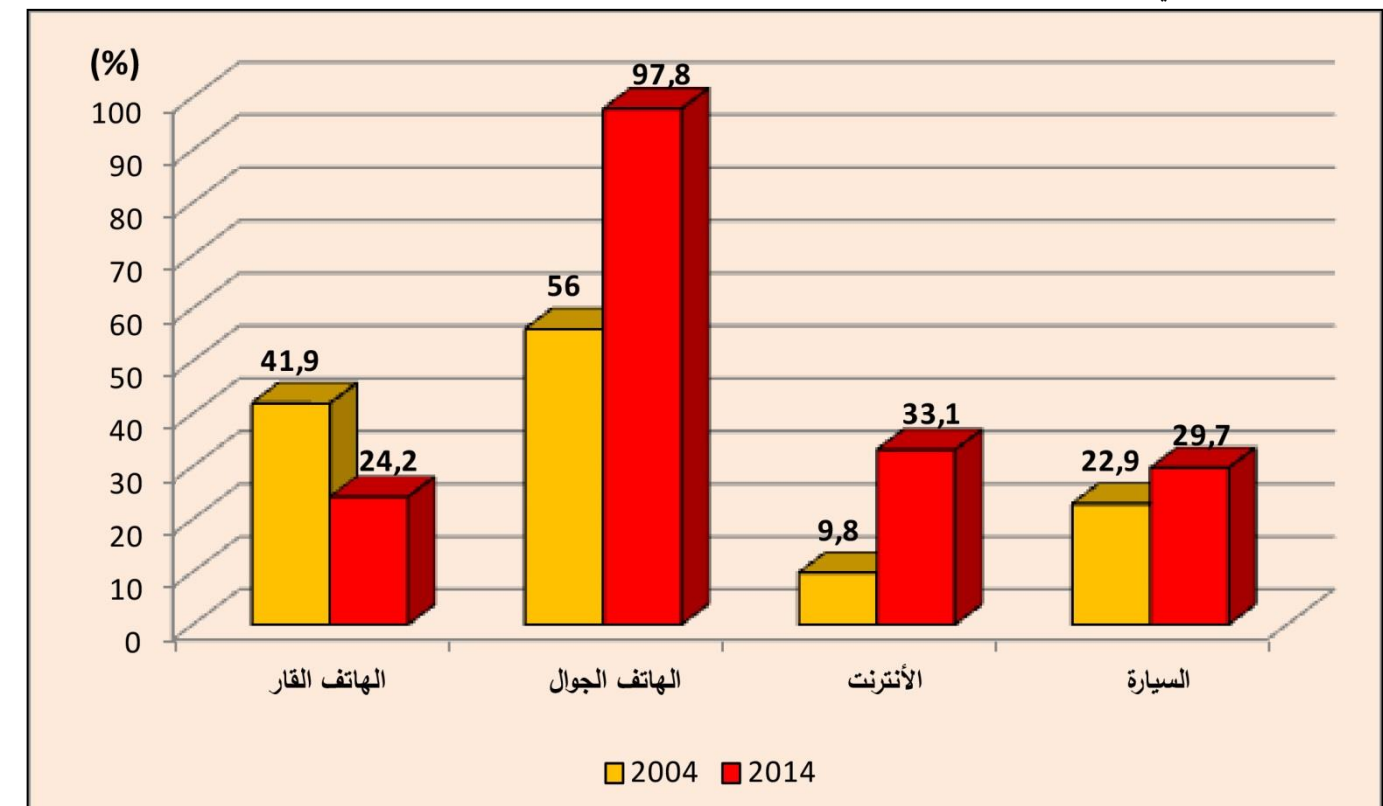
3.4.4 تجهيز الأسر

يبين الرسم عدد 10 أهمية التطور الذي شهدته الولاية من حيث تجهيز الأسر. حيث شهدت مختلف أنواع تجهيز الأسر بين سنتي 2004 و 2014 تطورا مهما باستثناء الخطوط الهاتفية القارة. وعرفت هذه الأخيرة تراجعاً ب 18 نقطة بين سنتي 2004 و 2014 من 41.9% إلى 24.2% حيث نسبة التراجع 42.2% (جدول عدد 21) ويمكن القول ان تراجع استعمال الهاتف القار يمكن ان يكون اكثر حدة لولا ضرورته للاتصال بشبكة الانترنت (ADSL). وهذا النوع من الاتصال في زيادة مستمرة خصوصا مع ارتفاع عدد العائلات المجهزة بالحواسيب. ففي سنة 2014 تمتلك 39.45% من العائلات جهاز حاسوب كما ترتبط 33.11% منها بالانترنت، بينما بلغ المعدل الوطني بالبلاد التونسية على التوالي 43.02% و 37.89% (جدول عدد 22). يعود تراجع الهاتف القار الى الاستعمال المتزايد للهاتف المحمول ففي سنة 2014 تستعمل اغلب العائلات (97.8%) الهاتف الجوال في حين لم تتجاوز هذه النسبة 56% سنة 2004 (رسم 10) اي تطور إيجابي ب 74.6%. لكن التطور الأكثر أهمية على مستوى التجهيزات المنزلية هو استخدام الإنترنت ، الذي زاد بنسبة 237.8% في 10 سنوات. كما تطورت معدات السيارات أيضا 29.6% (الجدول عدد 22). تختلف نسبة الأسر التي تمتلك سيارة من معتمدية إلى أخرى (خريطة 22). حيث تتجاوز 30% في مختلف المعتمديات الساحلية اذ بلغ اكثر من ثلث الأسر (34.6%) في معتمدية المنستير ، مقابل 25.2% فقط من الأسر التي تملك سيارة في معتمدية بملبة (خريطة عدد 22).

جدول 21 : تطور نسبة تجهيزات الأسر بين سنتي 2004 و 2014 (%)

التجهيزات	هاتف قار	هاتف محمول	انترنت	سيارة
2004	41.9	56.0	9.8	22.9
2014	24.2	97.8	33.1	29.7
تطور 2014-2004	-42.2	+74.6	+237.8	+29.6

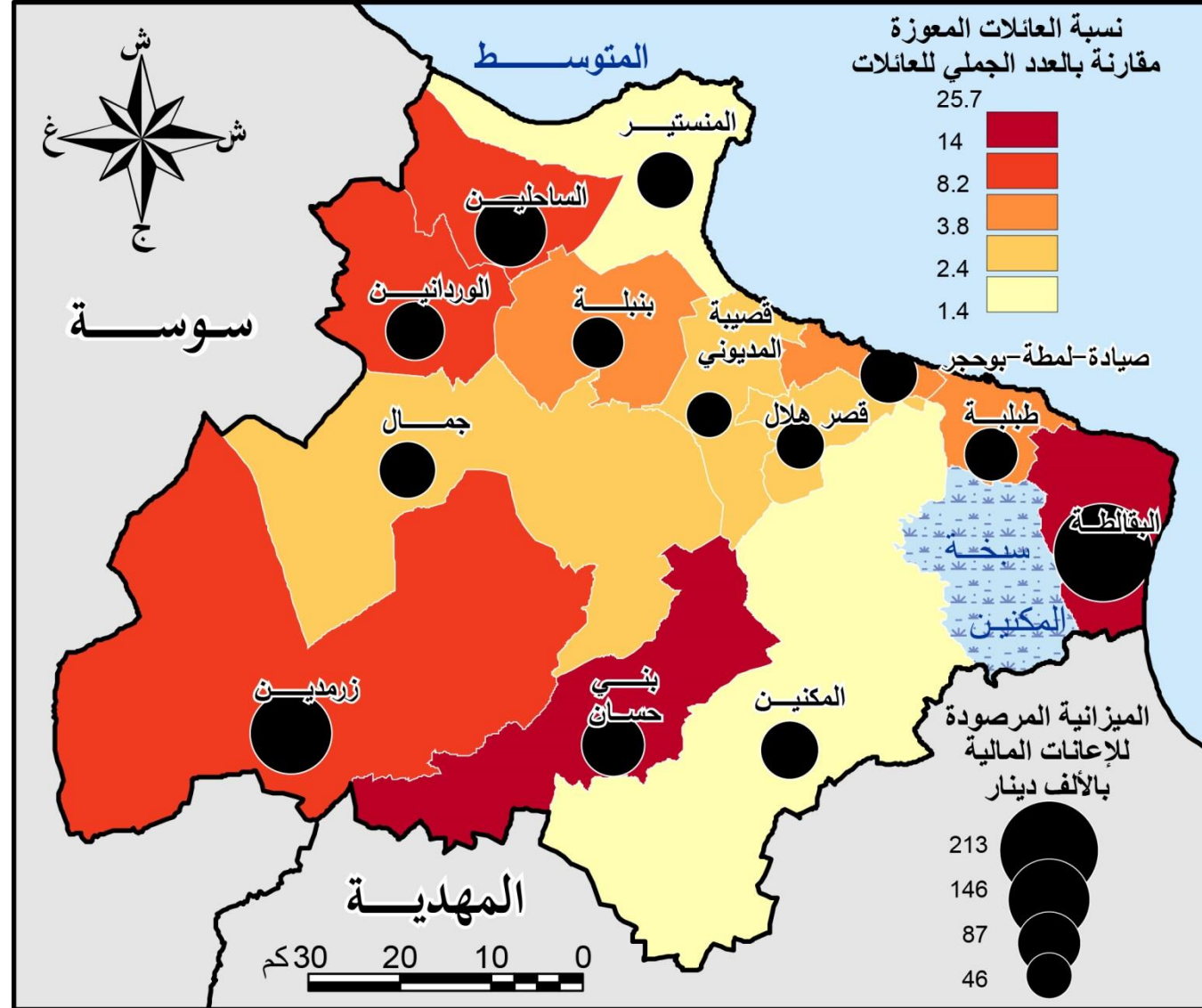
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

رسم 10 : تطور تجهيز الأسر بين 2004-2014

أما فيما يخص التوزيع المجالي ل 14418 معوق يتوزعون بصفة موازية للعدد الجملي للسكان بكل معتمدية، مع العلم أن المعدل الجهوي في نفس السنة قد بلغ 2.6 معوق لكل 100 ساكن. ان ما تجدر الإشارة اليه هو العدد المرتفع للمعوقين بمعتمدية الالبقالتة رغم محدودية عدد سكانها حيث نجد بها 2417 معوق أي 16% من جملة المعوقين بالولاية (خريطة عدد 23)، لكن مقارنة هذا العدد بعدد السكان نلاحظ أن المعدل مرتفع للغاية 13 معوق لكل 100 ساكن في حين ان معدل الولاية لا يتجاوز 2.6 معوق لكل 100 ساكن



المصدر: الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية بالمنستير، 2017

خريطة 23: توزيع المعوقين حسب المعتمديات سنة 2017

حضيت ولاية المنستير بالعديد من برامج تحسين السكن إستفاد منها إلى غاية 30 جوان 2019، 532 منتفع. وقد بلغت الإعتمادات المرصودة 1040 ألف دينار استهلك منها 774.6 ألف دينار وبقي منها 265.4 ألف دينار. وتتوزع برامج تحسين السكن منذ سنة 2013 إلى العديد من الأقساط إستفاد منها 106 منتفعا في كل سنة إلى غاية سنة 2017.

مايمكن إستنتاجه في الختام ، فإن ما يميز توزيع السكان والمعدات المنزلية في ولاية المنستير هو التباين الإقليمي بين المعتمديات الساحلية والمعتمديات الداخلية للولاية. عموماً تبدو المعتمديات الساحلية أكثر تطوراً وتتعم من الرخاء الاقتصادي ، باستثناء معتمدية البقالت ، التي يعاني من أزمة اجتماعية اقتصادية ناتجة عن حاصل هجري سلبي -7.65 مهاجر / 100 شخص. أما المعتمديات الداخلية فهي أقل تطوراً وتعاني من صعوبات اقتصادية ، مع وجود تباينات بسيطة بالتأكيد بين مختلف المعتمديات الداخلية للولاية.

4.4.4 الإطار الاجتماعي

تضم ولاية المنستير عدد متواضع من العائلات المعوزة التي تحتاج إلى المساعدات الاجتماعية غير ان هذا العدد من العائلات زاد في الفترات الاخيرة لان ولاية المنستير تعتبر وجهة مفضلة لعدد كبير من المهاجرين من الوسط والوسط الغربي للبلاد التونسية، بحثا عن ظروف معيشية أفضل ففي سنة 2017 قامت ولاية المنستير بإيواء 6355 عائلة محتاجة استفادت من منح من وزارة الشؤون الاجتماعية. تضم معتمدية البقالتة ، الأكثر فقرا في الولاية ، أكبر عدد من الأسر المعوزة التي تقدر ب 1183 أسرة ، أو 18.6 % من المجموع ، تليها زرمدين ب 811 أسرة معوزة (12.7 %) ، في حين أن معتمدية قصبية المديوني تأتي في المرتبة الأخيرة ب 258 أسرة معوزة فقط (4%) (الجدول عدد 23). إذا درسنا التوزيع المجالي للأسر المعوزة ، يصبح التوزيع أكثر أهمية ويظهر أن معتمدية الالبقالتة لازالت تحتل المرتبة الأولى في عدد الأسر المعوزة التي تضم أكثر من ¼ جميع الأسر (25.7%)، تليها معتمدية بني حسن (بدلاً من زيرمدين) التي تحتل المرتبة الثانية من حيث العدد الإجمالي مع 14 % من إجمالي الأسر (الخريطة عدد 23). في نهاية القائمة ظهر معتمدية المنستير بدلاً من قصبية المديوني التي تحتل المرتبة الأخيرة في العدد الإجمالي مع 1.4 % من الأسر. في عام 2017 ، استفادت 6 683 أسرة من الرعاية المجانية وتلقى 1600 أسرة رعاية بأسعار مخفضة (الجدول عدد 23). إن التوزيع المكاني للميزانيات المخصصة للمساعدات المالية يظهر دائماً أن معتمدية الالبقالتة هي الأكثر فقرا والتي تحصل على أعلى مبالغ الاعانات بمبلغ 213 ألف دينار في عام 2017 ، تليها زرمدين بمبلغ 146 ألف دينار ، ومعتمدية قصبية المديوني ب 46 ألف دينار (خريطة عدد 23)

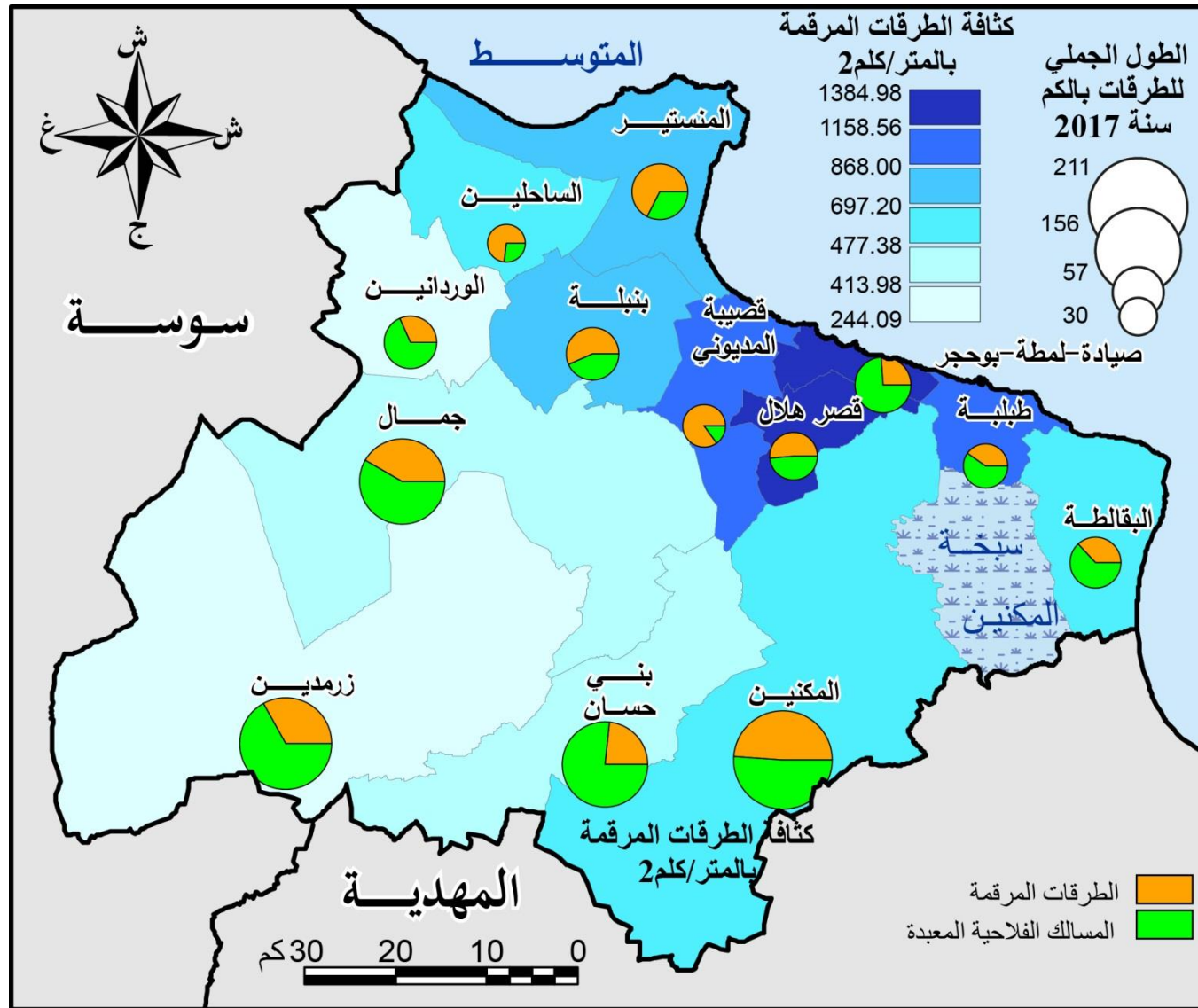
جدول 23 : الخاصيات الاجتماعية لسكان ولاية المنستير سنة 2017

المعتمديات	العائلات المعوزة	ميزانية الاعانة -1000	العلاج المجاني	العلاج بالتعريف المنخفضة	عدد المعوقين	جمعيات المعوقين
المنستير	398	71.6	400	1260	2053	4
الوردانين	422	75.9	438	492	780	2
الساحلين	625	112.5	645	2038	1600	3
زرمدين	811	145.9	861	1118	786	0
بني حسان	484	87.1	517	684	513	0
جمال	394	70.9	395	1234	1184	0
بمبلة	324	58.3	330	638	672	1
المكنين	415	74.7	420	1493	1440	2
الالبقالتة	1183	212.9	1326	4754	2417	3
طبيلة	350	63.0	401	720	1054	1
قصر هلال	287	51.6	290	859	452	0
قصبية المديوني	258	46.4	250	390	618	0
صيادة-لمطة-بوحجر	404	72.7	410	620	849	0
المجموع	6355	1143.9	6683	16300	14418	16

المصدر: الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية بالمنستير، 2017

156.4	120.1	14.8	21.5	0	بني حسان
155.3	90.5	31.3	29.5	4	جمال
59.6	25.5	12.3	21.8	0	بميلة
211.4	108.4	30.9	72.1	0	المكنين
56.7	35.7	11.2	9.8	0	الالبقالة
41.4	24.5	12.0	4.9	0	طيلبة
49.7	24.2	16.7	8.8	0	قصر هلال
40.2	6.4	10.3	23.5	0	قصبية المديوني
68.1	50.4	11.9	5.8	0	صيادة -لمطة-بوحجر
1179.2	678.8	213.4	272.0	15	المجموع

المصدر: الإدارة الجهوية للنقل والتجهيز (المنستير)، 2017



المصدر: الإدارة الجهوية للنقل والتجهيز 2017

خريطة 24: توزيع الطرق حسب النوع وحسب المعتمدة سنة 2017

5. البنية التحتية والتجهيزات

1.5 البنية التحتية

1.1.5 الطرق وحركة المرور

تتميز شبكة الطرق بولاية المنستير بستة أنواع من الطرق.

الطريق السيارة: يمتد طريق سريع (A1) غرب الولاية ويربط منطقة الساحل بالمنستير. وتم تمديدها الى مناطق الجنوب التونسي (الخريطة عدد 25). ربطت المنستير أولاً بصفاقس ، ثم قابس ومدنين وأخيراً بالأراضي الليبية ، عبر نقطة عبور رأس جدير .

الطرق السريعة والمهيكلية: ويبلغ طولها الجملي بكامل الولاية 65.4 كلم وأهم عناصرها مدرجة الساحل (38 كم) من محول البرجين إلى حدود الولاية ومنعرج ط ج 92 (خنيس) (10.5 كم) ومنعرج مدينة قصر هلال (10.6 كم) ومنعرج الساحلين (2.5 كم) وطريق القطب التكنولوجي (3.6 كم) (عبد المجيد العايب، 2019).

الطرق الوطنية: تتميز شبكة الطرق الرئيسية بولاية المنستير بوجود طريق وطنية واحدة (خريطة عدد 25). موازية للطريق السيارة الطريق الوطنية عدد 1 (ط و 1) تربط الولاية بالجنوب التونسي عبر المنستير و تربط المنطقة بالشمال عبر العاصمة من تونس **الطرق الجهوية** وعددهم تسعة (ط ج 82 ط ج 88 ط ج 90 ط ج 92 ط ج 93 ط ج 94 ط ج 95 ط ج 100 ط ج 181) وتؤمن هذه الطرق ربط مختلف التجمعات السكنية داخل ولاية المنستير .

الطرق المحلية: وعددها 10 (ط م 858 ط م 856 ط م 854 ط م 852 ط م 839 ط م 831 ط م 829 ط م 825) وتربط هذه الطرق المدن الصغرى بشبكة الطرق المحلية والجهوية والوطنية.

المسالك: أغلبها مسالك فلاحية غير معبدة، فالمسالك المعبدة تتجاوز 678 كلم سنة 2017، (جدول عدد 24).

يبين توزيع شبكة الطرق حسب نوع الطريق (جدول عدد 24)، أن الطرق المصنفة هي الأوفر حظاً إذ تبلغ 500 كلم وتمثل 42% من إجمالي الشبكة (باستثناء الطريق السيارة). هذه الطرق تتوزع بشكل غير متوازن بين الأنواع الثلاثة (الوطنية والجهوية والمحلية) والذي يبلغ نصيب كل منها على التوالي 272 كلم (54%) 223.4 كلم (42%) 15 كلم (4%). وتمثل النسبة المتبقية من شبكة الطرق (678.8%) المسالك الفلاحية المعبدة. أما التوزيع المجالي لشبكة الطرق فإن معتمدية المكنين ، ثاني أكبر مساحة بعد زيرمدين، تعدّ 319 كم بين طرق ومسالك معبدة، وهو ما يمثل 17.9% من المجموع. في حين لا يتجاوز هذا الرقم 29 كم بمعتمدية الساحلين. وهو ما يمثل 2.5% من المجموع (جدول عدد 24). تعتبر كثافة شبكة الطرق على عكس طولها الخام أكثر تعبيراً على مدى تجهيز كل معتمدية بالطرق، إذ تبلغ ذروتها بـ 1158 م/كم بقصر هلال في حين لا تتجاوز 244 م/كم في زيرمدين التي هي في حاجة إلى مزيد تطوير شبكة طرقها (خريطة عدد 24).

جدول 24 : شبكة الطرق بالكلم لسنة 2017

المجموع	مسلك فلاحى معبّد	طرق			المعتمدة
		محلية	جهوية	وطنية	
67.8	21.9	12.9	33.0	0	المنستير
59.4	40.5	10.5	8.4	0	الوردانيين
29.6	7.8	7.9	13.9	0	الساحلين
183.7	123.0	30.7	19.0	11	زيرمدين



خريطة 25 : خريطة الطرقات

المصدر: وزارة التجهيز وإسكان والتهيئة الترابية

وتعتبر الأودية عديد المدن وتشكل خطرا كبيرا على المتساكنين خصوصا في مجاري الأودية الدورية والإستثنائية (lits majeurs) (périodiques et épisodiques) وهي مناطق منخفضة تغمرها المياه عند الأمطار الغزيرة ووقع بناءها غالبا من طرف عائلات ذات مستوى إجتماعي متدني وذلك دون الخضوع لترخيص مسبق. ومن هذه المدن التي تعبرها الأودية وتشكل خطرا عليها مدينة زرمدين (وادي البير)، الوردانين (وادي القلثة)، منزل كامل (وادي الهواري)، المصدور (وادي المالح)، المكنين (وادي الغسيل)، طوزة (وادي الشرقي)... وتصب معظم هذه الأودية شرقا في البحر.

جدول 26: توزع الأودية حسب البلديات لسنة 2017

العدد	البلدية	أسماء الأودية	العدد	البلدية	أسماء الأودية
1	المنستير	-	17	قصبية المديوني	وادي عمر بلفاسم+ وادي محرز
2	خنيس	وادي خنيس	18	بنان-بوضر	-
3	المكنين	وادي الغسيل	19	طوزة	وادي الشراقي+ وادي كشيرة
4	عميرة الفحول	-	20	قصر هلال	وادي الغسيل
5	عميرة الحجاج	وادي الزربية	21	طبلة	-
6	عميرة التوازة	-	22	الالبالطة	-
7	الشراويل	-	23	صيادة	وادي الصكلي
8	منزل فارسي	وادي سيدي نعيجة	24	بوحر	وادي الربيعي
9	سيدي بنور	وادي سيدي بنور	25	لمطة	وادي السوق+ وادي زعفران
10	جمال	وادي حردوب+قتال	26	الساحلين-معتمر	-
11	منزل كامل	وادي الهواري	27	سيدي عامر-مسجد عسى	-
12	زاوية قنطش	وادي حردوب+قتال	28	الوردانين	وادي القلثة
13	زرمدين	وادي الشب+ وادي البير	29	بنبله-المنارة	وادي عبود
14	الغنادة	وادي الغنادة	30	منزل النور	وادي يوسف خوجة+قتال
15	منزل حياة	-	31	المصدور-منزل حرب	وادي المالح (المصدور)
16	بني حسان	وادي سيدي أحمد+قتال			

المصدر: الادارة الجهوية للنقل والتجهيز(المنستير)، 2017

وللتوقي من الأودية العابرة للمدن بولاية قامت السلطات المعنية بإنجاز العديد من المشاريع لحماية المدن من الفيضانات بلغت كلفتها الجمالية أكثر من 20 مليون دينار (جدول 27). وقد استأثرت مدينة جمال بأعلى الإستثمارات ب 6.4 مليون دينار تم إنجازها في سنوات 1982-2004-2018 تليها مدينة زرمدين ب 3.6 مليون دينار ومدينة المكنين ب 3.4 مليون دينار وتأتي مدينة بوحر في آخر الترتيب ب 350 ألف دينار أنجزت سنة 2016 (جدول 27).

جدول 27: حماية المدن من الفيضانات بولاية المنستير

المدن	الكلفة (ألف دينار)	سنوات الإنجاز
صيادة-الالبالطة	400	2000-1992
المكنين	3400	2009-1994
الساحلين-الوردانين	1916	2009-1999
جمال	6400	2018-2004-1982
بنبله-المنارة	1200	1998
بني حسان	690	1996
زرمدين	3600	2018-2002
الالبالطة	700	2000-1992

تعتبر الجسور والمحولات والمنشآت الفنية كتجهيزات عمومية بشبكة الطرقات وهي مهمة كأهمية الطرقات بحد ذاتها. وتتوفر ولاية المنستير على شبكة كبيرة من المنشآت الفنية والجسور بلغ عددها الجملي سنة 2018، 76 جسرا (جدول عدد 25) ينقسمون إلى 4 اصناف :

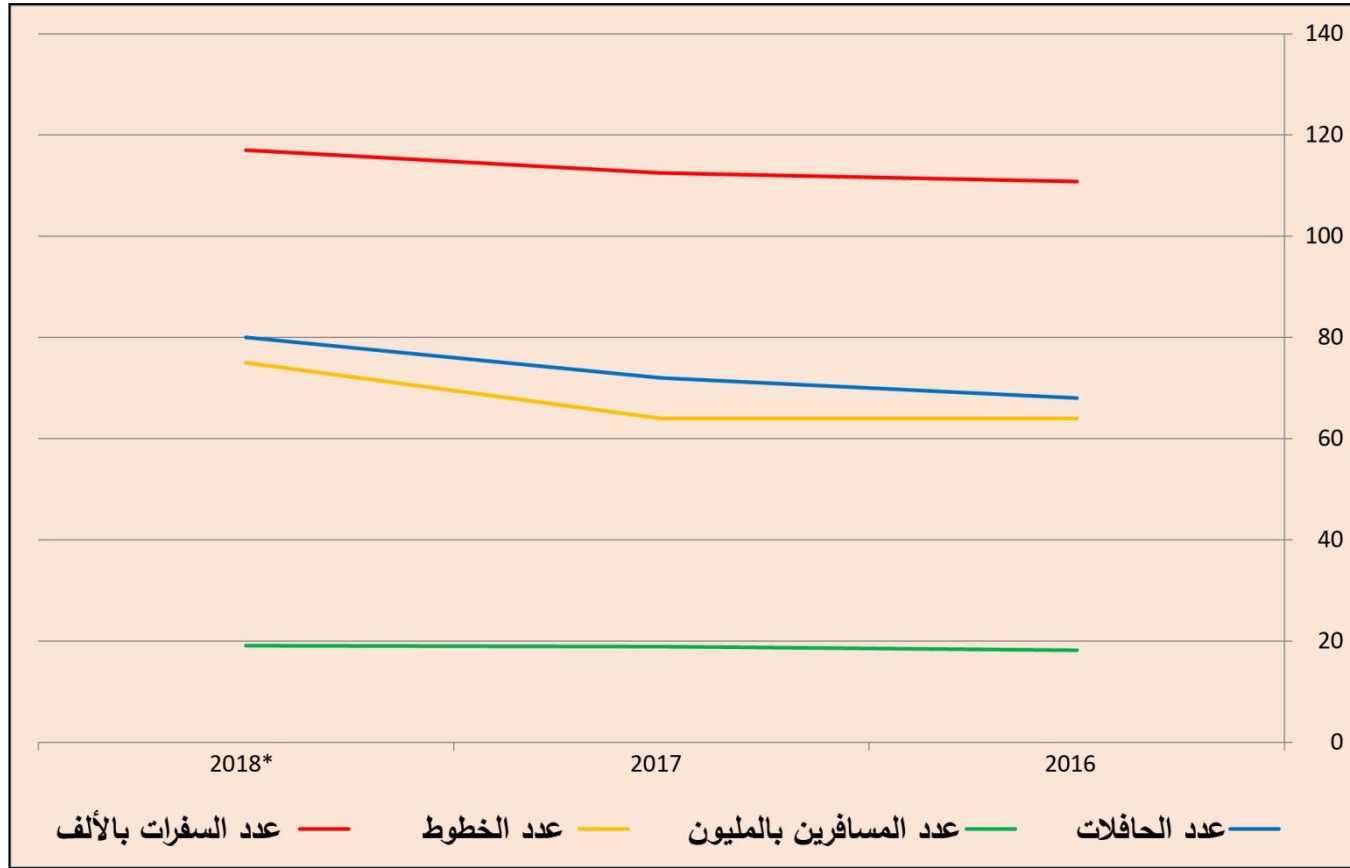
- الجسور العارضات (ponts à poutres): وعددها الجملي 12 جسرا ويهم أغلبها (8 جسور) الطريق السيارة 1 حيث تمكن هذه الجسور العارضات من ربط عدة مسالك وطرقات محلية (جدول 25).
- الجسور المسطحة (ponts dalles): وعددها الجملي 29 جسرا وتهتم كلهاالطرقات الجهوية، خصوصا الطريق الجهوية عدد 82 والتي تضم لوحدها 11 جسرا مسطحا.
- الجسور الجاهزة (ponts préfabriqués): وتعتبر أكبر مجموعة من المنشآت الفنية بعدد جملي يبلغ 32 جسرا وتهتم جلها الطرقات الجهوية خاصة الطريق الجهوية عدد 181 (14 جسرا) والطريق الجهوية عدد 95 (11 جسرا)، كما يهم 2 منها محول الساحلين.
- الجسور المركبة (ponts composés): وعددها محدود لا يتجاوز 3 جسور تهم كلها ايضا الطرقات الجهوية (جدول 25).

جدول 25: توزع المنشآت الفنية حسب الطرقات لسنة 2018

الطريق أو المسلك	المنشآت الفنية			
	جسور مركبة Ponts composés	جسور جاهزة Dalots préfabriqués	جسور مسطحة Ponts dalles	جسور العارضات Ponts à poutres
طريق وطنية 1	-	-	-	1
طريق جهوية 82	1	1	11	-
طريق جهوية 88	1	-	2	-
طريق جهوية 90	-	-	2	-
طريق جهوية 92	-	-	5	2
طريق جهوية 93	-	-	5	-
طريق جهوية 94	-	1	-	-
طريق جهوية 95	-	11	-	-
طريق جهوية 100	1	1	-	-
طريق جهوية 100E	-	1	-	1
طريق جهوية 181	-	14	3	-
طريق جهوية 191	-	1	1	-
محول الساحلين	-	2	-	-
1أ (مسلك الفرادة)	-	-	-	1
1أ (مسلك أولاد جابر)	-	-	-	1
1أ (مسلك المزوغة)	-	-	-	1
1أ (مسلك ليزم)	-	-	-	1
1أ (مسلك 1552)	-	-	-	1
1أ (مسلك الربايعة)	-	-	-	1
1أ (طريق محلية 853)	-	-	-	1
1أ (طريق محلية 866)	-	-	-	1
المجموع	3	32	29	12

المصدر: الادارة الجهوية للنقل والتجهيز(المنستير)، 2018

تعتبر دراسة الأودية العابرة للمدن والتطرق إلى مشاريع التهيئة التي شهدتها ضمن تدخلات إدارة المياه العمرانية لحماية المدن الفيضانات ذات أهمية كبرى للتوقي من مخاطر الأمطار الغزيرة التي إزدادت وتيرتها مع التغيرات المناخية. كما تسهل دراسة الأودية العابرة للمدن عمل الهياكل والإدارات الجهوية والمحلية عند عمليات النجدة والإنقاذ عند حدوث فيضانات. وتعتبر الأودية أغلب بلديات ولاية المنستير، حيث تعبر 21 بلدية من ضمن 31 بلدية (جدول 26). ويوجد ببعض البلديات قنال لحماية المدن من الفيضانات مثل مدينتي جمال وزاوية قنطش اللتين يعبرهما وادي حردوب أين وقع تركيز قنال لكل منهما لحمايتهما وكذلك تركيز قنال بكل من منزل النور وبني حسان.



المصدر: شركة النقل بالساحل ادارة الدراسات والتخطيط 2018

رسم 11 : تطور أنشطة (نقل حضري) الشركة الجهوية للنقل بالساحل 2016-2018

يساهم أسطول النقل البري الخاص ، بدوره في خدمة المسافرين بشكل جيد ، يتكون من شبكات سيارات الأجرة تاكسي وسيارات الأجرة (لواج) الى جانب التاكسي الجماعي والنقل الريفي. حتى عام 2017 ، بلغ عدد التراخيص الممنوحة لشبكة سيارات تاكسي الفردي 1055 رخصة ، و 528 ترخيصاً لسيارات الأجرة (لواج) و 227 رخصة تاكسي جماعي و 90 رخصة نقل ريفي (الجدول عدد 29). استفادت المدن الكبرى بالولاية (المنستير والمكنين والساحلين) ب 590 رخصة تاكسي فردي، اي 55.9 % . فيما استفادت باقي المعتمديات ب (465 رخصة) و نجد في المرتبة الاولى معتمدية طبلية (82 رخصة)، و قصر هلال وصيادة -لمطة -بوحجر (80 ترخيصاً لكل منهما). بالنسبة لشبكة سيارات التاكسي الجماعي، استفادت زمردين ويني حسان ب 45 ترخيصاً لكل منهما، أي 19.8% ، تليها جمال ب(44 ترخيصاً ، أي 19.3% (الجدول عدد 29). أما رخص النقل الريفي فتستأثر معتمدية المكنين بنسبة 57.7% أي ب52 رخصة من جملة 90 رخصة لكل الولاية.

السنة	عدد الحافلات	عدد المسافرين بالمليون	عدد الخطوط	عدد السفارات بالألف
1989	800	5.1	34	67.8
2010-2009	1000	5.6	35	68.1
2016	350	7.1	35	69.4
المجموع	20456			

المصدر: الادارة الجهوية للنقل والتجهيز(المنستير)، 2019

كما تم ترسيم مشروعين ضمن المخطط 2016-2020 لحماية مدينتي المكنين ويني حسان من الفيضانات بكلفة 3 مليون دينار لكل منهما وقد تقدم مشروع بني حسان في الإنجاز بنسبة 85%. كما توجد 3 مشاريع ضمن ميزانية سنة 2019 وهي تهيئة وادي عين الربيعي بمدينة بوحجر بكلفة 5 مليون دينار والذي تم تعيين المقاول الخاصة به وبدأت الأشغال بشهر أكتوبر 2019 وكذلك تهيئة وادي المهراس بقصيبة المديوني بكلفة 0.7 مليون دينار ومشروع تصريف مياه الأمطار بمدينة خنيس بكلفة 4 مليون دينار. كما توجد مشاريع في طور الدراسة بمدن المنستير وبنان وزاوية قنطش بكلفة جمالية تقدر ب78 ألف دينار.

جدول 28: تطور أنشطة الشركة الجهوية للنقل بالساحل (المنستير) بين 2016-2018

	النقل الحضري			النقل الجهوي وبين المدن		
	2016	2017	2018	2016	2017	2018
عدد الحافلات	68	72	80	38	50	68
عددالمسافرين (بالمليون)	18.2	18.9	19.1	5.1	5.6	7.1
عدد الخطوط	64	64	75	34	35	35
عدد الكيلومترات (بالمليون)	3.1	3.2	3.4	2.8	3.0	3.3
عدد السفارات(بالألف)	110.8	112.5	117.0	67.8	68.1	69.4

المصدر: الشركة الجهوية للنقل بالساحل ادارة الدراسات والتخطيط ، 2018

شهد نشاط إقليم الشركة بالمنستير خلال الثلاث سنوات الأخيرة تطورا هاما على مستوى المردودية نتيجة التطور الهام في الموارد من معدات وموارد بشرية. وقد عرف أسطول الشركة تطورا بنسبة 39 % سنة 2018 مقارنة بسنة 2016 مما ساهم في تعزيز عرض الشركة من خلال إحداث بعض الخطوط وتعزيز أخرى. وتطورت المسافات المقطوعة من 5.9 مليون كم خلال سنة 2016 إلى 6.7 مليون كم خلال سنة 2018 (الجدول 28). وتبعاً لذلك شهد عدد المسافرين تطورا هاما بنسبة 12.5% بين سنتي 2016 و 2018 حيث بلغ عددهم 26.2 مليون مسافر سنة 2018 مقابل 23.3 مليون مسافر سنة 2016. تختلف أنشطة النقل بين الأنشطة الحضرية والإقليمية وبين المدن. في الواقع ، مع وجود عدد أكبر من الحافلات مقارنة بالنقل الإقليمي وبين المدن ، يوجد بالنقل الحضري عدد أكبر بكثير من الركاب (19.1 مليون مسافر مقابل 7.1 مليون مسافر سنة 2018)، ومن ناحية عدد الخطوط (75 مقابل 35 خط)، ومن ناحية المسافة المقطوعة بالكم (3.4 مليون كم مقابل 3.3 مليون كم) ومن حيث عدد الرحلات (117 الف رحلة مقابل 69.4 الف رحلة) (رسم 11).

جدول 29: الرخص الممنوحة لقطاع النقل البري سنة 2017

المعمدية	التاكسي الفردي	التاكسي الجماعي	سيارات الأجرة	نقل ريفي
المنستر	353	4	75	0
الوردانين	60	17	15	0
الساحلين	94	11	25	0
زرمدين	0	45	29	9
بني حسان	0	45	21	5
جمال	0	44	69	17
بنبله	79	5	33	1
المكنين	143	20	86	52
الالبقالطة	41	0	13	5
طبالة	82	0	43	0
قصر هلال	80	0	55	1
قصيبة المديوني	43	36	28	0
صيادة - لمطة - بوججر	80	0	36	0
المجموع	1055	227	528	90

المصدر: الادارة الجهوية للنقل البري، 2017

31). مقارنةً بعام 2015 ، سجلت جميع أنواع القطارات تغيراً إيجابياً من ناحية عدد السفارات، من زائد 2.3% لقطارات الشحن إلى زائد 47.6% لقطارات الخطوط البعيدة (الجدول عدد 31).

جدول 31: تطور عدد الرحلات للنقل الحديدي بين سنتي 2015 و 2017

التطور 2015-2017 (%)	2017	2015	
6.5	14895	13986	قطارات الأحواز (خط 22)
47.6	2048	1388	قطارات الخطوط البعيدة
2.3	706	690	قطارات البضائع

المصدر : الشركة الوطنية للسكك الحديدية، 2017

2.2.1.5 النقل الجوي

وقع تأسيس مطار المنستير الحبيب بورقيبة سنة 1968 ويمسح 199.5 هكتار ويبعد على مدينة المنستير 8 كم من الجهة الغربية (صورة 5). وفي سنة 2017 سجل 7516 سفرة وبلغ عدد المسافرين 9650000 (جدول عدد 29) اما السفارات داخل البلاد وصلت الى 4507 وهي تمثل 37.4% من جميع السفارات خارج البلاد وصلت الى 7516 اي بنسبة 62.6% فيها المنتظمة (4575) وغير منتظمة (2941)

عرفت السفارات الداخلية والخارجية ما بين 2010 و 2017 تراجعاً مهماً (جدول عدد 32) بلغ (-13.7%) كما تراجع عدد المسافرين ب (-20.2%) وتراجعت السلع إلى (-97.6%) ولئن سجلت السفارات الداخلية ارتفاعاً ب 56.4% لكنها شهدت تراجعاً في عدد المسافرين الى 18.1- % والسلع 100- % من الأسباب التي جعلت من مطار المنستير يعيش هذه الوضعية هو إنشاء مطار النقيضة الحمامات في 2007.

جدول 32: تطور النقل الجوي بمطار المنستير - الحبيب بورقيبة بين سنتي 2010 و 2017

الحركة	الحركة الدولية						الحركة الداخلية	
	غير منتظم			منتظم			النمو (%)	النمو (%)
	2017	2010	النمو (%)	2017	2010	النمو (%)	2017	2010
الرحلات	2941	19475	-84,9	4575	5300	-13,7	4575	5300
المسافرين	427271	2787258	-84,7	537758	673912	-20,2	537758	673912
البضائع (كغ)	0	20500	-100,0	3237	136211	-97,6	3237	136211

المصدر: ديوان الطيران المدني والمطارات، 2017

2.1.5 النقل الحديدي والجوي

1.2.1.5 النقل الحديدي

في عام 2017 ، بلغ عدد المسافرين عبر القطارات في مختلف محطات المنستير 7205898 مسافر (الركاب الخارجون). مقارنةً بسنة 2015 ، انخفض هذا العدد بمقدار 128,770 مسافراً ، اي - 21.7% . كما انخفضت كميات البضائع المفرغة خلال نفس الفترة. خلال هذين العامين (2015-2017) ، انخفضت البضائع المفرغة ب 9470 طن اي -8.7% (الجدول عدد 30). على مستوى محطة السكة الحديدية ، سجل أكبر انخفاض في البضائع المفرغة في عام 2017 مقارنة بعام 2015 بقصيبة المديوني بنسبة -52.1% تليها محطة جمال للسكك الحديدية بنسبة -13.7% . سجلت محطتا المكنين والالبقالطة حصيلة ايجابية لنقل البضائع بين عامي 2015 و 2017 على التوالي + 12.8% و + 11.1% (الجدول عدد 30).

جدول 30 : تطور البضائع المفرغة سنة 2015-2017 (طن)

الميناء	البضائع المفرغة (الطن)	2017	2015
جمال	التطور 2015-2017 (%)	36720	42560
المكنين		33520	29720
الالبقالطة		20480	18440
قصيبة المديوني		8690	18160
المجموع		99410	108880

المصدر: الشركة الوطنية للسكك الحديدية، 2017

سجل الخط 22 (قطارات الركاب في الضواحي) أكبر عدد من حركة المرور ب 14895 سفرة في عام 2017 ، تليها القطارات على الخطوط البعيدة (UAGL) مع 2048 سفرة كما سجل الخط عدد 18 (قطارات شحن البضائع) 706 سفرة في نفس الفترة (الجدول عدد

0,71	3,2	0.15	3.03	8.12	0.62	الالبقالة
7,23	32,4	0.26	32.18	17.60	2.66	طبلة
7,89	35,4	3.64	31.73	23.50	2.99	قصر هلال
7,21	32,4	0.51	31.84	15.16	0.43	قصبية المديوني
4,77	21,4	0.25	21.15	14.80	1.12	صيادة -لمطة- بوججر
100	448,4	39.14	409.30	252.11	11.61	المجموع

المصدر: الشركة التونسية للكهرباء والغاز، 2017 * مليون كيلواط/ساعة

تهيمن (المنستير والمكنين وجمال) على استهلاك الطاقة الكهربائية ذات الضغط المنخفض والتي تستهلك 46.2% (خريطة عدد 26). حيث ان جزء كبير من الطاقة الكهربائية ذات الضغط المنخفض مخصص للاستهلاك المحلي (95.6%). وتخصص البقية للمناطق الصناعية قصر هلال وطبلة ومكنين (الخريطة عدد 26). أما بالنسبة لتوزيع استهلاك الطاقة ذات الضغط المتوسط فان منطقة بني حسان وجمال والالبقالة والمنستير يستهلكون النصيب الاكبر (49.1%) ، في حين تستهلك كل من الوردانيين والالبقالة الحد الأدنى من هذه الطاقة التي لا تتجاوز 1.8 % (الجدول عدد 33).



صورة 5 : مطار المنستير - الحبيب برقيبة

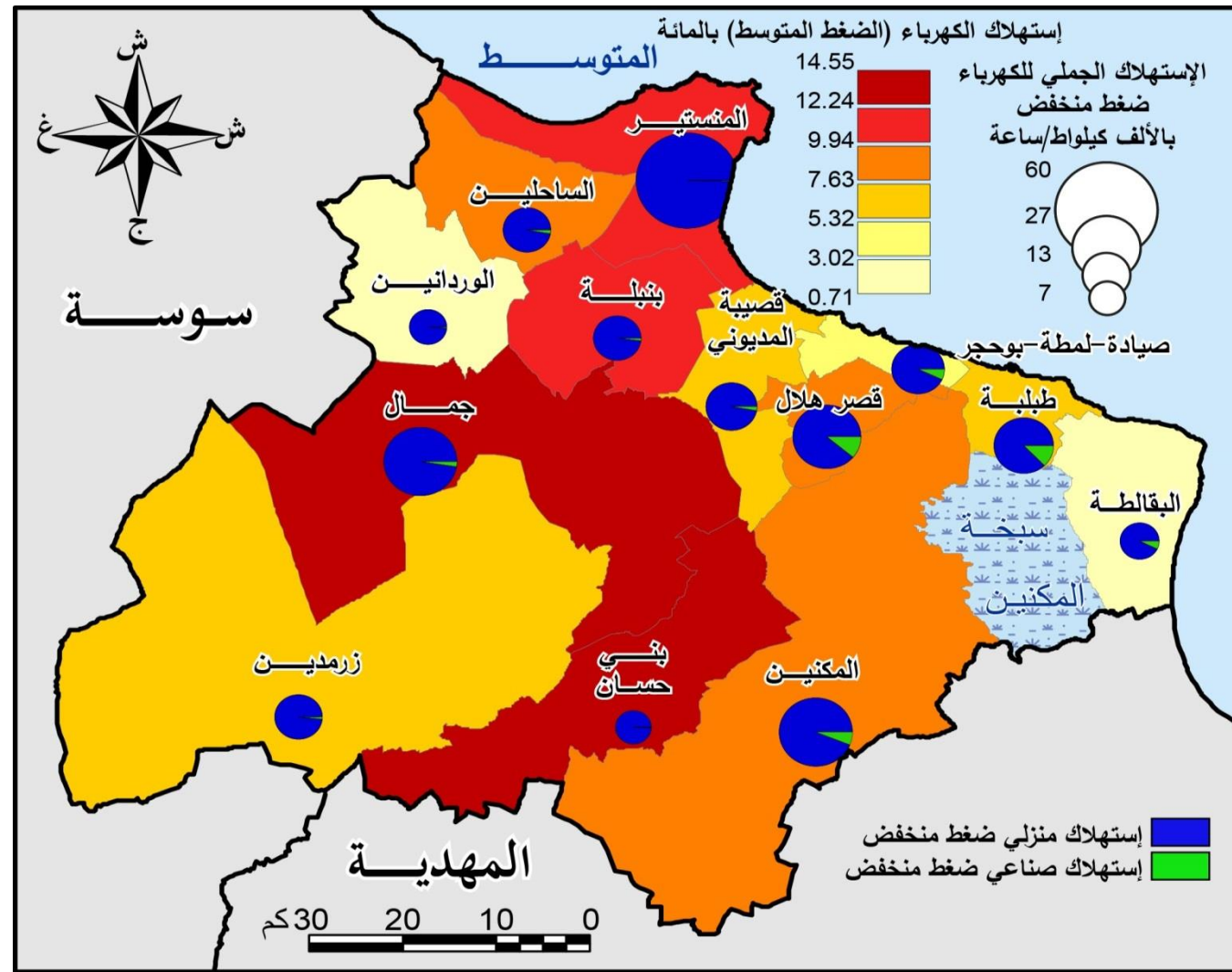
3.1.5 الكهرباء والماء

1.3.1.5 الكهرباء

بلغ استغلال الطاقة الكهربائية ولاية المنستير سنة 2017 حوالي 712.1 مليون كيلواط/ساعة منها 263.7 مليون كيلواط/ساعة (57.4%) من الضغط المنخفض و448.4 مليون كيلواط/ساعة (63%) من الضغط المتوسط (جدول عدد 33). وتؤمن الطاقة الكهربائية ذات الضغط المنخفض إحتياجات الإستعمال المنزلي بـ 252.1 مليون كيلواط / ساعة ، وللمناطق الصناعية (11.6 مليون كيلواط / ساعة). هذه الطاقة الموجهة للصناعة تعطي فكرة عامة عن النشاط الاقتصادي ، وخاصة الصناعات التحويلية. وبلغت حصة الصناعة 409.3 كيلواط / ساعة (91.3%) من الكهرباء ذات الصغظ المتوسط في عام 2017 ، مقارنة بـ 39.1 مليون كيلووات / ساعة فقط للخدمات ، أي 8.7% (الجدول عدد 33)

جدول 33: إستهلاك الطاقة الكهربائية (الضغط المنخفض والمتوسط) سنة 2017

المعمدية	الضغط المنخفض*		الضغط المتوسط*		النسبة
	الصناعة	إستعمال منزلي	الصناعة	الخدمات	
المنستير	0.20	60.14	22.87	21.81	9,96
الوردانيين	0.06	8.06	4.03	0.52	1,01
الساحلين	0.39	12.96	30.55	5.25	7,98
زرمدين	0.21	12.78	23.75	1.37	5,60
بني حسان	0.04	6.93	64.99	0.27	14,55
جمال	0.73	29.52	54.39	1.39	12,44
بمبلة	0.26	13.19	53.28	1.25	12,16
المكنين	1.90	29.35	35.51	2.47	8,47



المصدر: الشركة التونسية للكهرباء والغاز، 2017

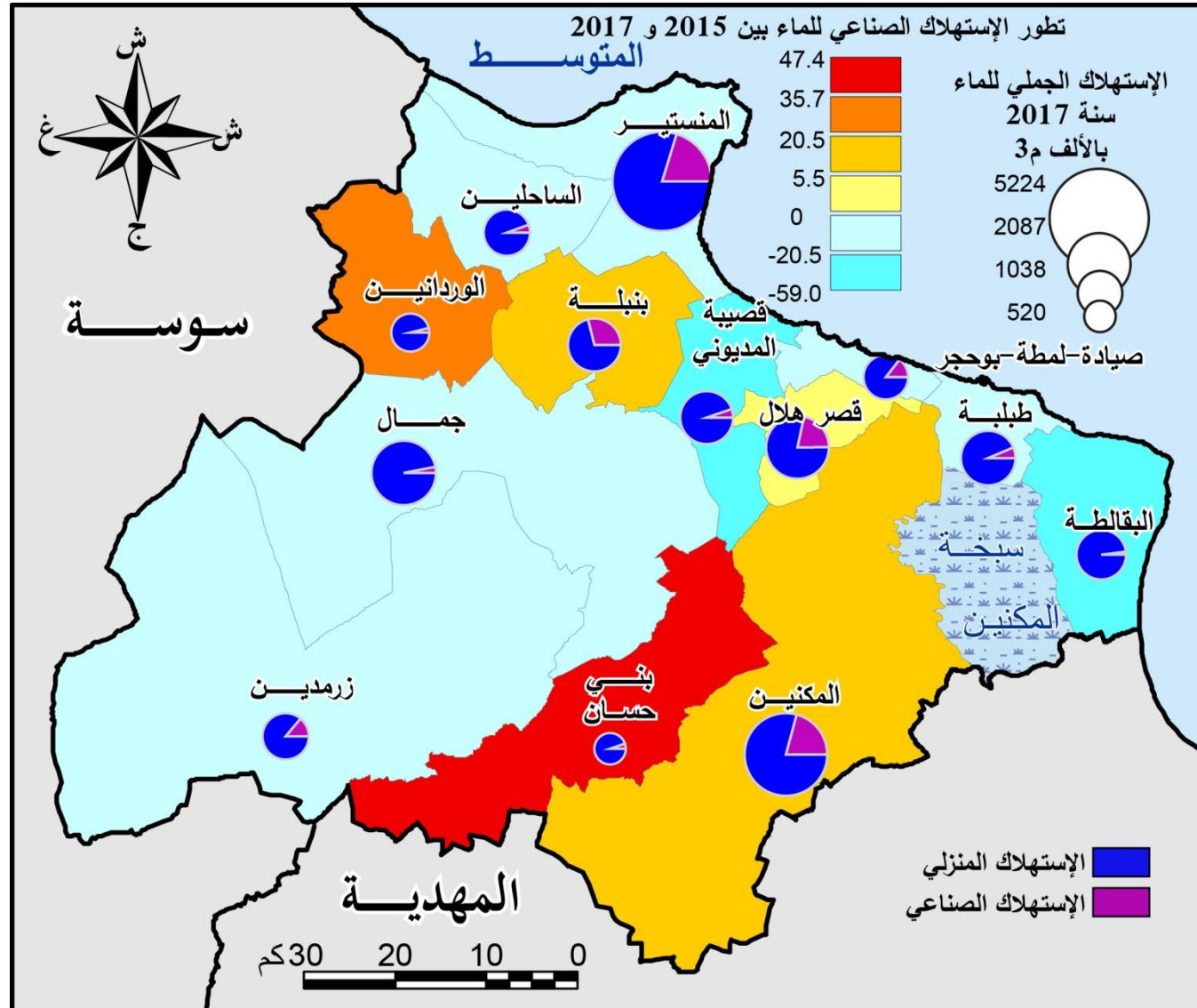
خريطة 26 : إستهلاك الكهرباء (المنخفض والمتوسط الضغط) سنة 2017

2.3.1.5 الماء الصالح للشرب

بلغت كميات المياه الصالحة للشرب الموزعة في ولاية المنستير سنة 2017 حوالي 31.63 مليون متر مكعب وهذه الكمية من المياه مدعومة من طرف مناطق اخرى نظرا لعجز المنطقة في توفير الكمية اللازمة. منها 1 مليون متر مكعب فقط محلية (3.16%) و 1.03 مليون متر مكعب (3.3%) دعم من مياه نهبانة و 29.6 مليون متر مكعب (93.57%) دعم من مياه الشمال ومياه القيروان. ارتفع تطور استهلاك المياه بنسبة 6.1% بين عامي 2015 و 2017 ، حيث سجلنا تطور في الاستخدام المنزلي الذي كان مرتفعا (+ 7.9%) مقابل تراجع طفيف في الاستخدام الصناعي (-0.2%) (الجدول عدد 34).

كانت المياه الموجهة للاستهلاك الصناعي مهمة في بعض المناطق في سنة 2017 بمبلة 28.8% قصر هلال 21.6% مكنين 20.8% والمنستير 20.2% (خريطة عدد 27) وتتنخفض نسبة استهلاك الماء الموجه للصناعة في كل من الالبقطة 1.9% وجمال 3.1% والوردانيين 3.9% حيث كانت معظم كميات المياه مستخدمة في النشاط المنزلي.

أما بالنسبة لتطور الاستخدام المنزلي والصناعي من استهلاك المياه بين عامي 2015 و 2017 هو إيجابي في جميع أنحاء الولاية، + 7.9% بالنسبة للاستغلال المنزلي اما الصناعي فهو في تراجع طفيف - 0.2% (الجدول عدد 34). لكن على مستوى المناطق، فإن هذا التطور متباين إذ أن الاستهلاك المنزلي تطور ب 41.5% الالبقطة و فقط 1% (جمال و بني حسان) اما الاستهلاك الموجه للصناعة فتطور ب -59% الالبقطة و + 47.4% (بني حسان) (خريطة عدد 27).



المصدر: الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، 2017

خريطة 27 : توزع استهلاك مياه الشرب سنة 2017

جدول 34: تطور استهلاك الماء الصالح للشرب بين 2015 و 2017 (بالآلاف م³)

المعمدية	الاستعمال المنزلي		الاستعمال الصناعي		التطور
	2017	2015	2017	2015	
المنستير	4169	4060	1055	1149	2,7
الوردانيين	764	695	31	25	9,9
الساحلين	1053	992	62	68	6,1
زرمدين	1003	988	163	182	1,5
بني حسان	492	487	28	19	1,0
جمال	2145	2124	69	78	1,0
بمبلة	1037	1002	420	364	3,5
المكنين	2893	2717	760	633	6,5
الالبقطة	1320	933	25	61	41,5
طبلة	1459	1274	100	122	14,5
قصر هلال	1637	1554	450	429	5,3
قصبية المديوني	1416	1136	77	97	24,6
صيادة-لمطة-بوحجر	888	825	150	172	7,6
المجموع	20276	18787	3390	3399	7,9

المصدر: الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه، اقليم المنستير، 2017 * الف متر³

4.1.5 شبكة التطهير

جدول 35: توزع محطات التطهير والضخ حسب البلدية لسنة 2017

البلدية	المدينة	محطة الضخ	محطة التطهير
المنستير	المنستير	7	
الفرينة	بنبله-المنارة	1	
	خنيس	3	
	المصدر-منزل حرب	2	
الساحلين	الساحلين-معتمر	8	
	سيدي عامر-مسجد عسى	2	
الوردانين	الوردانين	3	
	المكنين	2	
المكنين	طبلبة	4	
	الالباطة	2	
	قصر هلال	4	
صيادة-لمطة-بو حجر	صيادة	1	
	لمطة	1	
	بو حجر	0	
	بنان-بوضر	1	
جمال	قصبية المديوني	3	
	جمال	0	
	زرمدين	3	
	زاوية قنطش	0	
	منزل النور	2	
بني حسان	بني حسان	3	
	طوزة	2	
المجموع		54	7

الديوان الوطن X للتطهير، الإدارة الجهوية بالمنستير، 2017

تتكون شبكة التطهير بولاية المنستير من 7 محطات تطهير (الفرينة، الساحلين، الوردانين، مكنين، صيادة - لمطة - بو حجر، جمال، وبني حسان) 57 محطة ضخ (جدول عدد 35). وتعالج محطة التطهير الفرينا المياه المستعملة لأربعة بلديات (المنستير، بنبله-المنارة، خنيس، المصدر-منزل حرب) وتضم 21 محطة ضخ، بما في ذلك 15 محطة في بلدية المنستير (خريطة عدد 28).



خريطة 28: توزيع محطات الضخ والتطهير لسنة 2017

5.1.5 البريد والاتصالات

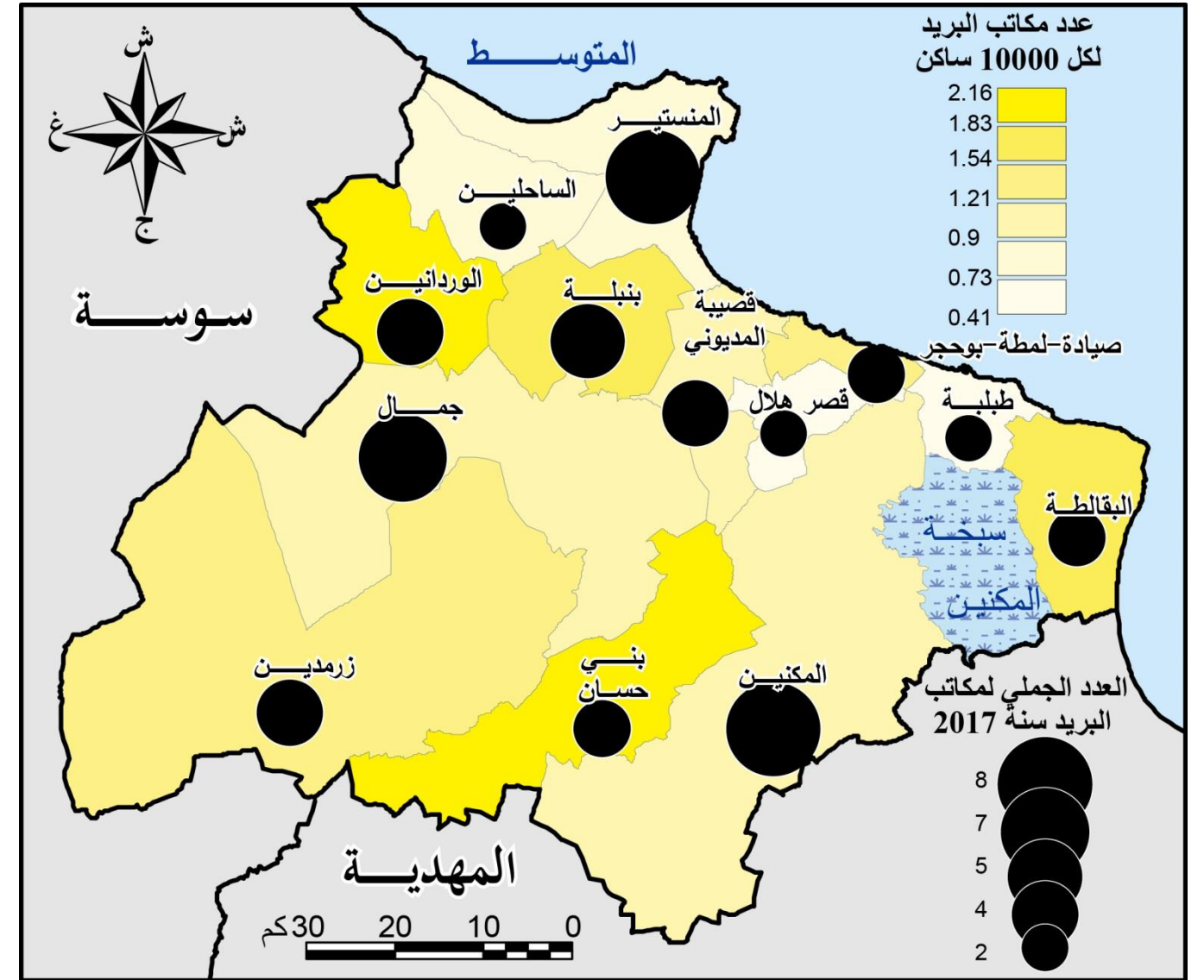
يوّمن 55 مكتب و 114 نافذة مجموع الأنشطة البريدية بولاية المنستير وقيمتها 395 مليون دينار سنة 2011. وتتوزع هذه القيمة بين 182.5 مليون دينار 46.1% حوالات مرسلة و 10.2 مليون دينار (45.6%) حوالات مستلمة و 32.7 مليون دينار (8.3%) حوالات مستلمة من الخارج (جدول عدد 36). كما نلاحظ ان اغلب مكاتب البريد 25 مكتب (45.5%) موجودة بمدينة المنستير مكنين وجمال من بينها 8 مكاتب اي 16% توجد في المنستير والمكنين في حين معتمدية الساحلين وطبلبة وقصر هلال لا تحظى سوى ب 2 مكاتب أي 3.6% لكل منهم (الخريطة عدد 29)

وعموما إذا قارنا عدد مكاتب البريد بعدد سكان كل المعتمدية تحتكر بني حسان المرتبة الاولى ب 2.16 مكتب لكل 10000 ساكن تليها الوردانين 1.83 مكتب لـ 10000 ساكن والالباطة 1.68 مكتب لـ 10000 ساكن وتبقى للساحلين وطبلبة وقصر هلال في المراتب الاخيرة على التوالي ب 0.73 و 0.53 و 0.41 مكتب / 10000 ساكن.

جدول 36: تجهيزات وانشطة مكاتب البريد في سنة 2017

المعمدية	النشاط 2017 (الف دينار)			التجهيزات لسنة 2017	
	حوالات مستلمة من الخارج	حوالات مستلمة	حوالات مرسله	عدد النوافذ	مكاتب البريد
المنستير	10670	39383	49999	25	8
الوردانين	1152	7286	11472	6	4
الساحلين	2129	10806	10540	6	2
زرمدين	2662	9573	5626	7	4
بني حسان	688	4787	2750	4	3
جمال	2580	21477	33920	11	7
بميلة	1001	11400	7189	6	5
المكنين	3264	20000	13813	14	8
الالبقالطة	898	4430	5379	5	3
طبليبة	989	10847	10802	6	2
قصر هلال	2384	17473	17908	9	2
قصبية المديوني	1668	11005	3647	7	4
صيادة-لمطة-بوحجر	2696	11793	9467	8	3
المجموع	32781	180260	182512	114	55

المصدر: الادارة الجهوية للبريد، 2017

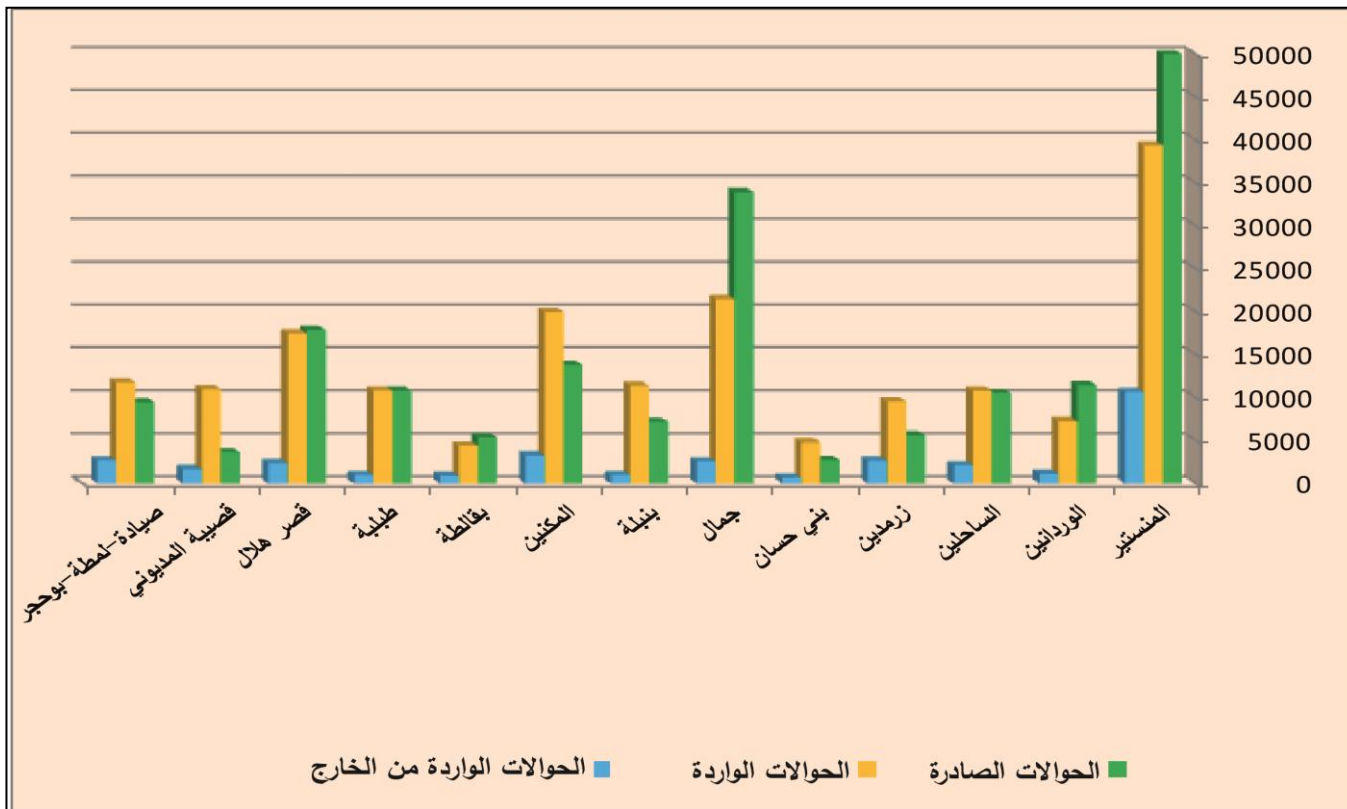


المصدر: الادارة الجهوية للبريد، 2017

خريطة 29 : توزيع مكاتب البريد سنة 2017

يبين الرسم عدد 12 بوضوح التباين المجالي لأنشطة البريد لسنة 2017. إذ تحتكر المنستير المدينة النصيب الأوفر من الأنشطة بنسبة 27.4% من قيمة الحوالات المرسله و21.8% من قيمة الحوالات المستلمة وبنسبة 32.4% من قيمة الحوالات المستلمة من الخارج، في حين نلاحظ ان كل من بني حسان والالبقالطة تكاد تكون مغيبه وغير موجودة (رسم عدد 12).

كما يبين عدد المشتركين بالهاتف الفار وطاقة استعاب الشبكة مدى اهمية البنى التحتية للاتصالات بالولاية. ففي سنة 2017 بلغ عدد المشتركين بالهاتف الفار 52866 مشترك في حين تقدر طاقة إستيعاب الشبكة بحوالي 154722 خط (جدول عدد 36). وقد فقدت شبكة الهاتف الفار تدريجيا نسبة كبيرة من حرفاتها لفائدة وسائل الإتصال الأخرى مثل الهاتف النقال والانترنت التي شهد استعمالها في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا. ففي سنة 2014 تقدر نسبة إمتلاك الأسر للهاتف الجوال بـ97.8% ولانترنت بـ33.1%.



المصدر: الادارة الجهوية للبريد، 2017

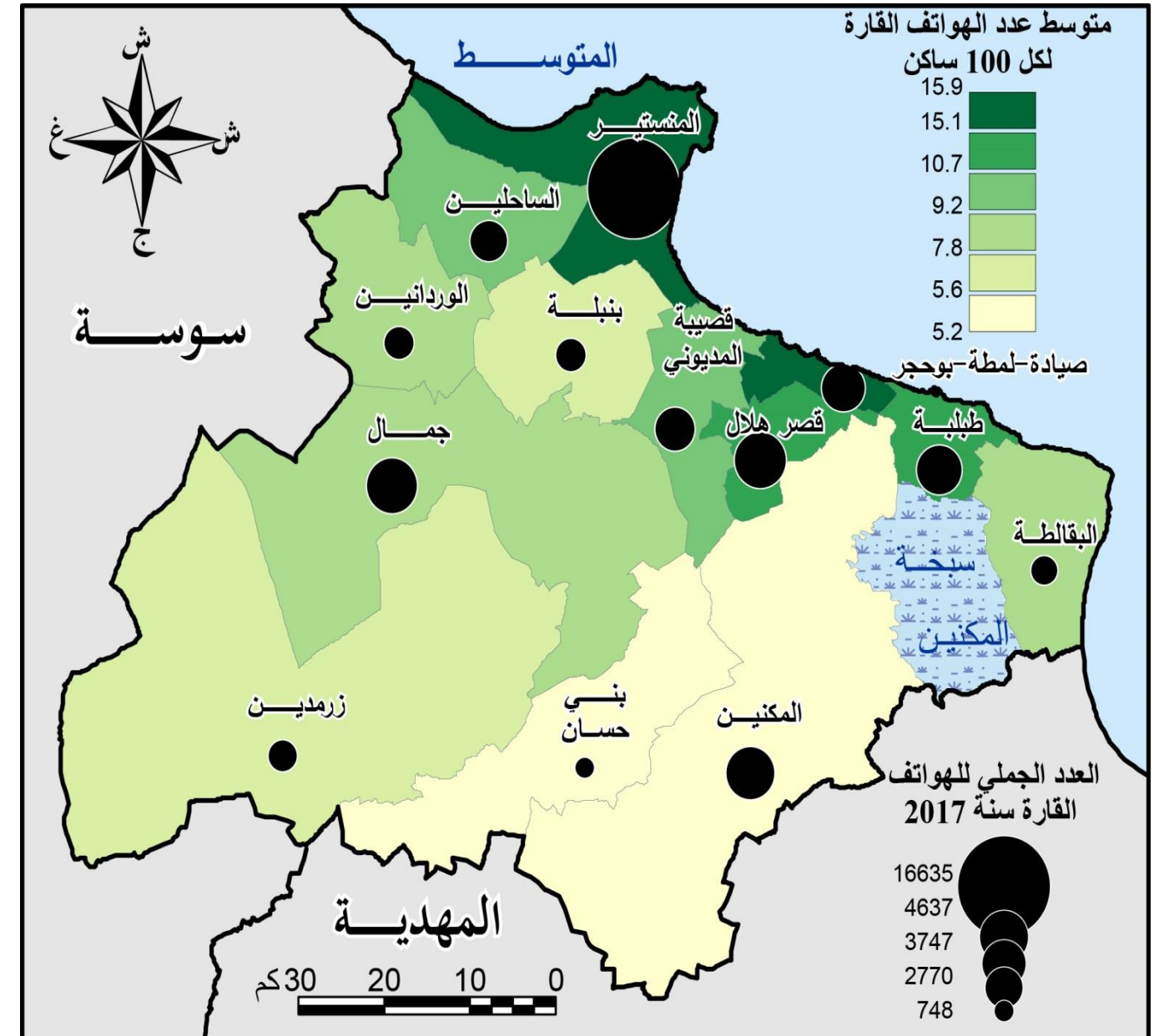
رسم 12 : توزيع خدمات البريد سنة 2017

جدول 37: المشتركين في الهاتف القار وطاقة استيعاب الشبكة سنة 2017

المعتمدية	الهاتف القار	طاقة استيعاب الشبكة
المنستير	16635	49104
الوردانين	1779	5424
الساحلين	2770	6876
زرمدين	1672	5216
بني حسان	748	3072
جمال	5091	14380
بنبله	1811	5352
المكنين	4637	16298
الايقالطة	1437	4917
طبلية	4069	9599
قصر هلال	5297	17169
قصبية المديوني	3173	9285
صيادة-لمطة-بوحجر	3747	8030
المجموع	52866	154722

المصدر: الادارة الجهوية للاتصالات بالمنستير 2017.

في سنة 2017 بلغ عدد المنخرطين في خطوط الهاتف القار 16635 أي بنسبة 31.4 % في حين ان عدد المنخرطين في خطوط الهاتف القار في بقية مناطق الولاية منخفض وفي تراجع يبلغ مثلا 784 مشترك في بني حسان (الجدول عدد 37). اذا درسنا كثافة الهاتف القار وقارناها بعدد السكان فان معتمدية المنستير تحتكر اعلى كثافة لخطوط الهاتف القار بـ 100/15.9 ساكن وتصل في صيادة ولمطة وبوحجر الى 15.1 / 100 ساكن (خريطة عدد 30) في حين ان بقية المعتمديات التابعة لولاية المنستير لم تتجاوز 5.4 / 100 ساكن في بني حسان و 5.2 / 100 ساكن بالمكنين (خريطة عدد 30).



المصدر: الادارة الجهوية للاتصالات بالمنستير 2017

خريطة 30 : المشتركون في الهاتف القار وكثافة الشبكة سنة 2011

2.5 التجهيزات

1.2.5 التعليم والتكوين المهني

1.1.2.5 التعليم الأساسي والثانوي

حسب احصائيات 2017 ، نجد 157 مدرسة اعدادية، تحتوي على 1281 قاعة (الجدول 38). وتشغل 3015 مربى يدرسون 60435 تلميذ. وعلى عكس أغلب المعطيات الاجتماعية والإقتصادية المدروسة حتى اللحظة ، يبدو توزيع تجهيزات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لفائدة المناطق الداخلية من ولاية المنستير ، ولتشبيث السكان بمناطقهم والحد من النزوح تم تجهيز المناطق الداخلية في المنستير بـ 106 مدرسة ، اي 67.5% من المجموع ، مقابل 51 مدرسة فقط ، اي 32.5% للمناطق الساحلية (خريطة عدد 31). حيث تتركز 35 مدرسة ابتدائية في مكنين ، و 17 مدرسة ابتدائية في جمال و 14 مدرسة في زرمدين.

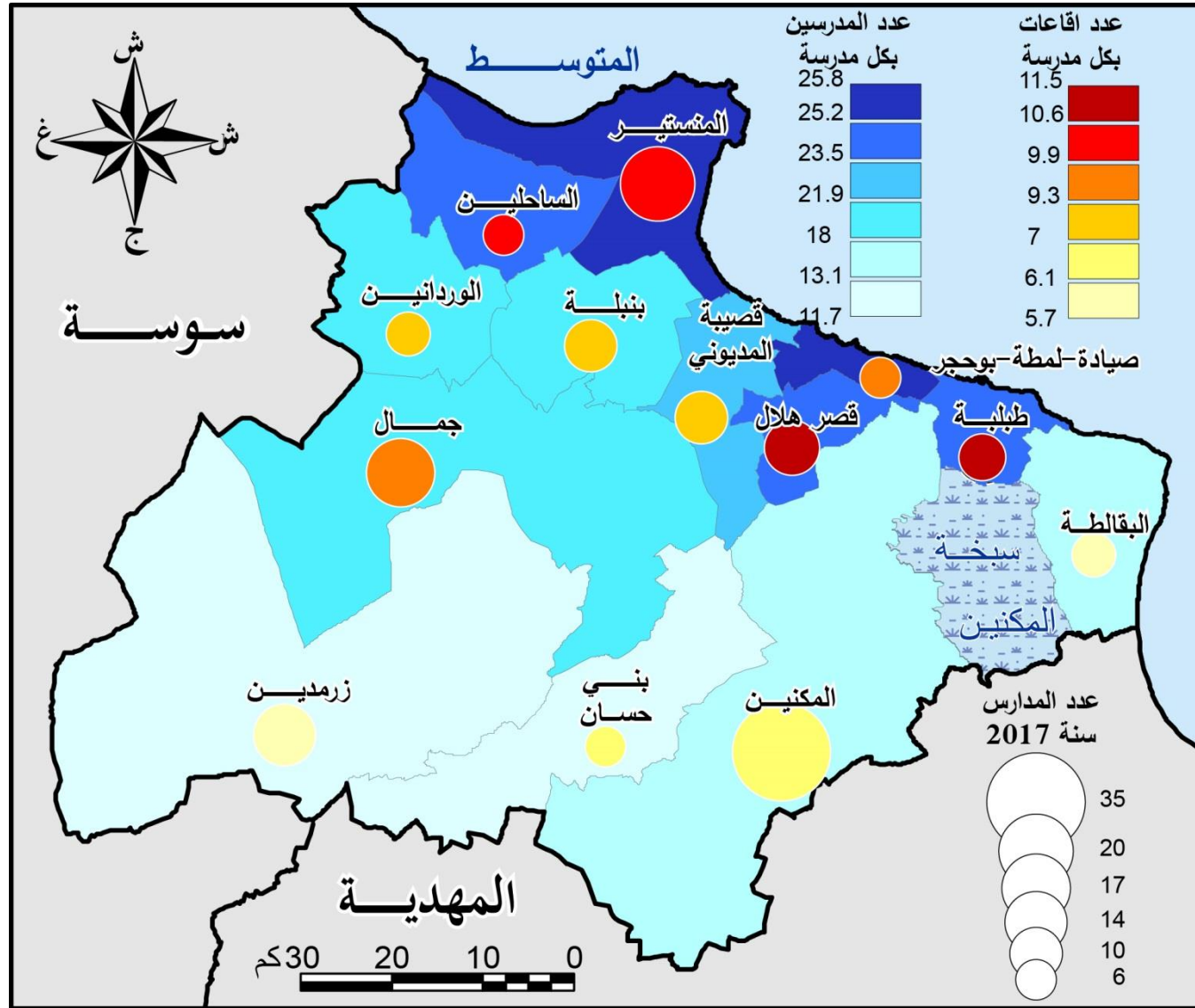
وسجلنا في عام 2017، متوسط كثافة المدارس في المناطق النائية من المنستير حوالي 1 مدرسة لما بين 14-17 كم²، في حين نجد 1 مدرسة لكل 3 كم² بالمنستير و 1 مدرسة لكل 2 كم² بصيادة-لمطة-بوحجر .

جدول 38: تجهيزات ومؤشرات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي سنة 2017

المعتمديات	التجهيزات		طاقة الاستيعاب		المؤشرات	
	مدارس	قاعات	مربين	تلاميذ	عدد التلاميذ/قاعة	عدد التلاميذ/مربي
المنستير	20	197	516	9247	28.0	17.9
الوردانين	7	49	133	2465	26.2	18.5
الساحلين	6	61	149	2741	27.7	18.4
زرمدين	14	84	164	3187	24.5	19.4
بني حسان	6	38	76	1591	24.1	20.9
جمال	17	158	357	7840	28.9	22.0
بميلة	10	81	180	3852	27.9	21.4
المكنين	35	215	531	11372	26.5	21.4
الالبقاعة	7	40	92	1799	23.7	19.6
طبلبة	8	92	188	4390	28.9	23.4
قصر هلال	11	117	259	5096	28.2	19.7
قصبية المديوني	10	92	219	4297	28.3	19.6
صيادة-لمطة-بوحجر	6	57	151	2558	26.9	16.9
المجموع	157	1281	3015	60435	27.3	20.0

المصدر: الادارة الجهوية للتعليم بالمنستير الادارة الجهوية للتعليم بالمنستير 2017

و لتلافي النقص في عدد المدارس يتم بناء عدد هام من القاعات داخل كل مدرسة، حيث بلغ معدّل القاعات للمدرسة الواحد حوالي 10 قاعات في طبلبة ، قصر هلال الساحلين والمنستير في حين لم يتجاوز 6 قاعة بالمدرسة الواحدة في كل من زرمدين وبني حسان والمكنين والالبقاعة (خريطة 31) اما على المستوى المحلي فان معدل القاعات بالمدرسة ارتفع الى 11.5 قاعة /المدرسة في طبلبة مقابل 5.7 قاعة / المدرسة الالبقاعة (خريطة عدد 31) اما بالنسبة لعدد المدرسين لكل مدرسة فهو يتوقف على حجم المدرسة اي على عدد القاعات. بلغ معدل المربين لكل مدرسة حوالي 25.8 مدرس بمعتمدية المنستير مقابل 11.7 مدرس فقط لكل مدرسة بزرمدين.



المصدر الادارة الجهوية للتعليم بالمنستير، 2017

خريطة 31: تجهيزات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي سنة 2017

ونظرا لارتفاع عدد التلاميذ بالمدن الكبرى، فإن معدل عدد التلاميذ داخل القسم الواحد يمكن ان يصل الى 28.9 تلميذا لكن هذا المعدل ينخفض إلى 23.7 تلميذ لكل قسم في معتمديات اخرى (خريطة عدد 32).

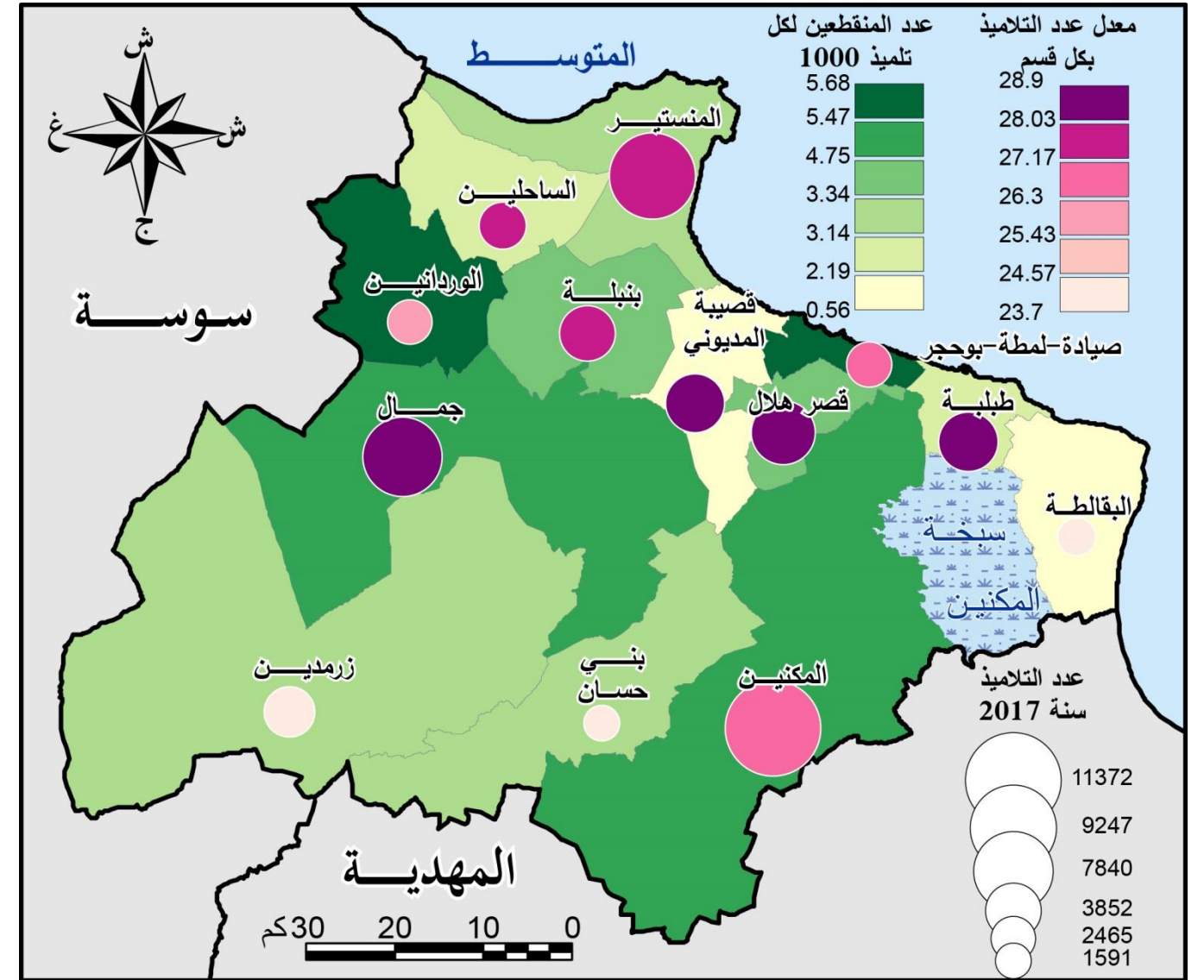
كما قدر عدد التلاميذ المنقطعين عن الدراسة سنة 2017 بـ 230 تلميذ وهو ما يمثل 0.3% من مجموع التلاميذ، وتعتبر نسبة الانقطاع عن الدراسة ضعيفة في هذا المستوى التعليمي ويشمل الانقطاع أساسا المعتمديات الأقل حظا في التنمية بظهير المنستير حيث يتجاوز عدد المنقطعين لكل 1000 تلميذ ويبلغ اقصاه 5.68 منقطع/1000 تلميذ بالوردانين (خريطة عدد 32).

البشرية. ففي قطاع العملة بلغ النقص بالمرحلة الابتدائية 57 عاملا منهم 30 عامل في شكل دعم بعامل ثاني. أما بالنسبة للمرحلتين الإعدادية والثانوية فيقدر النقص بـ 113 عاملا و 208 قيما و 33 مرشدا تطبيقيا للتربية.

جدول 39: تجهيزات ومؤشرات التعليم الثانوي سنة 2017

المعتمدية	المؤشرات			طاقة الاستيعاب		التجهيزات	
	عدد التلاميذ /مربي/	عدد التلاميذ قاعة/	المنقطعون	التلاميذ	المربين	القاعات	المدارس الإعدادية والمعاهد
المنستير	12.5	27.7	696	10402	835	293	13
الوردانين	11.6	23.6	258	1677	145	62	3
الساحلين	11.9	24.6	330	2040	172	68	3
زرمدين	12.0	23.7	343	2516	210	97	4
بني حسان	12.1	22.2	84	1133	94	40	3
جمال	13.0	27.1	477	6497	499	191	9
بمبلة	11.7	23.7	303	2585	221	88	4
المكنين	12.7	26.2	830	7753	610	233	14
الإليقطة	12.1	24.5	154	1448	120	46	2
طبليبة	12.3	26.2	264	3485	284	101	5
قصر هلال	12.0	26.4	274	4088	341	121	6
قصبية المديوني	11.8	24.8	271	3268	277	97	6
صيادة-لمطة-بو حجر	11.3	23.6	256	2310	204	82	4
المجموع	12.6	25.8	4540	49202	4012	1519	76

المصدر: الإدارة الجهوية للتعليم بالمنستير، 2017

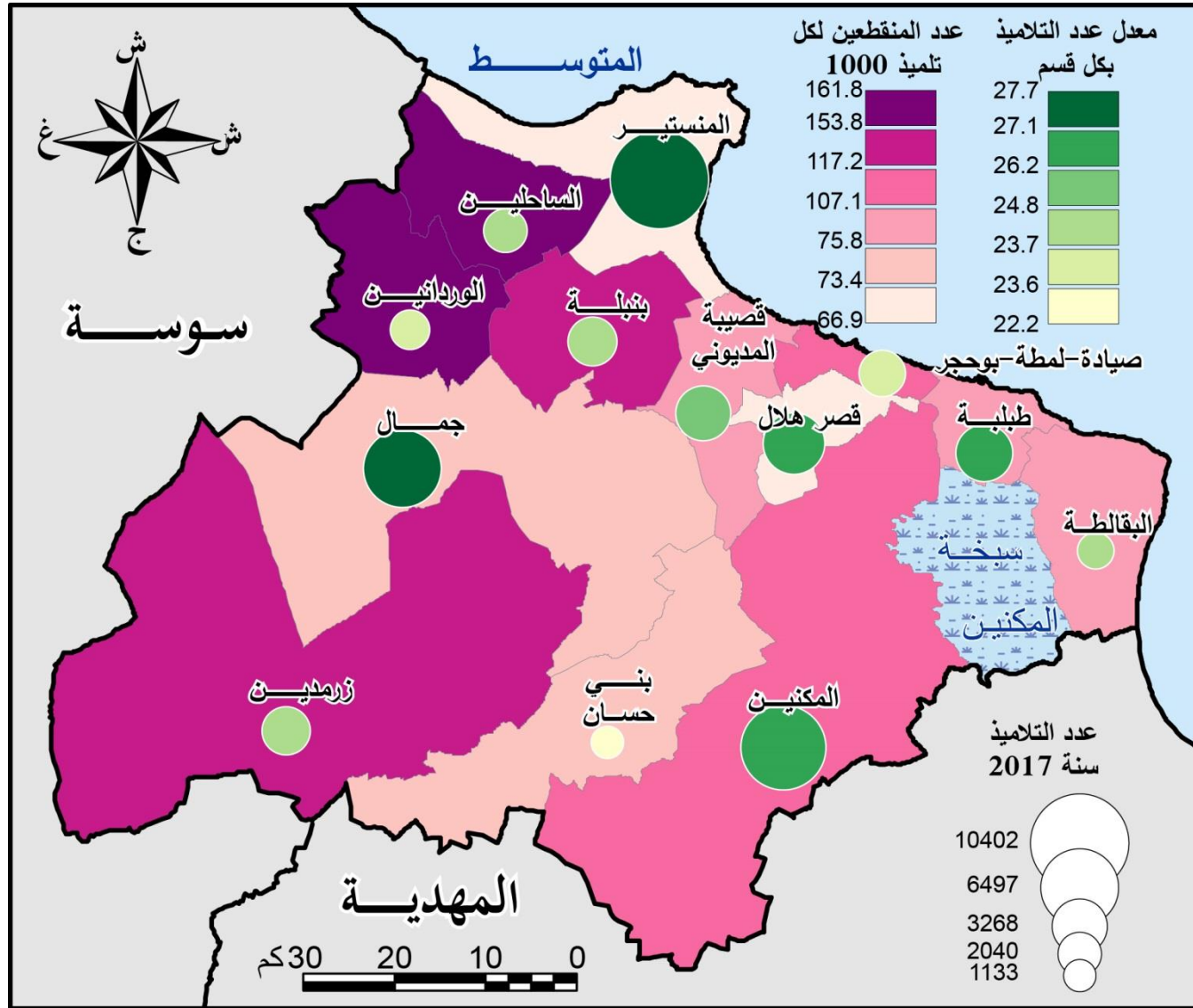


الإدارة الجهوية للتعليم بالمنستير، 2017

خريطة 32 : عدد التلاميذ ومؤشرات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي سنة 2017

و فيما يخص التوزيع المجالي لتجهيزات المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي بالولاية التي تضم 76 مدرسة إعدادية ومعهد ثانوي، تستأثر المعتمديات ذات الكثافة العالية بأكثر عدد من هذه التجهيزات إذ انه بالمنستير والمكنين وجمال تحظى بـ 36 مؤسسة أي 47.3 % من جملة المؤسسات (جدول 39 عدد). وتضم هذه المؤسسات التعليمية 1519 قاعة بطاقة إستيعاب تبلغ 49202 تلميذ و 4012 إطار تدريس.

وعموما تعاني المؤسسات التربوية بمختلف مراحل التعليم من إهتراء بنيتها التحتية لتقادمها وقد بلغ النقص في تجهيزات المؤسسات التربوية الإبتدائية 155 قاعة و 23 مطعم مدرسي و 46 مجموعة صحية منها 39 للمدرسين و 7 للتلاميذ. أما النقص في تجهيزات المؤسسات التربوية الإعدادية والثانوية فقد بلغ 154 قاعة و 17 ملعبا رياضيا و 40 قاعة مراجعة، حيث تبلغ نسبة المؤسسات التربوية الإعدادية والثانوية التي لا توجد بها قاعات مراجعة 47.3 % . كما تعاني المؤسسات التربوية بمختلف مراحلها من نقص حاد في الموارد



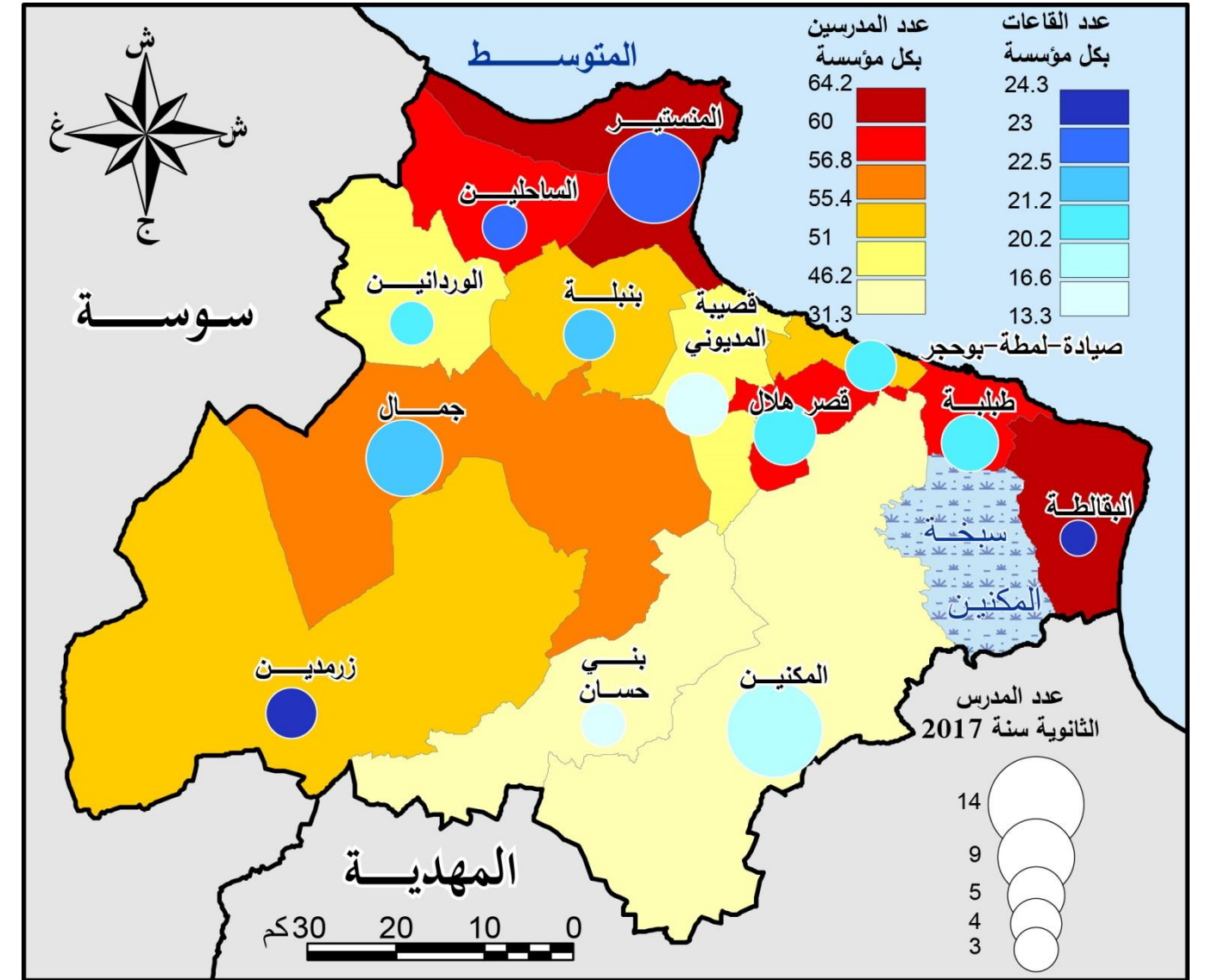
المصدر: الادارة الجهوية للتعليم بالمنستير، 2017

خريطة 34 : التلاميذ ومؤشرات التعليم الثانوي سنة 2017

2.1.2.5 التّعليم العالي

سجلنا بولاية المنستير 14737 طالب مدرساً و758 من الموظفين الإداريين وقد صنفت جامعة المنستير في عام 2016 من قبل المركز الأمريكي للأخبار والتقارير العالمي في المرتبة الثالثة في تونس والمرتبة 18 من بين الجامعات العربية. أما بالنسبة للمؤسسات الجامعية في ولاية المنستير ، فعددها 12 (4 كليات ، 2 مدارس و6 معاهد) ففي السنة الدراسية 2017 - 2018 تخرج 2525 طالباً في جميع التخصصات دون اعتبار المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بقصر هلال (جدول عدد 40). وقد بلغ عدد الطلبة الجدد المسجلين في السنة الجامعية 2017-2018 ، 3114 طالباً بينهم 2017 طالبة. وقد بلغ عدد الطلبة بالتعليم العالي الخاص سنة 2017-2018 ، 386 طالباً منهم 269 طالب بالمدرسة العليا الخاصة للمهندسين بالمنستير و117 طالب بالمدرسة العليا الخاصة متعددة التقنيات بالمنستير .

إن توزيع الطلبة حسب المؤسسة الجامعية يضع في المرتبة الاولى الكليات التي تجمع 7779 طالباً بنسبة 52.8% ، ثم تليها المعاهد العليا وعدد طلابها 5198 بنسبة 35.2% والمدارس العليا التي تضم 1754 طالباً بمعدل 12%



المصدر: الادارة الجهوية للتعليم بالمنستير، 2017

خريطة 33 : تجهيزات التعليم الثانوي سنة 2017

يبقى معدل المعلمين بالمناطق الساحلية مقارنة ببقية المعتمديات مرتفعاً (خريطة 33). حيث يصل إلى أكثر من 60 معلم / مؤسسة ففي الالبقراطية 60 معلم / بالمؤسسة و46.2 معلم / مؤسسة بالمنستير في المقابل نجد في بني حسان 31.1 من المعلمين / المؤسسات .أما بالنسبة لحجم المنشآت من حيث عدد القاعات ، فإن منطقة البقراطية يحتل المرتبة الأولى بمعدل 24.3 غرفة / مؤسسة ، مقارنة بـ 13.3 غرفة / مؤسسة في مدينة بني حسان (الخريطة عدد 33).

قدّر عدد المنقطعين عن الدراسة سنة 2017 بـ 4540 تلميذ أي بنسبة 9.2% من مجموع التلاميذ (جدول عدد 39) ويعود هذا الى تفكير العديد من الاولياء الى ان التعليم لم يعد يوفر مورد الرزق وكذلك التفكير في التكوين المهني والذي يوفر اكثر فرص للعمل او الاندماج في الحياة المهنية كالمساعدة في الانشطة الفلاحية حيث ان عدد المنقطعين عن الدراسة بالمنستير يصل الى 100 شخص من 1000 اما بالساحلين يصل الى حدود 161 من 1000 تلميذ (خريطة عدد 34)

على وظيفة في القطاع العمومي أو حتى الخاص. سيكون في رايانا المستقبل افضل للنساء لانهن سيستقندن من شهادتهن الجامعية في الانتدابات وفي الترقيات المهنية.

وقد لاحظنا ان كلية العلوم تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الطلبة 2847 طالباً، ثم تليها كلية الصيدلة بالمنستير 1779 طالباً، في حين أن المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بالمنستير تضم 539 طالب فقط وفي المرتبة الاخيرة نجد 524 طالباً بالمعهد العالي لمهن الموضة بالمنستير. (جدول عدد 40).

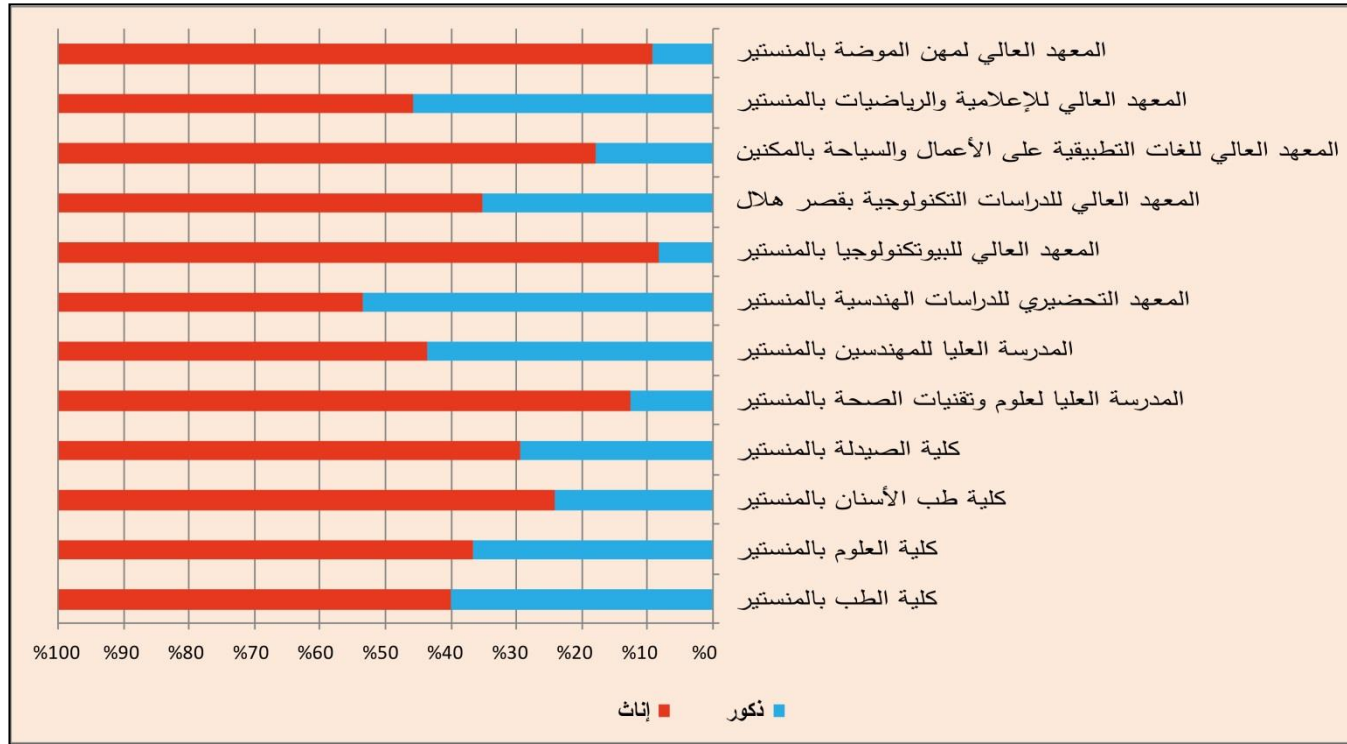
تساعد جامعة المنستير الطلبة في الخدمة الجامعية، ففي 2017-2018 وفر ديوان الخدمات الجامعية، و4348 سريراً تحت إشراف إدارة الشؤون الطلابية بالمنستير، والتي وزعت حوالي 16 مليون وجبة في 2017-2018 (وزارة التعليم العالي، 2017).

ما يجلب الانتباه ككل الجامعات ان نسبة الاناث اكثر من نسبة الذكور، فقد وصل في الفترة الفاصلة 2017-2018، معدل الطالبات في جامعة المنستير إلى 67%. ويبين الرسم 13 أن عدد الطالبات يزداد في المؤسسات الأكاديمية مع انخفاض الطلب في سوق العمل. بلغ معدل الأثوثة 91.8% في معهد المنستير العالي للتكنولوجيا الحيوية، تليها جامعة المنستير للعلوم التطبيقية بنسبة 90.8% ثم كلية الدراسات العليا للعلوم الصحية بالمنستير بنسبة 87.6%. ومن ناحية أخرى، فإن المؤسسة الجامعية الوحيدة التي يبلغ فيها عدد الطلبة الذكور أكثر من الإناث هي المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنستير + 572 طالباً أي بنسبة (53.6%) مقابل 496 طالباً بنسبة (46.4%) (رسم عدد 13).

جدول 40: المؤسسات الجامعية سنة 2017-2018

المؤسسة الجامعية	الذكور	النسبة	الاناث	النسبة	المجموع
كلية الطب بالمنستير	650	13.4	977	9.9	1627
كلية العلوم بالمنستير	1045	21.5	1802	18.3	2847
كلية طب الأسنان بالمنستير	368	7.6	1158	11.7	1526
كلية الصيدلة بالمنستير	522	10.7	1257	12.7	1779
المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بالمنستير	67	1.4	472	4.8	539
المدرسة الوطنية للمهندسين بالمنستير	530	10.9	685	6.9	1215
المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنستير	572	11.8	496	5.0	1068
المعهد العالي للبيوتكنولوجيا بالمنستير	62	1.3	699	7.1	761
المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بقصر هلال	345	7.1	645	6.5	990
المعهد العالي للغات المطبقة بالمكئين	131	2.7	599	6.1	730
المعهد العالي للإعلامية والرياضيات بالمنستير	518	10.7	613	6.2	1131
المعهد العالي لمهن الموضة بالمنستير	48	1.0	476	4.8	524
المجموع	4858	100.0	9879	100.0	14737

المصدر: وزارة التعليم العالي، جامعة المنستير، 2017-2018



المصدر: وزارة التعليم العالي - جامعة المنستير، 2017-2018

رسم 13: توزع الطلبة حسب المؤسسة الجامعية وحسب الجنس سنة 2017-2018

3.1.2.5 التكوين المهني

تحتوي ولاية المنستير على 11 مركز تدريب مهني عمومي وعلى 5120 متربصا (جدول عدد 41) قامت هذه المراكز بتكوين 3412 متكون بين سنتي 2017-2018، من بينهم 970 حصلوا على شهادتهم بنسبة نجاح 28.4%. قامت الوكالة التونسية للتكوين المهني (ATFP) بتكوين 3232 متكونا (94.7% ممن تم تكوينهم في مراكز تكوين عمومية) تخرج منهم 877 متكونا (الجدول عدد 41). أما بالنسبة لهياكل التكوين الخاصة، فهناك 102 إختصاص في الفترة 2017-2018، بطاقة إستيعاب جمالية تبلغ 2 900 متكون.

و ما يجلب الانتباه بجامعة المنستير مثل ما هو الشأن في باقي جامعات تونس هو النسبة المرتفعة للطالبات مقارنة بالطلبة الذكور. ففي سنة 2011-2012 بلغت نسبة الطالبات 58.5% بجامعة المنستير 61.6% بكامل البلاد. ويبيّن الرسم عدد 13 أن نسبة الطالبات تبلغ أقصاها داخل المؤسسات الجامعية التي تحتوي على الاختصاصات الأقل طلبا في سوق الشغل. اذ تصل نسبة الاناث إلى 82.3% المعهد العالي للبيوتكنولوجيا بالمنستير يليه المعهد العالي لمهن الموضة ب 78.4% فكلية الآداب والعلوم الإنسانية ب 77.7%. وفي المقابل تتخفف هذه النسبة إلى 22.1% بالمدرسة العليا للعلوم وتقنيات الصحة وإلى 33.8% بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية (رسم عدد 13). ولقلة الخيارات امامهن تواصل الطالبات دراستهن بينما ينقطع الكثير من الطلبة الذكور ليأسهم من الحصول

1	6	0	4	1	الليقطة
1	6	1	6	1	طبليبة
1	100	-	6	1	قصر هلال
1	-	-	4	1	قصيبة المديوني
1	-	-	4	1	صيادة لمطة-بو حجر
18	1161	5	84	12	المجموع

المصدر : الادارة الجهوية للصحة بالمنستير، 2017

تنتشر مراكز الصحة الأساسية أكثر بظهير المنستير، خصوصا بالمكنين (17) (18 بإعتبار مركز رعاية الأم والطفل) وجمال (9) زرمدين (8) (9 بإعتبار مركز رعاية الأم والطفل)، بني حسان (5) مركزا للصحة الأساسية وهو ما يمثل مجموع 39 مركزا اي 46.4% من مجموع المراكز (خريطة 35) لذلك فان معدل عدد السكان لكل مركز للصحة الاساسية يبقى منخفضا بهذه المعتمديات اذ بلغ على التوالي 3716,7268,5251 و 2773 ساكن لكل مركز صحة اساسية ، (خريطة 35). في المناطق الساحلية وتحديدًا بالمنستير والساحلين يبدو عدد المراكز الصحية ضعيف حيث تتوفر تجهيزات صحية أكثر فاعلية مثل المستشفيات الجامعية، فان عدد السكان لكل مركز صحة اساسية يرتفع الى اكثر من 9000 ساكن ويبلغ اقصاه بالمنستير (13066 ساكن لكل مركز) (خريطة عدد 35). وعموما يمكن الإشارة إلى أن البنية التحتية الصحية بولاية المنستير تنقسم إلى ثلاثة خطوط صحية أساسية:

- الخط الأول: مجموع المستشفيات المحلية ومراكز الصحة التابعة لها.
- الخط الثاني: ويضم كلا من المستشفى الجهوي بالمكنين والمستشفى الجهوي بقصر هلال.
- الخط الثالث: ويضم المستشفى الجامعي فطومة بورقيبة بموقعه (نهج غرة جوان) ومركز التوليد وطب الولدان بالعمران، ويضم كذلك مصحة طب وجراحة الأسنان والتي توفر 123 كرسي أسنان سنة 2017.

وجميع هذه الخطوط الصحية الثلاثة تتكامل فيما بينها لتوفر خدمات صحية جيدة لجميع المتساكنين.

2.2.5 الصحة

في عام 2017 ، سجلنا العديد من مرافق الصحة العامة 12 مستشفى ، و 84 مركزاً صحياً أساسياً (89 بإعتبار مراكز رعاية الأم والطفل) و 5 مراكز صحة للأمهات والطفل (الجدول 41). هذه المرافق الصحية العامة توفر لمرضاهم أكثر من 1161 سريراً ، بما في ذلك 880 سريراً في المستشفيات في مدينة المنستير (75.8%).

جدول 41: مؤشرات التكوين المهني حسب المتدخلين العموميين سنة 2017-2018

المتدخلون	عدد الإختصاصات	طاقة الاستيعاب	المتكونون	الناجحون
مركز التكوين المهني للملابس بالمنستير	7	1000	870	274
مركز التكوين المهني للملابس ببنبلة	5	500	70	19
مركز التكوين المهني للنسيج بقصر هلال	7	700	419	107
مركز التكوين المهني بخنيس	6	1200	875	128
مركز التكوين المهني لمهن الخشب بالمنستير	6	400	119	65
مركز التكوين المهني للفلاحي بالمنستير	3	200	209	50
مركز التكوين المهني للفلاحي بالمكنين	9	650	596	211
مركز التكوين المهني للفلاحي بالوردانين	0	0	0	0
مركز التكوين المهني للفلاحي بطبليبة	2	160	74	23
مركز التكوين المهني في الصيد البحري بطبليبة	3	60	48	32
المدرسة السياحية بالمنستير	4	250	134	61
المجموع	50	5120	3412	970

المصدر: المندوبية العامة للتنمية الجهوية، 2017-2018

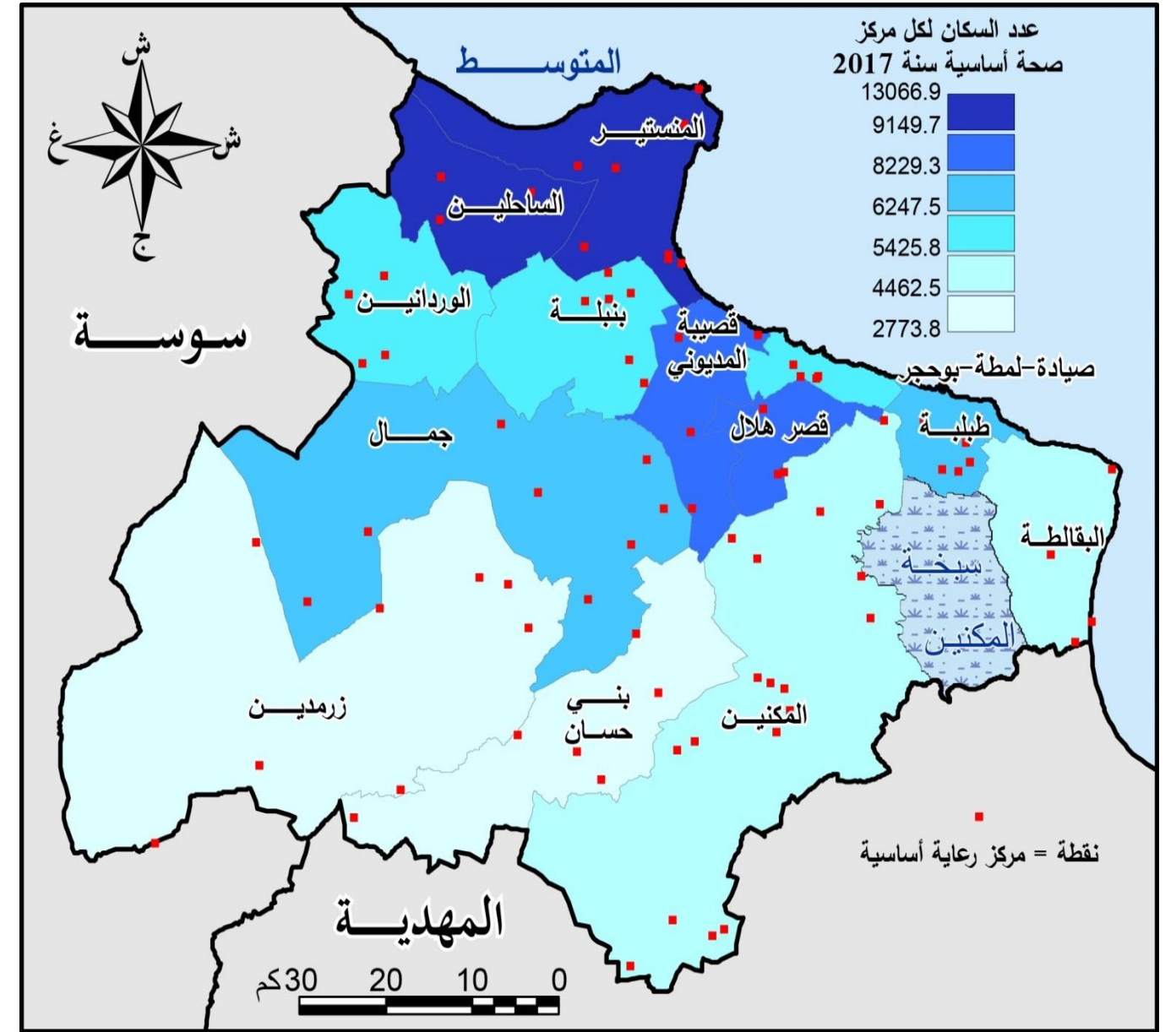
تتعدد مراكز الصحة الأساسية بولاية المنستير ومتوزعة كالاتي بالمكنين 17 مركز صحي (18 بإعتبار مراكز رعاية الأم والطفل) لـ 5251 مواطن وجمال 9 مراكز صحية أساسية لـ 7268 مواطن وزرمدين 8 مراكز صحية أساسية (9 بإعتبار مراكز رعاية الأم والطفل) لـ 5251 مواطن وبني حسان 5 مراكز صحية لـ 2773 مواطن كل هذه المراكز تمثل 46.4% من مجموع المراكز الصحية بالولاية في حين تنخفض اعداد المراكز الصحية بالمنستير والساحلين وذلك لوجود المستشفيات الجامعية بهذه المناطق وكذلك إلى وجود عدد كبير من أطباء الممارسة الحرة (الجدول 42).

جدول 42: التجهيزات العمومية للصحة سنة 2017

المخابر	عدد الاسرة	مراكز رعاية الام والطفل	مراكز الصحة الاساسية	مستشفى جامعي، جهوي أو محلي	المعتمدية
المنستير	880	1	8	1	المنستير
الوردانين	-	1	4	1	الوردانين
الساحلين	-	-	3	1	الساحلين
زرمدين	6	1	8	1	زرمدين
بني حسان	-	-	5	-	بني حسان
جمال	65	-	9	1	جمال
بمبلة	-	-	6	1	بمبلة
المكنين	98	1	17	1	المكنين

2	25	8	1	0	5	الوردانين
1	25	8	1	0	5	الساحلين
1	28	7	1	0	4	زرمدين
1	13	0	0	0	3	بني حسان
7	87	30	1	5	10	جمال
6	28	10	1	1	6	بمبلة
12	146	51	3	14	13	المكنين
2	23	8	0	0	2	الايقطة
5	54	16	1	0	6	طلبية
10	147	54	2	19	12	قصر هلال
6	25	6	1	0	6	قصبية المديوني
4	27	8	1	0	5	صيادة-لمطة-بوحجر
109	1507	699	47	252	104	المجموع

المصدر : الادارة الجهوية للصحة بالمنستير، 2017



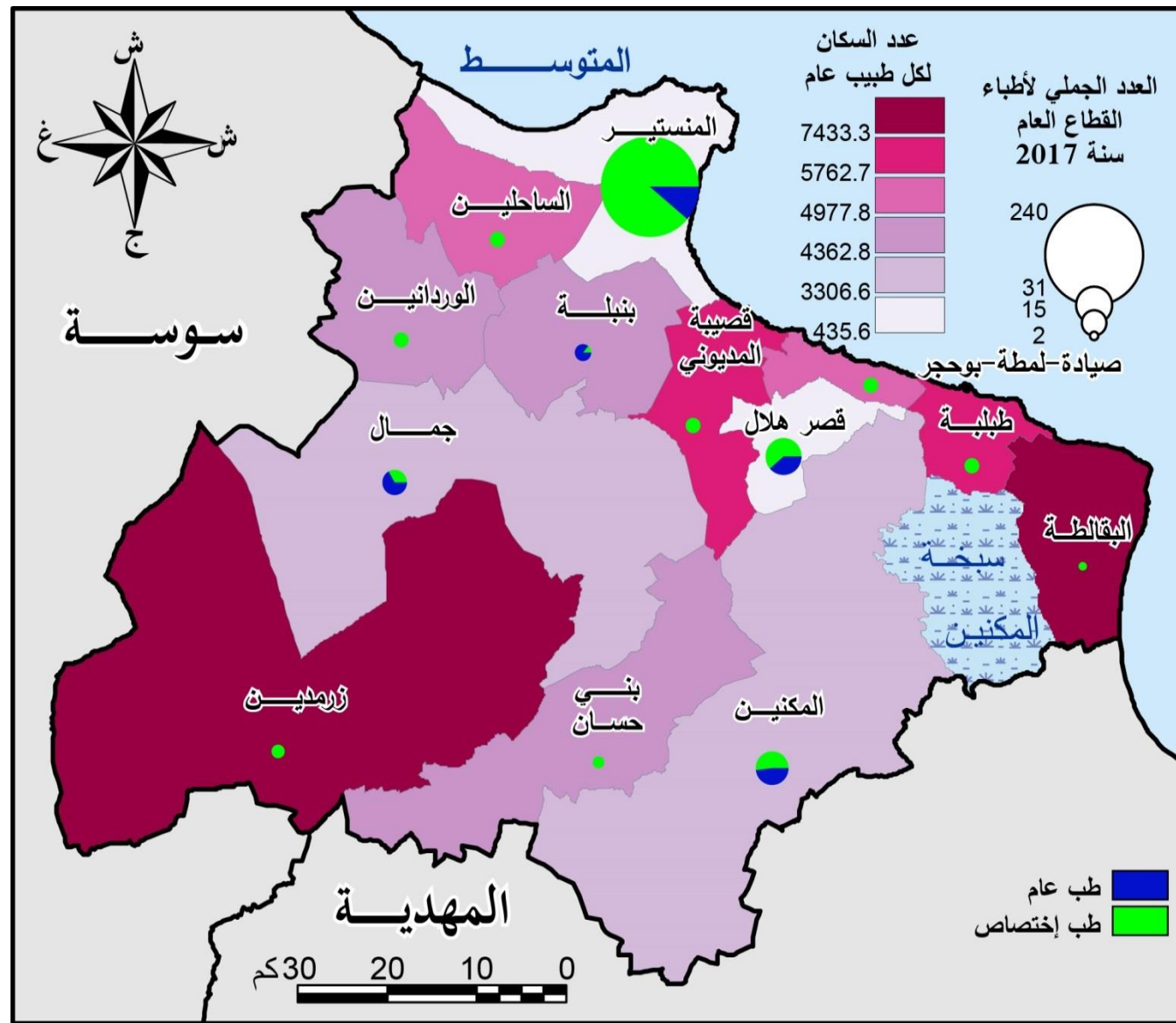
المصدر : الادارة الجهوية للصحة بالمنستير، 2017

خريطة 35 : توزيع مراكز الصحة الأساسية سنة 2017

يتكوّن الإطار الطبي العمومي من 356 طبيباً سنة 2017، بينهم 252 طبيب مختص و 104 طبيباً عاماً و 46 صيدلياً و 699 من فني و 1507 ممرضاً (الجدول 43). تظهر خريطة توزيع الأطباء حسب المعتمدات هيمنة معتمدية المنستير من حيث عدد الأطباء العاميين (الخريطة 36). بلغ عدد الأطباء العاميين 240 (67.4% من إجمالي الولاية)، منهم 27 طب عام (25.9% من إجمالي الولاية) و 213 اختصاصي (84.5% من كامل الولاية). ان طب الاختصاص يكاد يكون غائبا في المناطق الداخلية لولاية المنستير، باستثناء قصر هلال (31) ومكنين (27). (خريطة عدد 36).

جدول 43: الإطار الطبي العمومي سنة 2017

المعمدية المنستير	طب عام	طب الاختصاص	صيادلة	الفنيون السامون	عدد الممرضين	مساعدو الصحة
	27	213	34	493	879	52



المصدر : الادارة الجهوية للصحة بالمنستير، 17

خريطة 36 : أطباء القطاع العمومي سنة 2017

المصدر: الادارة الجهوية للصحة بالمنستير، 2017

أما فيما يخص التجهيزات الصحية الخاصة فتعد ولاية المنستير سنة 2017، 5 مصحات، 381 عيادة (طب عام ومختص)، 121 صيدلية، 5 مراكز لتصفية الدم 21 مخبر (جدول 44)، أما الإطار الطبي الخاص فيتكوّن من 381 طبيب بينهم 184 طب عام و197 طبيب مختص و121 صيدلي (جدول عدد 44).

مقارنة بالتجهيزات الصحية العمومية تتركز معظم التجهيزات الصحية الخاصة في معتمدية المنستير إذ يبلغ نصيب معتمدية المنستير 39.1% من إجمالي الأطباء 48.7% من الاطباء المختصين (خريطة عدد 36). بالنسبة لقصر هلال في عام 2017، فإن عدد الاطباء بلغ 77 طبيبا (20.2% من الإجمالي)، بما في ذلك 58 اختصاص (29.4% من المتخصصين) (جدول عدد 45). وخلافا لمعدل عدد السكان لكل طبيب عمومي فإن معدل عدد السكان لكل طبيب خاص يكون منخفضا بالمنستير (641 نسمة / طبيب خاص) على عكس ظهير المنستير حيث يكون هذا المعدل مرتفع جدا (6934 ساكن لكل طبيب مختص). يمكن القول أنّ الأطباء الخاصّ يحتوّن العمل في المدن الكبرى، خصوصا في المنستير وقصر هلال بينما يضطر البعض منهم الى العمل بالمستشفيات الجهوية والمحلية في ظهير المنستير وهو ما يخفض فيها الكثافة بعدد السكان لكل طبيب عمومي (خريطة عدد 37).

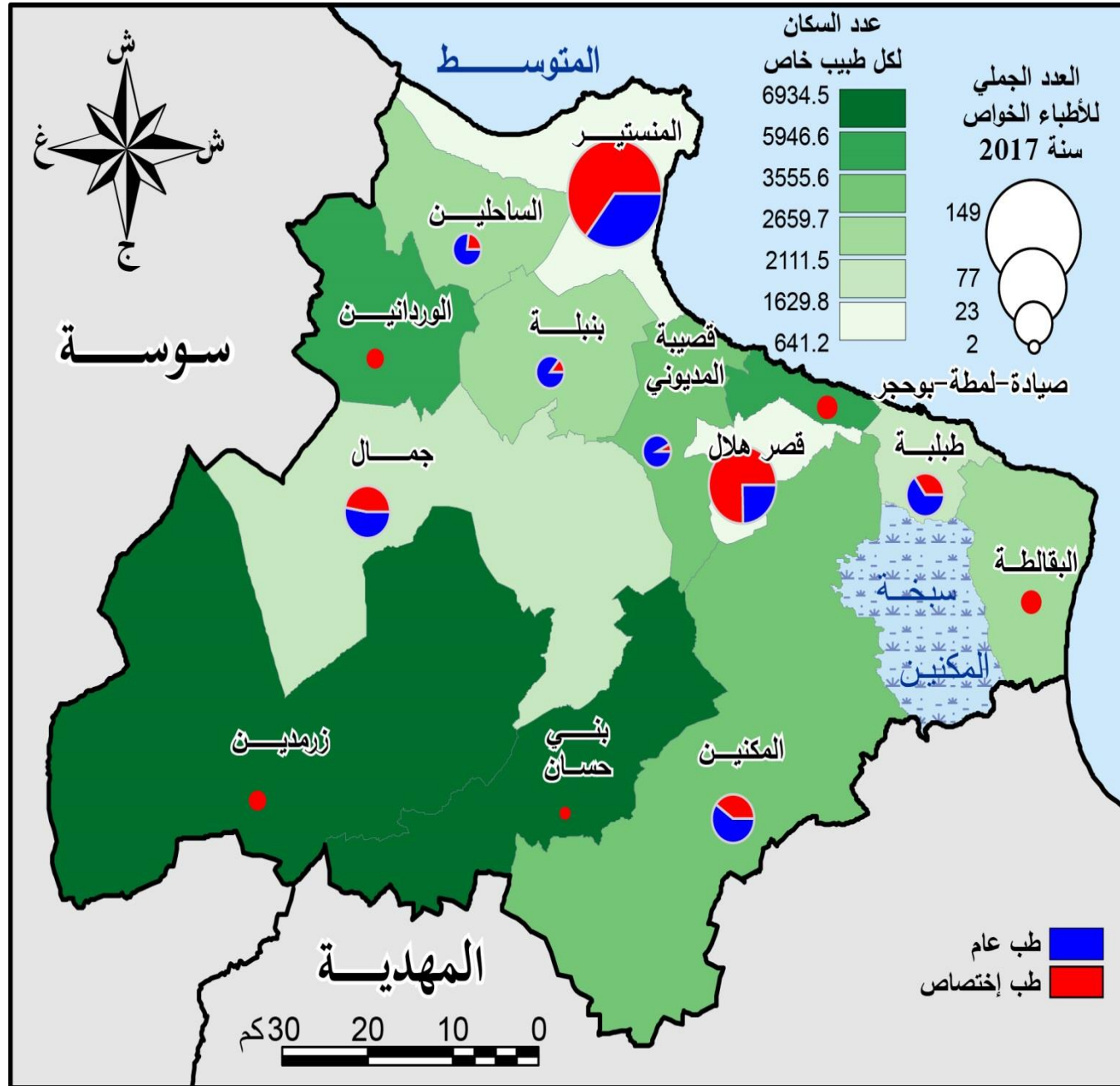
جدول 44: التجهيزات الصحية الخاصة سنة 2017

المعتمدية	مصحة	عيادة	صيدلية	تصفية الدم	مخبر
المنستير	3	149	30	3	10
الوردانين		5	3		1
الساحلين		13	9		1
زرمدين		5	6		
بني حسان		2	3		
جمال		36	14	1	3
بميلة		14	7		
المكنين		30	17	1	2
الالبقالطة		7	3		
طبلية		23	7		2
قصر هلال	2	77	9		2
قصبية المديوني		13	7		
صيادة لمطة-بو حجر		7	6		
المجموع	5	381	121	5	21

المصدر: الادارة الجهوية للصحة بالمنستير، 2017

جدول 45: الموارد البشرية الطبية بالقطاع الخاص سنة 2017

المعتمدية	الطب العام	طب الاختصاص	عدد الصيادلة
المنستير	53	96	30
الوردانين	5	-	3
الساحلين	10	3	9
زرمدين	5	-	6
بني حسان	2	-	3
جمال	19	17	14
بميلة	12	2	7
المكنين	18	12	17
الالبقالطة	7	-	3
طبلية	15	8	7
قصر هلال	19	58	9
قصبية المديوني	12	1	7
صيادة لمطة-بو حجر	7	-	6
المجموع	184	197	121

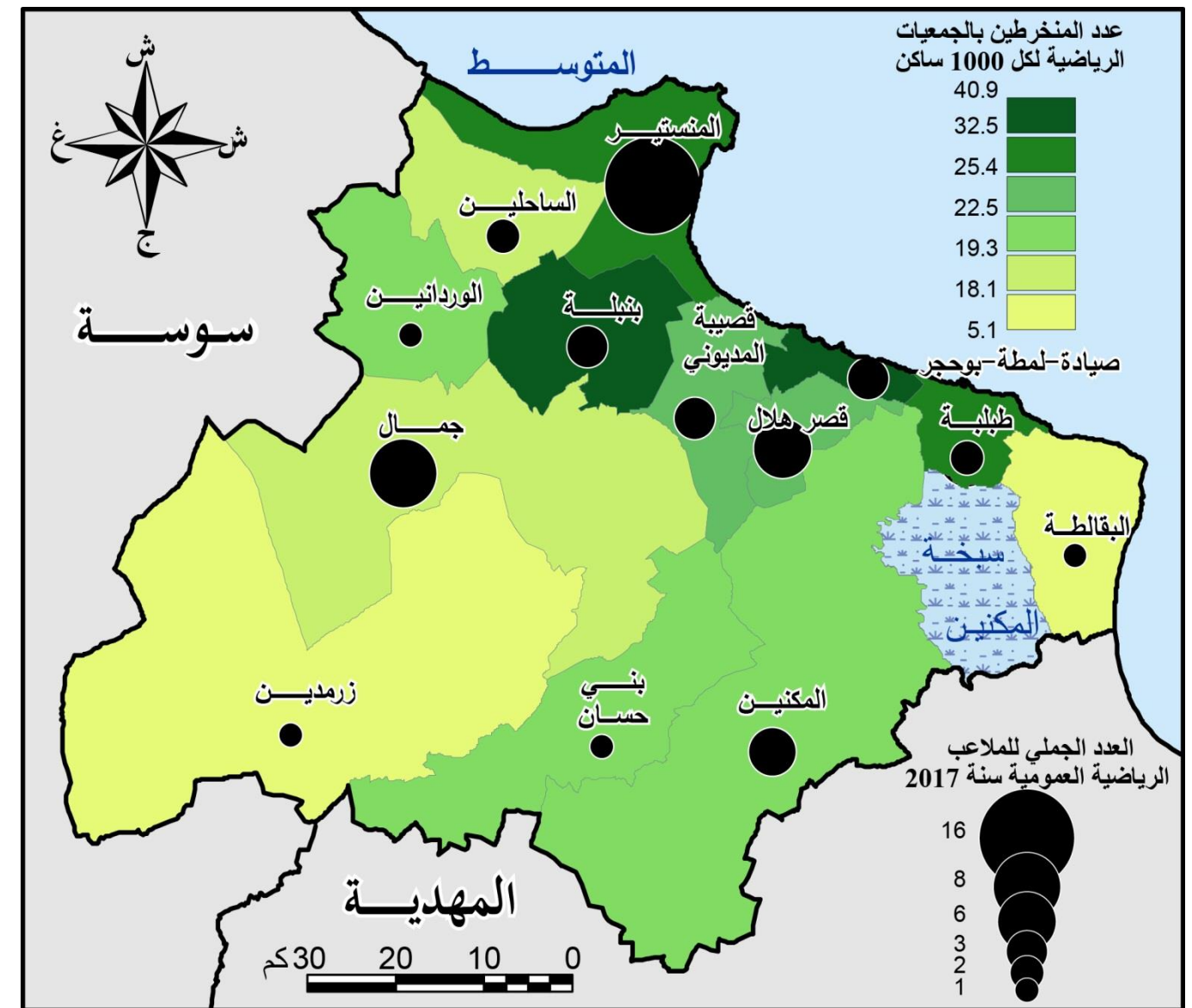


المصدر: الادارة الجهوية للصحة بالمنستير، 2017

خريطة 37: أطباء القطاع الخاص سنة 2017

3.2.5 قطاعات الرياضة، الشباب، الطفولة والثقافة

تتمثل التجهيزات الرياضية بولاية المنستير أساسا في 138 فضاءا رياضيا (51 ملعب رياضي و76 قاعة خاصة و11 قاعة عمومية للرياضة) و131 جمعية رياضية تضم 13523 منخرطا (جدول عدد 46). ويكون توزيعها المجالي كالمعتاد لصالح المنستير (16 ملعب) وهو ما يمثل 31.3% من اجمالي الملاعب بالولاية (خريطة عدد 38). أما كل من بقية المعتمديات فمجهزة بأقل من 4 ملاعب رياضية باستثناء معتمدية قصر هلال التي تحتوي على 6 ملاعب وجمال (8ملاعب) (جدول عدد 46). من جهة أخرى يرتفع معدل عدد المنخرطين بالجمعيات الرياضية الى 49.9 منخرط لكل 1000 ساكن بمعتمدية صيادة - لمطة - بوججر بمبلة 32.5 ومعتمدية المنستير وتتخفف هذه الكثافة إلى 5.1 منخرط/1000 ساكن بالبقالطة، ر (خريطة عدد 38). كما تتوفر ولاية المنستير على عديد الفضاءات الرياضية العمومية مثل المسابح (1 بالمنستير) و3 ملاعب تنس (1بالمنستير و1 بجمال و1 بصيادة-لمطة-بوججر) و4 ملاعب للكرة الحديدية منها 2 بمعتمدية المنستير وكذلك مركز لسباق الخيل بالمنستير.



المصدر المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2017

خريطة 38 : توزيع الملاعب والجمعيات الرياضية سنة 2017

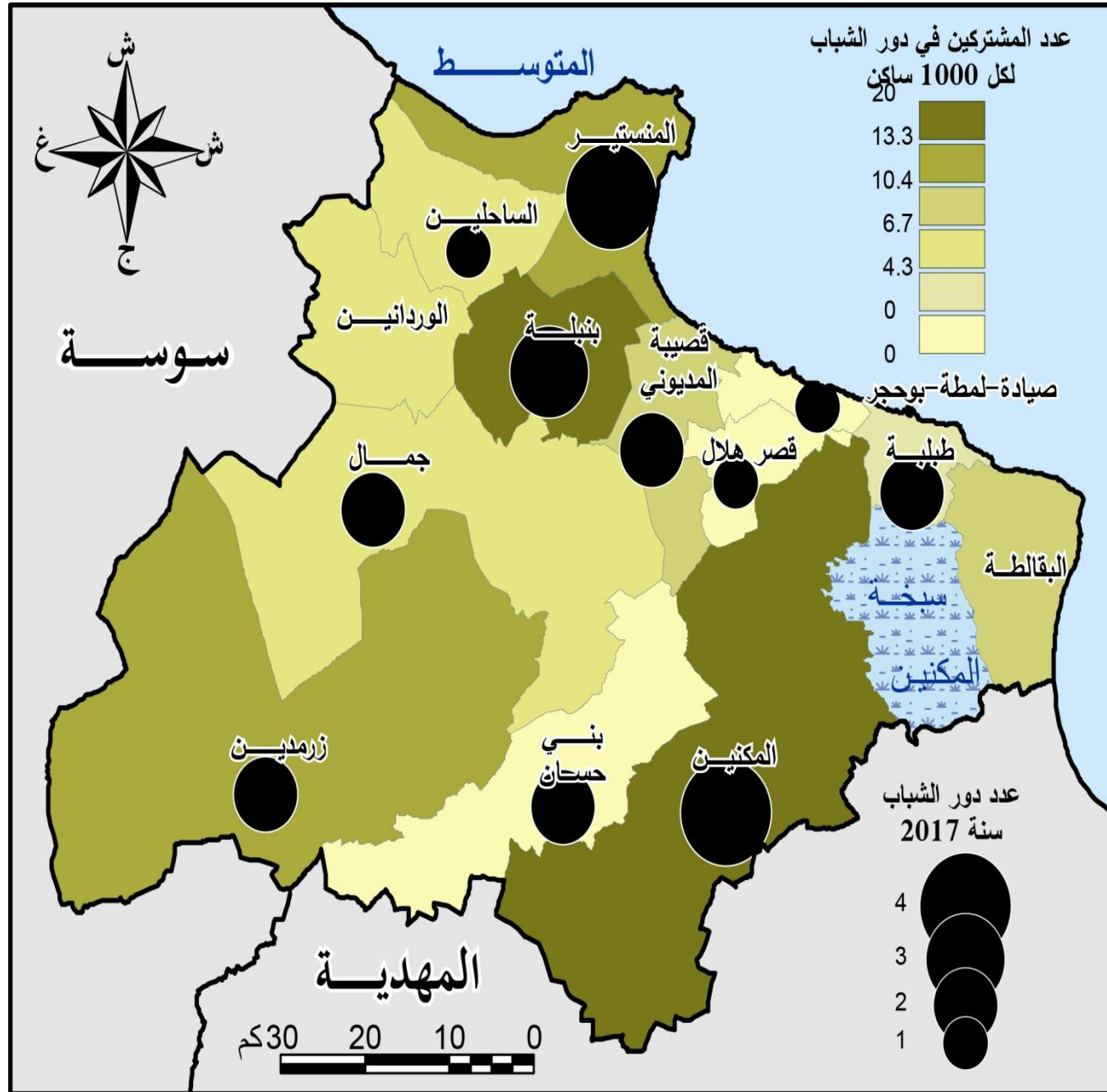
ضمت ولاية المنستير سنة 2017، 25 مركزا للشباب وقد انخرط بهم 4606 عضو (الجدول عدد 47). كان عدد الأعضاء أعلى بكثير في عام 2016 حيث كان عددهم 7358 عضوا وتراجع -37.4% للولاية بأكملها، ولكن على مستوى المعتمديات، أكبر انخفاض ببني حسان، قصر هلال والصيد-لمطة-بوججر تراجع -100%، وفي الوردانيين -58.8% وفي الساحلين -14.9% (الجدول عدد 47). وتتوزع دور الشباب بالمكثين والمنستير الى 4 قاعات دور للشباب ، وفي بنبله 3 مراكز للشباب. اما بالنسبة الى بقية المناطق الوردانيين والساحلين والالبقالطة وطبلبة وقصر هلال وصيادة لمطة بوججر مركز للشباب واحد لكل جهة (خريطة عدد 39). أما بالنسبة للكثافة عضوية في مراكز الشباب في 1000 نسمة، يبدو بنبله أولا (20 عضوا / 1000 نسمة)، نظرا للعدد الكبير نسبيا من مراكز الشباب (3) فيما يتعلق يبلغ عدد سكانها صغير نسبيا (في 32555 في 2014) ، وبمكثين 13.3 والمنستير 12.6 عضو / 1000 نسمة). تظهر مناطق بني حسان وقصر هلال وصيادة-لمطة-بوججر في أسفل القائمة مع عدم وجود أعضاء لكل 1000 نسمة. كما يوجد 63 فضاءا ترفيهيا خاصا للأطفال والشباب منها 22 بمعتمدية المنستير (جدول 47)، ومركزين للتخييم والإصطياف بالالبقالطة وطبلبة ومركب شبابي بالمنستير.

جدول 46: التجهيزات الرياضية العمومية والخاصة سنة 2017

المعمدية	الفضاءات الرياضية		مراكز التربصات وتكوين الرياضيين (خاص)		الجمعيات الرياضية المدنية المنخرطين
	عدد الملاعب	القاعات الخاصة	القاعات العمومية	مراكز التربصات وتكوين الرياضيين (خاص)	
المنستير	16	13	3	18	37
الوردانيين	1	1	1	2	6
الساحلين	2	5	0	2	6
زرمدين	1	5	0	1	3
بني حسان	1	4	0	0	3
جمال	8	4	1	5	14
بمبلة	3	4	0	5	8
المكثين	4	10	1	6	16
الالبقالطة	1	3	0	2	1
طبلبة	2	6	1	6	5
قصر هلال	6	9	1	10	10
قصبية المديوني	3	8	0	2	11
صيادة لمطة-بوججر	3	4	3	2	11
المجموع	51	76	11	61	131

المصدر : المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2017

توفر ولاية المنستير 434 مرفق للأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين فترة الولادة والبلوغ حيث نجد 366 روضة و38 نادي طفولة و30 حضانات خاصة (جدول عدد 48) ومن بين رياض الاطفال الخاصة نجد 16 منها في مدينة المنستير و17 نادي طفولة أي 44.7% من المجموع كما نجد في المعتمديات الكبرى اكثر من 50 روضة لكل منطقة كالمندوبية ومكثين وجمال اما في بقية المناطق تتخفف الى حدود 10 رياض اطفال 10 بالوردانيين و11 بالالبقالطة و12 ببني حسان (جدول عدد 48) تبلغ كثافة الروضات حسب السكان 1181 ساكن / روضة اطفال وتتخفف النسبة بقصبية المديوني الى 1016 ساكن / روضة اطفال (الخريطة عدد 40).



المصدر: المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2017

خريطة 39: توزيع دور الشباب بولاية المنستير سنة 2017

جدول 47: دور الشباب بولاية المنستير سنة 2017

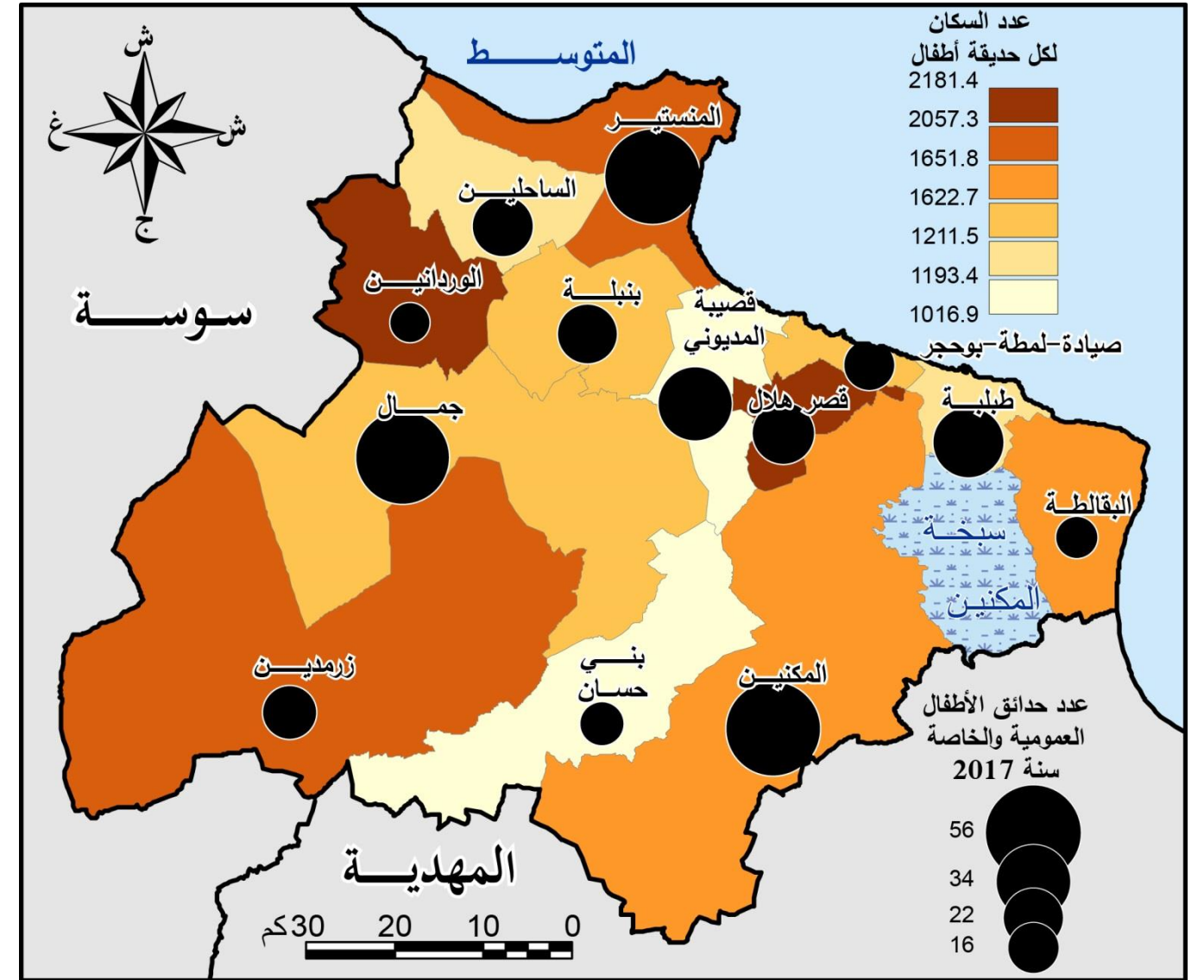
المعتمديات	فضاءات ترفيهية للأطفال والشباب (خواص)	دور الشباب			التطور 2016-2017 (%)
		العدد	المنخرطون 2016	المنخرطون 2017	
المنستير	22	4	1772	1312	-26,0
الوردانيين	3	1	352	145	-58,8
الساحلين	6	1	195	166	-14,9
زرمدين	0	2	483	308	-36,2
بني حسان	1	2	92	0	-100,0
جمال	3	2	461	279	-39,5
بميلة	4	3	787	652	-17,2
المكنين	8	4	1643	1185	-27,9
الالبقالطة	4	1	220	120	-45,5
طبلية	6	1	351	150	-57,3
قصر هلال	5	1	343	0	-100,0
قصبية المديوني	0	2	519	289	-44,3
صيادة-لمطة-بو حجر	1	1	140	0	-100,0
المجموع	63	25	7358	4606	-37,4

المصدر: المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2017

جدول 48: فضاءات الطفولة بولاية المنستير سنة 2017

المحاضن الخاصة	رياض الأطفال	نوادي الأطفال	المعتمديات
16	56	17	المنستير
0	10	1	الوردانين
1	23	1	الساحلين
0	18	1	زرمدين
2	12	1	بني حسان
2	54	3	جمال
0	22	1	بمبلة
3	55	4	المكنين
1	11	1	الايقالة
3	31	1	طبلة
2	24	3	قصر هلال
0	34	1	قصبية المديوني
0	16	3	صيادة-لمطة-بو حجر
30	366	38	المجموع

المصدر : المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2017

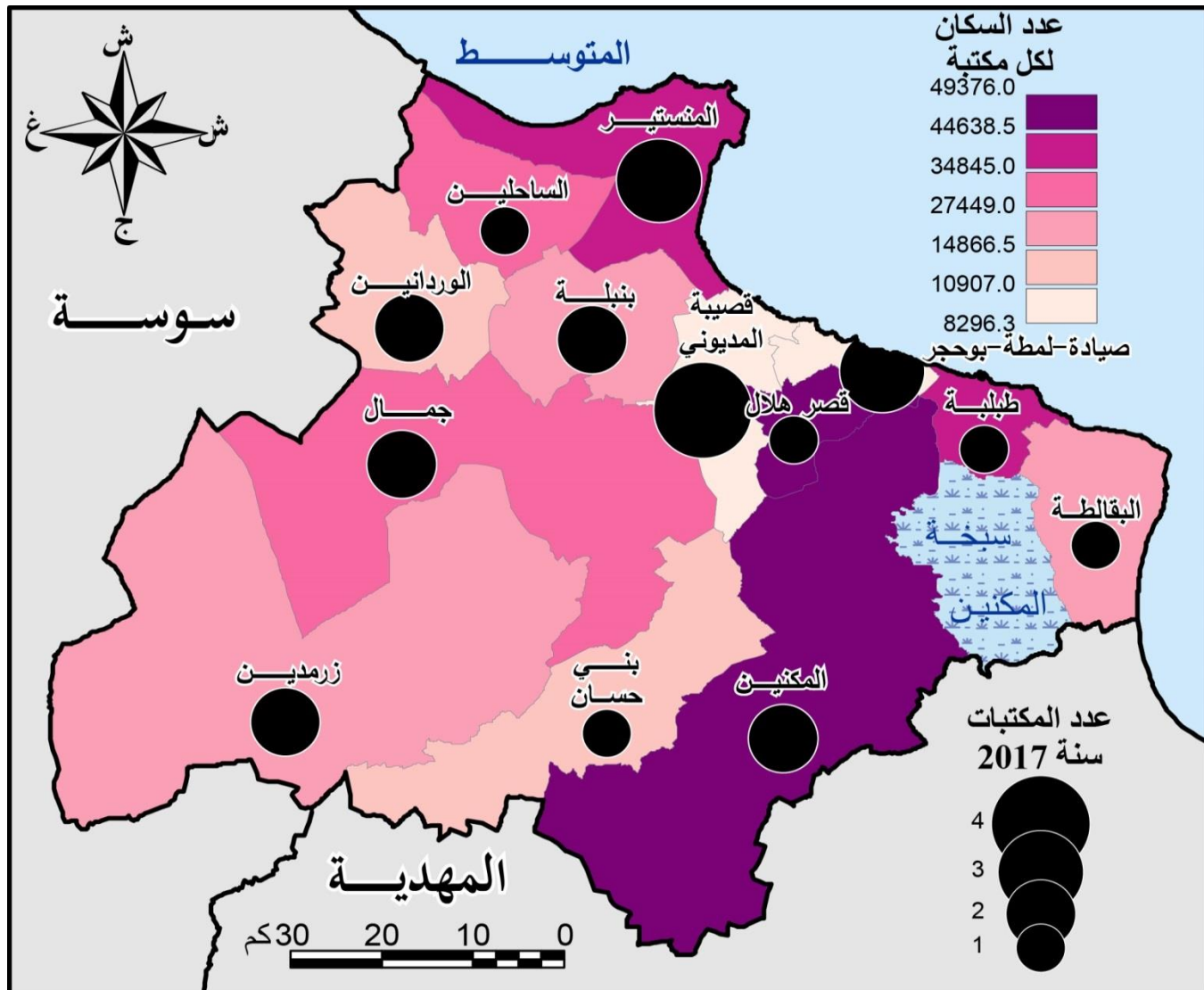


المصدر : المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2017

خريطة 40 : توزيع رياض الأطفال لسنة 2017

تتكون التجهيزات الثقافية بولاية المنستير من 25 مكتبة عمومية 15 دار للثقافة (جدول عدد 49). في حين نجد بقصبية المديوني وصيادة ولمطة وبو حجر 3 دور ثقافة لتغيب بطبلية وقصر هلال. ويظهر التوزيع المجالي للمكتبات العمومية بالولاية بقصبية المديوني 4 مكتبات، والمنستير والصياد-لمطة-بو حجر 3 مكتبات عمومية لكل منطقة في حين نجد مكتبة وحيدة في منطقة الساحلين، بني حسان، الالبقالطة، طبلة وقصر هلال (الخريطة عدد 41).

ويبدو مؤشر عدد السكان لكل مكتبة ذا معنى لانه يرتبط بعدد السكان، حيث يصل هذا المؤشر بمعتمدية قصبية المديوني ذات الكثافة (34576 ساكن) التي تحتوي على 4 مكتبات عمومية يعني ان عدد الساكن /مكتبة يبلغ 8644 في حين يتجاوز المعدل إلى 49376 ساكن لكل مكتبة بمعتمدية قصر هلال (خريطة عدد 41).



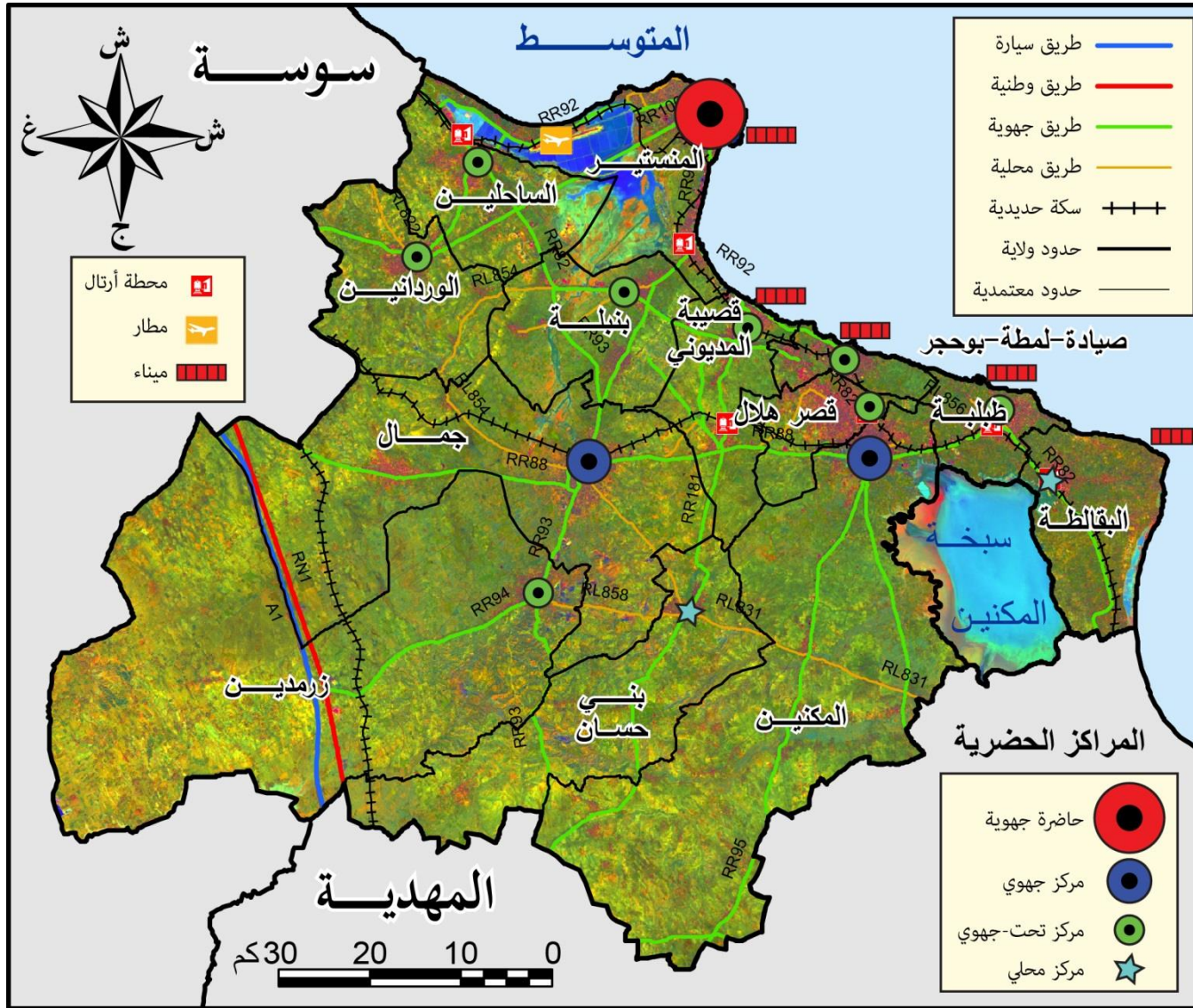
المصدر المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2010

خريطة 41 : توزع المكتبات العمومية بولاية المنستير سنة 2010

جدول 49: التجهيزات الثقافية سنة 2017

المعمدية	المكتبات العمومية	دور الثقافة
المنستير	3	1
الوردانين	2	1
الساحلين	1	1
زرمدين	2	1
بني حسان	1	1
جمال	2	1
بميلة	2	1
المكنين	2	1
الالبقالطة	1	1
طليلة	1	0
قصر هلال	1	0
قصيبة المديوني	4	3
صيادة - لمطة - بوحجر	3	3
المجموع	25	15

المصدر : المندوبية الجهوية للشباب والرياضة والطفولة، 2017



المصدر: وزارة التجهيز، 2017

خريطة 42 : المراكز الحضرية والبنية التحتية

2.3.5 مشاريع التنمية

1.2.3.5 مشروع التنمية المندمجة بزرمدين

تتمثل الأهداف الرئيسية لمشروع التنمية المندمجة بزرمدين في خلق ديناميكية اقتصادية قائمة على الأنشطة التي تقدر الخصائص المحلية والإقليمية في المنطقة ، وبالتالي توفير فرص عمل جديدة وتحسين مؤشرات التنمية في المنطقة. قدرت التكلفة الإجمالية لهذا المشروع بـ 9.47 مليون دينار ، تم تقاسمها بين المكونات الخاصة للإنتاجية (3 ملايين دينار) ، والبنية التحتية (4.37 مليون دينار) ، بما في ذلك 4.05 مليون دينار للبنية التحتية ، في حين كان نصيب المرافق العامة (2.1 مليون دينار) (الجدول عدد 50).

3.5 المراكز الحضرية ومشاريع التنمية

1.3.5 المراكز الحضرية

اعتمدنا في دراستنا للمراكز الحضرية وهياكل المدن في ولاية المنستير على اعمال J. Pelletier et Ch. Delfante المنجزة سنة 2000 حول المدن والتخطيط الحضري في عديد البلدان. تعتبر مدينة المنستير التي تحتوي على مقر الولاية حاضرة جهوية حيث أنها تضم حوالي 100000 نسمة (93306 نسمة في سنة 2014)، وتنظم مجالها المجاور وتقدم الخدمات لسكانها وسكان المناطق المحيطة (خريطة 42). تحتكر مدينة المنستير على اغلبية مؤسسات التعليم العالي واغلبية المعدات الصحة والشباب والرياضة والثقافة... إلخ. وتشكل مدينتي المكنين وجمال مركزين جهويين، بلغ عدد سكانهما على التوالي 57111 و50275 ساكن سنة 2014. ولهتين المدينتين تأثير واضح على المجال المجاور وهما أكثر اشعاعا من بقية مدن ولاية المنستير. تعتبر 8 مراكز معتمدات مراكز تحت -جهوية ، وهي مدن قصر هلال ، الوردانين ، وزرمدين ، قصيبة المديوني ، الساحلين ، بميلة ، طليلة ، وصيادة - لمطة - بوحجر. في حين تمثل الالبقالطة وبني حسان مركزين محليين لهما اشعاع محدود على المناطق المجاورة اين تقدم خدمات عادية (خريطة عدد 42).



المصدر: <http://www.mfcpole.com.tn>

صورة 6 : القطب التكنولوجي نيوتاكس-المنستير تكنولوجي بارك

3.2.3.5 المشاريع الممولة من البنك الوطني للتضامن

منح بنك التضامن التونسي (BTS) حتى 2017/12/31 ، 6,696 ائتمانات ، بقيمة إجمالية قدرها 10.7 مليون دينار (الجدول عدد 51). تهدف هذه الاستثمارات إلى خلق 26221 فرصة عمل في جميع أنحاء محافظة المنستير. يتم منح نصف الاعتمادات والوظائف لمعتمديتي المنستير ومكينين. حصل الأكثر حظا من المعتمديات الداخلية في ولاية المنستير على 10.9 % فقط من الاعتمادات و 8.2 % من الوظائف (جمال) ، في حين أن الفئات المحرومة (صياحه-لمته - بوججر) لم تتجاوز 2.2 % من الاعتمادات و 2 % من الوظائف (الجدول عدد 51).

جدول 51: الأنشطة الممولة من قبل البنك التونسي للتضامن إلى حدود 2017/12/31

عدد مواطني الشغل المحدث	عدد القروض الممنوحة إلى 2017/12/31	تكلفة المشاريع (بالآلاف دينار)	عدد المعتمدين
426	200	3525	المنستير
97	60	440	الوردانين
52	30	530	الساحلين
43	21	360	زرمدين
37	16	310	بني حسان

جدول 50: الهيكلية المالية لمشروع التنمية المندمجة لمعتمدية زرمدين

المكونات	التكلفة
العناصر الخاصة المنتجة	3000
إحداث 30مشروعا فلاحيا	900
إحداث 10 مؤسسات صغرى	650
إحداث 40 مشروعا في المهن الصغرى	1000
إحداث 20 مشروعا في الصناعات التقليدية	450
البنية الأساسية المنتجة	4050
إحداث منطقة سقوية بمنطقة العلالشة	700
إحداث منطقة للصناعات التقليدية بمنطقة منزل حياة	600
إحداث منطقة إقتصادية بزرمدين	2750
البنية التحتية	320
تزويد طريق الملاحه (سبخة المليشات) بالتيار الكهربائي (ضغط مرتفع)	320
التجهيزات العمومية	2100
بناء قاعة رياضة مغطاة	900
إحداث منتزه عمومي	1200
المجموع	9470

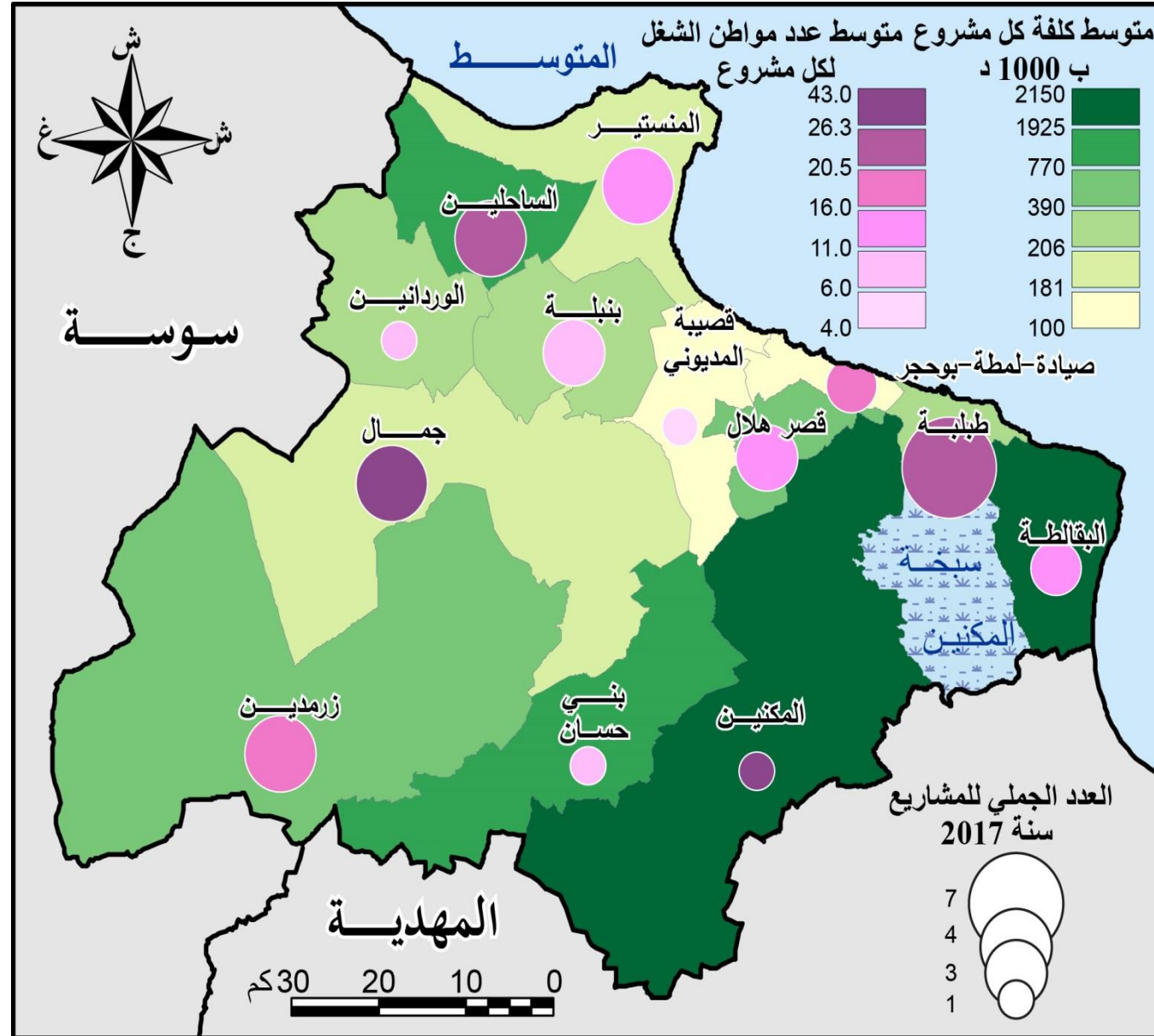
المصدر: المندوبية العامة للتنمية الجهوية، 2018

2.2.3.5 قطب القدرة التنافسية بالمنستير - الفجة (MFCPOLE)

قطب القدرة التنافسية بالمنستير - الفجة ، MFCPOLE ، هي شركة خاصة محدودة (S.A) تأسست في أكتوبر 2006 وتقوم على مبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص. تم تغيير رأسمالها من مليون دينار سنة 2006 إلى 20 مليون دينار سنة 2013 إلى 40 مليون دينار في ديسمبر 2016. تتكون قطب القدرة التنافسية بالمنستير - الفجة:

1. مجموعة نسيج (NEOTEX Monastir TECHNOPARK) تستند إلى تركيز وتفاعل الأجهزة والجهات الفاعلة من البحث والصناعة والتدريب العاملة في قطاع النسيج والملابس ومواد النسيج. ويغطي مساحة 50 هكتار مقسمة بين مساحة التدريب والبحث والتجديد (Neotex Start'up) والمختبرات ومراكز التدريب والمؤسسات الجامعية (EDNIM ، IS3M)، المعهد العالي بقصر هلال ، كلية العلوم. ومنطقة إنتاج (المناطق الصناعية...). تغطي قطب النسيج NEOTEX Monastir TECHNOPARK مساحة 50 هكتار (صورة 6).
2. المجمع الصناعي الجديد بالمنستير ، "نيوبارك المنستير" ، التابع لإقليم بلدية ساحلاين المخصص لجميع الشركات التي ترغب في تنفيذ نشاط أو خدمات إنتاجية غير ملوثة. ويغطي مساحة 110 هكتار ، بما في ذلك 50 هكتار مهياة منذ عام 2013 و 60 هكتار قيد التطوير. تم بيع عدة عقود وتم تسجيل استثمارات تزيد عن 30 مليون دينار.
3. شبكة شركاء In'Tex ، والتي تضم اليوم أكثر من 200 شريك من بينهم شركاء دوليون من فرنسا (UPTEX و TECHTERA و Marseille Innovation و IFTH...) وإيطاليا (CLUSTER و TEXCLUBTEC...) وإسبانيا (LEITAT ، AITEX...) ومن ، ألمانيا وبلجيكا...

الالبقالة (2.15 مليون دينار / مشروع) يوفر 11 موطن / مشروع فقط ، مما يدل على الطابع الاجتماعي للمشروعات في معتمدية الالبقالة (خريطة عدد 43).



المصدر: البنك التونسي للتضامن، فرع المنستير، 2017

خريطة 43 : توزع المشاريع الممولة من قبل بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة إلى حدود 2017/12/31

جمال	76	640	103
بمبلة	25	470	42
المكنين	130	2020	210
الالبقالة	38	420	70
طبليبة	30	580	49
قصر هلال	33	720	57
قصبية المديوني	21	310	32
صيادة-لمطة-بوحجر	16	410	25
المجموع	696	10735	1243

المصدر: البنك التونسي للتضامن، 2017

4.2.3.5 المشاريع الممولة من طرف بنك تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

قام بنك تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2017 ، بتمويل 37 مشروعًا بقيمة إجمالية 18.5 مليون دينار (الجدول عدد 52). تهدف هذه الاستثمارات إلى توفير 650 موطن شغل في جميع أنحاء محافظة المنستير. استفادت معتمدية طبليبة من 7 مشاريع (18.9 % من المشاريع) و172 موطن شغل (26.4 % من الوظائف). من ناحية أخرى ، استفادت معتمدية قصبية المديوني من مشروع واحد فقط (2.7 % من المشاريع) و4 موطن شغل (0.6 % من مواطني الشغل).

جدول 52: المشاريع الممولة من قبل بنك تمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة سنة 2017

المعتمدية	عدد المشاريع	تكلفة المشاريع (بالآلاف دينار)	القروض المسندة (بالآلاف دينار)	عدد مواطني الشغل
المنستير	4	727	298	52
الوردانيين	1	294	74	6
الساحلين	4	3530	2050	82
زرمدين	4	1562	853	64
بني حسان	1	770	140	9
جمال	4	764	442	105
بمبلة	3	620	300	18
المكنين	1	1925	428	43
الالبقالة	2	4300	1250	22
طبليبة	7	1945	1577	172
قصر هلال	3	1682	569	37
قصبية المديوني	1	100	30	4
صيادة-لمطة-بوحجر	2	355	230	36
المجموع	37	18574	8241	650

المصدر: بنك تمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة، فرع المنستير، 2017

من خلال حساب متوسط تكلفة كل مشروع ومتوسط عدد مواطني الشغل لكل مشروع (خريطة عدد 43) ، يمكن ملاحظة أن أكثر تكلفة المشاريع ليست بالضرورة أفضل المشاريع من ناحية التشغيل. على سبيل المثال ، تعد مشاريع جمال من الناحية الإحصائية من بين الأقل تكلفة (191 ألف دينار / مشروع) والأكثر تشغيلًا (26.3 موطن شغل / مشروع). توجد أعلى متوسط تكلفة المشاريع في

6. الأنشطة الاقتصادية

1.6 التشغيل

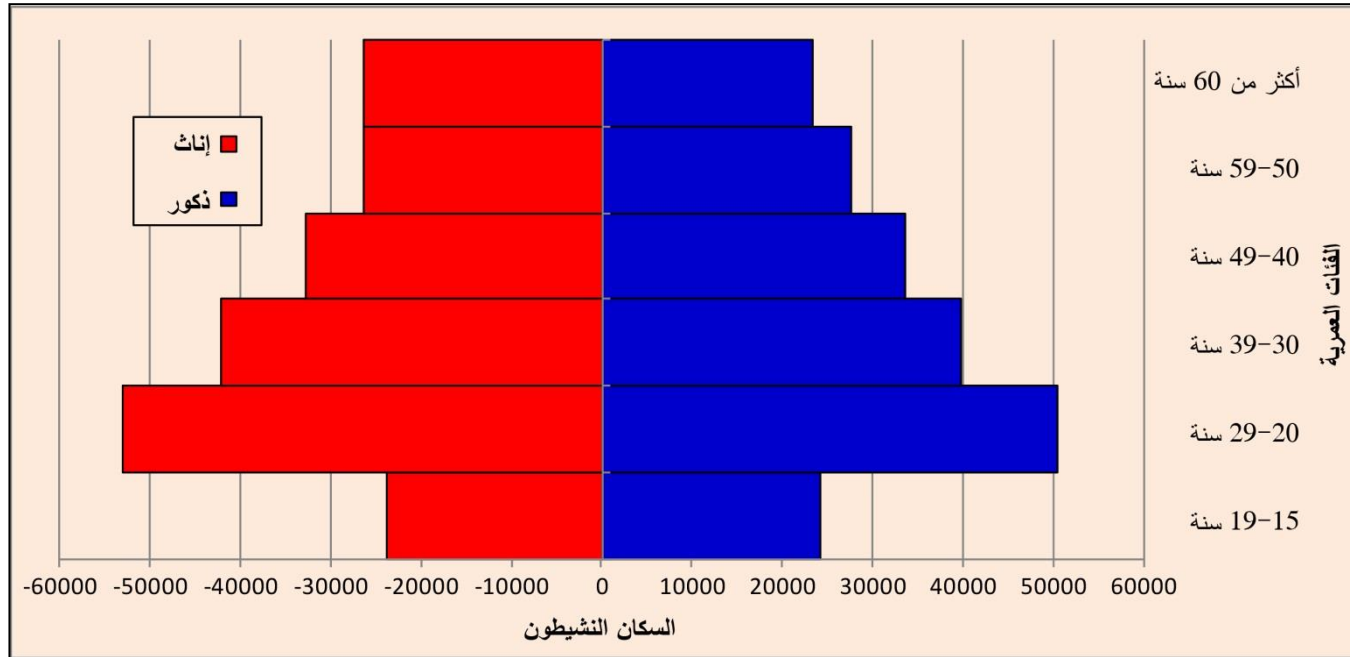
بلغ العدد الجملي للسكان بولاية المنستير 548828 نسمة سنة 2014. بينهم 188426 من النشيطين بمعنى أن نسبة النشاط تعادل 51.39% وذلك بالنسبة للسكان الذين تساوي أعمارهم أو تفوق 15 سنة متجاوزة بذلك مستوى النشيطين على المستوى الوطني (49.16%) وعلى عكس ذلك تراجع نسبة النشاط بولاية المنستير بين 2004 و 2014 ب 1.3% في حين بلغت هذه النسبة على المستوى الوطني 7.8% لكن ارتفع السكان النشيطين بولاية المنستير بصفة عامة بين 2004 و 2014 ب 11.4% وينسق أسرع لصالح الإناث (+13.4%) مقابل (+10.3% للذكور) (جدول عدد 53) كان لانتعاشة صناعة النسيج بولاية المنستير تأثير مباشر على ارتفاع عدد السكان النشيطين من الإناث وذاك بين 2004 و 2014.

جدول 53: تطور السكان النشيطين بين سنتي 2004 و 2014

السكان النشيطون	2014	*2014	نسبة النمو 2004 – 2014
ذكور	110445	121908	10.3
إناث	58647	66518	13.4
المجموع	169092	188426	11.4
نسبة السكان النشيطون %	52.1	51.39	-1.3
نسبة النشيطون على المستوى الوطني %	45.6	49.16	7.8

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014 * (السكان النشيطون المشتغلون)

يتأكد الدور الهام للقوى العاملة النسائية في اقتصاد ولاية المنستير من خلال دراسة توزيع السكان النشيطين حسب الجنس والفئة العمرية في 2014 (رسم عدد 14). حيث يكون وزن العاملات أكبر من وزن العمال الذكور ، خاصة بالنسبة للفئة العمرية 20-29 سنة (52966 إناث مقابل 50404 من الذكور) والفئة العمرية 30-39 سنة (42156 إناث مقابل 39767 ذكور) تعتبر العاملات من الفئة العمرية ما بين 20-29 و 30-39 أكثر الفئات جذباً لصناعة النسيج ، وهي منتشرة على نطاق واسع في محافظة المنستير ، لذلك فإن أعدادهم أعلى من أعداد الذكور لنفس الفئة.(رسم عدد 14) يفسر جزء كبير من القوة العاملة النسائية أيضاً بالهجرة بين الولايات ، وهو ما وفر لولاية المنستير أغلبية ناشطة تتراوح أعمارها بين 20 و 40 عاماً ، ويأتي معظمها من ولايات الوسط الغربي للبلاد.



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

رسم 14: السكان النشيطون سنة 2014

يبين توزيع القوى العاملة المشتغلة حسب مستوى التعليم (الجدول عدد 54) لسنة 2014 أن الأغلبية الساحقة ذات مستوى تعليمي ابتدائي وثنائي (141789 نسمة أي 75.2%). ويبين توزيعهم حسب الجنس أن الأغلبية منهم لصالح الرجال الذين يتجاوزون نسبة 64.7% من الأشخاص العاملين. يبدو التمييز ضد المرأة في العمل أكثر وضوحاً إذا نظرنا إلى توزيع الجنسين حسب مستوى التعليم. فالنساء المشتغلات لا يشكلن الأغلبية في أي مستوى من مستويات التعليم ، لكنهن يقرن من عدد الذكور المشتغلين على مستوى الأميين (5248 مشتغلة مقابل 6534 مشغلاً). فهن لم يبلغن نصف الرجال (47.1 في المائة) في المرحلتين الابتدائية والثانوية (الجدول عدد 54). وتتحسن وضعيتهن في مستوى التعليم العالي ، لكنهن ما زلن يمثلن أقلية (15825 عاملة مقابل 19030 عاملاً ، أي 45.4%).

جدول 54: السكان المشتغلون حسب المستوى التعليمي سنة 2014

المستوى التعليمي	السكان المشتغلون سنة 2014	
	الذكور	الإناث
أميون	6534	5248
ابتدائي	43460	19782
ثانوي	52884	25663
تعليم عالي	19030	15825
المجموع	121908	66518
	64.7%	35.3%
	7.89%	29.74%
	43.38%	38.58%
	15.61%	23.79%
	35.3%	35.3%

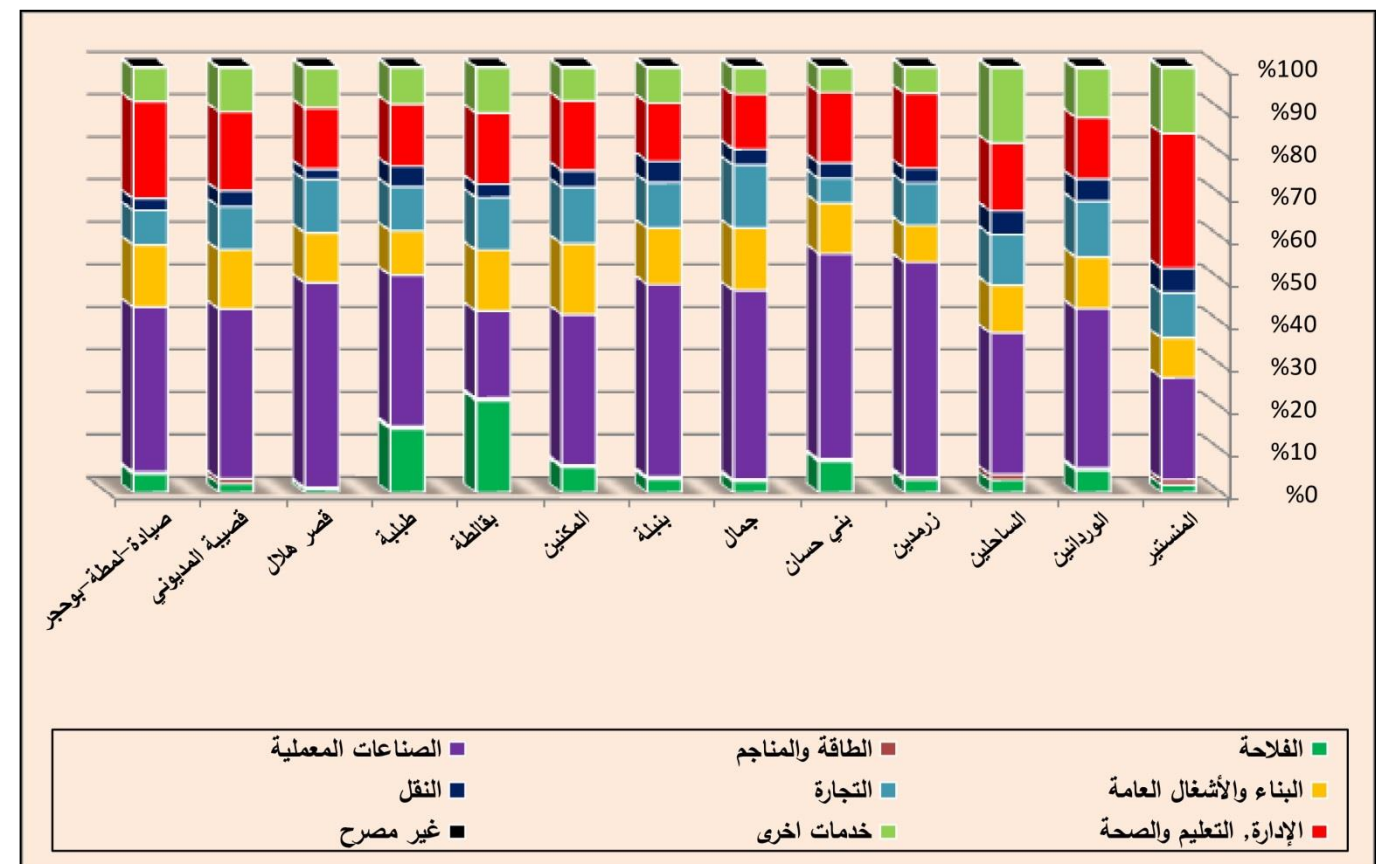
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

جدول 55: السكان المشتغلون حسب النشاط سنة 2014

الحالة المهنية	العدد	%
الزراعة والصيد البحري	8767	4.65
المعادن والطاقة	1395	0.74
الصناعات المعملية	69792	37.04
البناءات والأشغال العامة	23738	12.60
التجارة	21919	11.63
النقل	8035	4.26
التربية والصحة والخدمات الإدارية	35496	18.84
خدمات أخرى	18922	10.04
غير مصرح به	361	0.19
المجموع	188426	100

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

يشير توزيع السكان العاملين حسب القطاعات سنة 2014 إلى الوزن المهيمن للصناعة المعملية الذي يسيطر على 37.04% من السكان المشتغلين، أي حوالي 70.000 مشتغل من إجمالي 188426 (الجدول عدد 55). يحتل قطاع التعليم والصحة والخدمات الإدارية المركز الثاني بنسبة 18.84% من المشتغلين، يليه قطاع البناء والأشغال العامة وقطاع التجارة، على التوالي بنسبة 12.6% و 11.63% من إجمالي عدد السكان المشتغلين في الولاية. (جدول عدد 55).



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2014

رسم 15: توزيع السكان المشتغلين حسب المعتمديات وحسب القطاعات الاقتصادية سنة 2014

أما بالنسبة للتوزيع المجالي للسكان المشتغلين حسب المعتمدية والنشاط (رسم عدد 15)، فإن القطاع الأكثر جذباً للعاملين، هو قطاع الصناعات التحويلية ويهم بصفة خاصة المعتمديات التي سعت إلى تطوير أنشطتها الصناعية وخاصة صناعة النسيج مثل معتمديات زرمدين بني حسان قصر هلال وطبلبة أين يسيطر قطاع الصناعات المعملية تقريبا على نصف اليد العاملة الشغيلة إذ بلغت النسب على التوالي (50.53%، 48.33%، 48.09% و 45.21%) يهم قطاع الإدارة والتعليم والصحة بشكل رئيسي المعتمديات الأكثر تحضرا مثل معتمدية المنستير التي تستقطب 31.7% من مشتغلي القطاعات المذكورة أي قرابة 11255 من جملة 35496 مشتغل. أما من ناحية الزراعة والصيد البحري فإن معتمديتي الالبقالة وطبلبة تستقطبان لوحدهما أكثر من 3/1 السكان المشتغلين بهذا القطاع 36.6% وهو ما يمثل 3210 مشتغل من جملة 8767 بالقطاع. (رسم عدد 15)

بلغ عدد العاطلين عن العمل الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر 18806 شخصاً في عام 2014، مقابل 1554 عاطلاً عن العمل بالفئة العمرية 18-59 سنة، حسب التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2004 (جدول عدد 56). هذه المقارنة بين الأعداد ليس لها معنى، ليس فقط لأن التعدادين يتبنيان فئات عمرية مختلفة (15 سنة فأكثر و 18-58 سنة)، بل لأن أعداد العاطلين عن العمل تعتمد أيضاً على تطور السكان النشطين بين التاريخين. فمعدل البطالة في هذه الحالة له معنى ويظهر زيادة بين 2004 و 2014، تتراوح بين 7.2% إلى 9.1%. وتبقى هذه النسب ادني من المتوسط الوطني، والتي ارتفعت من 13.9% إلى 14.8% خلال نفس الفترة.

إن التوزيع المجالي للعاطلين عن العمل ومعدلات بطالة خريجي الجامعات يكشف عن التناقض الصارخ بين المعتمديات الساحلية وتلك الموجودة في المناطق الداخلية من الولاية (الخريطة عدد 44). في الواقع، يعتبر عدد العاطلين عن العمل سنة 2014 مهم في المدن الكبرى في الولاية، وهو أمر منطقي حيث يتركز بها جزء كبير من السكان. وعلى عكس ذلك يبدو معدل البطالة لخريجي الجامعات محدوداً بالمعتمديات الساحلية أين يبلغ أدناه بمعتمدية المنستير (8.39%) وصيادة-لمطة-بوحجر (8.69%) في حين أنه يرتفع نسبياً في المعتمديات الداخلية للولاية، أي معتمدية زرمين (17.81%) وبني حسان (22.13%) (خريطة عدد 44).

إن ما يجلب الانتباه أيضاً هو توزيع العاطلين عن العمل حسب الجنس، الذي يبين أن نسبة النساء العاطلات عن العمل تفوق نصف العاطلين عن العمل (كلا الجنسين) بالمعتمديات الساحلية، بينما ترتفع نسبة العاطلين عن العمل من الذكور بالمعتمديات الداخلية للولاية، أين يزدهر النشاط الفلاحي، (الخريطة عدد 44).

جدول 56: تطور عدد العاطلين بين سنتي 2004 و 2014

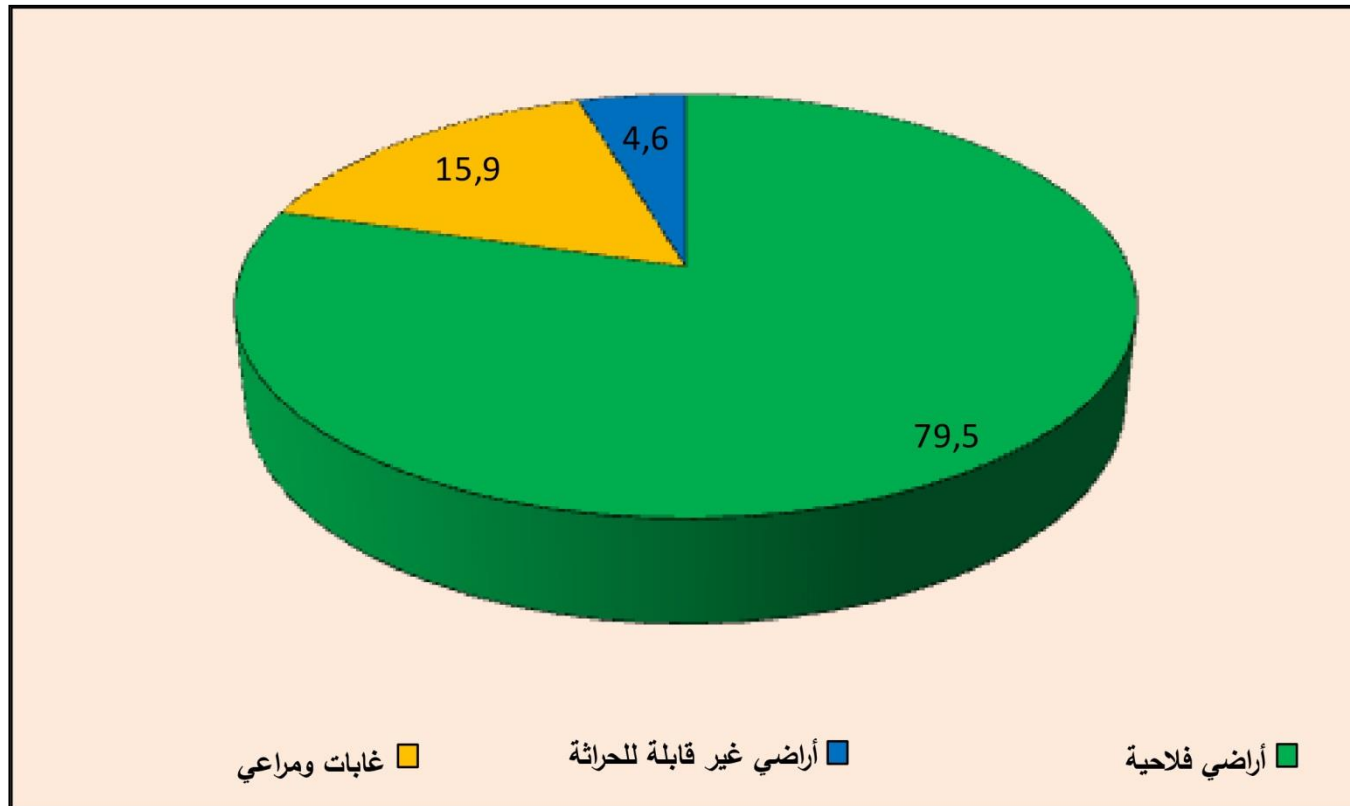
2014	2004	
15 سنة فما فوق	18-59 سنة	
9487	7819	الذكور
9319	3725	الإناث
18806	11544	المجموع
9.1	7.2	نسبة البطالة بولاية المنستير %
14.8	13.9	نسبة البطالة على مستوى وطني %

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2009

جدول 57: توزيع الأراضي حسب المؤهلات سنة 2017

%	المساحة بالهكتار	
79.5	81400	أراضي مزروعة
15.9	16285	أراضي غير قابلة للحراثة
4.6	4700	غابات ومراعي
100.0	102385	مجموع الأراضي

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

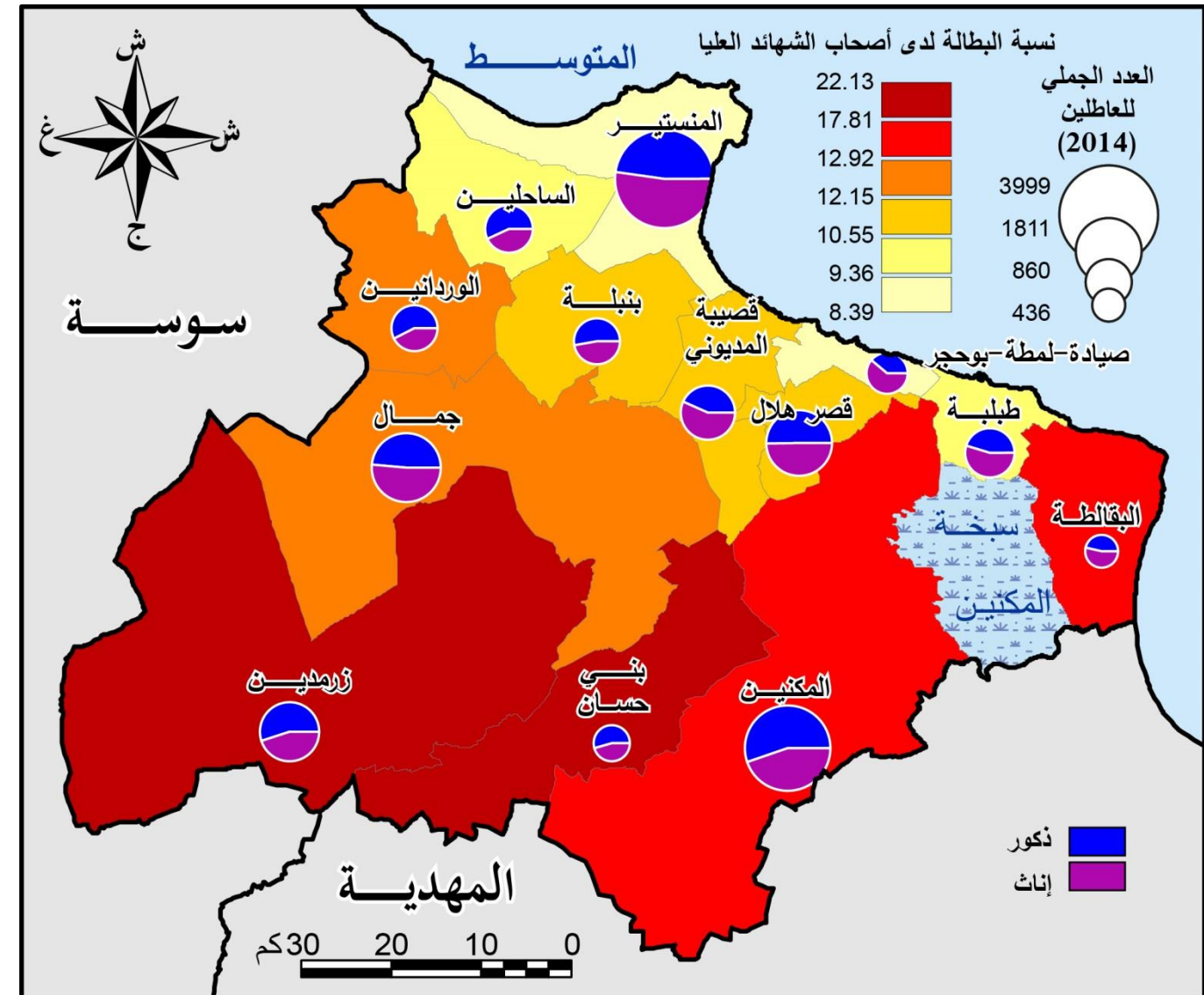


المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

رسم 16: توزيع الأراضي حسب المؤهلات سنة 2017 (%)

تختلف نسبة الأراضي الفلاحية بين المعتمديات من 15.2% إلى أكثر من 93% (خريطة عدد 45) ففي معتمدية المنستير لا تتجاوز هذه النسبة 15.2% من المساحة الجمالية للتعمدية ويعود ذلك إلى التمدد الحضري الكبير وعلى خلاف ذلك فإن نصيب الأراضي الفلاحية بمعتمديتي الوردانين وجمال يتجاوز 93% من مساحتهما الجمالية.

تعتبر نسبة الأراضي الصالحة للفلاحة ممتدة وشاسعة مقارنة بالمساحة الجمالية لمعتمديتي زرمدين والمكنين اللتان تمثلان أكبر المعتمديات من ناحية المساحة الخام (18607 هكتار و 17463 هكتار) وعلى العكس لا تتجاوزان على التوالي 80.3% و 73.7% وهو ما يعود إلى شاسعة المساحات التي تحتلها السباح مثل سبخة المكنين وجزء من سبخة سيدي الهاني. (خريطة عدد 45).



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

خريطة 44: عدد العاطلين ونسب البطالة سنة 2014

2.6 الفلاحة

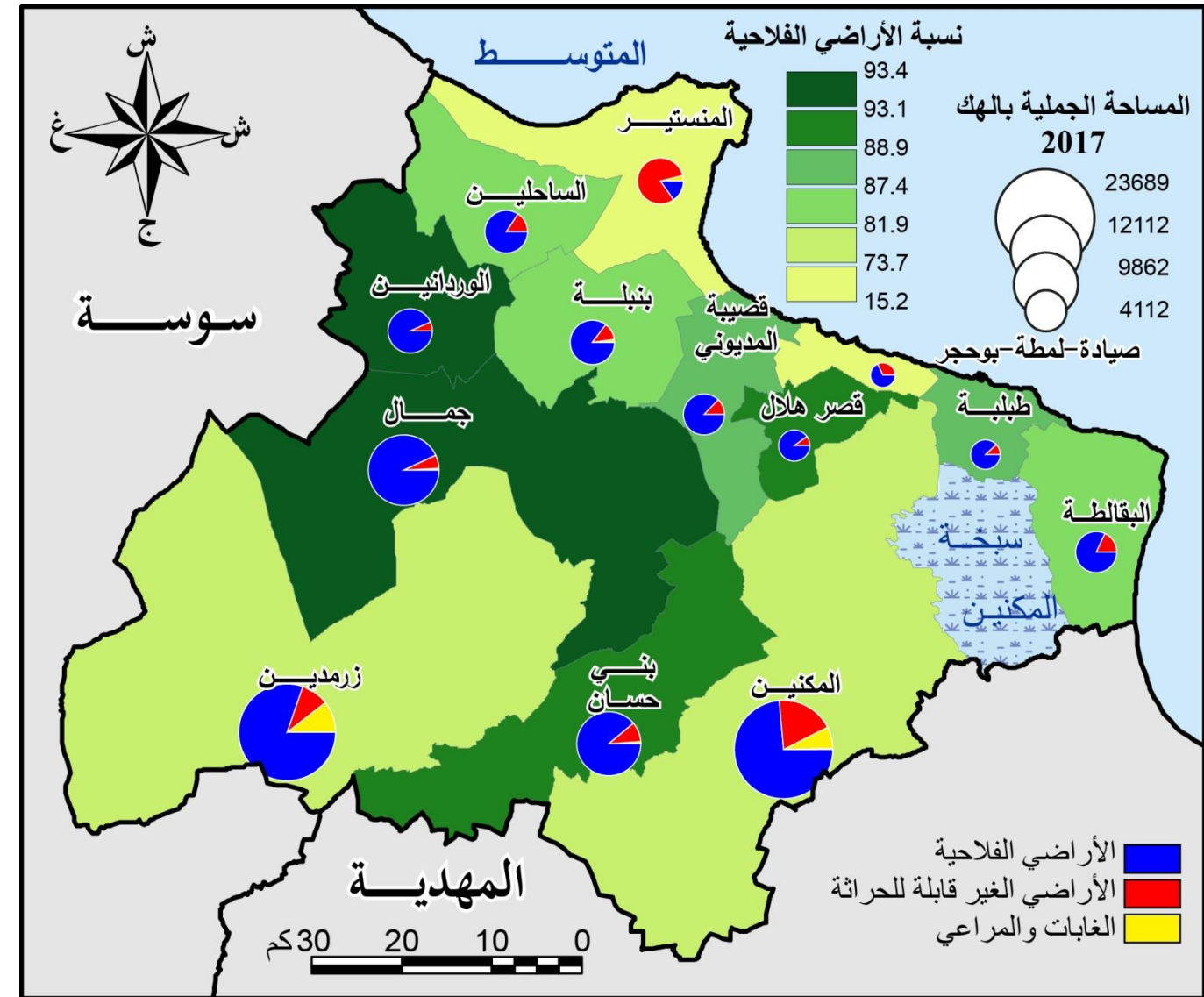
1.2.6 توزع الأراضي حسب الاستعمال

إذا قارنا ولاية المنستير ببعض ولايات الوسط الشرقي نلاحظ أن النسبة الهامة للأراضي غير المحترثة التي تبلغ 15.9% مقابل 79.5% للأراضي الفلاحية 6.4% للغابات والمراعي (جدول عدد 57) هذه الأراضي غير المحترثة والتي تسمح بـ 16285 هكتار تتطابق مع المساحات المبنية وخاصة سبخة المكنين في حين أن الغابات والمراعي تبدو محدودة ولا تغطي سوى 4700 هكتار (رسم عدد 16).

جدول 58: توزع الأراضي المستغلة سنة 2017 (هك)

المجموعة	الحبوب	الأعلاف	الخضروات	أشجار مثمرة	المعمدية
المنستير	50	0	53	1113	1216
الوردانين	70	0	80	4016	4166
الساحلين	35	3	162	2956	3156
زرمدين	1100	28	300	17925	19353
بني حسان	111	38	467	7657	8273
جمال	59	60	128	9564	9811
بميلة	88	21	122	3079	3310
المكنين	1195	38	658	14898	16789
الابقالطة	0	0	331	2709	3040
طبيلة	0	0	669	840	1509
قصر هلال	11	4	65	1992	2072
قصبية المديوني	11	5	80	3576	3672
صيادة -لمطة- بوحجر	10	3	51	834	898
المجموع	2740	200	3166	71159	77265

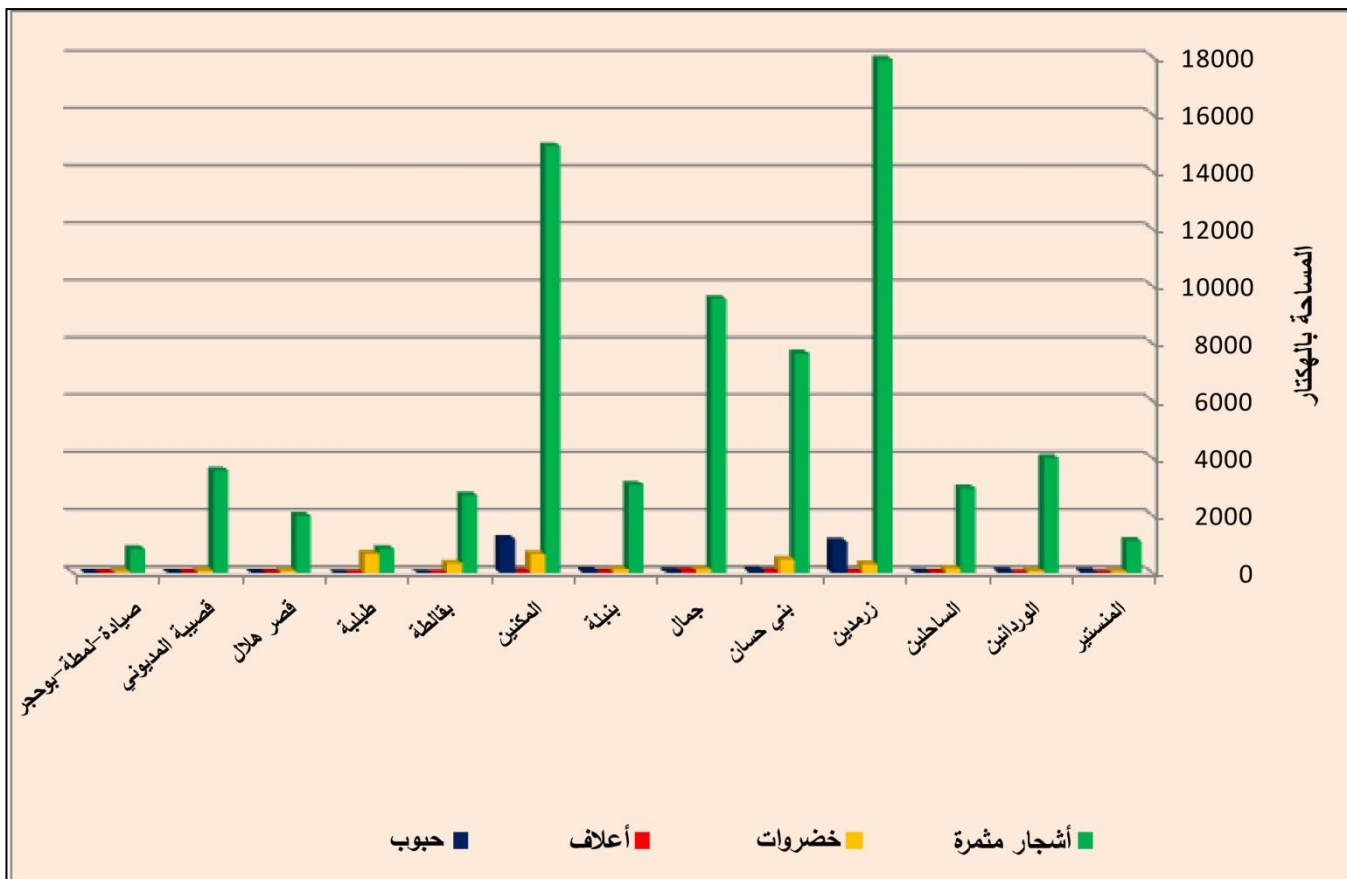
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

خريطة 45: توزع الأراضي حسب المعتمديات وحسب الاستعمالات سنة 2017 (هك)

فمن بين مجموع 81400 هك من الأراضي الفلاحية فقط 77265 هك على وجه الاستغلال وهو ما يمثل نسبة عامة للاستغلال تقدر ب 95% (جدول عدد 58) وبذلك يعتبر استغلال الأراضي الفلاحية بولاية المنستير مرتفعا. تغطي هذه الأراضي المستغلة في الغالب الأشجار المثمرة (119,7 هك أي 92.1%). والمساحة المتبقية مشتركة بين الخضروات (4.1%) والحبوب (3.5%) والعلف (0.3%) (جدول 58). تستحوذ الزياتين على الجزء الأكبر من المساحات المستغلة للأشجار المثمرة. إذ انه من بين 71159 هك اشجار مثمرة تجد 63300 هك زياتين اي 89.3%. إذا ذهبنا إلى أبعد من ذلك، مقارنة بين مختلف المعتمديات، تضم معتمدية زرمدين 19353 هك من الأراضي الزراعية المستغلة، بينها 17925 هك اشجار مثمرة، اي 92.6%، تليها معتمدية المكنين ب16789 هك، منها 88.7% اشجار مثمرة (الرسم 17) اما الخضروات، التي في جزؤها الأكبر مروية تمثل (21.1%) بطبيلة و (20.7%) بالمكنين و(14.7%) ببني حسان (الجدول 58). وتستحوذ معتمدية المكنين وزرمدين على 83.7% من الاراضي المخصصة للحبوب، وهو ما يعادل، على التوالي 1195 هك و1100 هك (رسم عدد 17).



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

رسم 17: توزع مساحات الأراضي الفلاحية حسب المعتمديات سنة 2017 (هك)

3.2.6 المساحات السقوية

بلغ اجمالي المساحات السقوية بولاية المنستير 2395 هكتار سنة 2017 ويتم ري هذه المساحات عن طريق 2903 بئر سطحية و 50 بئر ارتوازية. وتتوزع المساحات السقوية بين 1462 هكتار عمومية (62%) مقابل 933 هكتار خاصة (38%) (جدول عدد 59). اذا قارنا حجم المساحات السقوية بين سنتي 2015 و 2017 نلاحظ ان معدل التراجع بلغ -54.3% وكان اكثر اهمية بالمناطق السقوية العمومية (-59.3%) و (-43.5%) بالمناطق الخاصة. لكن تطور المساحات السقوية على مستوى المعتمديات، يتباين بقوة، اذ يتراوح بين 12.7% - (بقصيبة المديوني) و 65.5% - (بطلبة). يعود هذا التراجع الواضح للمساحات السقوية بين سنتي 2015 و 2017 الى العوامل المناخية. تعتبر سنة 2017 سنة جافة، مما دفع بالفلاحين إلى الاستغلال الأمثل لمناطقهم السقوية الخاصة، حيث كانت نسبة الاستغلال ضعيفة في المعتمديات التي تعاني من الإفراط في استغلال طبقات المياه الجوفية الخاصة بها، اذ لا تتجاوز 30% (جمال)، و 47% (بطلبة) و 53% (بالالبقطة). من ناحية أخرى، تجاوز معدل استغلال المناطق المروية الخاصة 164% في زرمدين و 336% في الساحلين (خريطة عدد 47)

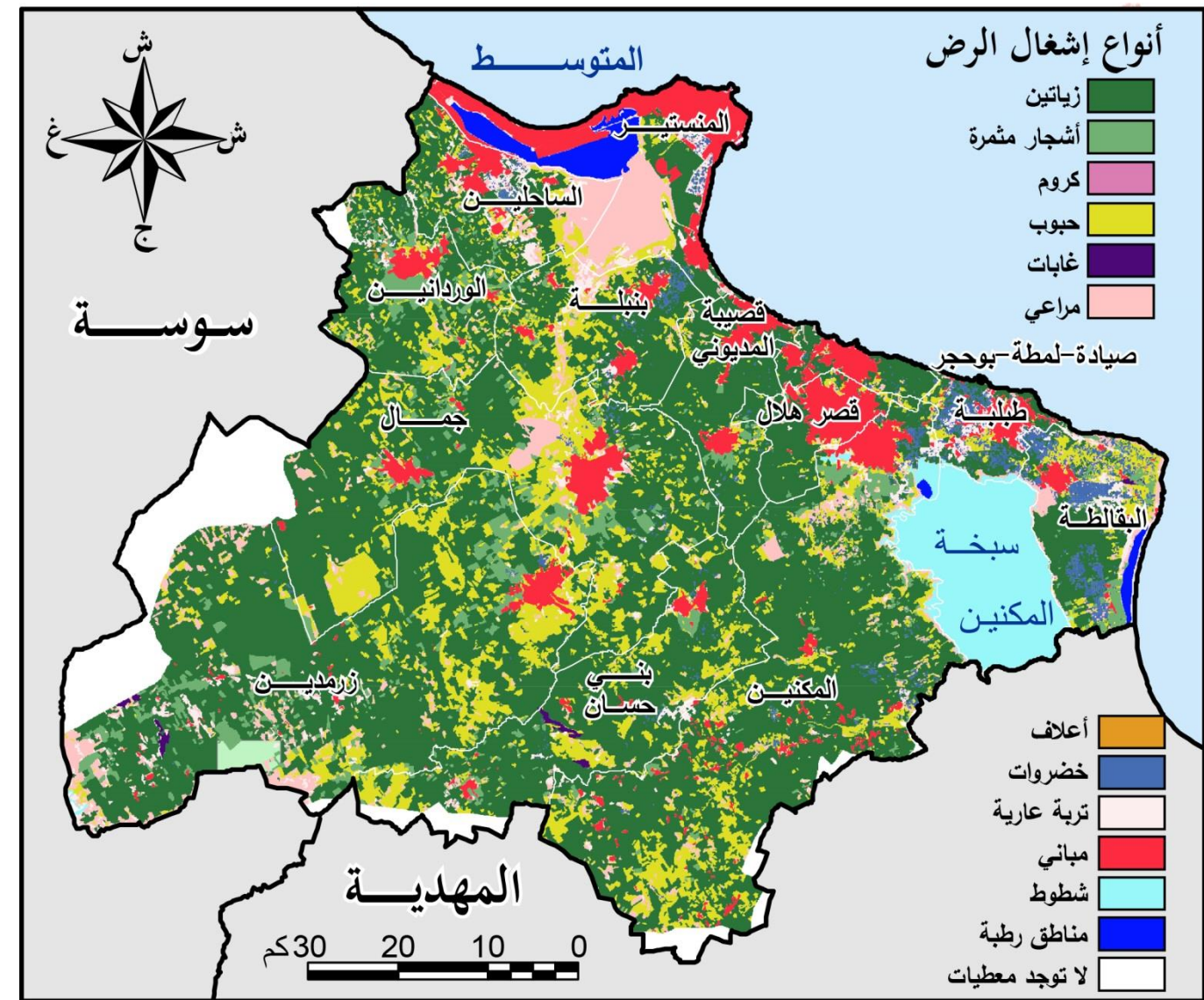
جدول 59: تطور المساحات السقوية العمومية والخاصة بين سنتي 2015 و 2017

المعتمديات	النمو (%) 2017-2015			المساحات المروية 2017			المساحات المروية 2015		
	المجموع	الخاصة	العمومية	المجموع	الخاصة	العمومية	المجموع	الخاصة	العمومية
المنستير	-65.3	0.0	-65.3	43	0	43	124	0	124
الوردانين	-37.7	-16.3	-40.8	241	41	200	387	49	338
الساحلين	-58.8	-53.5	-67.4	154	107	47	374	230	144
زرمدين	-64.0	-18.3	-91.3	105	89	16	292	109	183
بني حسان	-59.0	-58.1	-59.3	266	75	191	648	179	469
جمال	-58.3	-48.8	-74.0	135	103	32	324	201	123
بميلة	-48.7	-36.9	-52.4	139	41	98	271	65	206
المكنين	-51.5	-55.0	-50.3	455	113	342	939	251	688
الالبقطة	-49.3	-38.2	-55.5	323	141	182	637	228	409
بطلبة	-65.5	-60.4	-66.1	343	44	299	994	111	883
قصر هلال	-20.5	-20.5	0.0	58	58	0	73	73	0
قصيبة المديوني	-12.7	-19.7	166.7	69	61	8	79	76	3
صيادة -لمطة- بوحجر	-33.3	-21.1	-80.0	64	60	4	96	76	20
المجموع	-54.3	-43.4	-59.3	2395	933	1462	5238	1648	3590

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

2.2.6 إستعمال الأراضي

تغلب غراسات الزيتون على خريطة إستعمال الأراضي وتترك مكانها الى الزراعات الشاسعة كلما اقتربنا من مختلف التجمعات الحضرية لوسط ولاية المنستير (خريطة عدد 46) ان ما يجلب الانتباه في خريطة إستعمال الأراضي بولاية المنستير المساحات المبنية التي تحمل اللون الاحمر والتي تبين اهمية توسع المدن في مختلف معتمديات الولاية. هذه المدن ذات الاحجام المتوسطة والصغيرة تكون شبكة حضرية حول مدينة المنستير وحول مدينتي المكنين وقصر هلال. تمتد المراعي بصفة خاصة جنوب ملاح الساحلين وغرب مدينة جمال (خريطة عدد 46). نلاحظ توسع مطرد لزراعة الخضروات في المناطق المروية بطلبة والالبقطة.



المصدر: الخريطة الفلاحية لولاية المنستير

خريطة 46: خريطة استعمال الأراضي الفلاحية

جدول 60: الفلاحة البيولوجية في ولاية المنستير في موسم 2017-2018

المعتمديات	المساحات المصادق عليها بالهكتار			الإنتاج بالطن
	زيت زيتون	مختلفات	المجموع	
الوردانيين	454	0	136	136
زرمدين	1850	110	543	653
بني حسان	1085	18	323	341
جمال	1100	20	337	357
المكنين	551	20	161	181
المجموع	5040	168	1500	1668

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

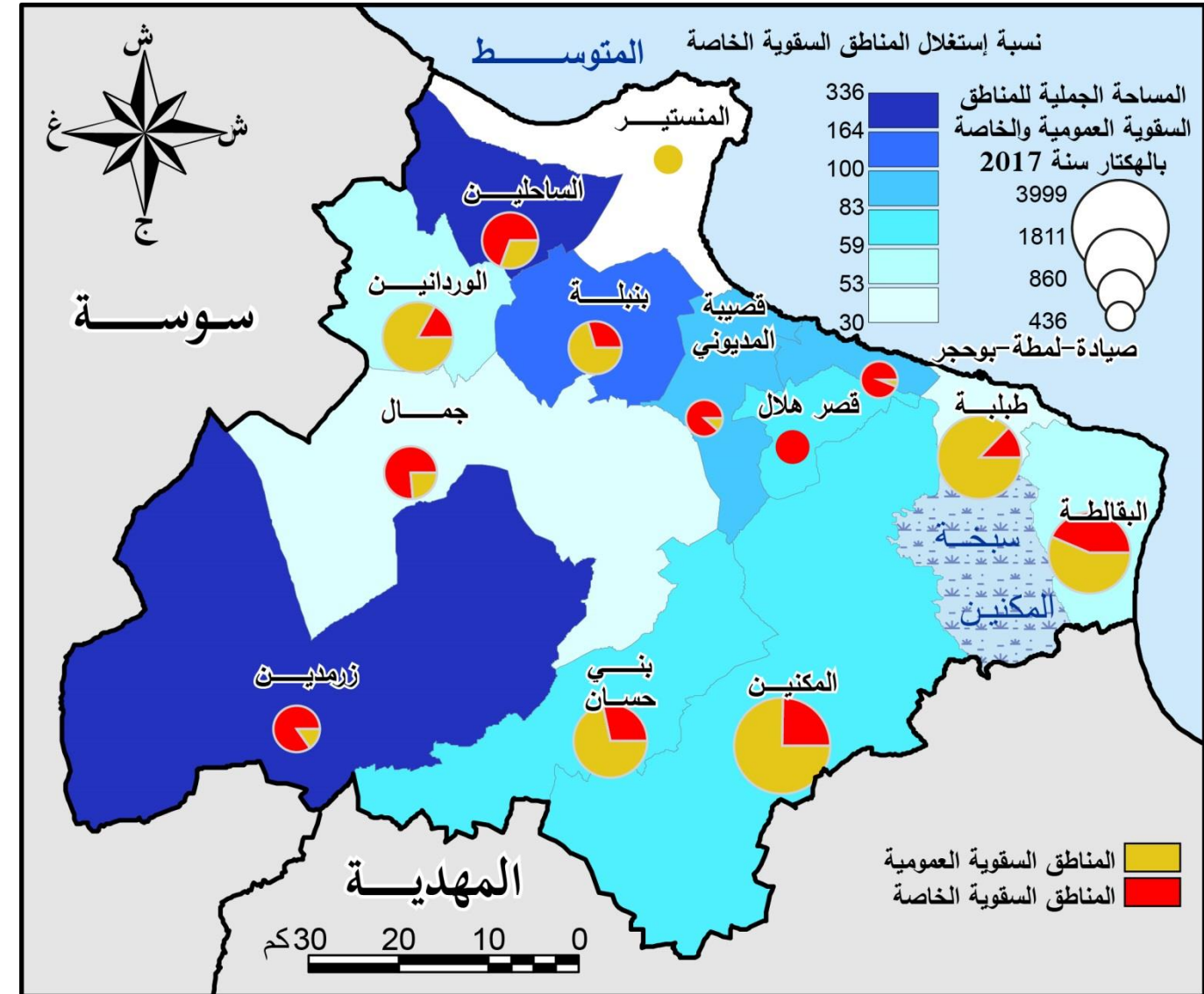
5.2.6 الإنتاج الفلاحي

1.5.2.6 الإنتاج النباتي

ينقسم الانتاج النباتي إلى أربعة أقسام أساسية، الغراسات، الخضروات، الحبوب و الأعلاف. بلغ إنتاج الغلال سنة 2017 قرابة 17556 طن، بينها 6184 طن زيتون (35.2%) وبيّن توزيعها المجالي حسب المعتمديات تركز الانتاج أساسا بالوردانيين زرمدين جمال والمكنين التي تمثل مجتمعة 11812 طن من الإنتاج الجملي للغلال أي بما يعادل 67.3% (جدول عدد 61). شهد انتاج الغلال تراجعا هاما بين سنتي 2015 و2017 بلغ -77.2% (جدول عدد 61). شمل هذا التراجع كل المعتمديات لكن بدرجات متفاوتة انطلاقا من -91.1% بالساحلين وصولا الى -91.3% ببني حسان. بلغ الانتاج الجملي للغلال سنة 2015 حوالي 77039 طن بينها 65742 طن زياتين اي 85.3% وهو ما يعود الى تراجع محاصيل صابة الزياتين خلال موسم الجفاف (2017) مقابل صابة استثنائية للزياتين سنة 2015.

كما سجلت زراعة الخضراوات بدورها تراجعا عاما بين سنتي 2015 و2017 بنسبة -47.4% وذلك بانخفاض الانتاج من 169702 طن الى 89322 طن (جدول عدد 61). وقد استأثرت كل من طبلة والمكنين وبني حسان بانتاج 50000 طن اي ما يعادل 57% من اجمالي انتاج الخضروات.

على عكس الغلال والخضروات شهد انتاج الأعلاف تطورا ايجابيا بين 2015 و2017 وذلك ببعض المعتمديات وصولا الى +93.5% ببني حسان. شهد الانتاج على مستوى ولاية المنستير تراجعا بلغ 42.5% ويمكن ان يصل الى -100% (المنستير الوردانيين الالبقطة) (جدول عدد 61).



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

خريطة 47: توزع المساحات السقوية سنة 2014

4.2.6 الفلاحة البيولوجية

تعتبر الفلاحة البيولوجية في ولاية المنستير متواضعة نسبيا. إذ لم تتجاوز المساحة البيولوجية المصادق عليها في كل الولاية 5040 هكتار مكنت من إنتاج 1500 طن من زيت الزيتون و168 طن من المنتوجات الفلاحية الأخرى (جدول عدد 60). وتستأثر معتمدية زرمدين بالنصيب الأكبر من المساحات المصادق عليها (36.7%) ومن الإنتاج (39.1%). في حين تحتل معتمدية الوردانيين المرتبة الأخيرة بـ9% من المساحات المصادق عليها و8.1% من الإنتاج (جدول عدد 60). أما الإنتاج البيولوجي الحيواني فيتمثل في 50 جبح فقط لا يفوق إنتاجها 300 كغ من العسل.

جدول 61 : تطور الانتاج النباتي بين 2015 و 2017 (بالطن)

المعتمديات	أشجار مثمرة (طن)		خضروات (طن)		الأعلاف (طن)		نسبة التطور (%)
	2017	2015	2017	2015	2017	2015	
المنستير	261	1816	1484	4432	0	57	-100,0
الوردانين	3847	6996	2240	7396	0	150	-100,0
الساحلين	399	4486	4536	10395	66	58	13,8
زرمدين	3244	15107	8400	11234	616	793	-22,3
بني حسان	728	8356	13543	21989	836	432	93,5
جمال	2402	3455	3584	9224	1320	2242	-41,1
بميلة	653	2449	3416	8289	462	828	-44,2
المكنين	2319	20880	18424	28334	836	2059	-59,4
الالبقالتة	1359	4422	9268	25995	0	564	-100,0
طبلية	1236	2862	18939	36125	0	0	-
قصر هلال	333	1878	1820	0	88	0	-
قصيبة المديوني	571	3272	2240	1970	121	0	-
صيادة لمطة- بوحجر	204	1060	1428	4319	77	511	-84,9
المجموع	17556	77039	89322	169702	4422	7694	-42,5

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

جدول 62: تربية الماشية في سنة 2017

المعتمديات	نحل (جج)	أرانب (وحدة)	دواجن (بالآلف وحدة)	الماشية (رأس)		
				إبل	ماعز	أبقار
المنستير	210	120	106	15	120	280
الوردانين	400	180	86	5	180	420
الساحلين	180	250	98	35	250	200
زرمدين	430	200	27	0	17500	780
بني حسان	330	180	35	0	7800	740
جمال	1200	1250	67	8	18000	980
بميلة	350	150	98	0	4000	500
المكنين	575	250	226	10	15500	6200
الالبقالتة	300	140	107	0	2200	850
طبلية	400	150	81	3	1300	450
قصر هلال	50	100	4	0	1700	150
قصيبة المديوني	550	400	345	0	3100	200
صيادة لمطة- بوحجر	25	530	15	14	1550	250
المجموع	5000	3900	1295	90	80000	12000

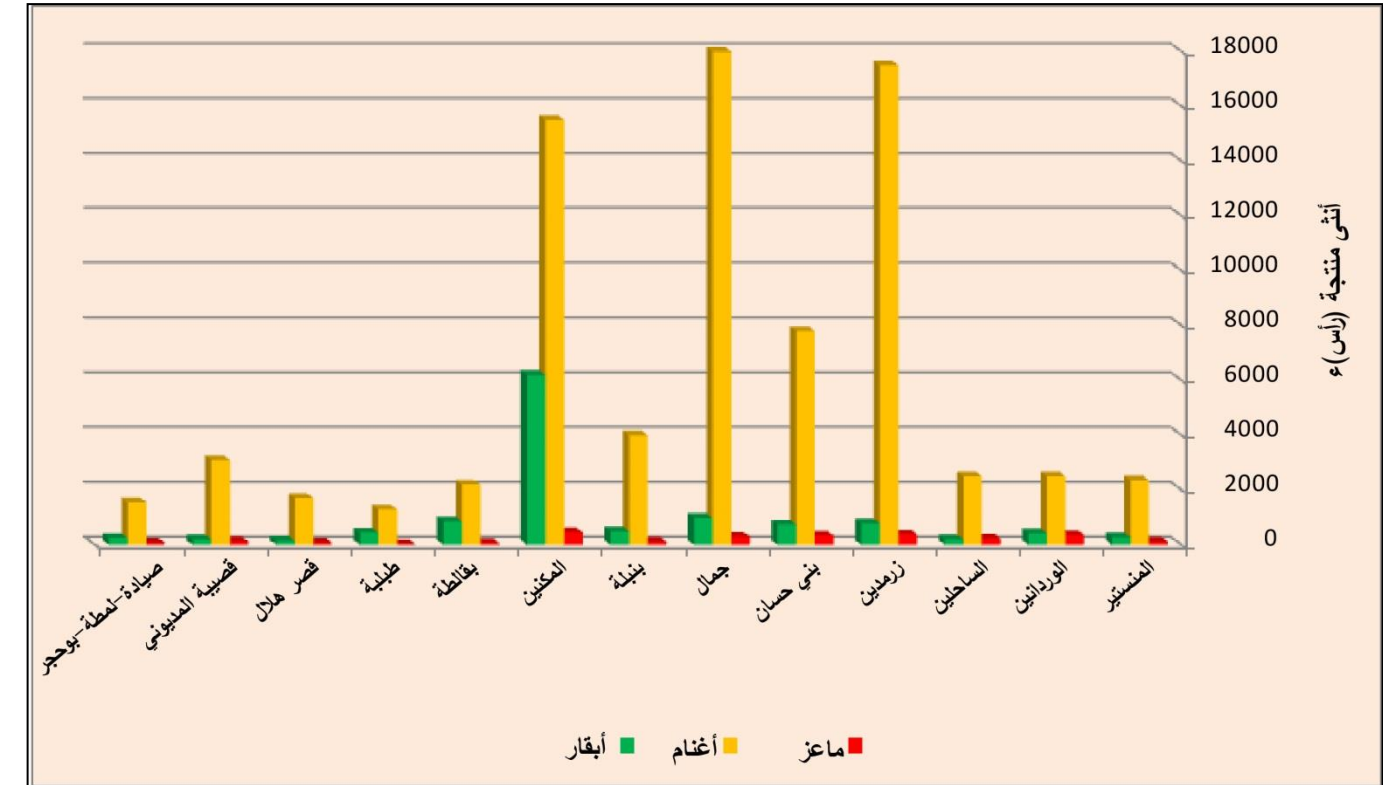
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

2.5.2.6 الانتاج الحيواني

يبقى الانتاج الحيواني بولاية المنستير متواضعا مقارنة بولايات الوسط الشرقي يتكون القطيع من 80000 رأس أغنام و 1200 رأس ابقار و 2700 رأس ماعز و 5000 مليون خلية نحل و 1.3 مليون وحدة للدواجن سنة 2017 (جدول رقم 62).

يكشف توزيع القطيع حسب المعتمديات لسنة 2017 عديد الفوارق المجالية (رسم عدد 18) حيث تحتكر جمال زرمدين والمكنين 51000 رأس أغنام اي 63.7% من المجموع وفي المقابل تتركز تربية الأبقار بمعتمدية المكنين ب 6200 انثى منتجة اي اكثر من نصف قطع الأبقار بولاية المنستير (رسم عدد 18). أما تربية الإبل فهي محدودة جدا وتحتكر معتمدية الساحلين اغلبها (35 من رأس إبل). وتتركز تربية النحل حول المدن، خاصة بقصيبة المديوني حيث تجمع لوحدها 26.6% منها الى جانب 17.4% بمعتمدية المكنين (جدول عدد 62).

يرتبط إنتاج الحليب كذلك بالتوزيع المجالي لقطيع الأبقار، فمعتمدية المكنين التي تمتلك 51% من قطيع الأبقار تنتج 55.8% من إجمالي كمية الحليب (جدول عدد 63). أما إنتاج الصوف والبيض والعسل فلا يرتبط بالتوزيع المجالي للقطعان، تحتل على التوالي المراتب الأولى معتمدية جمال (23.4%) الساحلين (52.8% من البيض) وجمال (22.5% من العسل) (جدول عدد 63). من ناحية أخرى، سجل إنتاج الحليب ارتفاعا متواصلا منذ 2012 قبل التراجع الطفيف لسنة 2017 (رسم عدد 19) بدأ إنتاج الحليب يتراجع منذ سنة 2017 هذا التراجع من بين أسباب أزمة الحليب مما أجبر الدولة على استيراد كميات هامة من الخارج للمحافظة على توازن العرض والطلب.



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

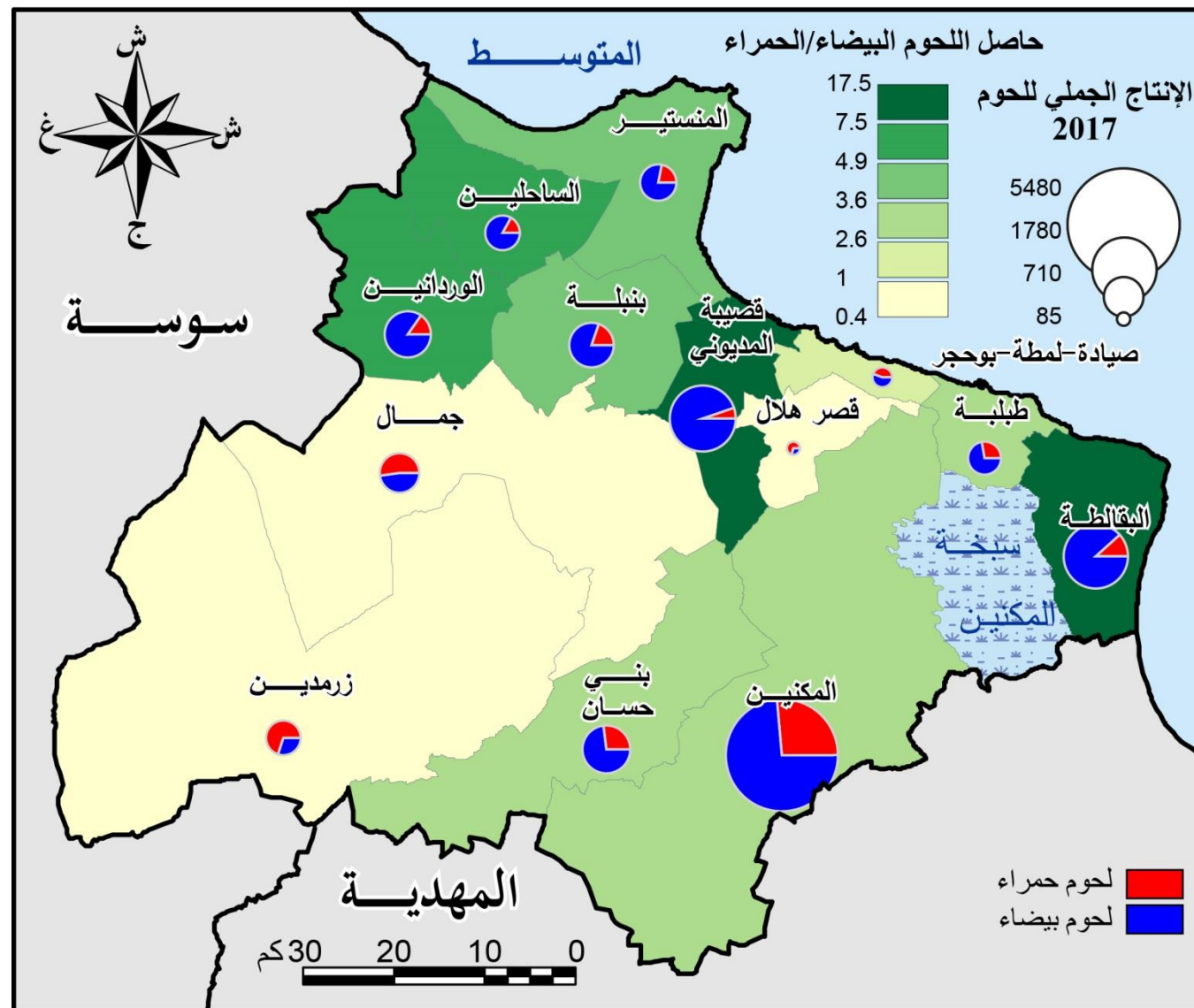
رسم 18 : تربية الماشية سنة 2017 (الاناث المنتجة)

أثر التوزيع المجالي للقطيع على توزيع إنتاج اللحوم والحليب بين مختلف المعتمديات. حيث انه من بين 3535 طن من اللحوم الحمراء التي انتجت بولاية المنستير سنة 2017 تحتكر معتمدية المكنين 1450 طن أي 41% و 35.5% من بين 11350 طن من اللحوم البيضاء التي وقع إنتاجها بنفس السنة (جدول عدد 63). وهذا ما يفسر إرتفاع حاصل اللحوم البيضاء/اللحوم الحمراء كلما اتجهنا من المعتمديات الداخلية إلى المعتمديات الساحلية (خريطة عدد 48).

جدول 63: الإنتاج الحيواني سنة 2017 (طن)

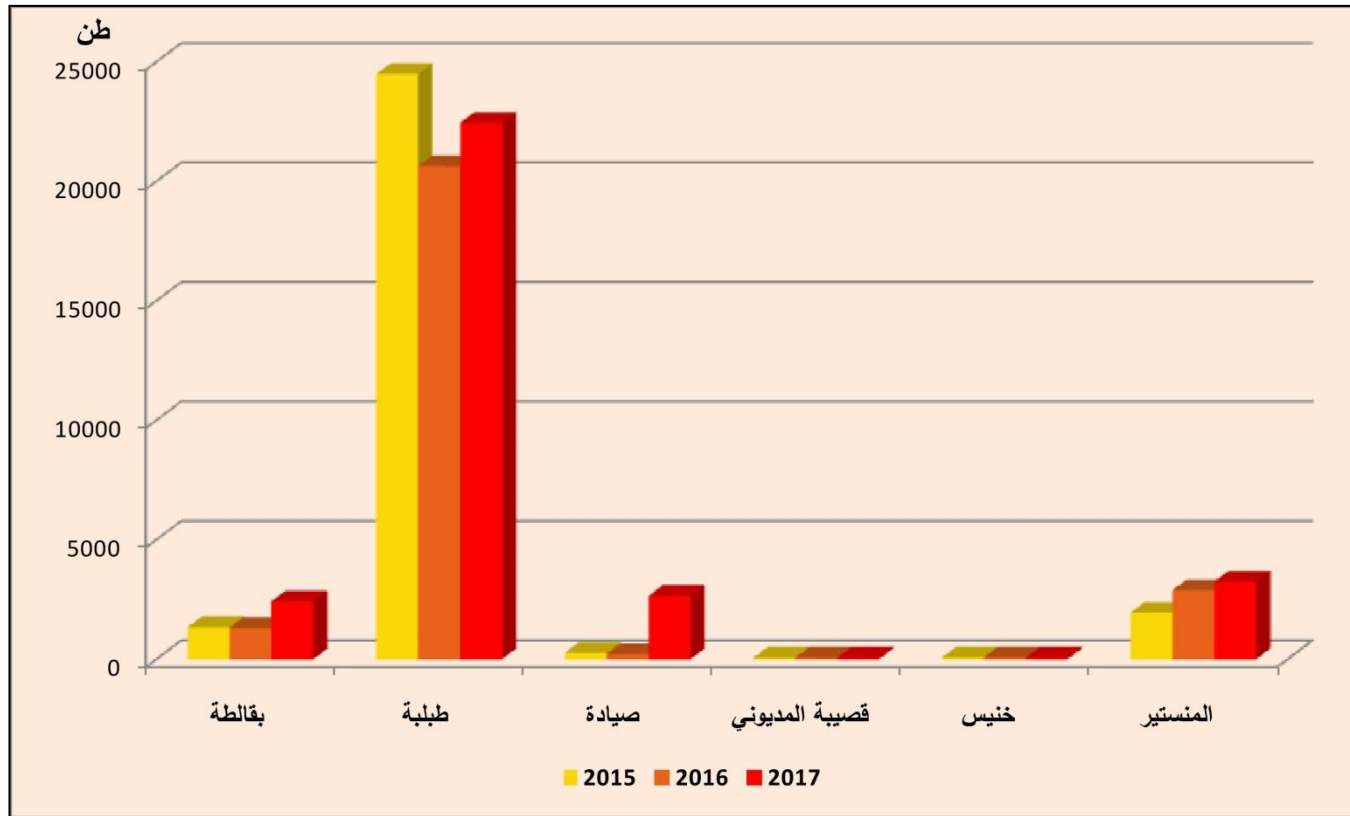
المعتمديات	عسل	بيض (ألف بيضة)	صوف	حليب	لحوم بيضاء	لحوم حمراء
المنستير	2	0	4.7	1150	430	120
الوردانيين	3	0	5.0	1300	770	140
الساحلين	2	18500	5.0	500	440	90
زرمدين	4	0	34.0	2000	150	350
بني حسان	3	0	15.6	3500	715	265
جمال	9	0	38.0	4000	340	370
بمبلة	3	6000	8.0	3150	690	170
المكنين	3	0	32.0	31900	4030	1450
الالبقالطة	3	10500	4.4	5000	1570	210
طبلة	3	0	2.6	2700	340	130
قصر هلال	1	0	3.4	500	25	60
قصبية المديوني	3	0	6.2	900	1750	100
صيادة-لمطة-بوججر	2	0	3.1	500	100	80
المجموع	40	35000	162	57100	11350	3535

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017



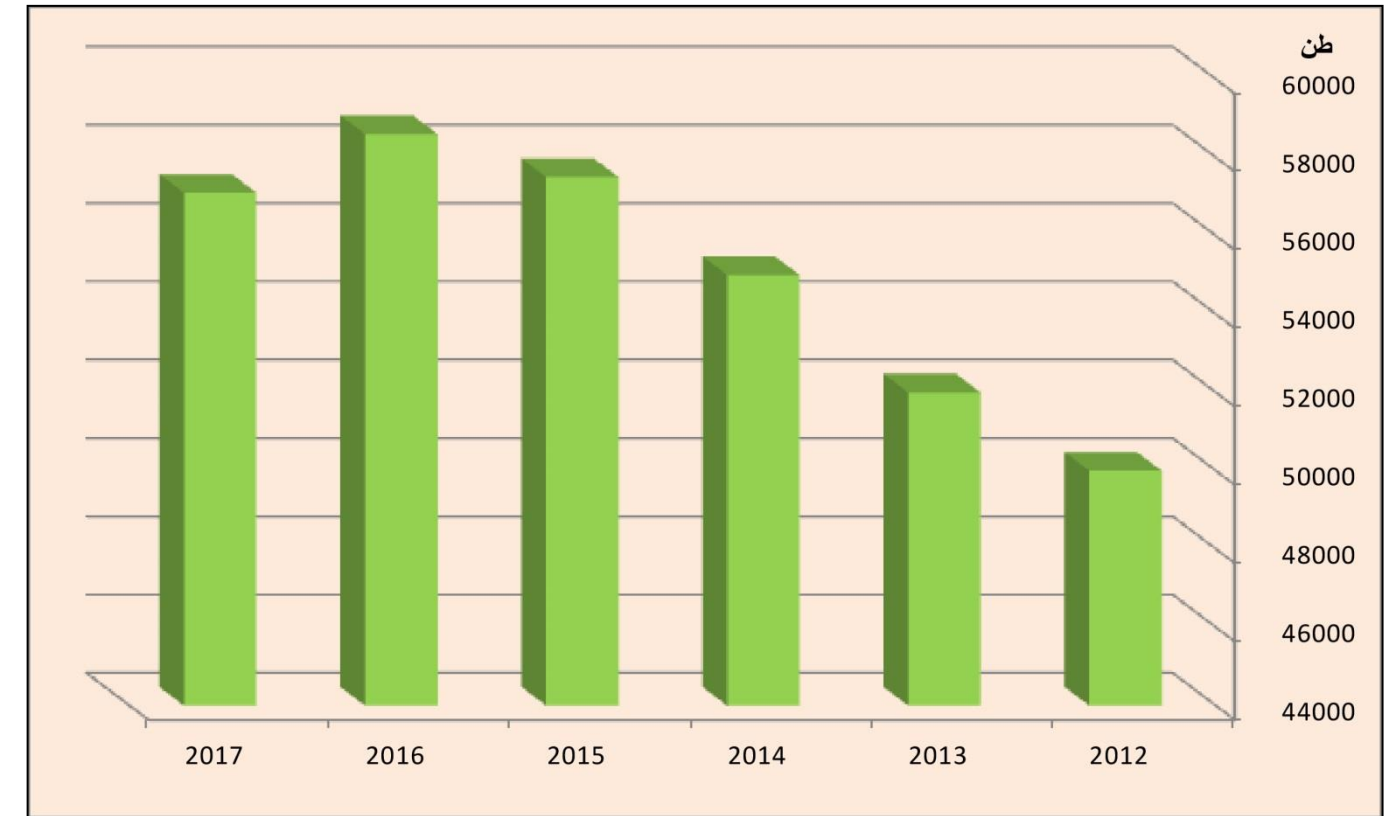
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

خريطة 48: توزيع إنتاج اللحوم سنة 2011



المصدر: الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك، 2017

رسم 20: تطور إنتاج الصيد البحري بين سنتي 2015 و 2017 (بالطن)



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

رسم 19: تطور إنتاج الحليب بين 2012 و 2017 (بالطن)

3.6 الصيد البحري

ان التوزع المجالي لاسطول الصيد البحري واليد العاملة حسب الميناء بالولاية يجعلنا نؤكد على ثلاثة موانئ اساسية ، إذ يستأثر ميناء الصيد البحري بطبلة باكثر اسطول يتكون من 484 مركب صيد ويوفر 2701 مواطن شغل يليه ميناء المنستير ب 261 مركب و 866 مواطن شغل ثم ميناء صيادة ب 223 مركب و 939 مواطن شغل (خريطة عدد 49) في حين ان ميناء الالبالطة وقصبية المديوني وخنيس ليس لها وزنا كبيرا. (رسم عدد 20).

تعد ولاية المنستير منطقة مهمة لانشطة الصيد البحري نظرا لاستقاداتها من امتداد سواحلها على 35 كم. وتمتلك مختلف الموانئ سنة 2017 اسطولا يتكون من 1106 وحدة تشغل 5019 عامل وتنتج 30881 طن. (جدول عدد 64). تتوزع انشطة الصيد البحري على 6 موانئ موجودة بولاية المنستير ميناء طبلة المنستير صيادة الالبالطة قصبية المديوني وخنيس. يحتكر ميناء طبلة 72.6% من اجمالي انتاج الصيد البحري اي 22444 طن سنة 2017 يليه ميناء المنستير ب 3241 طن وميناء صيادة ب 2650 طن. كان تطور انتاج الصيد البحري ايجابيا بين سنتي 2015 و 2017 في كل الموانئ.

جدول 64: قطاع الصيد البحري سنة 2017

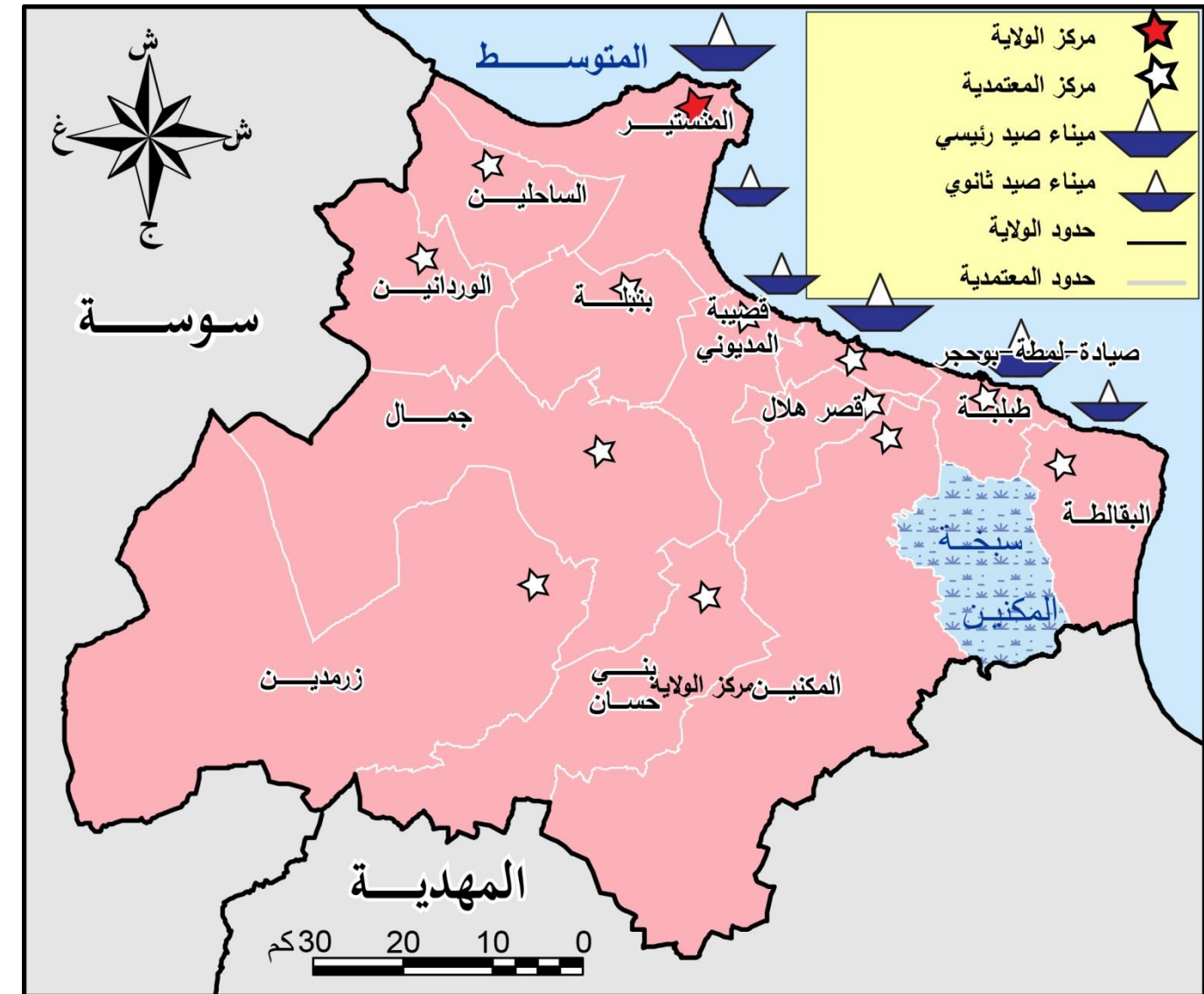
الميناء	إنتاج الصيد البحري بالطن				
	مواطن الشغل	الأسطول	2017	2016	2015
البقالطة	270	66	2422	1308	1341
طبلة	2701	484	22444	20631	24488
صيادة	939	223	2650	209	266
قصبية المديوني	110	38	59	64	58
خنيس	100	34	65	72	65
المنستير	899	261	3241	2879	1937
المجموع	5019	1106	30881	25163	28115

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2017

جدول 65: توزيع مواطن الشغل الصناعي حسب القطاع وحسب الجنس سنة 2004

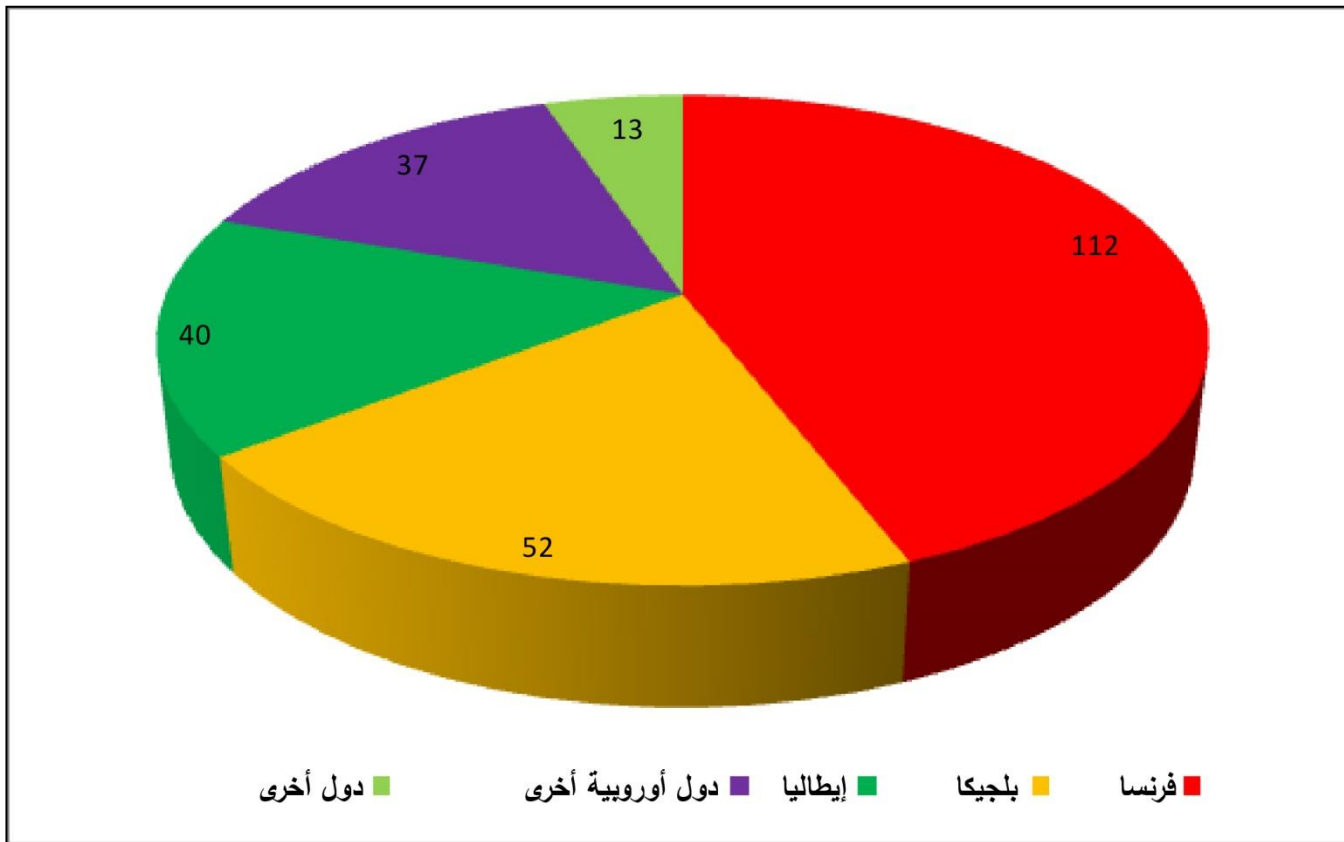
2017	2016	2015	2014	
337	347	332	380	عدد المشاريع الصناعية
232327	127330	168885	134635	الاستثمارات (ألف دينار)
5051	4821	5488	5543	مواطن الشغل

المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2017



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

خريطة 49 : أهم الموانئ بولاية المنستير سنة 2011



المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2018

رسم 21 : أصول المؤسسات الصناعية الأجنبية بولاية المنستير سنة 2018

4.6 الصناعة

1.4.6 الصناعات المعملية : القطاعات ومواطن الشغل

يبين توزيع المؤسسات الصناعية حسب النشاط هيمنة مؤسسات النسيج والملابس (459 شركة ، أو 71.5 %) ، تليها الصناعات الزراعية (43) والصناعات الكيماوية (33). يقتصر عدد الشركات العاملة في صناعة الخشب والجلود على 9 و4 على التوالي (الجدول 67). وما يجلب الانتباه في توزيع اليد العاملة حسب القطاعات هو عدم التطابق بين عدد المؤسسات ومواطن الشغل في بعض الصناعات ، مثل المنسوجات التي تجلب 75% من اليد العاملة مقابل 71.5 فقط % من الشركات ، كما هو الشأن للصناعات الغذائية التي تستأثر 2.2% فقط من اليد العاملة مقابل 6.7% من الشركات (الجدول عدد 66).

تعد ولاية المنستير قطبا صناعيا مهما ، لا سيما في صناعة النسيج والملابس. حتى عام 2017 ، بلغ عدد المشاريع الصناعية المصرح بها 337 مشروعاً ، الأمر الذي يتطلب 232.3 مليون دينار من الاستثمار وخلق 5051 وظيفة (الجدول 65). مقارنة مع 2014 ، انخفض عدد المشاريع الصناعية التي تم إنشاؤها ، وفرص العمل والاستثمار. جزء من هذه المشاريع الصناعية متأتيا من 254 شركة تمول كليا أو جزئيا من رأس المال الأجنبي (رسم عدد 21). جميع هذه الشركات الـ 254 تقريبا أوروبية (241 شركة ، أو 94.8 %) ، بما في ذلك 112 شركة فرنسية (44 %) و52 شركة بلجيكية (20.4 %). الشركات غير الأوروبية الموجودة في ولاية المنستير لا تتجاوز 13 شركة ، بما في ذلك 6 من البلدان المغربية (رسم عدد 21).

أخيراً ، يظهر التوزيع المجالي لليد العاملة والصناعة التحويلية تفاوتاً كبيراً بين المعتمديات (الجدول عدد 67). في عام 2017 ، المعتمديات التي تحتوي على مناطق صناعية ركزت ¼ المؤسسات الصناعية تقريباً (71.5%) واليد العاملة الصناعية (75%). في حين جلبت بقية مناطق الولاية 193 شركة فقط (من أصل 642) (خريطة عدد 50). تتوزع اليد العاملة بظهير المنستير بدوره ، بشكل غير متناسب مع عدد الشركات. وقد أدى بنا ذلك إلى استخدام اليد العاملة / نسبة المؤسسات لمعرفة دور الحاجة إلى اليد العاملة في توزيع المؤسسات (خريطة عدد 50). نلاحظ أن بعض المؤسسات التي تتطلب المزيد من اليد العاملة تفضل الاستقرار بالمناطق الداخلية من الولاية للاقترب من المواد الخام واليد العاملة الوفيرة نسبياً والأرخص ، وهو ما جعل الحصول اليد العاملة / المؤسسات يرتفع بالمعتمديات الداخلية مثل زرمدين بني حسان (أكثر من 135 موطن شغل/مؤسسة) (خريطة عدد 50).

سجلت المعتمديات التي تضم عدداً أقل من السكان والتي يتركز بها أكثر المؤسسات الصناعية قيما مرتفعة لعدد مؤشرات اليد العاملة الصناعية لكل 1000 نسمة ، مثل بمبلة (239.7 عامل صناعي / 1000 نسمة) ، تليها الساحلين (184.3 عامل صناعي / 1000 نسمة). هذا المؤشر منخفض جداً في المعتمديات المهمشة مثل الالبقالطة (23 عامل صناعي / 1000 نسمة) (خريطة عدد 51).

جدول 66: المؤسسات ومواطن الشغل الصناعية حسب القطاع سنة 2017

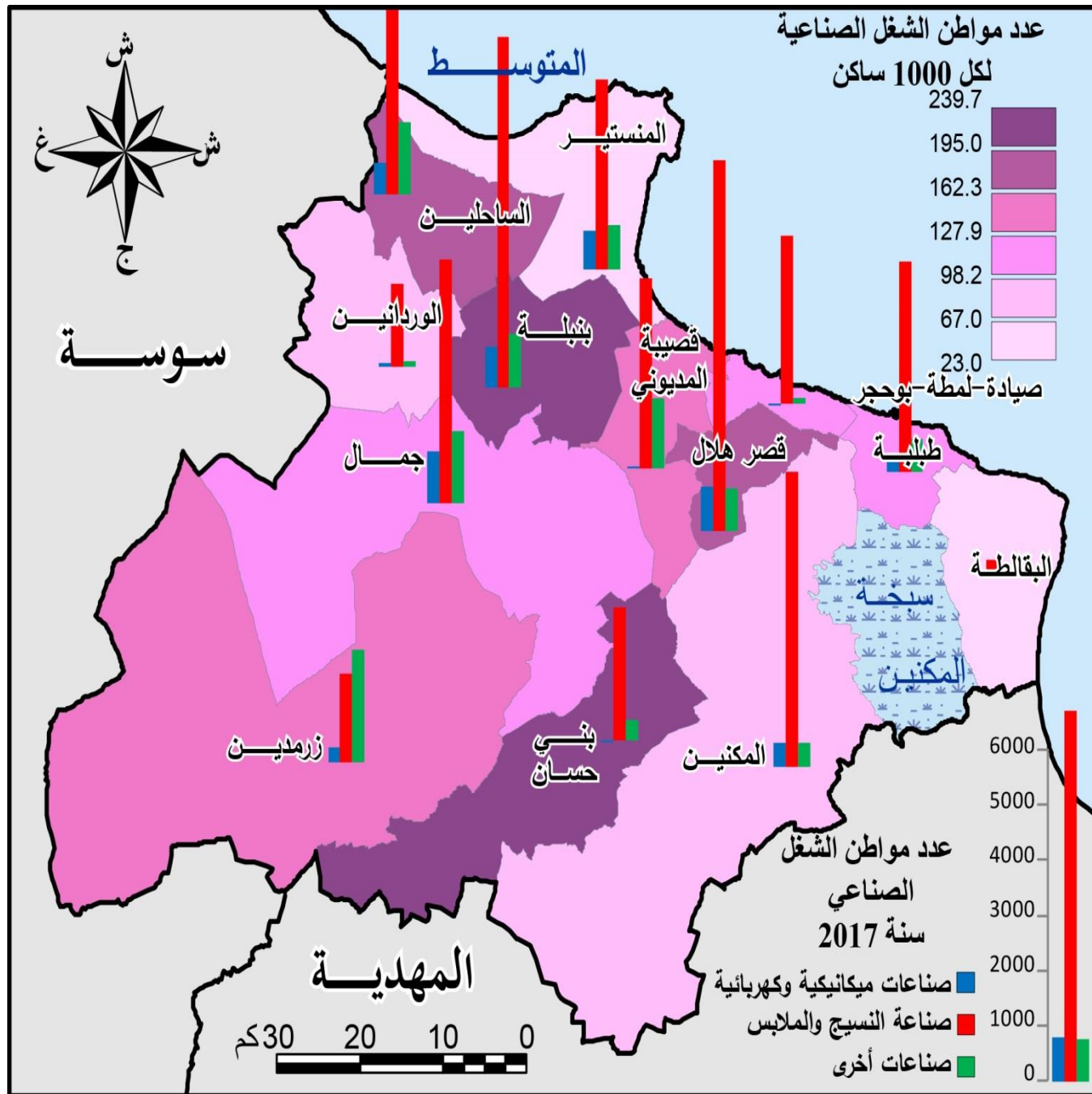
الصناعات	عدد المؤسسات	النسبة (%)	عدد مواطن الشغل	النسبة (%)
الصناعات الغذائية	43	6.7	1272	2.2
مواد البناء	26	4.0	4232	7.2
الصناعات الميكانيكية	27	4.2	2342	4.0
الصناعات الكهربائية	20	3.1	2536	4.3
الصناعات الكيماوية	33	5.1	2119	3.6
صناعة النسيج والملابس	459	71.5	44129	75.0
صناعة الخشب	9	1.4	547	0.9
صناعة الجلود والأحذية	4	0.6	306	0.5
الصناعات الأخرى	21	3.3	1344	2.3
المجموع	642	100.0	58827	100.0

المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2017

جدول 67: التوزيع المجالي لمواطن الشغل الصناعي والمؤسسات (المشغلة لأكثر من 10 أشخاص) سنة 2017

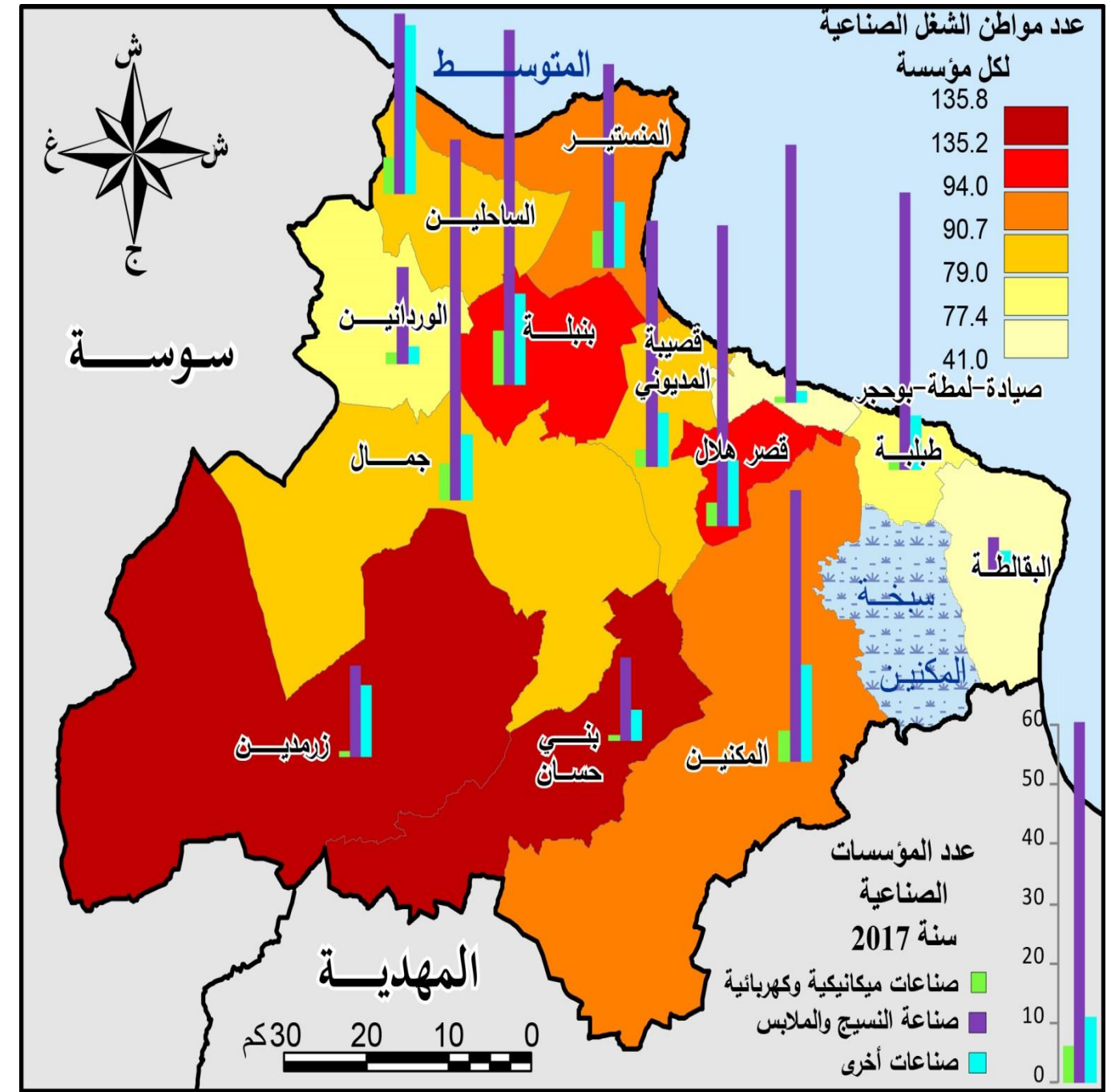
المعتمديات	المؤسسات المعملية			مواطن الشغل في المؤسسات المعملية			عدد مواطن الشغل بكل مؤسسة
	ميكانيك وكهرباء	النسيج والملابس	صناعات أخرى	ميكانيك وكهرباء	النسيج والملابس	صناعات أخرى	
المنستير	6	34	11	691	3308	768	93.5
الوردانين	2	16	3	68	1458	99	77.4
الساحلين	6	30	28	564	3241	1254	79.0
زرمدين	1	15	12	280	1541	1981	135.8
بني حسان	1	14	5	17	2327	360	135.2
جمال	6	60	11	933	4249	1244	83.5
بمبلة	9	59	15	736	6117	949	94.0
المكنين	5	45	16	426	5152	405	90.7
الالبقالطة	0	6	4	0	325	85	41.0
طبلية	3	46	9	292	3684	570	78.4
قصر هلال	4	50	11	791	6469	756	123.3
قصبية المديوني	3	41	9	64	3337	1231	87.4
صيادة لمطة- بوحجر	1	43	2	16	2921	111	66.3
المجموع	47	459	136	4878	44129	9813	91.6

المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2017



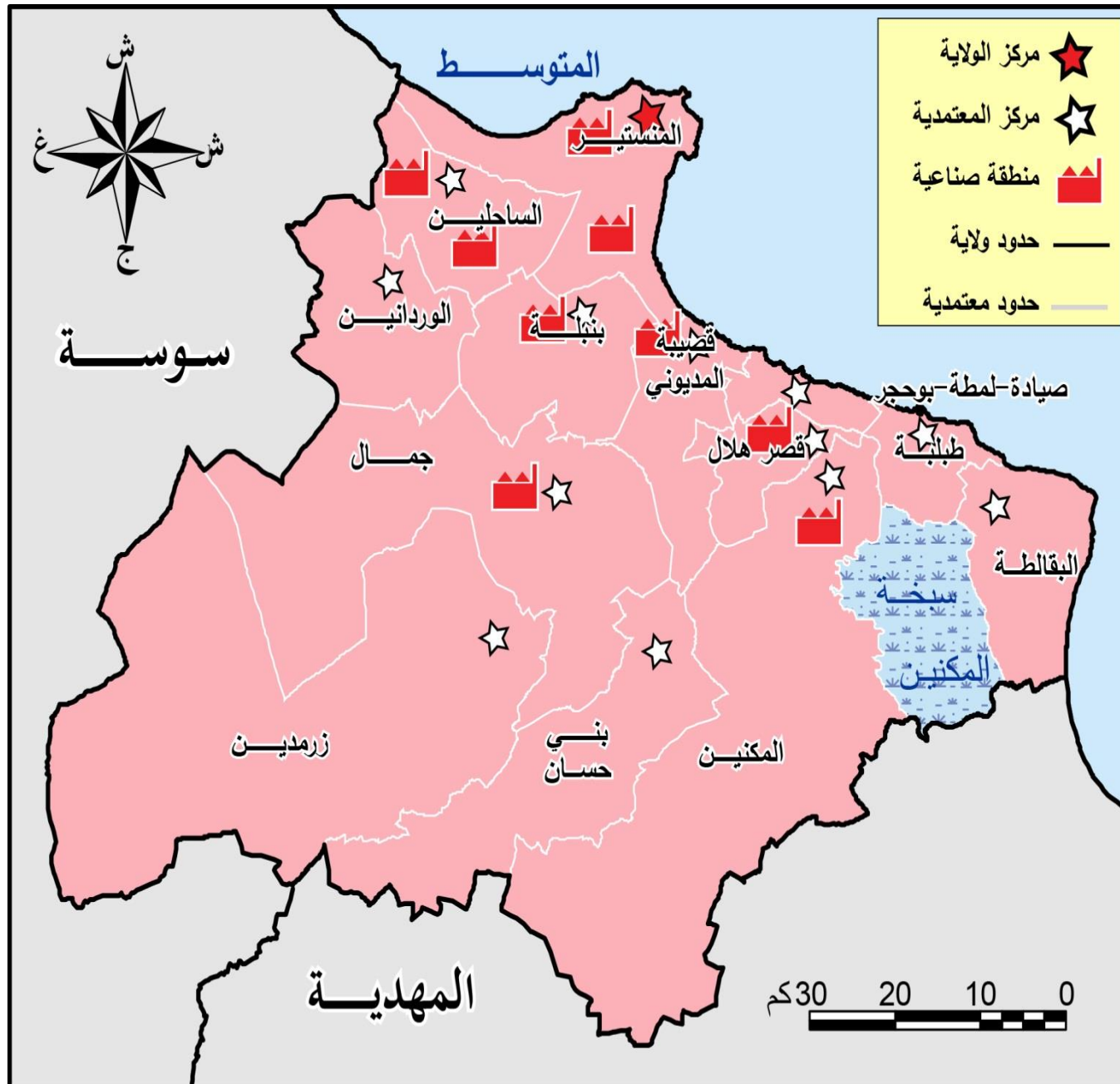
المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2011

خريطة 51 : توزع مواطن الشغل الصناعي حسب المعتمديات وقطاع الانتاج (2011)



المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2011

خريطة 50 : توزع مؤسسات الصناعات المعملية حسب المعتمديات وقطاع الانتاج (2011)



المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2012

خريطة 52: توزيع المناطق الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية

2.4.6 المناطق الصناعية: التوزيع والتنظيم المجالي

توجد بولاية المنستير تسع مناطق صناعية سنة 2018 (خريطة عدد 52). تشمل هذه المناطق الصناعية 844 مقسم وتغطي مساحة إجمالية مهيأة تبلغ 296.5 هكتار (الجدول عدد 68). تعتبر المناطق الصناعية في المنستير (نيوتاكس) والساحلين (نيوبارك) وقصر هلال الأكبر على الإطلاق وتحتوي على أكثر المؤسسات الصناعية. (رسم عدد 22). أما بالنسبة لتوسيع المناطق الصناعية، فإن معتمديتي قصر هلال والساحلين (نيوبارك) يحتويان على المناطق الصناعية الأكثر امتدادا، حيث تسمح على التوالي 110 و160 هكتار (رسم عدد 23). يبقى أن نقول إن المناطق الصناعية القديمة التي تشرف عليها وكالة النهوض بالصناعة هي الأحسن استغلالاً وأن المقاسم التي تباع بها غالباً ما تصل إلى 100% (الجدول عدد 68). تجدر الإشارة إلى أنه تمت برمجة منطقة صناعية بلدية عميرة الفحول حسب مثال التهيئة العمرانية الذي يخصها لكن لم يقع إحداثها ولا تهيئتها بعد.

جدول 68: المناطق الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية (المساحة والمقاسم سنة 2018)

المساحة الصناعية	المعمدية	المساحة المهيأة (هك)	عدد المقاسم	المقاسم المباعية (أو المكبرية (هك))	المساحة المباعية (أو المكبرية (هك))
نيوتاكس	المنستير	2.5	93	1	0.76
المنستير البلدية	المنستير	-	-	234	24
نيوبارك قسط 1	الساحلين	50	125	1	0.05
نيوبارك قسط 2	الساحلين	60	116	8	2.51
جمال	جمال	10	54	53	8
بنيلة	بنيلة	2.6	3	3	2.4
المكنين	المكنين	8.7	32	32	7.3
بنان	قصبية المديوني	2.7	7	7	2.6
قصر هلال البلدية	قصر هلال	160	414	-	-
المجموع	-	296.5	844	339	47.62

المصدر: الوكالة العقارية الصناعية، 2018

5.6 الطاقة والمناجم

تعد موارد التعدين والطاقة في ولاية المنستير متواضعة للغاية ، مما اجبر السلطات الجهوية على اتباع استراتيجية لإدارة الطاقة، وخاصة في قطاع الصناعة. في الواقع ، تشجع إستراتيجية إدارة الطاقة في قطاع الصناعة المؤسسات على التسجيل في برنامج خصوصي لترشيد الطاقة من خلال اعتماد الطاقة المتجددة والتقنيات التي تحد من استهلاك الطاقة.

تجدر الإشارة الى وجود امكانيات طاقية هامة بمعتمديتي زرمدين وبنى حسان وتتمثل في الرمال والطين والاملاح والتي يمكن تثمينها واستغلالها في مشاريع خاصة بالمواد الصيدلانية ومواد التجميل.

6.6 السياحة والصناعات التقليدية

1.6.6 السياحة

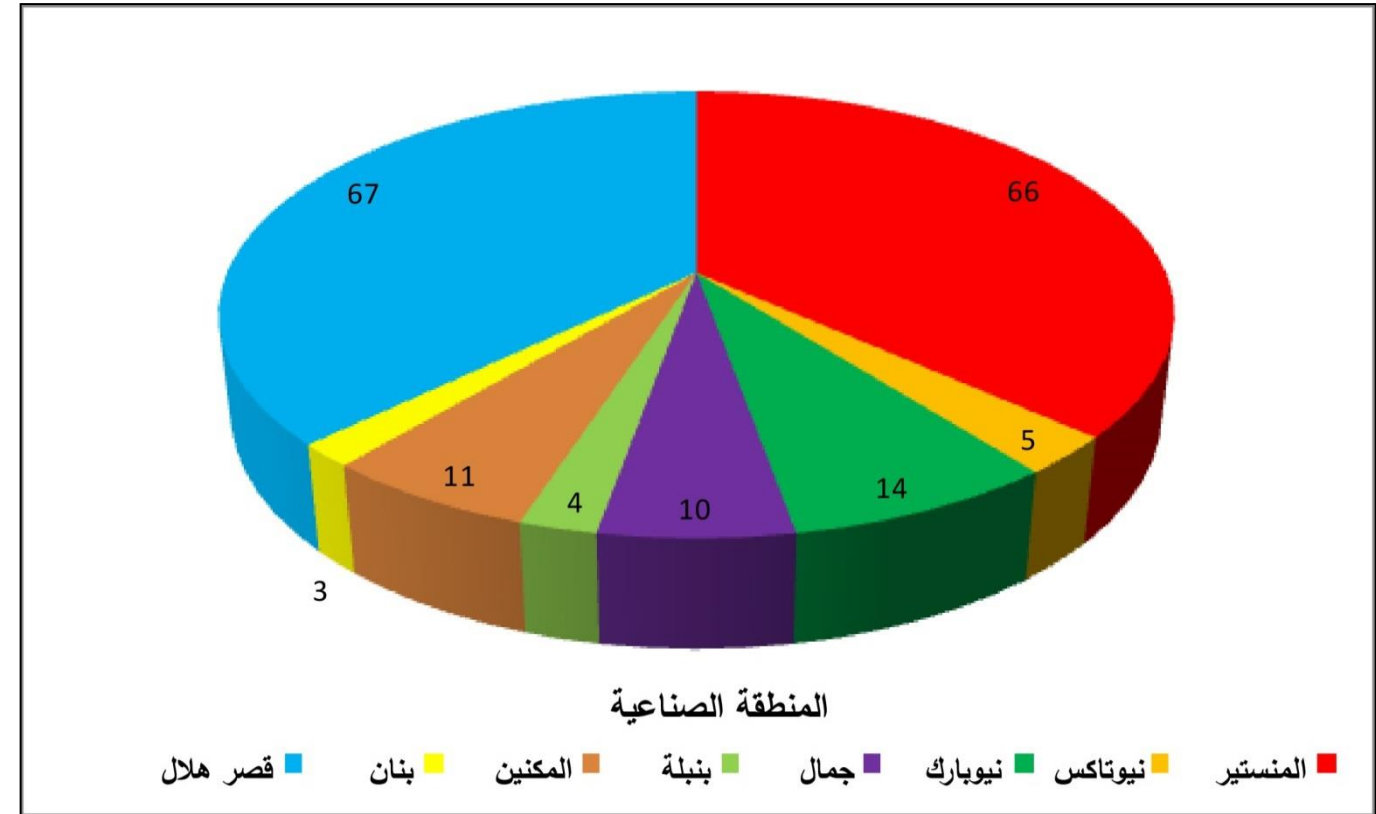
تعد ولاية المنستير 52 مؤسسة سياحية منها 39 وحدة مصنفة و6 وحدات مغلقة وتبلغ طاقة الاستيعاب الجمالية سنة 2019، 24673 سرير منها 21074 مستغلة و3599 غير مستغلة (جدول عدد 69). وتتوزع المؤسسات السياحية المصنفة إلى وحدتين من فئة خمس نجوم و14 وحدة من صنف 4 نجوم (منها وحدة مغلقة) و16 وحدة من صنف 3 نجوم (منها 3 وحدات مغلقة) و4 وحدات من صنف 2 نجوم وواحدتين من صنف نجمة واحدة (جدول 69).

جدول 69: المؤشرات السياحية بولاية المنستير في سنة 2019

الصنف	العدد الجملي		طاقة الإستيعاب	
	مفتوح	مغلق	مستغلة	غير مستغلة
*5	2	0	1109	0
*4	13	1	7935	453
*3	13	3	8960	1192
*2	4	0	1713	0
*1	2	0	564	0
إقامة سياحية	3	0	214	0
دار ضيافة	2	0	22	0
شقق فندقية	1	0	226	0
أصناف أخرى	6	2	331	1954
المجموع	46	6	21074	3599

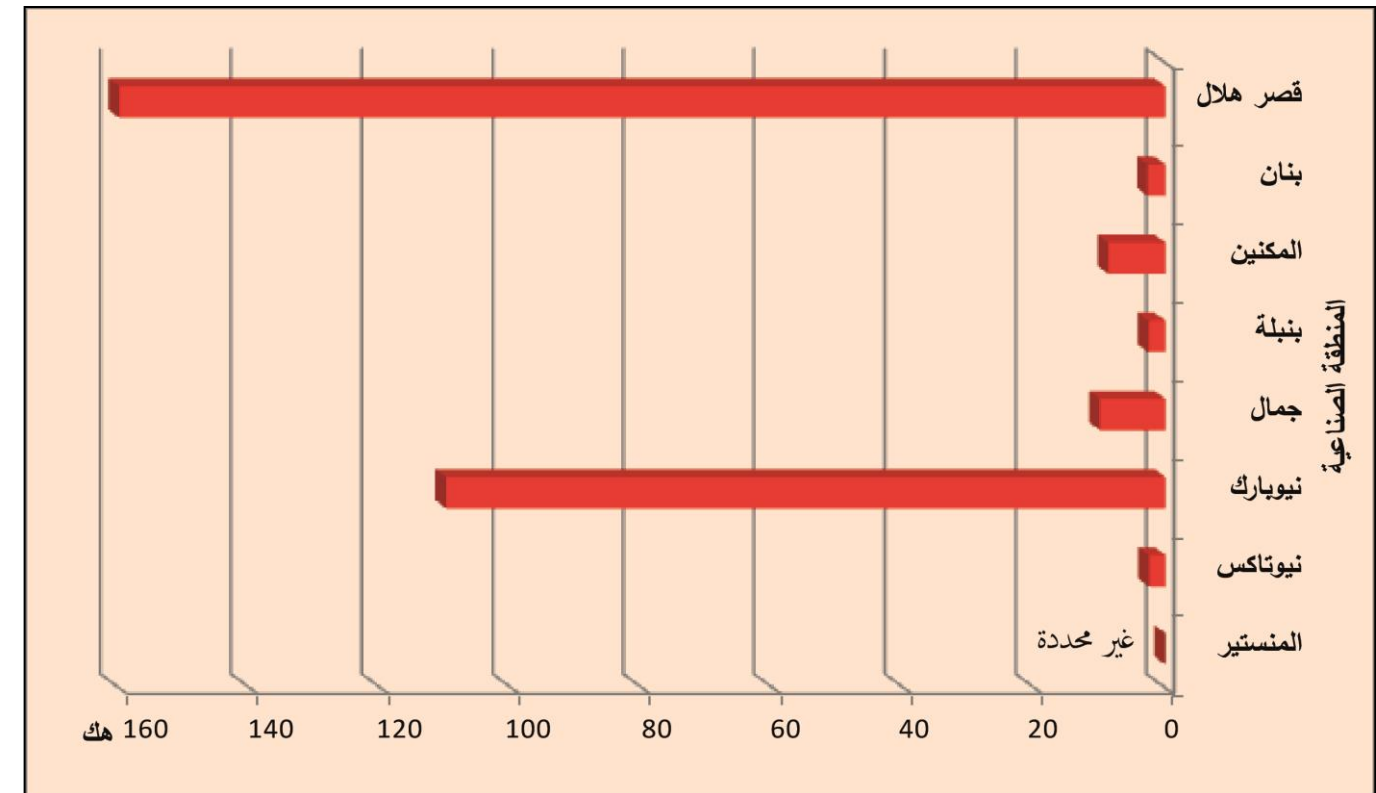
المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة، 2019

ويبلغ عدد المطاعم السياحية بولاية المنستير 20 مطعما منها مطعم واحد من صنف 3 شوكات و10 مطاعم من صنف شوكتان و7 مطاعم من صنف شوكة واحدة ومطعم في شكل نادي رقص ومطعم بصدد إعداد الملف الفني. وتبلغ طاقة الإستيعاب الجمالية للمطاعم من صنف شوكة واحدة إلى 3 شوكات 1148 سائحا. وتعد ولاية المنستير عددا هاما من وكالات الأسفار التابعة للمندوبية الجهوية للسياحة بلغ عددها سنة 2019، 53 وكالة أسفار منها 39 من صنف أ و14 من صنف ب. وتبلغ فروع وكالات الأسفار التابعة للمندوبية الجهوية للسياحة بولاية المنستير 22 فرعا موزعة على أغلب بلديات الولاية.



المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2018

رسم 22: توزيع المؤسسات الصناعية حسب المنطقة الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية سنة 2018



المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2018

رسم 23: مساحات المناطق الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية

وتضم ولاية المنستير العديد من المتاحف والمواقع التاريخية أهمها رباط المنستير (صورة 7) و متحف للفنون الإسلامية و متحف للملابس التقليدية ومتحفين أثريين بالمكنين و بلمطة إضافة إلى ضريح ومتحف الزعيم الحبيب بورقيبة وقد وقع التطرق بصفة أشمل لهذه المتاحف والمواقع الأثرية بمحور الإطار التاريخي والثقافي لولاية المنستير .

أخيرا تجدر الإشارة إلى أن هنالك منطقة سياحية مبرمجة بالاليفالطة على مساحة تقدر بـ 75 هكتارا وتشمل إنجاز وحدات فندقية وسكنية ومقاسم ترفيهية حيث تم إنجاز الطريق الحزامية والممرات المؤدية للبحر مع تركيز شبكة التنوير العمومي والشبكة الرئيسية لجلب المياه الصالحة للشرب.

جدول 70: تطور أهم مؤشرات الصناعات التقليدية في ولاية المنستير بين سنتي 2015 و 2017

المعتمديات	الحرفيين حسب الإختصاص			البطاقات المهنية	
	الخياطة اليدوية	الملابس التقليدية	مهن أخرى	2017	2015
المنستير	661	523	275	1591	1382
الوردانين	392	213	88	728	560
الساحلين	104	34	32	197	178
زرمدين	213	52	17	296	272
بني حسان	77	45	8	174	167
جمال	60	105	71	352	227
بميلة	424	29	32	513	490
المكنين	1161	579	167	3070	2789
الاليفالطة	66	144	62	361	313
طبلبة	22	140	49	267	237
قصر هلال	575	78	137	929	850
قصيبة المديوني	1328	78	65	1511	1466
صيادة -لمطة- بوحجر	445	47	26	540	509
المجموع	5528	2067	1029	10529	9440

المصدر: الإدارة الجهوية للديوان الوطني للصناعات التقليدية، 2017

عرف قطاعي السياحة والصناعات التقليدية انتعاشة نسبية في السنوات الأخيرة بعد أزمة عميقة منذ بداية سنة 2011. وينعكس هذا الازدهار النسبي في الاتجاه العام الإيجابي بنسبة + 11.5 % من ناحية عدد البطاقات المهنية بين عامي 2015 و 2017 (الجدول 70). يخفي هذا المعدل تباينات اقليمية هامة ، والتي تختلف من تطور إيجابي +55.1 % في جمال إلى + 3.1 % فقط في قصيبة المديوني (خريطة عدد 53)



المصدر: ar.wikipedia.org

صورة 7 : كرنيش المنستير

2.6.6 الصناعات التقليدية

شهد عدد الحرفيين المقبلين على إستخراج وصل تسجيل حرفي خلال الثلاث سنوات الأخيرة إرتفاعا ملحوظا ليصل إلى 11004 في موفى سنة 2018 مقابل 10529 بطاقة في موفى 2017 (الجدول عدد 70) من مجموع حوالي 20000 حرفي بالجهة وذلك نتيجة إقبال الشبان خاصة من خريجي مراكز التكوين والتدريب المهني والمؤسسات الجامعية ذات العلاقة على الإستثمار في القطاع وهو ما نلاحظه خاصة في اختصاصات ومهن معينة كالإكساء والخياطة التقليدية، صناعة منتوجات الحلي والإكسسوارات، حرف الخشب والأثاث، صناعة الحلويات ومنتوجات الأكلة التقليدية في معتمديات المكنين والمنستير وقصر هلال وجمال لكثافتها السكانية وتواجد مناطق الإنتاج

7.6 المتجارة

1.7.6 التجارة الداخلية

تشغل الأنشطة التجارية بولاية المنستير 21919 عامل سنة 2014 وهو ما يمثل 11.63% من مجموع السكان المشتغلين. تشغل تجارة الجملة نسبة كبيرة من السكان المشتغلين بالأنشطة التجارية (جدو عدد 71) حيث بلغ عدد نقاط البيع بالجملة 2247 نقطة سنة 2017 وتتركز منها 1024 نقطة بكل من المنستير المكنين وجمال اي ما يمثل 45.5% (رسم عدد 24). ولا يحظى ظهير ولاية المنستير سوى

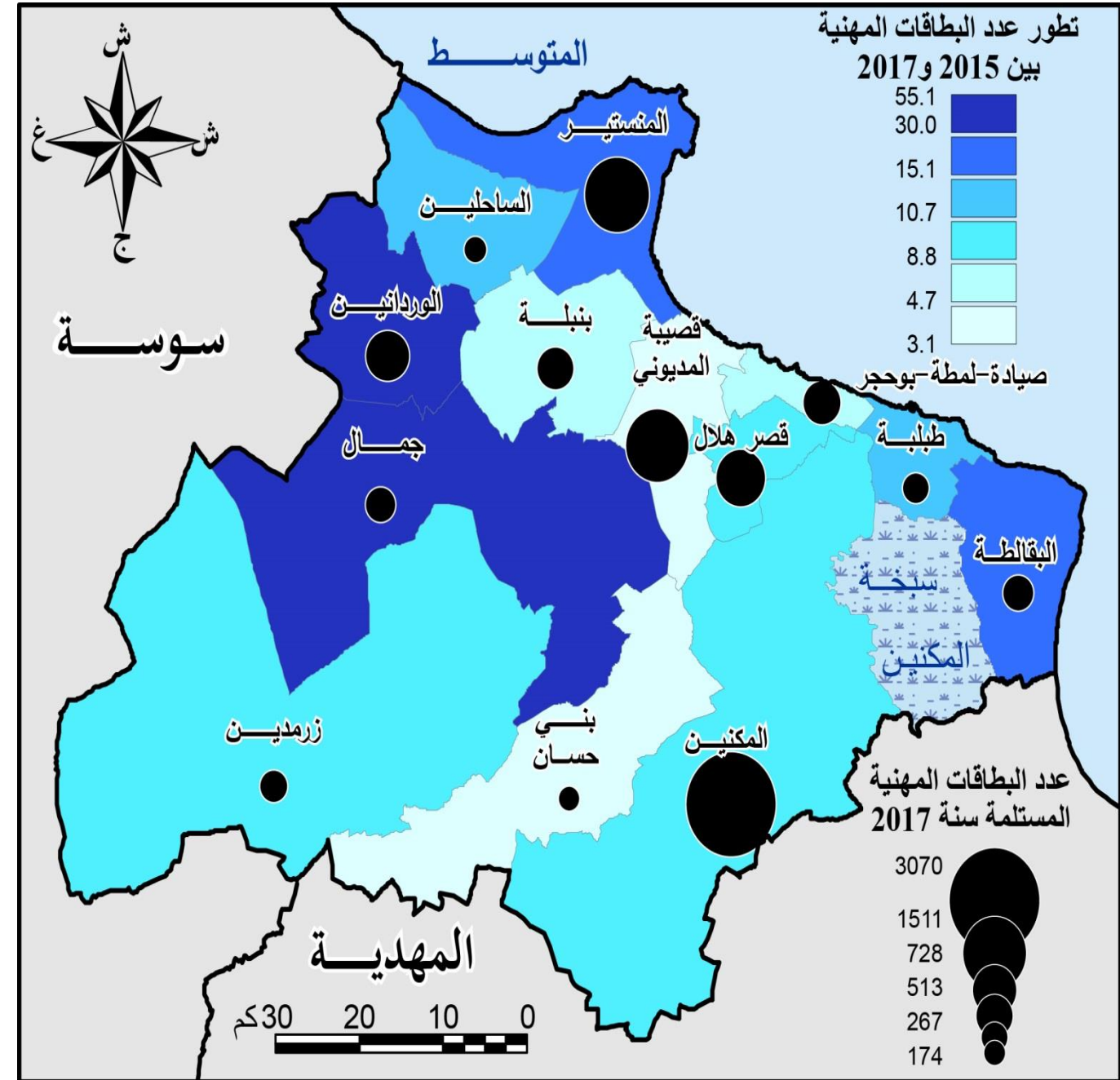
بعدد محدود من من اجمالي نقاط تجارة الجملة بالولاية اذ لا يتجاوز نصيب معتمدية بني حسان 14 نقطة بيع بالجملة يعني ما يمثل 0.6% من مجموع نقاط تجارة الجملة بولاية المنستير فيما تصل هذه النسبة إلى 20.2% بمدينة المنستير.

تطور عدد نقاط البيع بالجملة ب 18.5% بين 2015 و2017 بكامل الولاية حيث انتقل من 1896 الى 2247 نقطة بيع (جدول عدد 71) لكن على مستوى المعتمديات اختلف تطور نقاط البيع بالجملة من 44.5% بالوردانيين الى 9.5% بالالبقالطة حيث تراجع عددها من 95 سنة 2015 الى 86 نقطة بيع بالجملة فقط سنة 2017 (رسم عدد 24).

جدول 71: تجارة الجملة سنة 2011

المعتمدية	عدد نقاط التجارة بالجملة		التطور 2015-2017 (%)
	2017	2015	
المنستير	453	377	20,2
الوردانيين	65	45	44,4
الساحلين	128	110	16,4
زرمدين	66	52	26,9
بني حسان	14	12	16,7
جمال	332	292	13,7
بميلة	131	107	22,4
المكنين	239	205	16,6
الالبقالطة	86	95	-9,5
طبليبة	184	146	26,0
قصر هلال	284	230	23,5
قصبية المديوني	144	126	14,3
صيادة-لمطة-بو حجر	121	99	22,2
المجموع	2247	1896	18,5

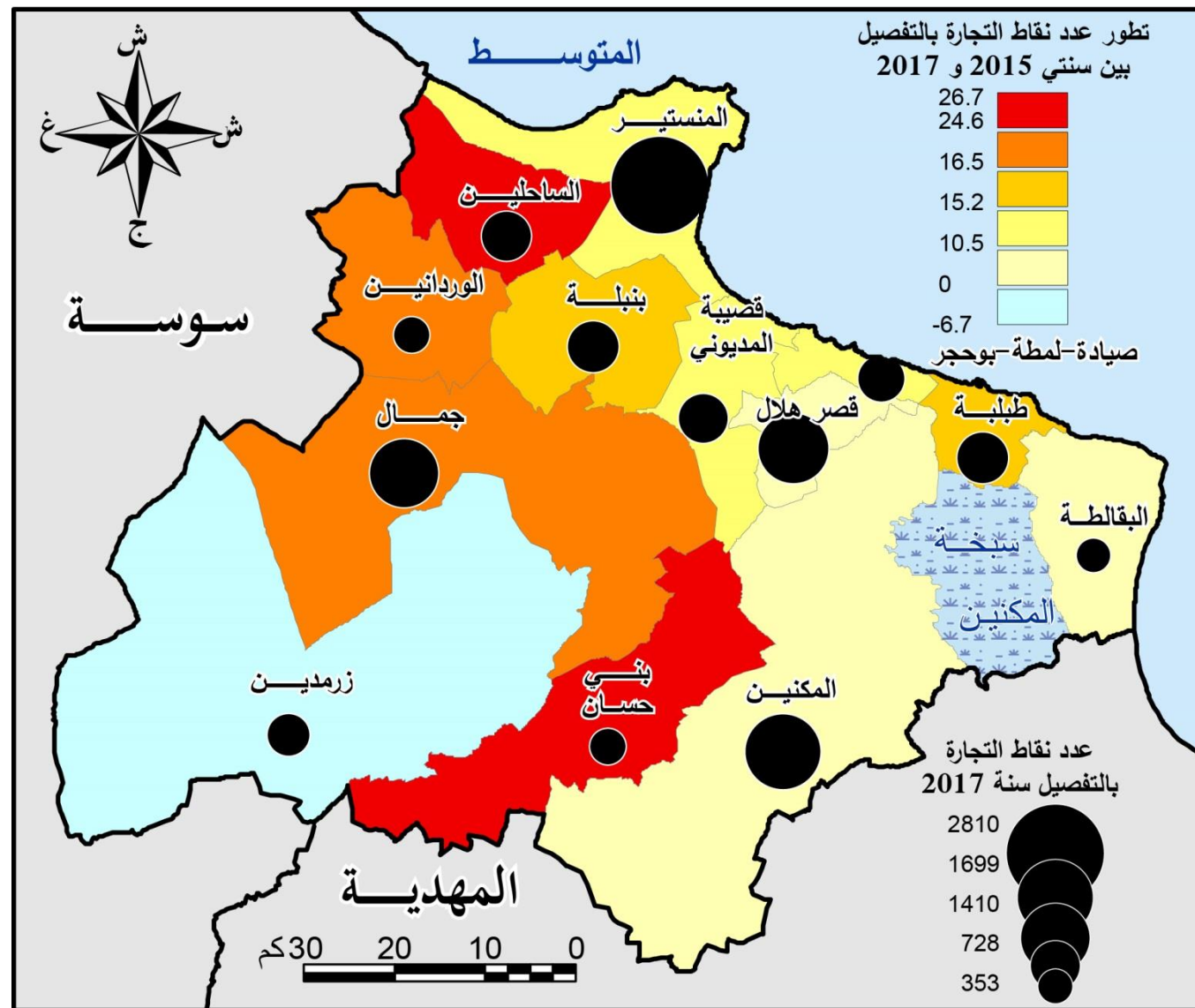
المصدر : الادارة الجهوية للتجارة، 2017 (المركز الجهوي للجباية بالمنستير)



المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة، 2017

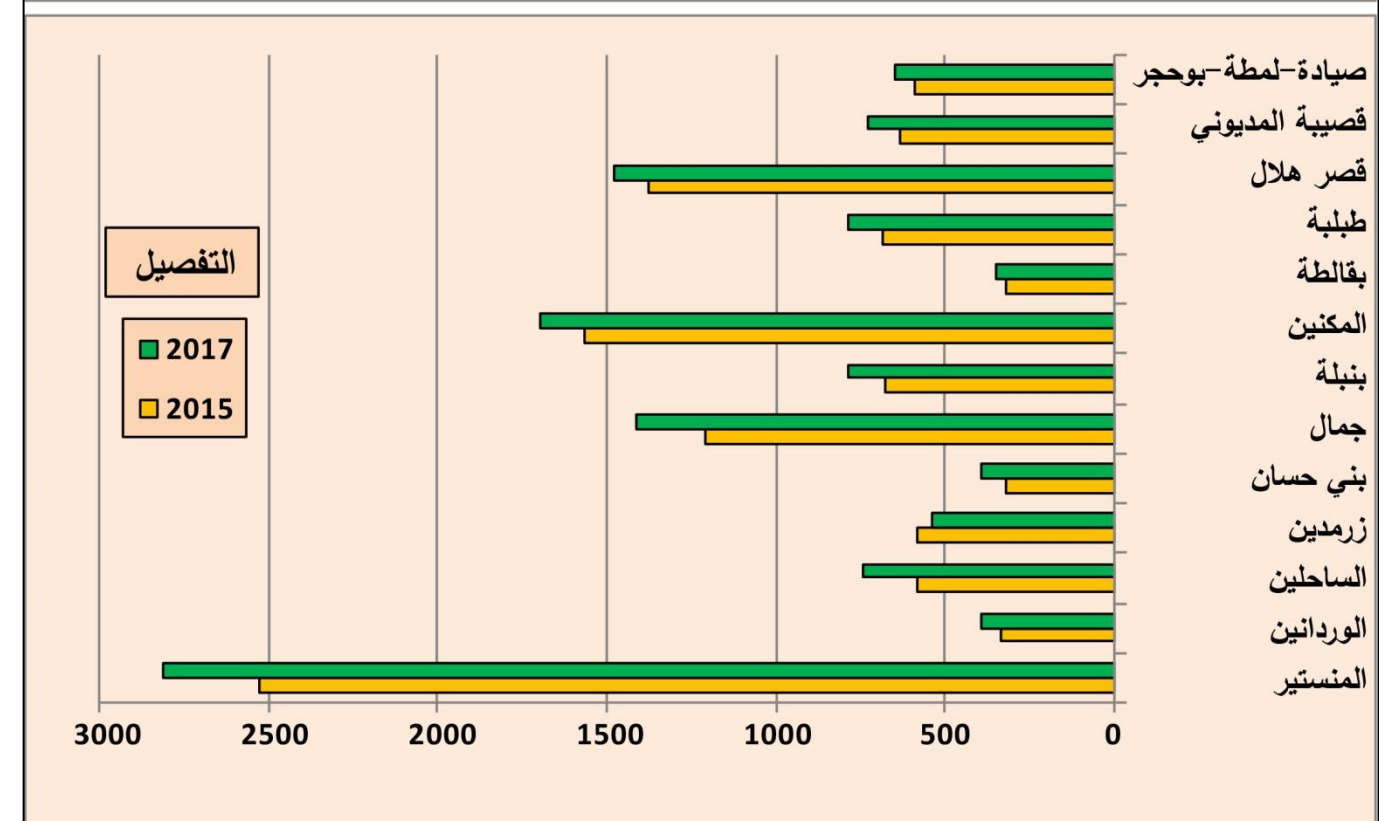
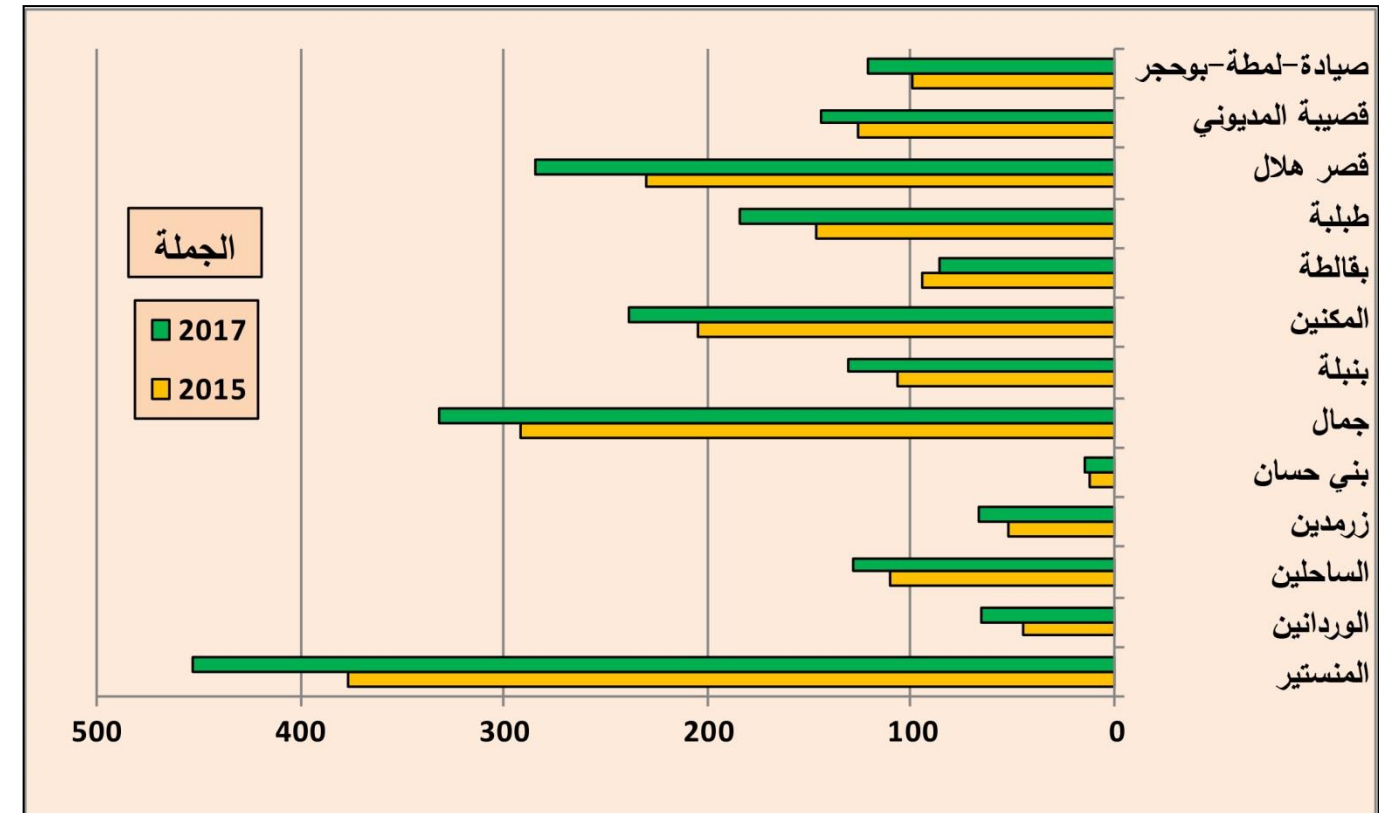
خريطة 53 : توزيع البطاقات المهنية الصادرة سنة 2017

و تتركز تجارة التفصيل بدورها بثلاثة معتمديات الاكثر سكانا بولاية المنستير. حيث تتركز بمعتمديات المنستير المكنين وجمال والتي تمثل 47.2% من سكان الولاية 5919 نقطة بيع بالتفصيل من اصل 12773 سنة 2017 اي ما يعادل 46.3% (جدول عدد 72). واذا قارنا عدد نقاط البيع بالتفصيل بعدد السكان نلاحظ ان اعلى تركيز لنقاط البيع بالتفصيل لكل 1000 ساكن تحظى به معتمدية بني حسان وقصر هلال على التوالي ب 28.5 و 30 نقطة بيع بالتفصيل لكل 1000 ساكن. تطور عدد نقاط البيع بالتفصيل بنسبة 12 % في جميع انحاء الولاية بين 2015 و 2017 حيث ارتفع عدد نقاط البيع من 11402 الى 12773 نقطة بيع بالتفصيل (رسم عدد 24). لكن على مستوى المعتمديات يختلف تطورها من +24.6 % في بني حسان الى تراجع نقاط البيع بالتفصيل بزمردين -6.7 % اذ انخفض عدد نقاط البيع بالتفصيل من 580 نقطة سنة 2015 الى 541 نقطة سنة 2017 (خريطة عدد 54). وقد بلغت أعلى نسبة ارتفاع بمعتمدية الساحلين حيث ارتفع عدد نقاط البيع بالتفصيل من 584 الى 740 نقطة اي بنسبة تطور بلغت 26.7% (جدول عدد 72).



المصدر : الادارة الجهوية للتجارة، 2011

خريطة 54 : توزيع نقاط البيع بالتفصيل حسب المعتمديات وحسب القطاع التجاري سنة 2011



المصدر : الادارة الجهوية للتجارة، 2017

رسم 24 : توزيع نقاط البيع بالجملة وبالتفصيل حسب المعتمديات وتطورها بين سنتي 2015 و 2017

10,5	651	589	صيادة -لمطة- بوحجر
12,0	12773	11402	المجموع

المصدر : الادارة الجهوية للتجارة، 2017 (المركز الجهوي للجباية بالمنستير)

جدول 72: تجارة التفصيل سنة 2017

المعمدية	عدد نقاط التجارة بالتفصيل		التطور 2017-2015 (%)
	2017	2015	
المنستير	2810	2528	11,2
الوردانين	391	333	17,4
الساحلين	740	584	26,7
زرمدين	541	580	-6,7
بني حسان	395	317	24,6
جمال	1410	1210	16,5
بمبلة	790	679	16,3
المكنين	1699	1566	8,5
الالبقالطة	353	322	9,6
طبلية	790	686	15,2
قصر هلال	1475	1374	7,4
قصبية المديوني	728	634	14,8

2.7.6 التجارة الخارجية

حققت ولاية المنستير في مجال التصدير خلال سنة 2012 رقم معاملات يناهز 2033.3 مليون دينار مقابل 2469.6 مليون دينار خلال نفس الفترة من 2011، وهو ما يعني تراجعاً هاماً بنسبة 17.7%. فالتراجع في أرقام المعاملات بين 2011 و2012 هي السمة الغالبة لكل القطاعات الاقتصادية ما عدى النسيج والملابس، الجلود والأحذية ووسائل النقل الذين سجلوا على التوالي نمواً إيجابياً بـ16.5، 13.6 و10.4%. وسجل قطاع الفسفاط ومشتقاته أكبر تراجع بنسبة 27.3% تليه الصناعات الكهربائية بـ26.4%. يذكر أنه على عكس الصادرات الجهوية سجلت عائدات الصادرات الوطنية نمواً إيجابياً بنسبة 5.8%.

7. وضعية البيئة وحمايتها

1.7 الوضع البيئي

1.1.7 مصادر وأشكال التلوث

تتعدّد مصادر التلوث بولاية المنستير وتتسبّب حسب طبيعتها في أضرار متفاوتة على البيئة (تلوث بحري وتلوث هوائي وتلوث التربة). ويتمثّل هذا التلوث أساسا في أنواع عديدة من النفايات، في معظمها غير مراقبة، وتلقى في المحيط بشكل مباشر أو غير مباشر.

1.1.1.7 النفايات الحضرية والصلبة

تنقسم النفايات الصلبة بولاية المنستير إلى نوعين: نفايات منزلية ومشابهة ونفايات صناعية منها نفايات غير خطيرة ونفايات خطيرة.

للتصرف في النفايات المنزلية والمشابهة تم، ضمن البرنامج الجهوي للتصرف في النفايات بولاية المنستير، إنشاء مصب مراقب بمنطقة منزل حرب وقد تم الانطلاق في استغلاله في أوت 2008 وهو يبعد حوالي 10 كم عن ولاية المنستير و يمسح 14 هكتار وتقدّر طاقة استيعابه بحوالي 170 ألف طن سنويا مع إنجاز 6 مراكز تحويل النفايات المنزلية وتوزع بكل من قصر هلال و طبلية و جمال ومكنين ومنزل فارسي ومنزل حياة وتتبع منها 22 بلدية. لكن إثر غلق مساكني جهة منزل حرب للمصّب المراقب يوم 16 مارس 2014. ونتيجة لهذه الوضعية وبسبب الوضع البيئي المتردي الذي أصبحت عليه العديد من المناطق بالولاية خاصة بعد لجوء البلديات إلى المصبات العشوائية، تم الشروع في استغلال للمصّب العشوائي بطريق الوردانيين في مستوى مطار المنستير مما تسبب في تشكيات مستمرة من طرف مستعملي المطار والمنطقة السياحية. تم الشروع منذ 1 نوفمبر 2014 في استصلاح هذا المصّب وذلك في إطار الصفقة في التصرف في المصّب ومراكز التحويل ويتمثّل التدخل في التغطية اليومية للنفايات بمواد الردم ولا يزال استغلال هذا المصّب إلى اليوم إلى أن يحل الإشكال بإيجاد موقع جديد لتركيز وحدة تجميع النفايات بالولاية، علما وأن كمية النفايات الواردة على المصّب سنة 2017 بلغت 146548 طن (الجدول عدد 73). كما قامت الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات بغلق وإستصلاح المصبات العشوائية الصغرى وعددها 25 مصب وقامت أيضا بالتدخل للقضاء على النقاط السوداء وأهمها المصبات العشوائية بمنزل كامل وبالطريق الحزامية ببني حسان.

وبالنسبة للتصرف في النفايات الصناعية الغير خطيرة مثل النفايات البلاستيكية تولت الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات بالتعاون مع البلديات بعث نقاط للتجميع بكافة ولايات الجمهورية. وقد بلغ العدد الجملي للنقاط لتجميع ورسكلة النفايات البلاستيكية للمنظومة بولاية المنستير 8 نقاط بينما بلغت الكميات المجمعة والواردة على نقاط إيكولف سنة 2017 بولاية المنستير حوالي 202 طن و 180 طن سنة 2018.

أما بخصوص النفايات الخطرة فقد تم على الصعيد الوطني تركيز منظومات تتولى التصرف في النفايات الخطرة والخاصة مثل تركيز منظومة التصرف في زيوت التشحيم المستعملة "إيكوزيت" ومنظومة التصرف في البطاريات المستعملة "إيكوبطريات".

كما توجد نفايات صلبة أخرى وخاصة تلك الناتجة عن صناعة النسيج والملابس والجلود والاحذية وخاصة تلك المتواجدة بالمناطق غير المهية حيث تلقى النفايات في المحيط والمصبات غير المراقبة من بينها نقاط سوداء مثل قصر هلال. تشكل مقاطع الطين في بني

حسان وجمال والتي توفر مواد اولية لصنع الاجر مصدرا للتلوث لان المواد المنقولة تمر عبر المدن ولا سيما زرمدين وهو ما اصبح مصدر قلق لسكان المنطقة.

تكنم النفايات الفلاحية في مبيدات الحشرات وبقايا الاسمدة التي وقع إستعمالها في الانشطة الفلاحية وخاصة في زراعة الخضروات والأشجار المثمرة. تم تركيز 49 نقطة لجمع النفايات الفلاحية وذلك تحت اشراف المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالمنستير.

2.1.1.7 النفايات السائلة

يتكون جزء هام من النفايات السائلة من المياه المستعملة في المجالين الصناعي والمنزلي. ففي سنة 2017 بلغت كميات المياه المعالجة يوميا حوالي 42800 متر مكعب (جدول عدد 73). تتم معالجة هذه الكميات من من خلال 7 محطات تطهير موزعة على العديد من معتمديات الولاية (المنستير، الساحلين، الوردانيين، المكنين، صيادة-لمطة-بوججر، جمال وبني حسن) (خريطة عدد 55). وفي هذا الإطار بلغت نسبة الربط بشبكة التطهير بالوسط البلدي 92.4% سنة 2017 (جدول عدد 70).



المصدر FTDS، 2013

صورة 8 : نفوق أسماك نتيجة تلوث مياه البحر بقصيبة المديوني

ان محطات المعالجة تفرز مياهها تستجيب لمواصفات السكب بالمحيط المتلقي وذلك بالنسبة لخمس محطات (الساحلين والفريضة والوردانيين وبني حسان وجمال). واما بالنسبة للمحطتان المتبقيتان (صيادة-لمطة-بوججر والمكنين) فيتم العمل على تسجيل أرفع مردوديات معالجة ممكنة وذلك نظرا لتجاوز طاقات الإستيعاب بكل منهما ويتم، لتجاوز هذه الإشكاليات، التقدم في مشرّع إنجاز محطات أخرى ذات قدرة تصميمية تمكن من ضمان نجاعة المعالجة. يتم سكب المياه المعالجة إما في الأودية (محطات التطهير جمال والوردانيين والساحلين وبني حسان وهم تباعا: واد المالح وواد القلثة وواد حمدون وواد بوسيلة) او في البحر مباشرة (محطات التطهير الفريضة وصيادة) أو في السباح (محطة التطهير المكنين). يكون سكب المياه المعالجة بالوسط المتلقي الطبيعي جزئيا بالنسبة للمحطات المعنية بإعادة إستعمال مياهها في المجال الفلاحي (على غرار محطة التطهير الوردانيين بنسبة بلغت 71% سنة 2017 وذلك لتزويد المنطقة السقوية بالوردانيين) او في

5040

مساحة الأراضي الفلاحية البيولوجية (هك)

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية بالمنستير، 2017

2.1.7 أشكال التلوث

ترتبط أشكال التلوث بالمصادر التي وقع ذكرها اعلاه، فالتلوث البحري مرتبط اساسا بالنفايات السائلة، في حين يرتبط تلوث التربة بالنفايات الصلبة التي تتراكم عشوائيا في مصبات غير مراقبة. أما مصادر التلوث الهوائي فهي تصنف الي صنفين : ثابت ومتحرك. يتكون مصدر تلوث الهواء المتحرك من الطرق البرية والسكك الحديدية والحركة البحرية ، في حين أن مصادر التلوث الثابت هي المصانع والمقاطع وما إلى ذلك.

2.7 حماية المحيط

أجبرت مصادر التلوث وأشكاله المتعددة السلطات الوطنية والمحلية بولاية المنستير على التدخل من خلال عدة مشاريع لتحسين حالة البيئة والظروف المعيشية للمواطنين. تهدف هذه المشاريع إلى زيادة المساحات الخضراء عن طريق تحسين معدل المساحات الخضراء لكل فرد التي لا تتجاوز 15.28 متر مربع / ساكن في عام 2017. ولم تتجاوز المساحات الجمالية الخضراء 30هك في عام 2017. تعتبر الحديقة الحضرية "الفالاز" محمية طبيعية لسكان بلدية المنستير (صورة 9).



المصدر : <http://www.mestir.net/t6097>, 2016

صورة 9 : فالاز المنستير

المجال السياحي (على غرار محطة التطهير الساحلين بنسبة بلغت 60% سنة 2017). تتم متابعة الوحدات الصناعية المرتبطة بالشبكة العمومية للتطهير دوريا من قبل مصالح الديوان الوطني للتطهير والتثبت من تطابق مياهها الصناعية المفروزة مع المواصفات المعمول بها. غير أنه يتم في بعض الأحيان إلقاء المياه غير المعالجة مباشرة في البحر (على سبيل المثال في خنيس) وهو ما يشكل خطورة على الحياة البحرية (الصورة 8).

أما النفايات الفلاحية السائلة وخاصة المرجين فلها انعكاسات سلبية على المحيط، وخاصة على المائدة المائية السطحية ونظرا للعدد المحدود من الأحواض المائية ، يصب الفلاحون هذه النفايات السائلة مباشرة في الأراضي الزراعية والمجاري المائية والسباح وشبكة التطهير. من بين أهم الأحواض لجمع المرجين ، نجد حوض الوردانيين (واد الجبس) المعتمد من قبل الوكالة الوطنية لحماية المحيط والذي تبلغ سعته 40000 متر مكعب وقد وقع إغلاقه سنة 2017 لرفض متساكني الجهة مواصلة إستغلاله، والمصب البلدي بطوزة والعديد من المصبات الخاصة أهمها مصب بني حسان بسعة 10000 متر مكعب ومصب مسجد عيسى بطاقة إستيعاب 45000 متر مكعب وهو قابل للإستغلال بعد الزيارات الميدانية التي قامت بها اللجنة الجهوية.

وتحتاج مادة المرجين إلى إحدات مصبات جديدة مراقبة لتجميع والتحكم في هذه المادة الملوثة. كما تحتاج إلى بحوث معمقة لتثمينها، كأن يقع إستعمالها لإنتاج الوقود الحيوي أو إستعمالها في تسميد أشجار الزيتون وذلك برش كميات مدروسة من المرجين في الحقول.

جدول 73: مؤشرات البيئة بولاية المنستير سنة 2017

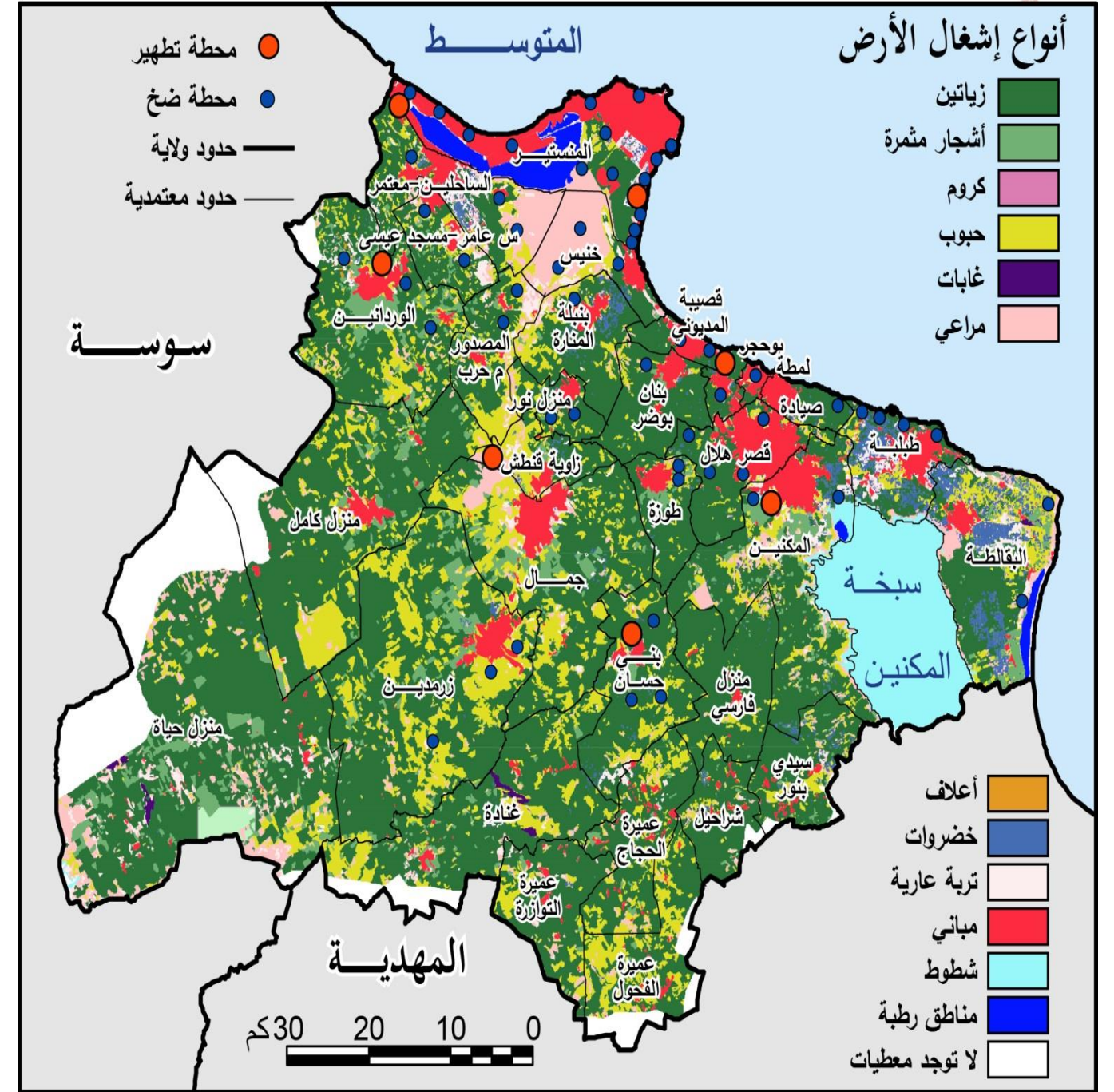
المؤشرات	2017
التصرف في النفايات	
مصبات مراقبة	1
مراكز تحويل النفايات	6
حجم الكمية المجمعة من قبل مراكز الرسكلة (بالطن)	202
معالجة المياه المستعملة	
محطات التطهير	7
نسبة الربط بشبكة التطهير داخل المناطق البلدية (%)	92.4
كميات المياه بـ م ³ لكل يوم	42800
كميات المياه المعالجة بـ م ³ لكل يوم	42800
استعمال المياه المعالجة في الري	
الكميات بحساب م ³	0.168
استعمال المياه في الري بحساب م ³ 1000	75
المناطق الخضراء	
المناطق الخضراء لكل ساكن في المناطق البلدية بحساب م ² /ل ساكن	15.28
المنتزهات الترفيهية في المناطق البلدية	1
المساحة الجمالية (هك)	30
المساحة المهيأة (هك)	4
الغابات والتنوع البيولوجي	
نباتات غابية (هك)	700
مراعي (هك)	1700
الإستغلال الفلاحي	
المستغلات الفلاحية المجهزة بمنظومة "الإقتصاد في الماء"	
المساحات الفلاحية (هك)	4789
النسبة	81

3.7 حماية الشريط الساحلي

يمتد الشريط الساحلي على طول 109 كم تتوزع بين 64 كم شاطئ بحري (شواطئ المنستير وقصيبة المديوني وصيادة وطبلبة والالبقالطة) و45 كم سبخ متصلة طبيعيا وسطحيا بالبحر (سبخ الساحلين وخنيس والالبقالطة) محددة بأمر حسب المعتمديات الكائنة على الشريط الساحلي (APAL, 2014). وحددت الإرتقاقات ب25 متر داخل مثال التهيئة وب100 متر خارج مثال التهيئة. وتتكون التجهيزات العمومية البحرية من 5 موانئ صيد بحري ومن ميناء ترفيهي تتوزع كما يلي:

- ميناء الصيد البحري بالمنستير.
- الميناء الترفيهي بالمنستير.
- ميناء الصيد البحري بقصيبة المديوني.
- ميناء الصيد البحري بصيادة.
- ميناء الصيد البحري بطبلبة.
- ميناء الصيد البحري بالالبقالطة.

وقد تم إنجاز مشروعين للتهيئة والحماية من الإنجراف البحري وهما القسطين الأول والثاني من فزاز المنستير وجزء من شاطئ الشرف ببلدية الالبقالطة.



خريطة 55 : وضعية البيئة وحمايتها

ملخص حسب المعتمديات

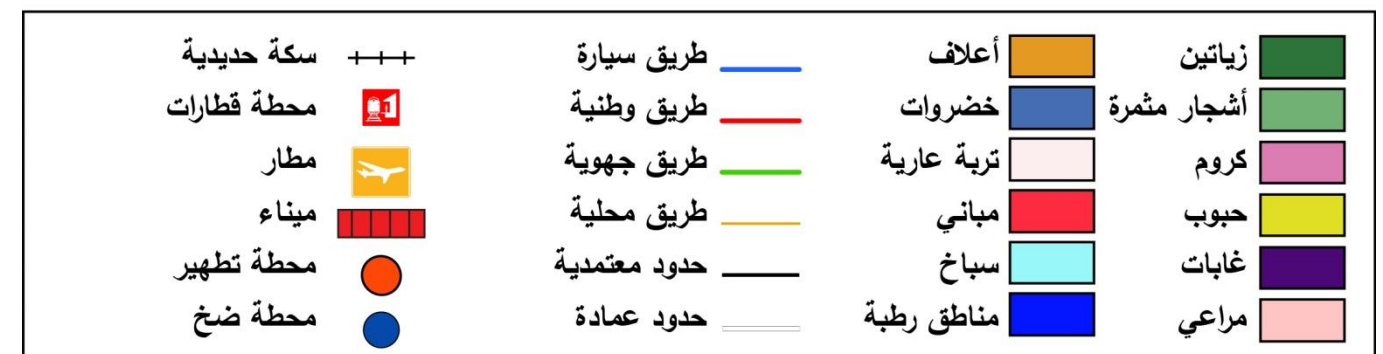
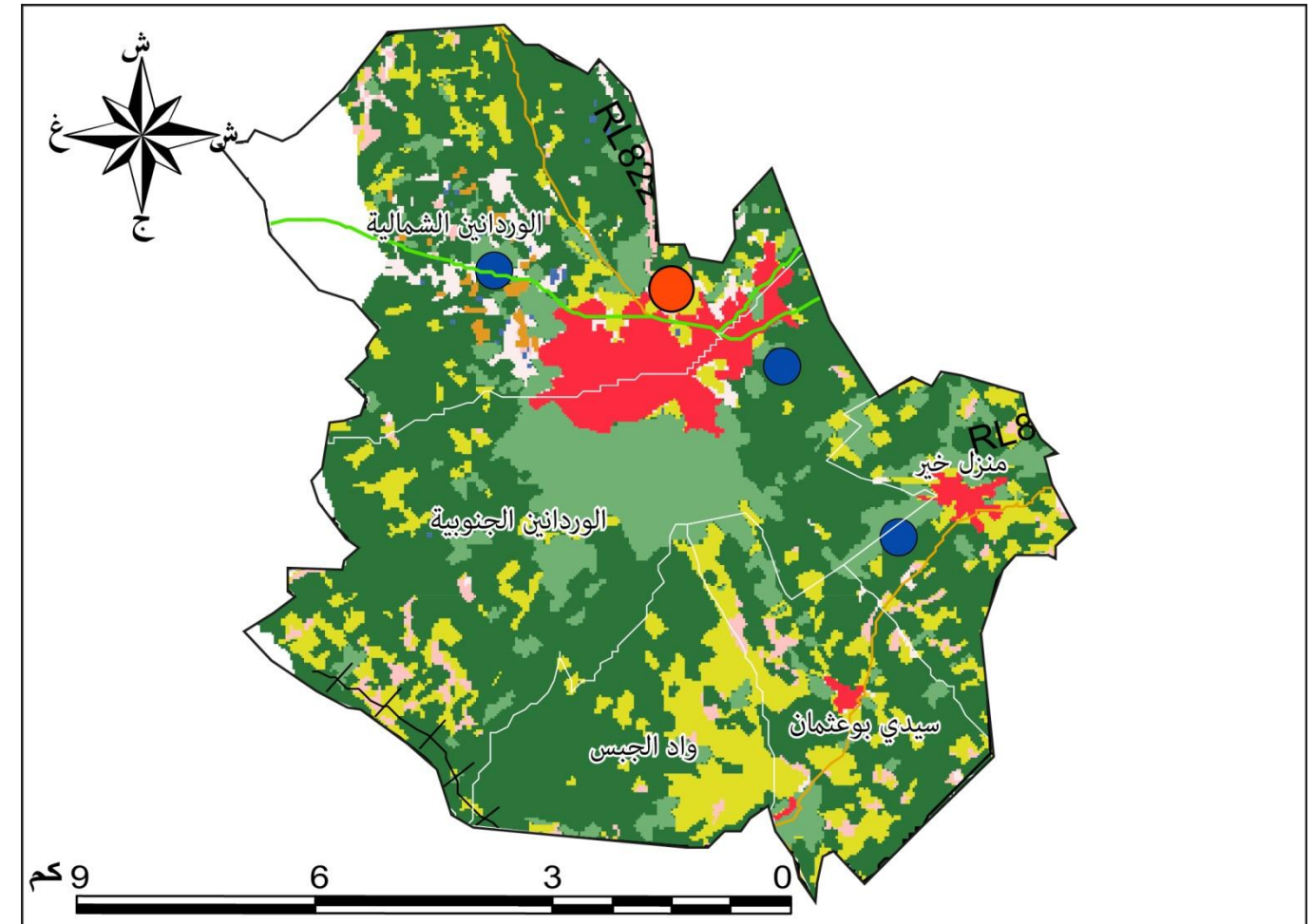
2.8 الوردانين

جدول 75: مؤشرات معتمدية الوردانين

السنة	الولاية	الوردانين	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	548828	21814	السكان
2014	274215	11006	عدد الذكور
2014	274613	10808	عدد الإناث
2014	164687	6312	عدد المساكن
2014	1.23	3.94	عدد الأفراد لكل أسرة
2014	3.33	3.46	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	125.73	425	الكثافة السكانية
السنة	الولاية	الوردانين	مؤشرات أخرى
2017	1027.23	51.30	المساحة بالكلم ²
2017	79	5	عدد العمادات
2017	94.7	92.9	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2017	97.8	95.8	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2017	83.3	88.8	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2017	55	4	عدد مكاتب البريد
2017	15	1	عدد دور الثقافة
2017	25	2	عدد المكتبات العمومية
2017	38	1	عدد فضاءات الطفولة
2017	81400	4633	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2017	1462	200	المساحات السقوية بالهكتار
2017	17556	3847	مساحة الزيتون بالهكتار
2017	12	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2017	1161	-	عدد الأسرة
2017	84	4	عدد مراكز الصحة الأساسية
2017	2247	65	نقاط البيع بالجملة
2017	642	21	عدد المؤسسات الصناعية
2017	157	3	عدد المعاهد الثانوية
2017	76	7	عدد المدارس الابتدائية
2017	14418	780	عدد المعوقين
2017	6355	422	عدد العائلات المعوزة
2017	6683	492	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- أهمية غراسة الزيتون بالمعتمدية إذ تصل المساحة المخصصة لهذه الغراسات 3847 هك ما يعادل 22% من جملة الزيتون وذلك رغم محدودية المساحة الجمالية للمعتمدية التي لا تتجاوز 5% من مساحة الولاية.
- غراسة الأشجار المثمرة مهمة أيضا في المعتمدية.



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 57 : معتمدية الوردانين

جدول 76: مؤشرات معتمدية الساحلين

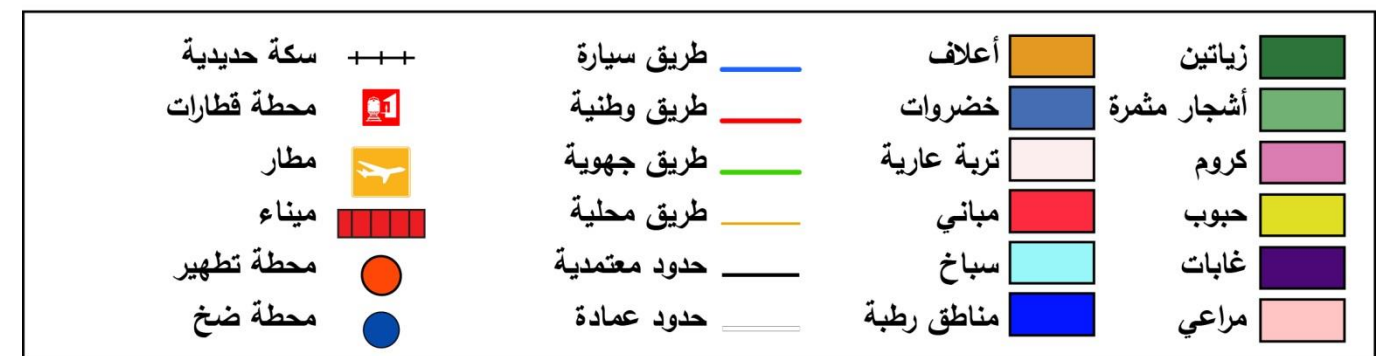
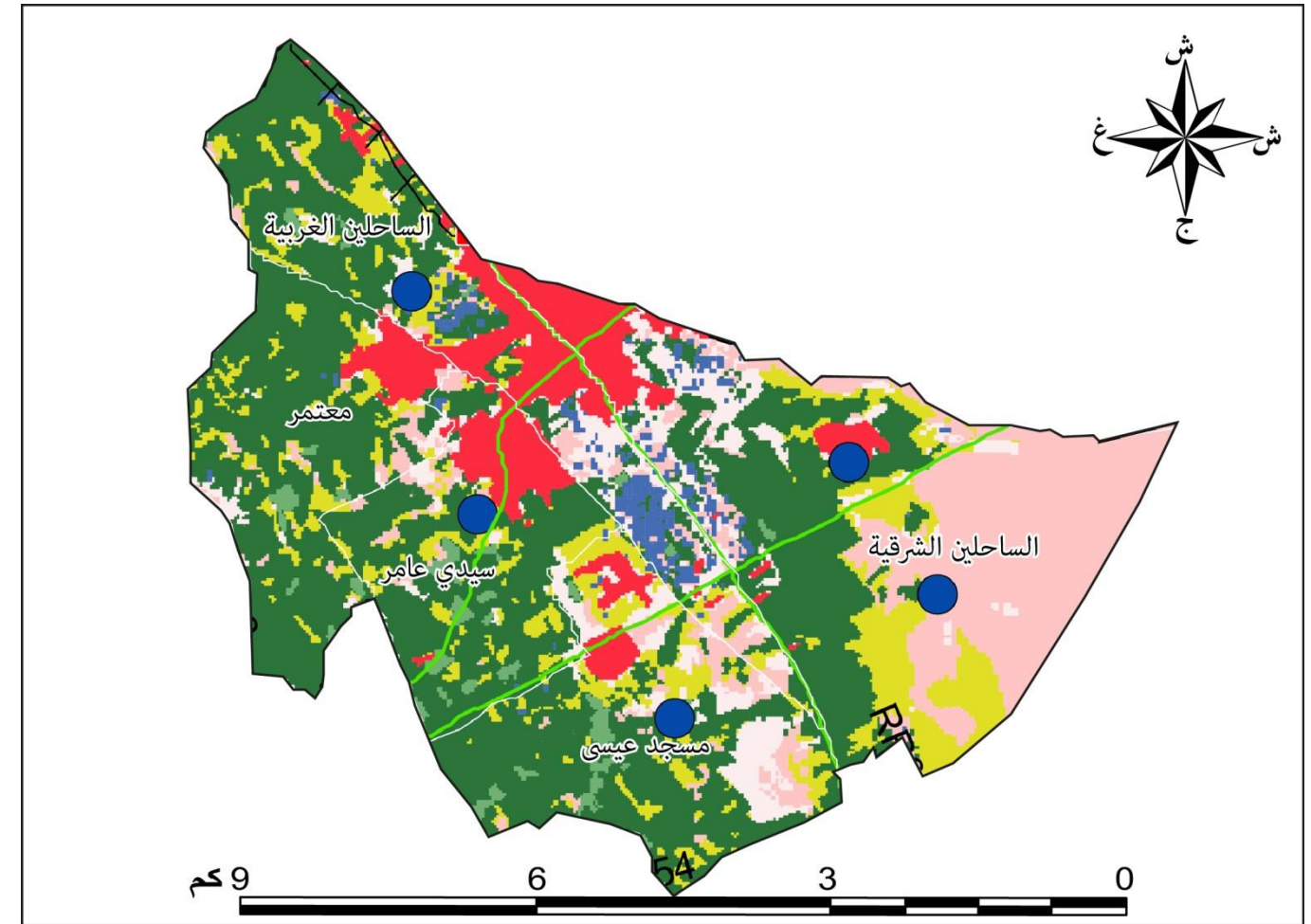
السنة	الولاية	الساحلين	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	548828	27449	السكان
2014	274215	13770	عدد الذكور
2014	274613	13679	عدد الإناث
2014	164687	8234	عدد المساكن
2014	1.23	1.16	عدد الأفراد لكل أسرة
2014	3.33	3.33	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	125.73	649	الكثافة السكانية
السنة	الولاية	الساحلين	مؤشرات أخرى
2017	1027.23	42.28	المساحة بالكلم ²
2017	79	5	عدد العمادات
2017	94.7	95.8	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2017	97.8	98.1	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2017	83.3	92.3	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2017	55	2	عدد مكاتب البريد
2017	15	1	عدد دور الثقافة
2017	25	1	عدد المكتبات العمومية
2017	38	1	عدد فضاءات الطفولة
2017	81400	3629	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2017	1462	47	المساحات السقوية بالهكتار
2017	17556	399	مساحة الزيتون بالهكتار
2017	12	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2017	1161	-	عدد الأسرة
2017	84	3	عدد مراكز الصحة الأساسية
2017	2247	128	نقاط البيع بالجملة
2017	642	64	عدد المؤسسات الصناعية
2017	157	3	عدد المعاهد الثانوية
2017	76	6	عدد المدارس الابتدائية
2017	14418	1600	عدد المعوقين
2017	6355	625	عدد العائلات المعوزة
2017	6683	645	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- نسيج صناعي هام خاصة بإحتوائها على المنطقة الصناعية نيوبارك التي تضم 110 هك من المساحات المهيأة للصناعة، أي ما يقابل 37% من جملة المساحات المهيأة للصناعة في كل الولاية.

- أهمية نسبية لزراعة الخضروات بالمعتمدية.

3.8 الساحلين



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 58 : معتمدية الساحلين

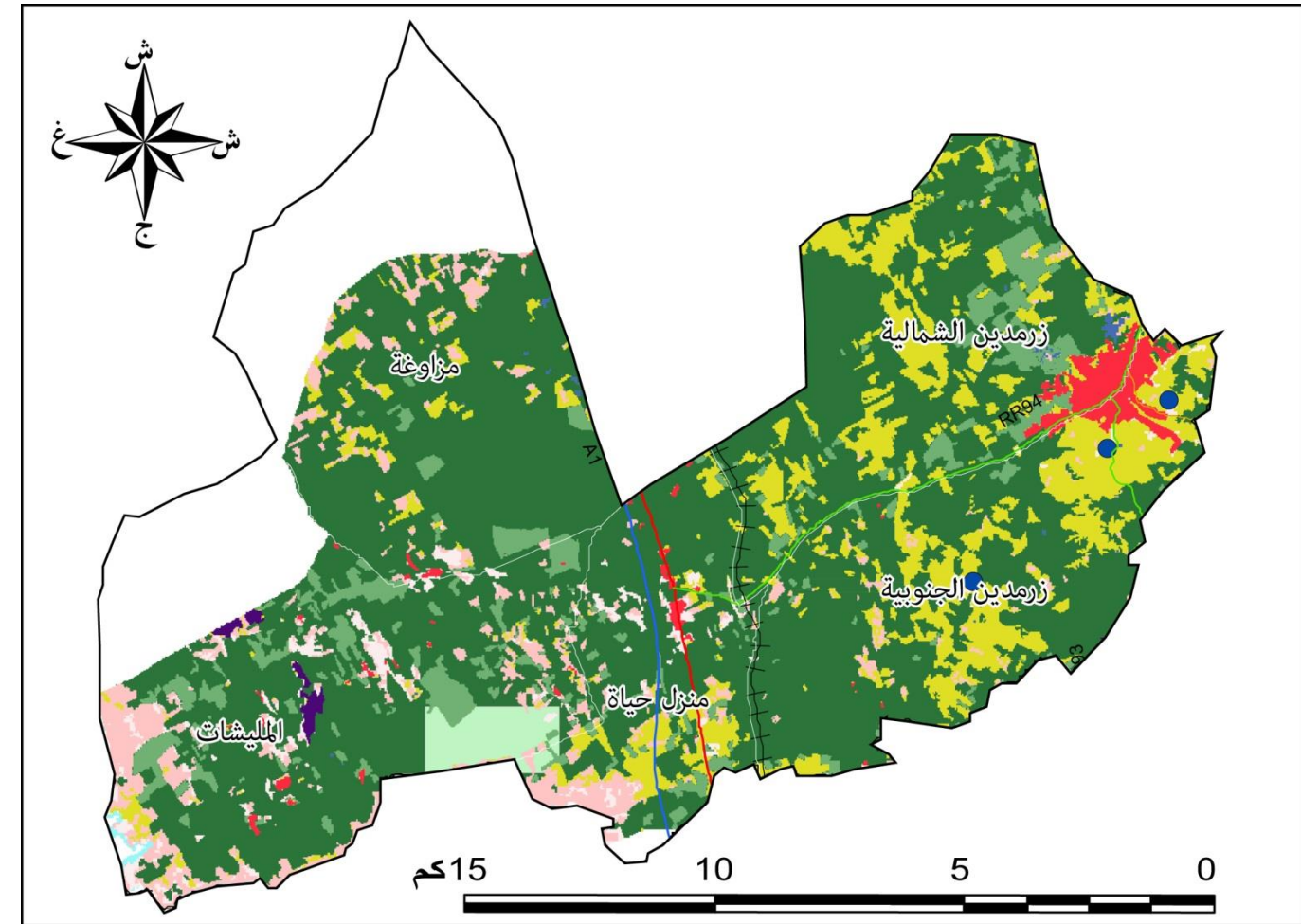
4.8 زرمدين

جدول 77: مؤشرات معتمدية زرمدين

السنة	الولاية	زرمدين	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	548828	29733	السكان
2014	274215	14743	عدد الذكور
2014	274613	14990	عدد الإناث
2014	164687	8410	عدد المساكن
2014	1.23	1.27	عدد الأفراد لكل أسرة
2014	3.33	3.54	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	125.73	120	الكثافة السكانية
السنة	الولاية	زرمدين	مؤشرات أخرى
2017	1027.23	248.68	المساحة بالكلم ²
2017	79	5	عدد العمادات
2017	94.7	94.7	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2017	97.8	97.1	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2017	83.3	58.5	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2017	55	4	عدد مكاتب البريد
2017	15	1	عدد دور الثقافة
2017	25	2	عدد المكتبات العمومية
2017	38	1	عدد فضاءات الطفولة
2017	81400	18607	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2017	1462	16	المساحات السقوية بالهكتار
2017	17556	3244	مساحة الزيتون بالهكتار
2017	12	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2017	1161	6	عدد الأسرة
2017	84	8	عدد مراكز الصحة الأساسية
2017	2247	66	نقاط البيع بالجملة
2017	642	28	عدد المؤسسات الصناعية
2017	157	4	عدد المعاهد الثانوية
2017	76	14	عدد المدارس الابتدائية
2017	14418	786	عدد المعوقين
2017	6355	811	عدد العائلات المعوزة
2017	6683	861	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- أكبر معتمدية من حيث المساحة إذ تمتد على أكثر من 248 كلم² أي ما يقارب ربع مساحة الولاية (24.6%).
- أنشطة فلاحية هامة خاصة غراسات الزيتون وزراعة الحبوب.



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 59 : معتمدية زرمدين

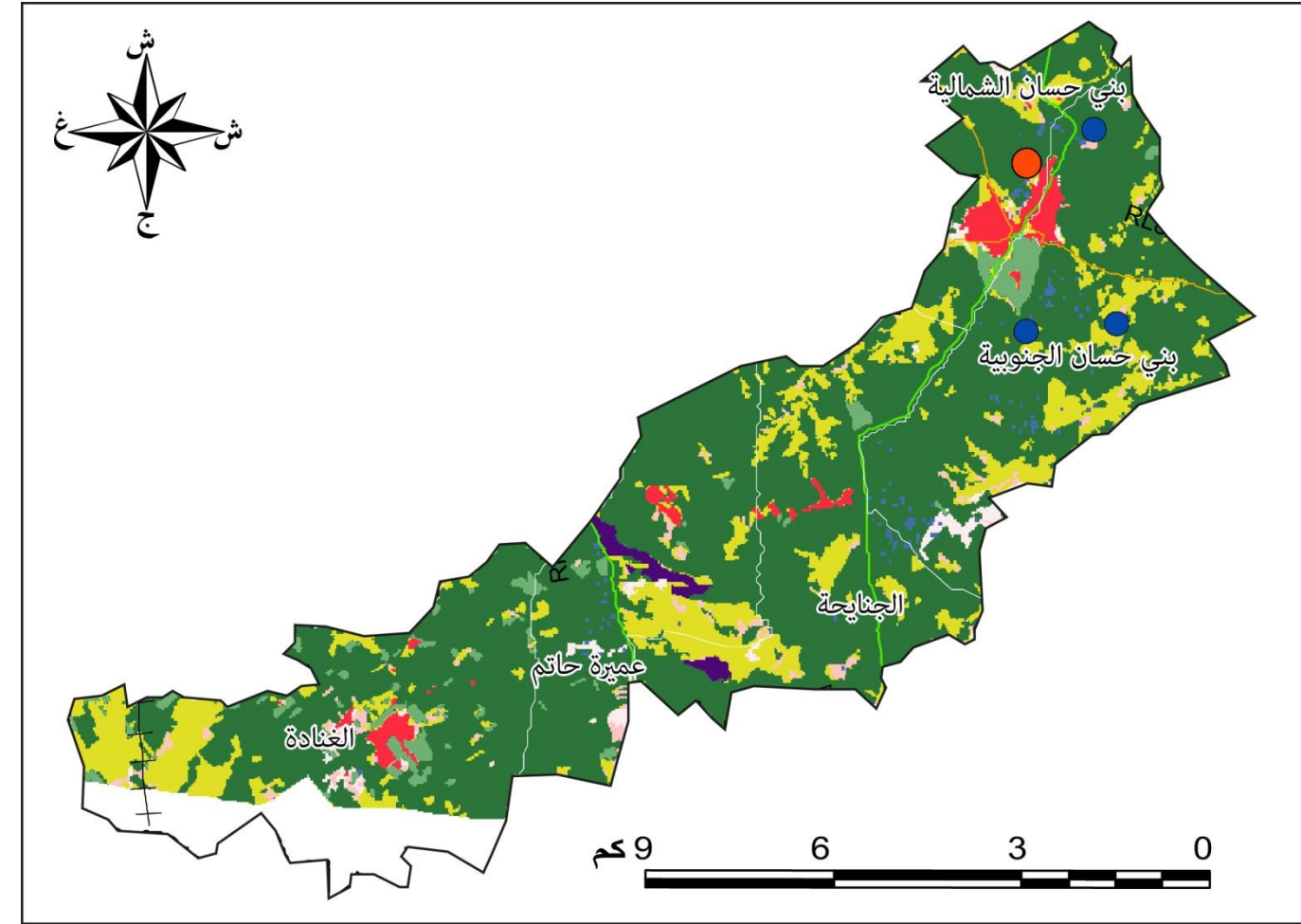
جدول 78: مؤشرات معتمدية بني حسان

السنة	الولاية	بني حسان	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	548828	13869	السكان
2014	274215	7016	عدد الذكور
2014	274613	6853	عدد الإناث
2014	164687	4592	عدد المساكن
2014	1.23	1.33	عدد الأفراد لكل أسرة
2014	3.33	3.02	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	125.73	161	الكثافة السكانية
السنة	الولاية	بني حسان	مؤشرات أخرى
2017	1027.23	86.30	المساحة بالكلم ²
2017	79	5	عدد العمادات
2017	94.7	91.7	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2017	97.8	94.5	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2017	83.3	55.5	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2017	55	3	عدد مكاتب البريد
2017	15	1	عدد دور الثقافة
2017	25	1	عدد المكتبات العمومية
2017	38	1	عدد فضاءات الطفولة
2017	81400	8769	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2017	1462	191	المساحات السقوية بالهكتار
2017	17556	728	مساحة الزيتون بالهكتار
2017	12	-	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2017	1161	-	عدد الأسرة
2017	84	6	عدد مراكز الصحة الأساسية
2017	2247	14	نقاط البيع بالجملة
2017	642	20	عدد المؤسسات الصناعية
2017	157	3	عدد المعاهد الثانوية
2017	76	6	عدد المدارس الابتدائية
2017	14418	513	عدد المعوقين
2017	6355	484	عدد العائلات المعوزة
2017	6683	517	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خصائص المعتمدية

- مركز حضري محلي ضعيف الإستقطاب داخل الولاية.
- وزن إقتصادي ضعيف.
- واحدة من المعتمديات الأقل حظا في التنمية والتجهيز.

5.8 بني حسان



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 60 : معتمدية بني حسان

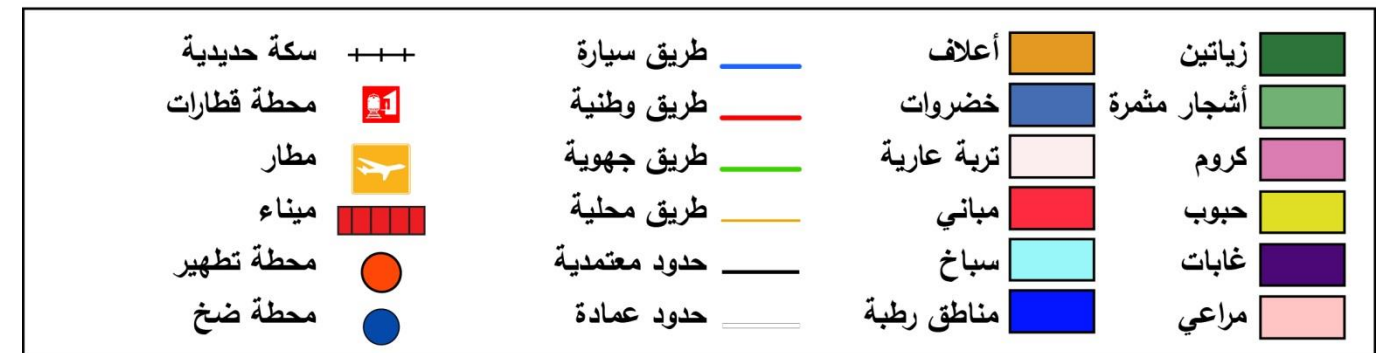
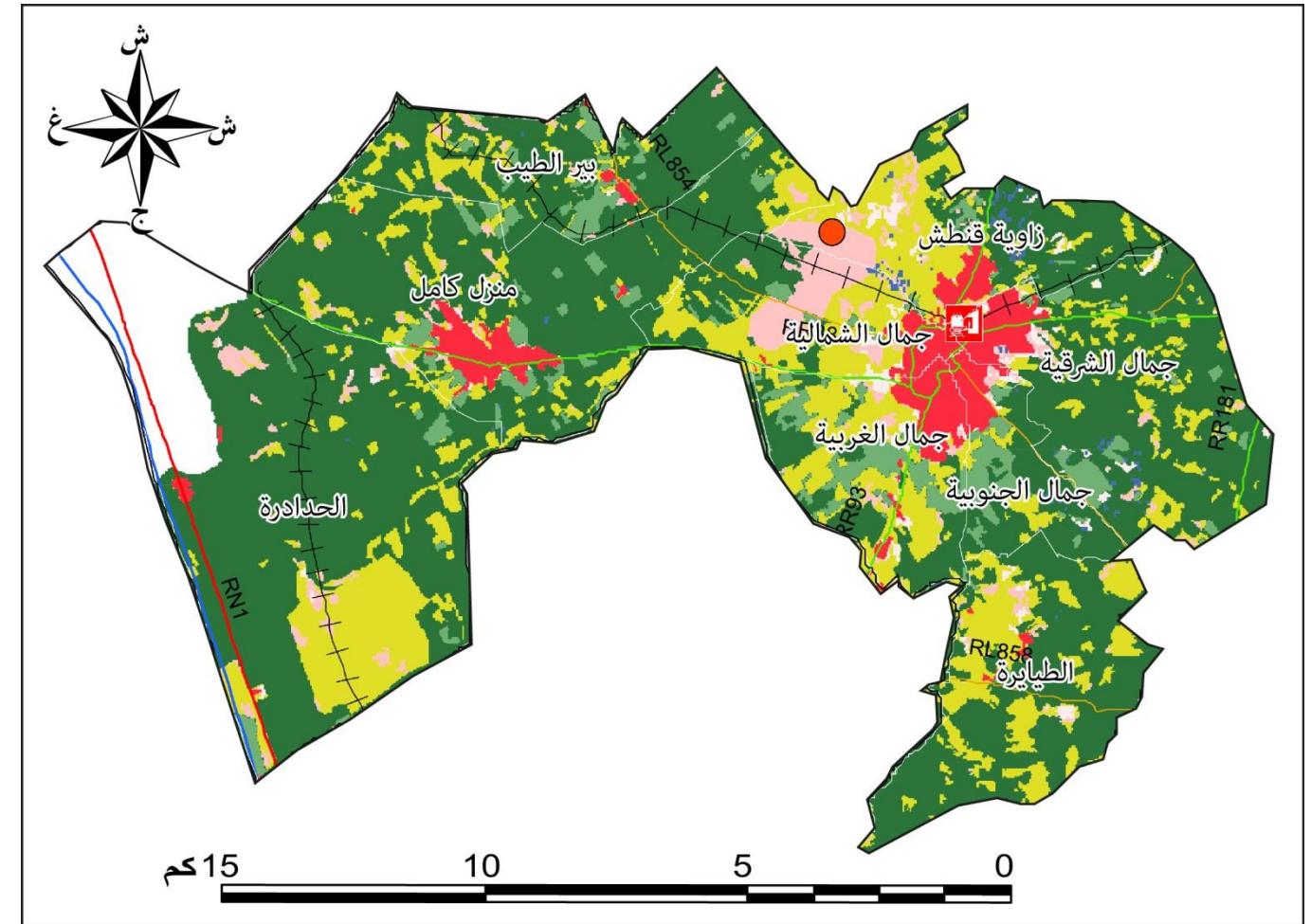
6.8 جمال

جدول 79: مؤشرات معتمدية جمال

السنة	الولاية	جمال	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	548828	65420	السكان
2014	274215	32670	عدد الذكور
2014	274613	32750	عدد الإناث
2014	164687	19108	عدد المساكن
2014	1.23	1.28	عدد الأفراد لكل أسرة
2014	3.33	3.42	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	125.73	418	الكثافة السكانية
السنة	الولاية	جمال	مؤشرات أخرى
2017	1027.23	156.53	المساحة بالكلم ²
2017	79	9	عدد العمادات
2017	94.7	94.2	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2017	97.8	97.3	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2017	83.3	84.6	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2017	55	7	عدد مكاتب البريد
2017	15	1	عدد دور الثقافة
2017	25	2	عدد المكتبات العمومية
2017	38	3	عدد فضاءات الطفولة
2017	81400	11272	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2017	1462	32	المساحات السقوية بالهكتار
2017	17556	2402	مساحة الزيتون بالهكتار
2017	12	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2017	1161	65	عدد الأسرة
2017	84	9	عدد مراكز الصحة الأساسية
2017	2247	332	نقاط البيع بالجملة
2017	642	77	عدد المؤسسات الصناعية
2017	157	9	عدد المعاهد الثانوية
2017	76	17	عدد المدارس الابتدائية
2017	14418	1184	عدد المعوقين
2017	6355	394	عدد العائلات المعوزة
2017	6683	395	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- مركز حضري جهوي مهم.
- رغم مساحتها الكبيرة (ثالث معتمدية من حيث المساحة) تتميز بكثافة سكانية مرتفعة نسبيا (418 ساكن/كلم²) نظرا لإحتواءها على مركزين حضريين كبيرين جمال ومنزل كامل.
- أنشطة فلاحية هامة خاصة غراسات الزيتون (2402 هكتار).



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 61 : معتمدية جمال

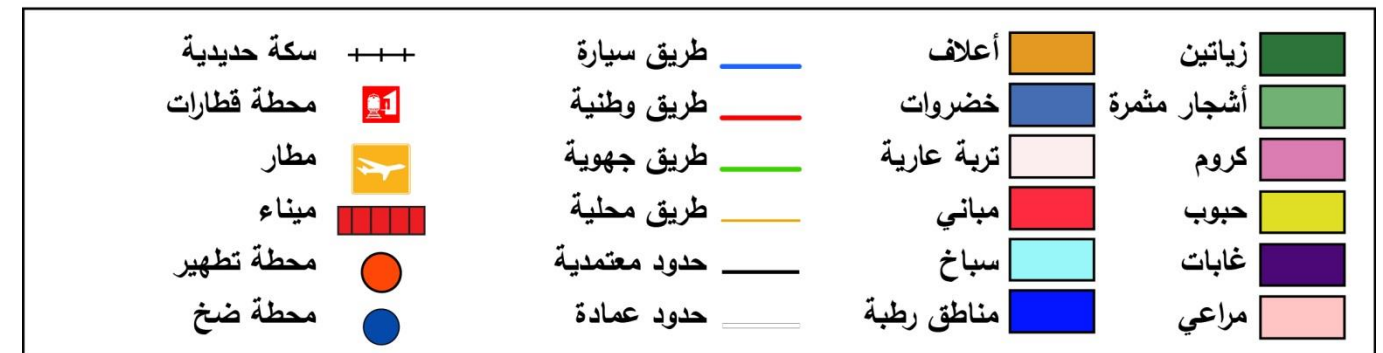
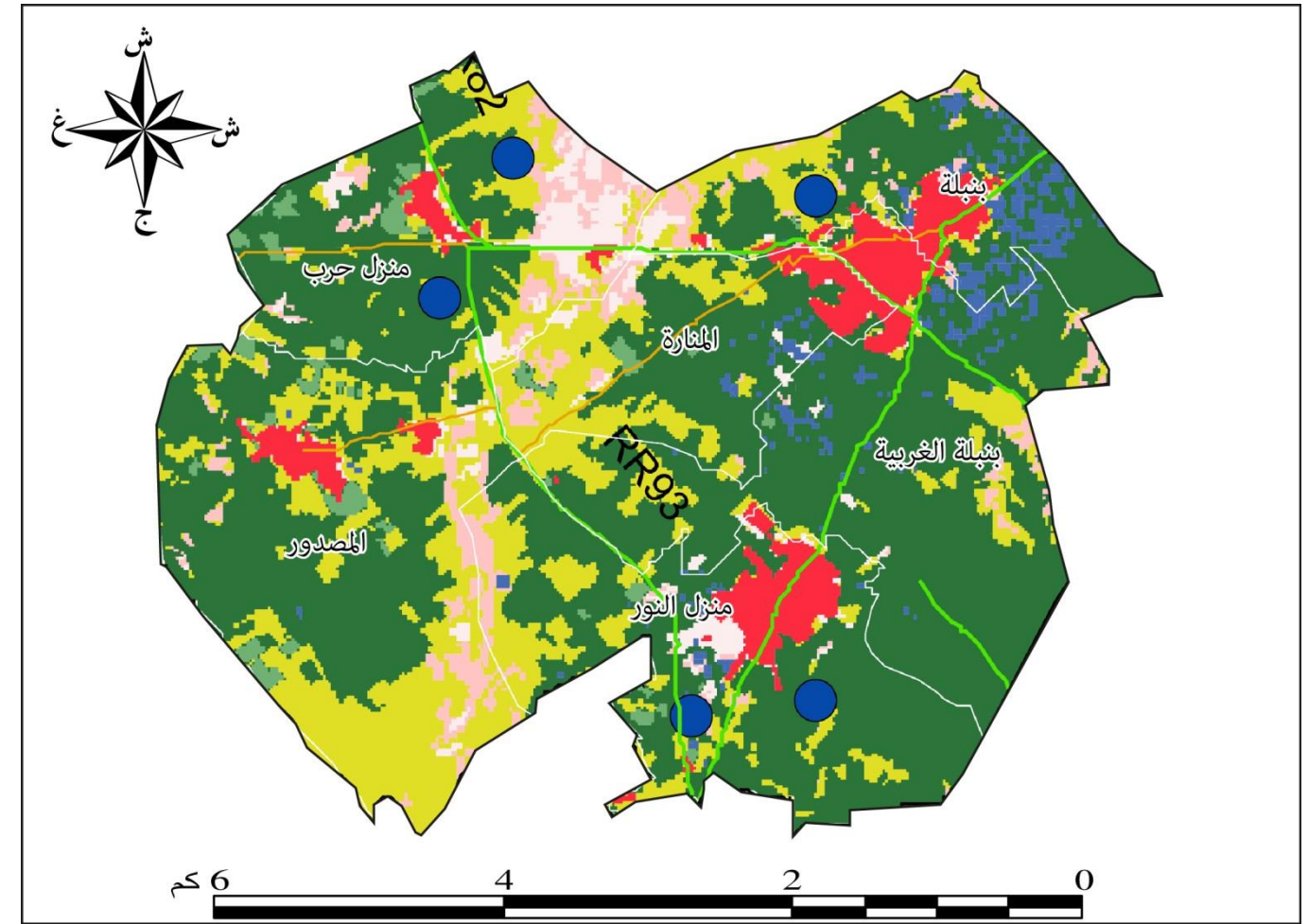
جدول 80: مؤشرات معتمدية بنبله

السنة	الولاية	بنبله	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	548828	32555	السكان
2014	274215	16448	عدد الذكور
2014	274613	16107	عدد الإناث
2014	164687	8295	عدد المساكن
2014	1.23	1.13	عدد الأفراد لكل أسرة
2014	3.33	3.92	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	125.73	666	الكثافة السكانية
السنة	الولاية	بنبله	مؤشرات أخرى
2017	1027.23	48.91	المساحة بالكلم ²
2017	79	6	عدد العمادات
2017	94.7	96.0	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2017	97.8	98.4	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2017	83.3	94.8	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2017	55	5	عدد مكاتب البريد
2017	15	1	عدد دور الثقافة
2017	25	2	عدد المكتبات العمومية
2017	38	1	عدد فضاءات الطفولة
2017	81400	4147	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2017	1462	98	المساحات السقوية بالهكتار
2017	17556	653	مساحة الزيتون بالهكتار
2017	12	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2017	1161	-	عدد الأسرة
2017	84	6	عدد مراكز الصحة الأساسية
2017	2247	131	نقاط البيع بالجملة
2017	642	83	عدد المؤسسات الصناعية
2017	157	4	عدد المعاهد الثانوية
2017	76	10	عدد المدارس الابتدائية
2017	14418	672	عدد المعوقين
2017	6355	324	عدد العائلات المعوزة
2017	6683	330	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- منطقة صناعية محدودة المساحة بـ 2.5 هك مهياة.
- مساحات سقوية هامة.

7.8 بنبله



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 62 : معتمدية بنبله

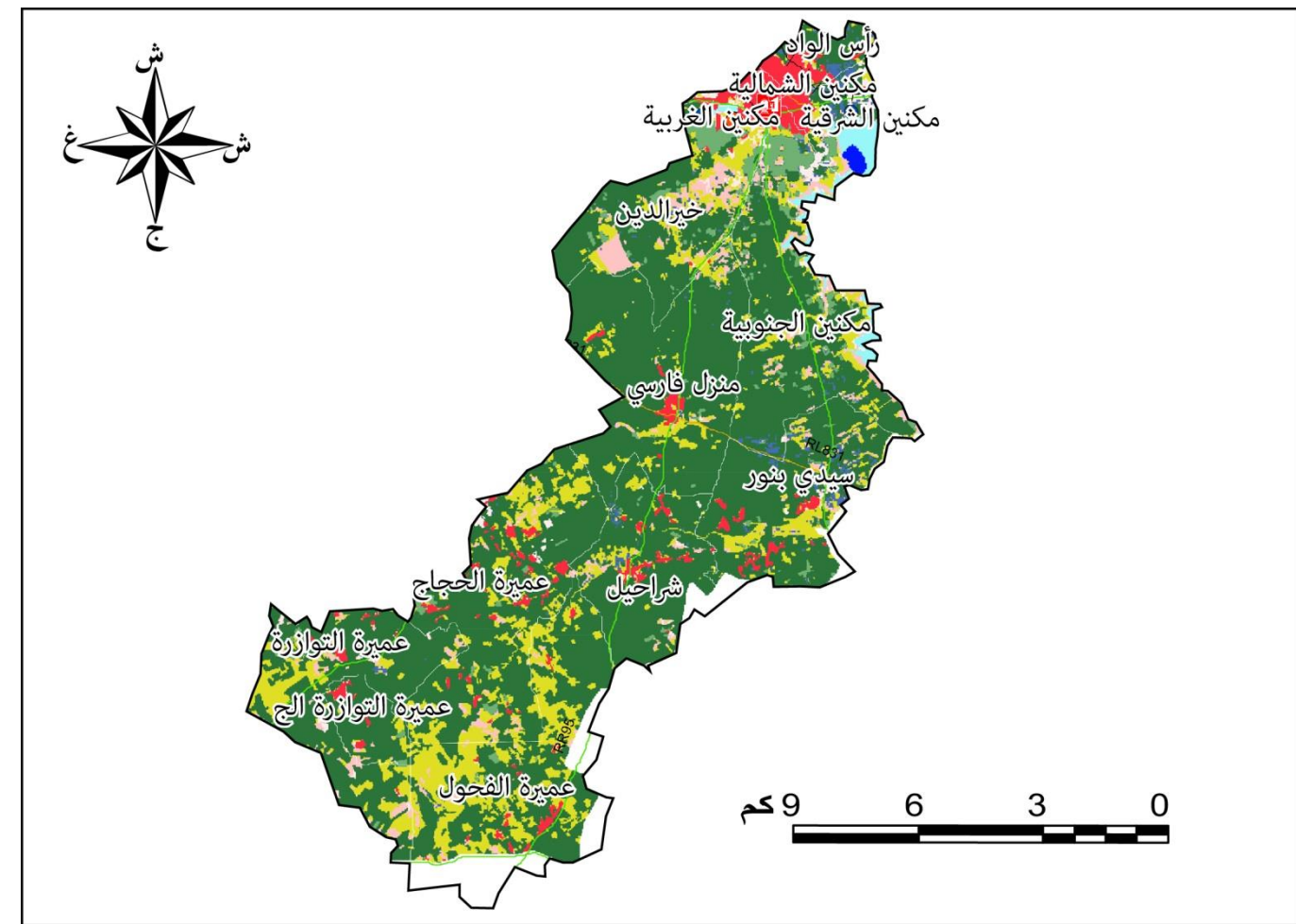
جدول 81: مؤشرات معتمدية المنستير

السنة	الولاية	المنستير	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	548828	89277	السكان
2014	274215	44789	عدد الذكور
2014	274613	44488	عدد الإناث
2014	164687	23092	عدد المساكن
2014	1.23	1.17	عدد الأفراد لكل أسرة
2014	3.33	3.87	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	125.73	453	الكثافة السكانية
السنة	الولاية	المنستير	مؤشرات أخرى
2017	1027.23	197.26	المساحة بالكلم ²
2017	79	13	عدد العمادات
2017	94.7	93.5	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2017	97.8	97.7	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2017	83.3	66.7	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2017	55	8	عدد مكاتب البريد
2017	15	1	عدد دور الثقافة
2017	25	2	عدد المكتبات العمومية
2017	38	4	عدد فضاءات الطفولة
2017	81400	17463	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2017	1462	342	المساحات السقوية بالهكتار
2017	17556	2319	مساحة الزيتون بالهكتار
2017	12	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2017	1161	98	عدد الأسرة
2017	84	1	عدد مراكز الصحة الأساسية
2017	2247	239	نقاط البيع بالجملة
2017	642	66	عدد المؤسسات الصناعية
2017	157	14	عدد المعاهد الثانوية
2017	76	35	عدد المدارس الابتدائية
2017	14418	1440	عدد المعوقين
2017	6355	415	عدد العائلات المعوزة
2017	6683	420	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- مركز حضري جهوي مهم يبلغ عدد سكانه 89277 ساكن أي 16% من سكان الولاية.
- ثاني أكبر معتمدية من حيث المساحة ب 197 كلم² أي 19% من مساحة الولاية.
- أكبر معتمدية من حيث عدد العمادات ب 13 عمادة.
- منطقة صناعية تمتد على 8.7 هك من المساحات المهيأة.
- أنشطة فلاحية مهمة منها الزراعة السقوية وتربية الأبقار.

8.8 المنستير



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 63 : معتمدية المنستير

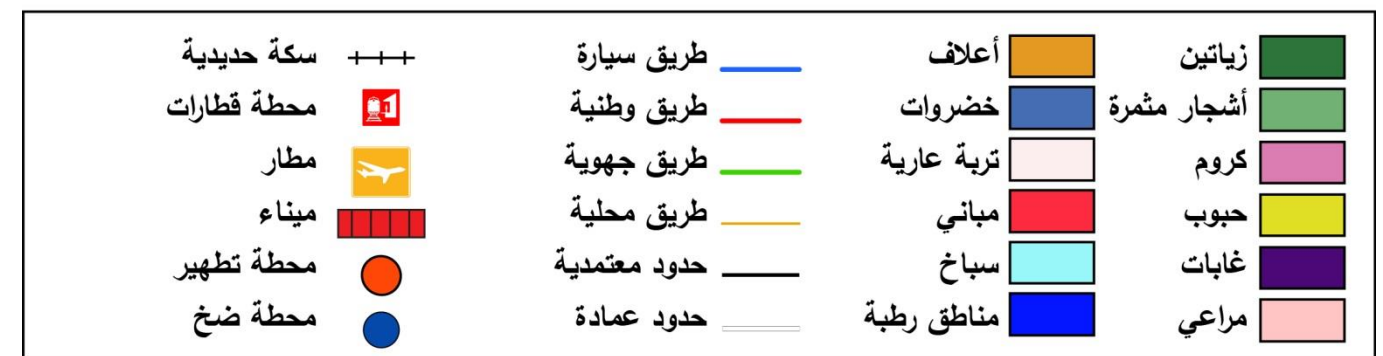
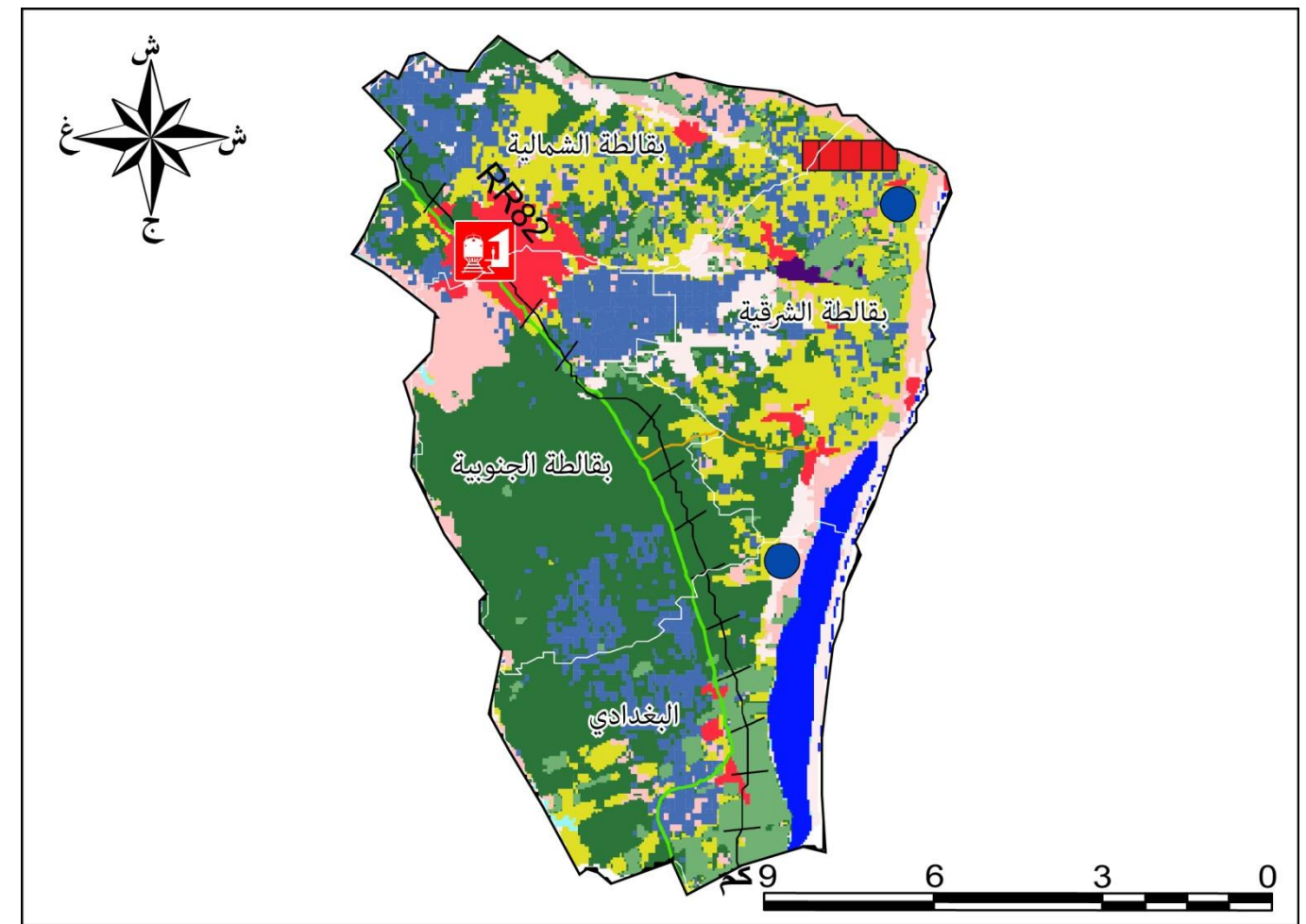
جدول 82: مؤشرات معتمدية البقالة

السنة	الولاية	البقالة	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	548828	17850	السكان
2014	274215	9083	عدد الذكور
2014	274613	8767	عدد الإناث
2014	164687	6356	عدد المساكن
2014	1.23	1.38	عدد الأفراد لكل أسرة
2014	3.33	2.81	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	125.73	406	الكثافة السكانية
السنة	الولاية	البقالة	مؤشرات أخرى
2017	1027.23	43.99	المساحة بالكلم ²
2017	79	4	عدد العمادات
2017	94.7	95.6	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2017	97.8	98.4	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2017	83.3	71.5	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2017	55	3	عدد مكاتب البريد
2017	15	1	عدد دور الثقافة
2017	25	1	عدد المكتبات العمومية
2017	38	1	عدد فضاءات الطفولة
2017	81400	3498	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2017	1462	182	المساحات السقوية بالهكتار
2017	17556	1359	مساحة الزيتون بالهكتار
2017	12	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2017	1161	6	عدد الأسرة
2017	84	4	عدد مراكز الصحة الأساسية
2017	2247	86	نقاط البيع بالجملة
2017	642	10	عدد المؤسسات الصناعية
2017	157	2	عدد المعاهد الثانوية
2017	76	7	عدد المدارس الابتدائية
2017	14418	2417	عدد المعوقين
2017	6355	1183	عدد العائلات المعوزة
2017	6683	1326	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- أغلب المؤشرات تؤكد أن معتمدية الالبقالة تعيش ازمة إقتصادية وإجتماعية عميقة.
- عدد المؤسسات الصناعية لا يتجاوز 10 مؤسسات من جملة 642 مؤسسة بكامل الولاية أي اقل من 2%.
- خصائصها الإجتماعية هي الأصعب مقارنة بباقي المعتمديات. تضم أكبر عدد من المعوقين (2417 معوقا) وأكبر عدد من العائلات المعوزة.
- أكثر من ربع العائلات بالمعتمدية هي عائلات معوزة (1183 عائلة معوزة من جملة 4603 عائلة سنة 2014).

9.8 البقالة



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 64 : معتمدية البقالة

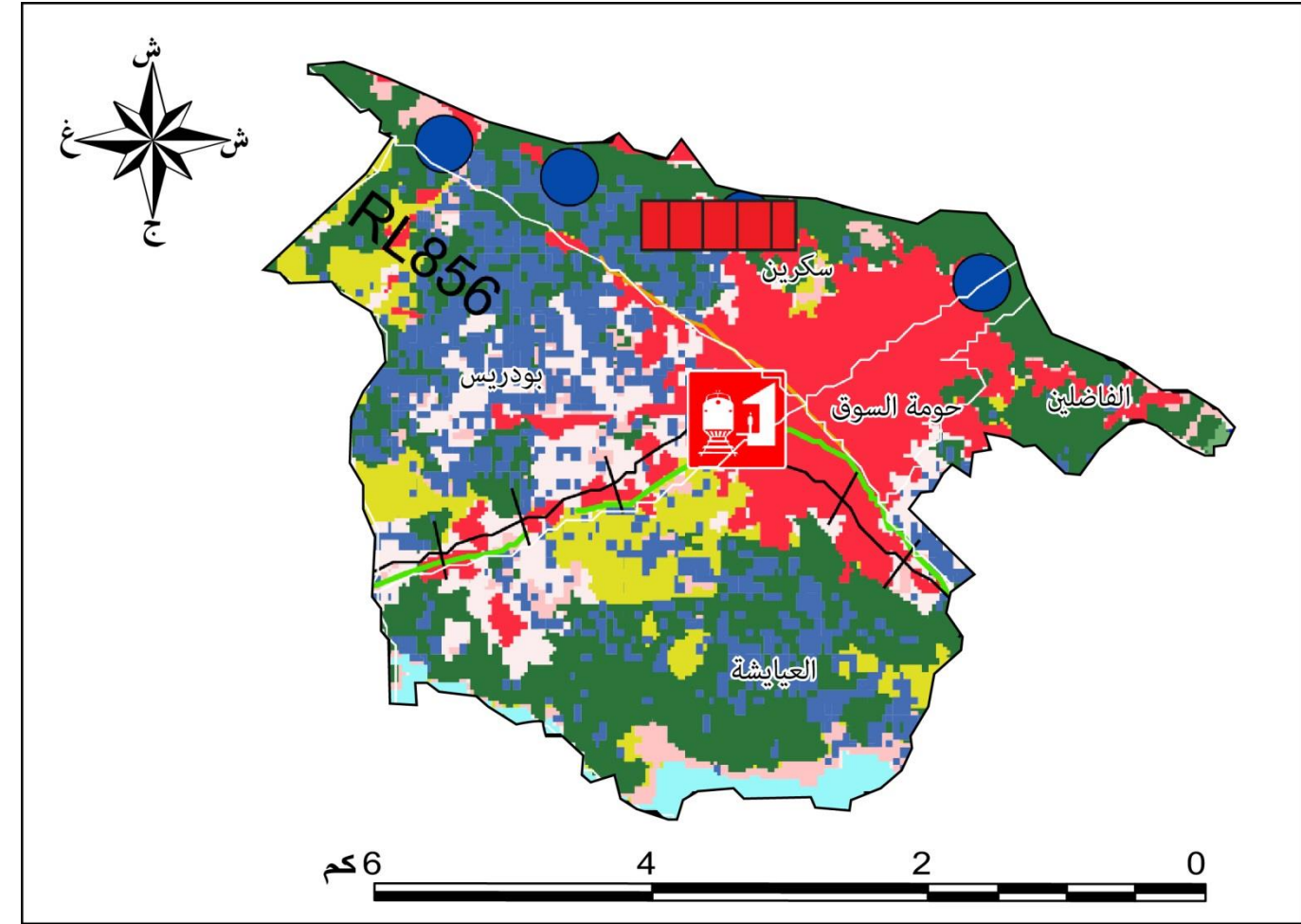
10.8 تطلبة

جدول 83: مؤشرات معتمدية تطلبة

السنة	الولاية	تطلبة	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	548828	37485	السكان
2014	274215	18877	عدد الذكور
2014	274613	18608	عدد الإناث
2014	164687	9826	عدد المساكن
2014	1.23	1.15	عدد الأفراد لكل أسرة
2014	3.33	3.57	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	125.73	1925	الكثافة السكانية
السنة	الولاية	تطلبة	مؤشرات أخرى
2017	1027.23	19.47	المساحة بالكلم ²
2017	79	5	عدد العمادات
2017	94.7	95.8	نسبة التزوّد بشبكة مياه الشرب
2017	97.8	98.3	نسبة التزوّد بشبكة الكهرباء
2017	83.3	72.8	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2017	55	2	عدد مكاتب البريد
2017	15	0	عدد دور الثقافة
2017	25	1	عدد المكتبات العمومية
2017	38	1	عدد فضاءات الطفولة
2017	81400	1912	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2017	1462	299	المساحات السقوية بالهكتار
2017	17556	1236	مساحة الزيتون بالهكتار
2017	12	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2017	1161	6	عدد الأسرة
2017	84	6	عدد مراكز الصحة الأساسية
2017	2247	184	نقاط البيع بالجملة
2017	642	58	عدد المؤسسات الصناعية
2017	157	5	عدد المعاهد الثانوية
2017	76	8	عدد المدارس الابتدائية
2017	14418	1054	عدد المعوقين
2017	6355	350	عدد العائلات المعوزة
2017	6683	401	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- كثافة سكانية عالية تقدر بـ 1925 ساكن/كلم² ويعود ذلك لصغر مساحة المعتمدية التي لا تفوق 19.47 كلم² (1.8 % من مساحة الولاية).
- مساحات سقوية عمومية مهمة تقدر بـ 299 هكتار أي 20% من جملة المساحات السقوية العمومية بالولاية.
- أكبر ميناء صيد بحري بالولاية بإنتاج جملي يقدر بـ 22444 طن سنة 2017 ما يفوق 72% من إنتاج كامل الولاية.



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 65 : معتمدية تطلبة

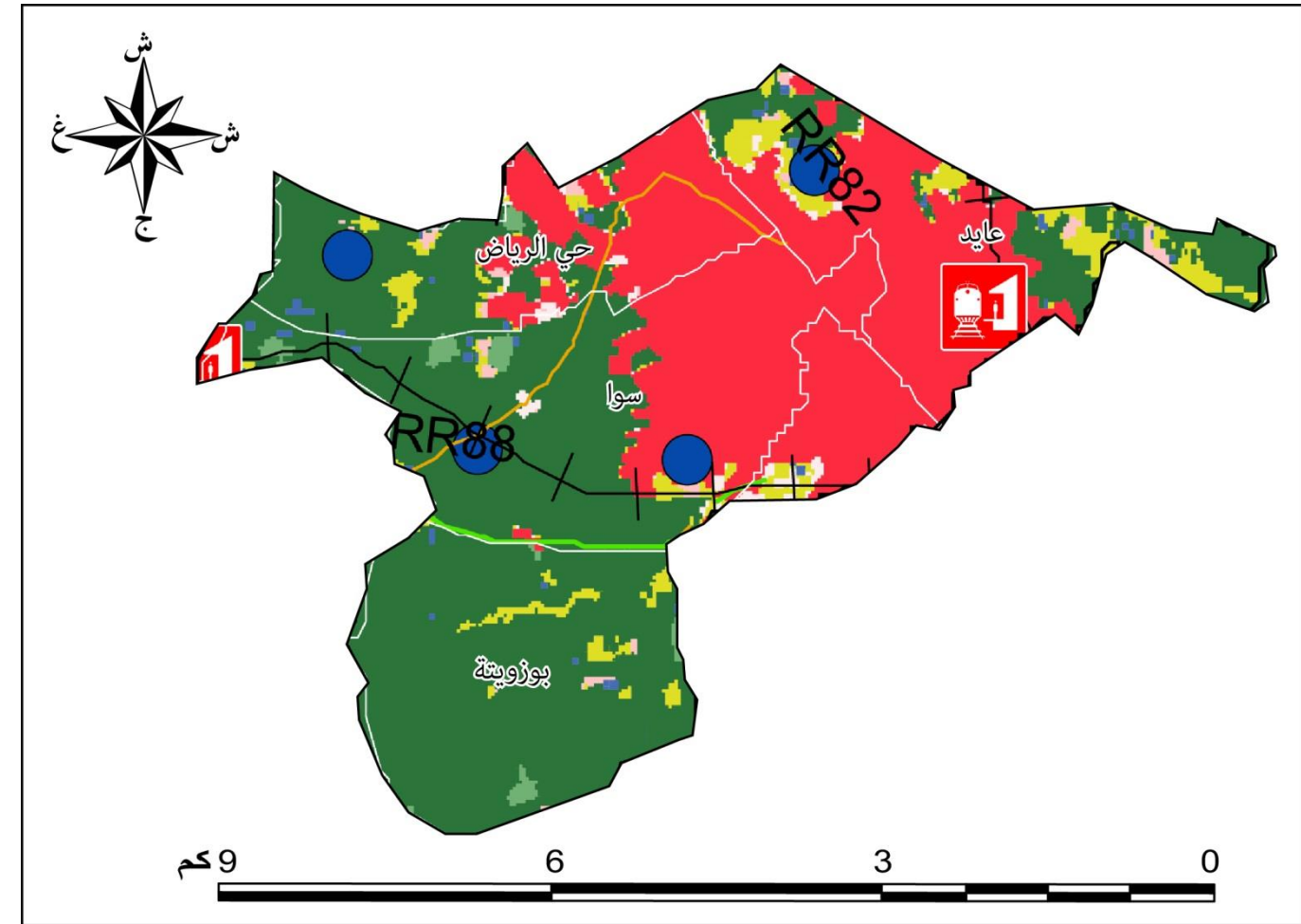
جدول 84: مؤشرات معتمدية قصر هلال

السنة	الولاية	قصر هلال	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	548828	49376	السكان
2014	274215	24467	عدد الذكور
2014	274613	24909	عدد الإناث
2014	164687	14340	عدد المساكن
2014	1.23	1.18	عدد الأفراد لكل أسرة
2014	3.33	3.44	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	125.73	2243	الكثافة السكانية
السنة	الولاية	قصر هلال	مؤشرات أخرى
2017	1027.23	22.01	المساحة بالكلم ²
2017	79	4	عدد العمادات
2017	94.7	94.4	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2017	97.8	97.7	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2017	83.3	86.9	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2017	55	2	عدد مكاتب البريد
2017	15	0	عدد دور الثقافة
2017	25	1	عدد المكتبات العمومية
2017	38	3	عدد فضاءات الطفولة
2017	81400	2095	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2017	1462	0	المساحات السقوية بالهكتار
2017	17556	333	مساحة الزيتون بالهكتار
2017	12	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2017	1161	100	عدد الأسرة
2017	84	4	عدد مراكز الصحة الأساسية
2017	2247	284	نقاط البيع بالجملة
2017	642	65	عدد المؤسسات الصناعية
2017	157	6	عدد المعاهد الثانوية
2017	76	11	عدد المدارس الابتدائية
2017	14418	452	عدد المعوقين
2017	6355	287	عدد العائلات المعوزة
2017	6683	290	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- المعتمدية الأعلى كثافة سكانية ب 2243 ساكن/كلم² مقابل معدل 125 ساكن/كلم² بكل الولاية.
- منطقة صناعية هامة تمتد على مساحة مهيأة تقدر ب 160 هكتار.
- أكثر من 10% من المؤسسات الصناعية بالولاية.
- قرابة نصف مساحة المعتمدية هي مناطق حضرية.

11.8 قصر هلال



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 66 : معتمدية قصر هلال

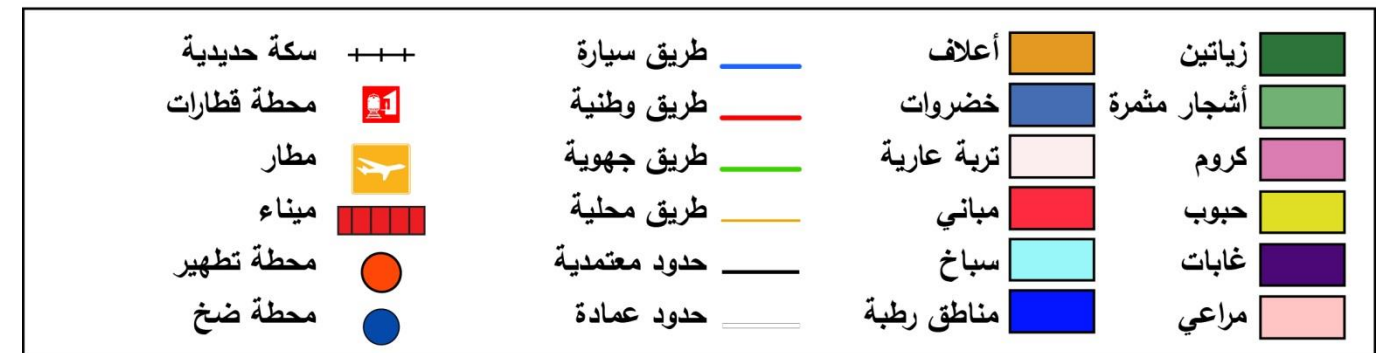
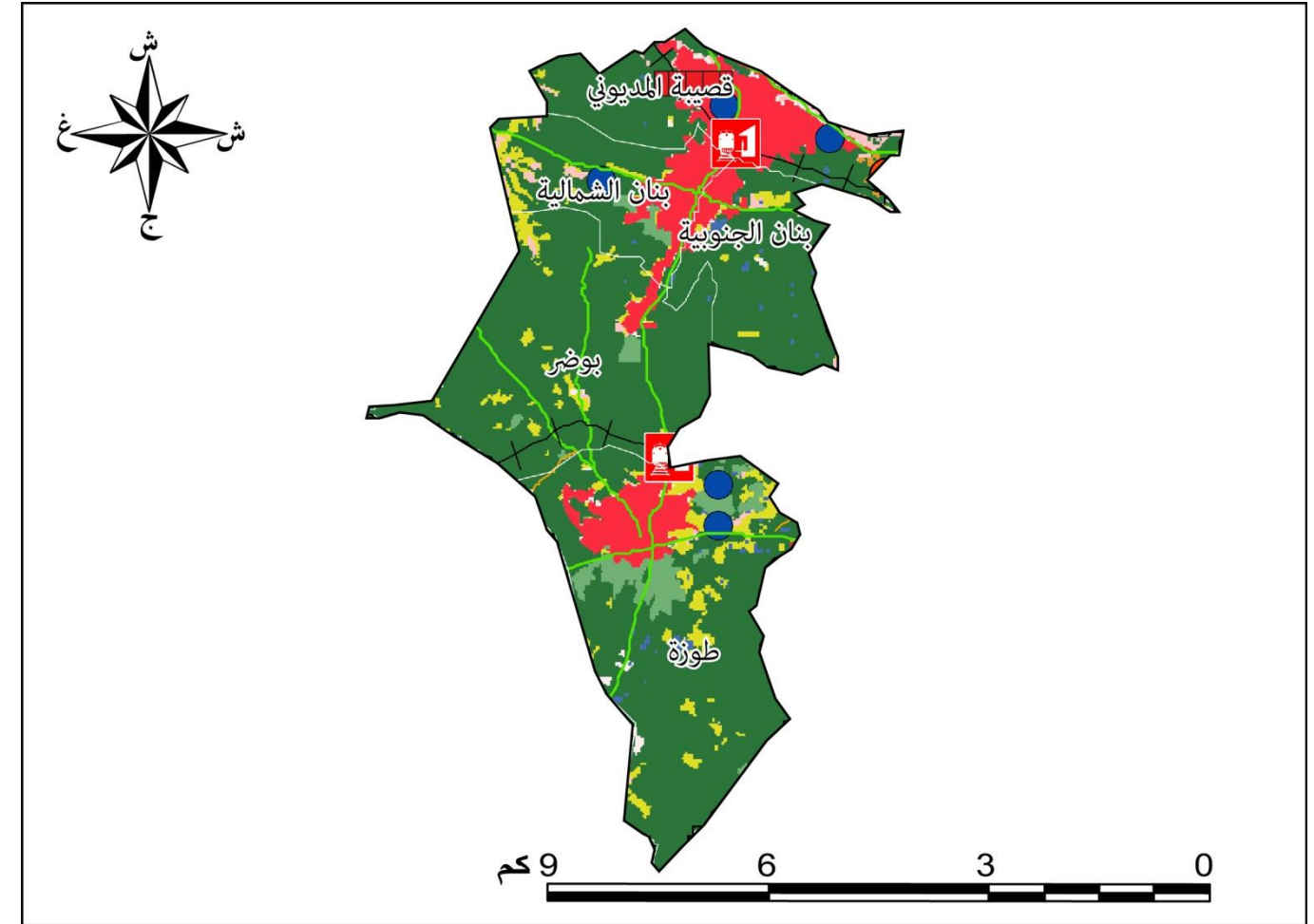
12.8 قصبية المديوني

جدول 85: مؤشرات معتمدية قصبية المديوني

السنة	الولاية	قصبية المديوني	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	548828	34576	السكان
2014	274215	17319	عدد الذكور
2014	274613	17257	عدد الإناث
2014	164687	9558	عدد المساكن
2014	1.23	1.19	عدد الأفراد لكل أسرة
2014	3.33	3.62	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	125.73	931	الكثافة السكانية
السنة	الولاية	قصبية المديوني	مؤشرات أخرى
2017	1027.23	37.12	المساحة بالكلم ²
2017	79	5	عدد العمادات
2017	94.7	94.8	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2017	97.8	97.7	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2017	83.3	90.8	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2017	55	4	عدد مكاتب البريد
2017	15	3	عدد دور الثقافة
2017	25	4	عدد المكتبات العمومية
2017	38	1	عدد فضاءات الطفولة
2017	81400	3592	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2017	1462	8	المساحات السقوية بالهكتار
2017	17556	571	مساحة الزيتون بالهكتار
2017	12	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2017	1161	-	عدد الأسرة
2017	84	4	عدد مراكز الصحة الأساسية
2017	2247	144	نقاط البيع بالجملة
2017	642	53	عدد المؤسسات الصناعية
2017	157	6	عدد المعاهد الثانوية
2017	76	10	عدد المدارس الابتدائية
2017	14418	618	عدد المعوقين
2017	6355	258	عدد العائلات المعوزة
2017	6683	250	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- تحتوي على منطقة صناعية ببنان تمتد على مساحة 2.7 هك من الأراضي المهيأة.
- أكثر من 8% من المؤسسات الصناعية بالولاية.
- انشطة فلاحية مهمة منها غراسة الزيتون.



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 67 : معتمدية قصبية المديوني

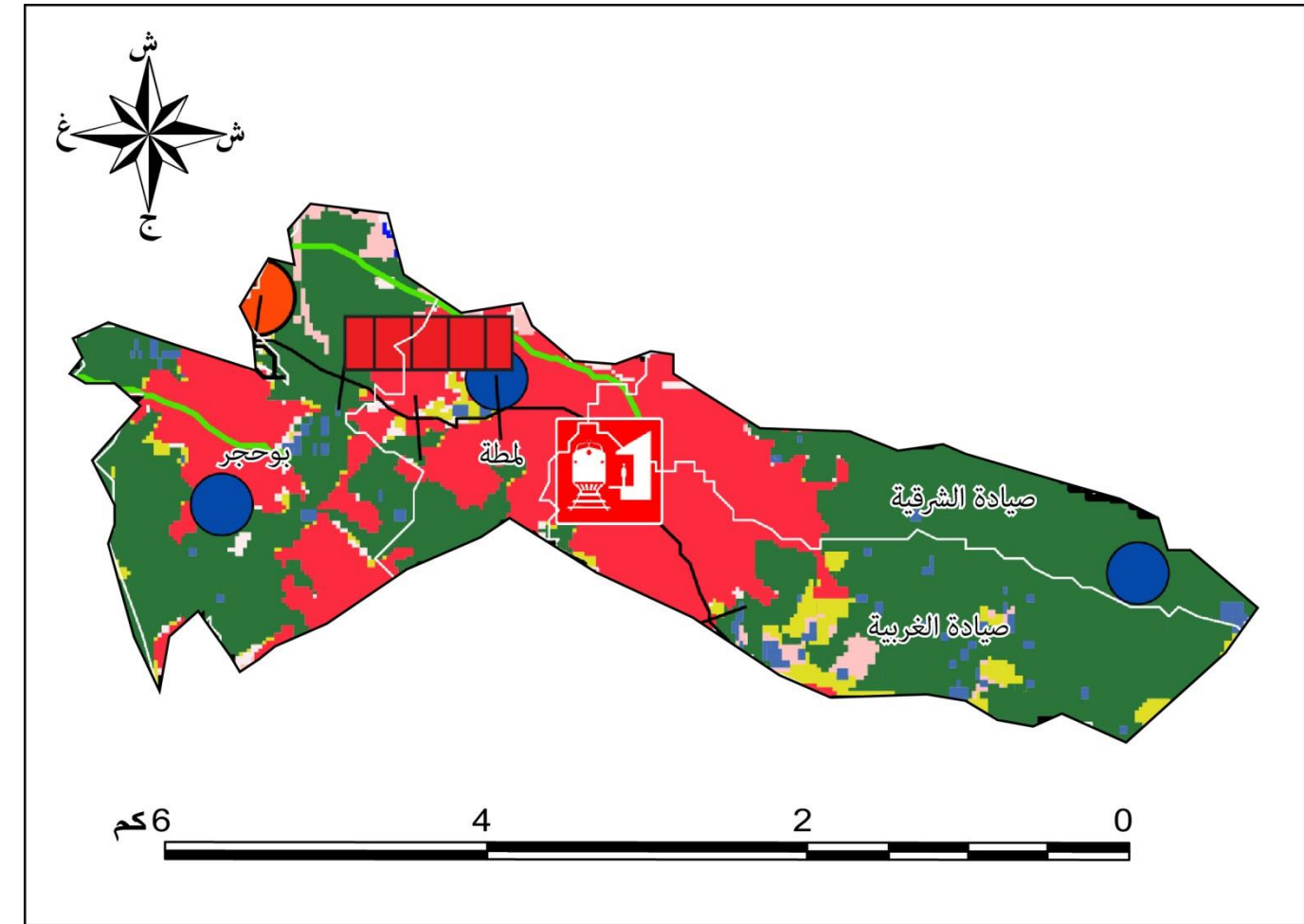
13.8 صيادة-لمطة-بوججر

جدول 86: مؤشرات معتمدية صيادة-لمطة-بوججر

السنة	الولاية	صيادة-لمطة-بوججر	مؤشرات خاصة بالسكان
2014	548828	24889	السكان
2014	274215	11985	عدد الذكور
2014	274613	12904	عدد الإناث
2014	164687	8330	عدد المساكن
2014	1.23	1.37	عدد الأفراد لكل أسرة
2014	3.33	2.99	عدد الأفراد لكل مسكن
2014	125.73	1947	الكثافة السكانية
السنة	الولاية	صيادة-لمطة-بوججر	مؤشرات أخرى
2017	1027.23	12.78	المساحة بالكلم ²
2017	79	4	عدد العمادات
2017	94.7	95.8	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2017	97.8	98.5	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2017	83.3	88.7	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2017	55	3	عدد مكاتب البريد
2017	15	3	عدد دور الثقافة
2017	25	3	عدد المكتبات العمومية
2017	38	3	عدد فضاءات الطفولة
2017	81400	1019	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2017	1462	4	المساحات السقوية بالهكتار
2017	17556	204	مساحة الزيتون بالهكتار
2017	12	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2017	1161	-	عدد الأسرة
2017	84	7	عدد مراكز الصحة الأساسية
2017	2247	121	نقاط البيع بالجملة
2017	642	46	عدد المؤسسات الصناعية
2017	157	4	عدد المعاهد الثانوية
2017	76	6	عدد المدارس الابتدائية
2017	14418	849	عدد المعوقين
2017	6355	404	عدد العائلات المعوزة
2017	6683	410	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- أصغر معتمدية من حيث المساحة التي لا تفوق 12.78 هك (1% من مساحة الولاية) وهو ما يفسر الكثافة السكانية العالية والتي تفوق 1947 ساكن/كلم².
- ميناء صيد بحري مهم.



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 68 : معتمدية صيادة-لمطة-بوججر

9. المراجع

- Oueslati Ameer (1993), Les côtes de la Tunisie : recherches sur leurs évolution au Quaternaire. Université de Tunis, Faculté des sciences humaines et sociales de Tunis, 402 pages.
- وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، المندوبية العامة للتنمية الجهوية، 2017. ولاية المنستير في أرقام. 119 صفحة.
- وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، المندوبية العامة للتنمية الجهوية، 2016. ولاية المنستير في أرقام. 112 صفحة.
- وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، المندوبية العامة للتنمية الجهوية، 2015. ولاية المنستير في أرقام. 76 صفحة.
- وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، المندوبية العامة للتنمية الجهوية، 2014. ولاية المنستير في أرقام. 73 صفحة.
- وزارة الإقتصاد والمالية، المندوبية العامة للتنمية الجهوية، 2013. ولاية المنستير في أرقام. 75 صفحة.
- وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، المندوبية العامة للتنمية الجهوية، 2012. ولاية المنستير في أرقام. 73 صفحة.
- وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، المندوبية العامة للتنمية الجهوية، 2011. ولاية المنستير في أرقام. 111 صفحة.
- وزارة التنمية الجهوية، المندوبية العامة للتنمية الجهوية، 2010. ولاية المنستير في أرقام. 75 صفحة.
- المعهد الوطني للإحصاء، 2014. المسح الوطني للسكان والسكنى لسنة 2014.
- المعهد الوطني للإحصاء، 2004. المسح الوطني للسكان والسكنى لسنة 2004.
- المعهد الوطني للإحصاء، 1994. المسح الوطني للسكان والسكنى لسنة 1994.
- عبد المجيد العايب، تقرير حول الترشيح إلى رتبة مهندس عام، 2019، ص22.
- APAL 2014. Etude de la Frange Littorale de Monastir - Stratégie de Réhabilitation. Etude réalisée par IHE pour le compte de l'APAL – Rapport définitif de la Phase 1, 452p.
- Brahim, F., 2005. Le Sahel Central et Méridional (Tunisie orientale) : géomorphologie et dynamique récente du milieu naturel. Faculté des lettres et des sciences humaines de Sousse. 302 p.
- Carte agricole de Monastir. CRDA, 2004.
- Carte bioclimatique de la Tunisie, 1/1000 000, Direction des ressources en eau et en sol et institut national de recherches forestières.
- Carte géologique de la Tunisie, 1/500 000.
- Cartes topographiques du gouvernorat de Monastir (1/25000).
- Image Landsat, ETM+, 2014.
- République Tunisienne, Journal Officiel de la République Tunisienne (JORT), décret n° 43 du 27 mai 2016.
- J. Pelletier et Ch. Delfante, 2000. Villes et urbanisme dans le monde. Armand Colin, Paris, 199 pages.
- Lamine, R., 1998. Villes et citadins du Sahel central. Thèse de Doctorat, Faculté des lettres et sciences humaines de Sousse, 577p.
- LAMINE, Ridha (1994). « Cohabitation, décohobitation et mobilité socio-spatiale dans le Sahel tunisien », in : Structures familiales et rôles sociaux. Tunis : CERES – Institut supérieur de l'Education et de la Formation continue, pp. 179–186.
- MANDHOUI M., 2008. Migration internationale et dynamiques socio-spatiales dans le Sahel tunisien : le cas de la ville de Sayada. Migracijske i etničke teme 24 (2008), 4: pp 353–370.
- Mohamed Bergaoui, Monastir. Fragments d'histoire, éd. Simfact, Tunis, 1997
- Mohamed Salah Sayadi, Monastir : essai d'histoire sociale du XIXe siècle, éd. Imprimerie La Presse, Tunis, 1979.
- Slimane Mostafa Zbiss, Monastir : ses monuments, éd. Secrétariat d'État aux Affaires culturelles, Tunis, 1964.
- Slimane Mostafa Zbiss, Inscriptions de Monastir, éd. Institut national d'archéologie et d'art, Tunis, 1960